ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الخامس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مُسْنَد

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص ب 14 5136 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع

أول مسند أبي هريرة

ㅇ[٦١٧٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبطَتْهَا ، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ**» .

ㅇ[٦١٧٥] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**خَمْسٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**[1] **وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي مَرَضِهِ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» .

ㅇ[٦١٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، يَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلِيَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي**» ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : أَيَّ شَيْءٍ؟ قَالَ : «**فَمَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**» .

ㅇ[٦١٧٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ

ㅇ[٦١٧٤] [التحفة : م ١٢٢٨٧] تقدم برقم : (٥٩٥٣) ، (٥٩٦٠) ، (٦٠٦٣) .

(١) أشار في (م) وحاشيتها إلى أن مكانه في أصل البلبيسي ، وابن ظافر : «هو» .

ㅇ[٦١٧٦] سيأتي برقم : (٦١٨٥) وتقدم برقم : (١٢٦٠) .

ㅇ[٦١٧٧] تقدم برقم : (١١٨١) ، (٥٩٥٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَنْزِلُ اللَّهُ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَشْكُو [(١)] أُعْطِهِ ، وَمَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرْ أَغْفِرْ لَهُ» ، فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَىٰ أَوَّلِهِ .

○ [٦١٧٨] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ [(٢)] خَمْسَةً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» .

○ [٦١٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمْ [(٣)] وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ» .

○ [٦١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ ، أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ ، فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا [(٤)] الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ [(٥)]

---

(١) قوله : «يشكو» ، «يدعوني» : كذا في (م) ، بإثبات حرف العلة فيهما ، وهو جائز على لغة بعض العرب . ينظر : «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٦) ، و«النحو الوافي» (١/ ١٨٥) ، وضبب عليه في (م) ، وفي (ع) : «يشكر» ، وفي «السنة» لعبد الله بن أحمد (١١٨٧) عن أبي الربيع الزهراني بلفظ : «يسألني» .

○ [٦١٧٨] [التحفة : م ١٢٣٣٤ ، م ١٢٤٠١ ، م ١٢٤١٥] .

(٢) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

○ [٦١٧٩] سيأتي برقم : (٦١٨١) ، (٦١٨٢) وتقدم برقم : (١٢٥٤) ، (١٢٨٥) .

(٣) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ومصححًا عليه : «الملائكة» ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٠٠٨٩) .

○ [٦١٨٠] [التحفة : م س ١٢٧٧٠ ، م س ق ١٣١٣٨ ، خ م س ١٣٤٦٥ ، س ١٣٩٦٣ ، س ١٤٠٣٣ ، س ١٤٠٨٢ ، خ ١٥١٣٢ ، س ١٥١٨٣ ، س ١٥٢٥١] .

(٤) **الطي** : ضم الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوي) .

(٥) **التهجير** : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ، وَكَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ ، وَكَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ» .

ㅇ [٦١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ(١) الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ(٢) ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

ㅇ [٦١٨٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

ㅇ [٦١٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ ۩» .

ㅇ [٦١٨٤] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ مُسْلِمٍ وَيُكْنَىٰ : أَبَا مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ

ㅇ [٦١٨١] [التحفة : م ت ق ٣٩٦٤ ، م ت ق ١٢١٩٤] سيأتي برقم : (٦١٨٢) وتقدم برقم : (١٢٥٤) ، (١٢٨٥) ، (٦١٧٩) .

(١) الغشيان : تغطية الشيء والعلو عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٢) السكينة : قيل : هي الرحمة ، وقيل : ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرحمة . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٤٨٩/١) .

ㅇ [٦١٨٢] [التحفة : س ١٢١٩١] تقدم برقم : (١٢٥٤) ، (١٢٨٥) ، (٦١٧٩) ، (٦١٨١) .

ㅇ [٦١٨٣] [التحفة : د ١٣٤٧٠] سيأتي برقم : (٦٦٢٥) .

۩ [٢٨٣/أ] .

ㅇ [٦١٨٤] [المقصد : ١٥٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣٩٩٦] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَّازِينَ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، وَكَانَ لِأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ»** فَقَالَ الْوَزَّانُ: إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَلَّا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا، فَحَذَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا؟ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا، أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ»** فَوَزَنَ وَأَرْجَحَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّرَاوِيلَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ لِأَحْمِلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: **«صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ»**. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟ قَالَ: **«أَجَلْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ**(١)**، وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالسَّتْرِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَسْتَرَ مِنْهُ»**.

٥ [٦١٨٥] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَغَرَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُصَدِّقُ الْعَبْدَ فِي خَمْسٍ يَقُولُهُنَّ، إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي»**. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَالَهُنَّ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ.

٥ [٦١٨٦] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»**.

---

(١) الحضر: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

٥ [٦١٨٥] [التحفة: ت سي ق ١٢١٩٦، سي ١٢٨٥٦، ت سي ق ٣٩٦٦] تقدم برقم: (٦١٧٦).

٥ [٦١٨٦] سيأتي برقم: (٦١٨٧)، (٦٥٤٥)، (٦٥٧٤) وتقدم برقم: (٥٨٧٥)، (٥٨٩٣).

قَالَ مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنِي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَ هَذَا .

٥[٦١٨٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ[1] ابْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ قَالَ : أَرَدْتُ الْكَرِيَّ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ : الْزَمْ مَسْجِدَكَ هَذَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**» .

١- أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥[٦١٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ ، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، فَقَالَ : «**مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ[2] ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا قُوتَ صِبْيَانِي ، قَالَ : فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَضِيئِي وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَإِذَا أَهْوَىٰ لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّىٰ تُطْفِئِيهِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا اللَّيْلَةَ**» .

٥[٦١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

٥[٦١٨٧] [التحفة : ت ١٤٨١٠ ، ت ١٤٩٣٩] سيأتي برقم : (٦٥٤٥) ، (٦٥٧٤) وتقدم برقم : (٥٨٧٥) ، (٥٨٩٣) ، (٦١٨٦) .

(١) صحح عليه في (م) .

٥[٦١٨٨] سيأتي برقم : (٦٢١٤) .

(٢) **الرحل** : المسكن والمنزل ، والجمع : الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥[٦١٨٩] تقدم برقم : (٦١٢٨) .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، يَدًا بِيَدٍ[(١)] ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى[(٢)] ، إِلَّا مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ» .

○ [٦١٩٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «ثَلَاثَةٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا الْآيَةَ : الدَّابَّةُ ، وَالدَّجَّالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

○ [٦١٩١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقِيءُ[(٣)] الْأَرْضُ أَفْلَاذَ[(٤)] كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ[(٥)] مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، قَالَ : فَيَجِيءُ السَّارِقُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي ، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُتِلْتُ ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي ، وَيَدَعُونَهُ لَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا» .

○ [٦١٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ

---

(١) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعِوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

(٢) **أربى** : تعامل بالربا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ربو) .

○ [٦١٩٠] سيأتي برقم : (٦١٩٢) وتقدم برقم : (٦١٠٤) .

۩ [٢٨٣/ ب] .

○ [٦١٩١] [التحفة : م ت ١٣٤٢٢] .

(٣) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

(٤) **الأفلاذ** : جمع الفلذ ، والفِلْذ : جمع فلذة ، وهي : القطعة المقطوعة طولًا ، والمراد : كنوزها المدفونة . (انظر : النهاية ، مادة : فلذ) .

(٥) **الأسطوان** : جمع أسطوانة ، وهي : السارية (العمود) . (انظر : المشارق) (١/ ٤٨) .

○ [٦١٩٢] [التحفة : م ت ١٣٤٢١] تقدم برقم : (٦١٠٤) ، (٦١٩٠) .

يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» .

ە [٦١٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ ، قَالَ : فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[١] ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، قَالَ : فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ[٢] مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ، حَتَّى اسْتَوَىٰ بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ[٣] ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ[٤] مَنْ كَانَ أَحَقَّ[٥] بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَاتِ وَإِنِّي[٦] أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ ، قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ .

ە [٦١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

---

(١) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٢) **العس** : القدح الكبير ، وجمعه : عِساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٣) **القدح** : السهم ، أي : اعتدل بطنه بالامتلاء والشبع . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٢) .

(٤) قوله : «تولى اللَّه ذلك» وقع في (م) : «فولى اللَّه ذاك» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصادر التالية .

(٥) قوله : «من كان أحق» وقع في (م) ، (ع) : «أحق من كان» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٧١٩٣) عن أبي يعلى به ، و«التطفيل» للخطيب البغدادي (٩٨) من طريق أبي يعلى به ، وفي «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٢٣) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان عن أبي يعلى به دون ذكر فروق بينهما ، وهو أوضح وأبين .

(٦) قوله : «وإني» في (م) : «ولأني» ، والمثبت من (ع) ، وهو أليق بالسياق ، وفي «صحيح ابن حبان» و«تاريخ دمشق» : «ولأنا» ، وفي «التطفيل» : «وأنا» .

ە [٦١٩٤] [التحفة : م ١٣٤٥٢] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً».

٥[٦١٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ[1] حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ﷺ.

٥[٦١٩٦] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيَالِيَنَا الصَّهْبَاوَاتِ بِحُنَيْنٍ[2] حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ[3]».

٥[٦١٩٧] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّفْرَةَ[4]، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ».

٥[٦١٩٨] **حدثنا** الْحَارِثُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْفَعْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ لَأَقْرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦].

٥[٦١٩٥] سيأتي برقم: (٦٤٩٦).

(١) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

٥[٦١٩٦] [التحفة: م ١٣٤٥١].

(٢) «بحنين»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (٣/ ٢٥٨) من طريق الحارث: «بخيبر». والصهباوات، أو الصهباء موضع من خيبر. ينظر: «صحيح البخاري» (٢١٢).

حنين: وادٍ من أودية مكة المكرمة، ويعرف اليوم بوادي الشرائع. (انظر: معالم مكة) (ص٨٧).

(٣) **الجفنة**: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

٥[٦١٩٧] سيأتي برقم: (٦٢٠١).

(٤) **الشفرة**: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

○ [٦١٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعْنَا وَجْبَةً[1] فَزِعْنَا لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا حَجَرًا[2] قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا[3] ، فَهَذَا حِينَ سَقَطَ فِيهَا فَسَمِعْتُمْ» .

○ [٦٢٠٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ[4] الْقُرْآنِ» ، فَحَشَدُوا فَقَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْرَأْ مَا هَذَا إِلَّا لِخَبَرٍ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «إِنَّهَا ثُلُثُ الْقُرْآنِ» .

○ [٦٢٠١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ۩ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» ، قَالَا : الْجُوعُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمْ ، قُومُوا» ، قَالَ : فَقَامُوا مَعَهُ ، فَأَتَى بَيْتَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ ثَمَّ وَإِذَا الْمَرْأَةُ ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ ، قَالَتْ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ أَبُو فُلَانٍ؟» ، قَالَتِ : انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ[5] لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَلَيْهِ

---

(١) **الوجبة** : صوت وقوع الشيء ، وسقوطه . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، بالنصب ، ويمكن توجيهه على أنه مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أعني أو أخص ، ويكون خبر إن جملة : قذف به .

(٣) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

○ [٦٢٠٠] [التحفة : م ١٣٣٩٤ ، م ت ١٣٤٤١] .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

○ [٦٢٠١] تقدم برقم : (٦١٩٧) . ۩ [٢٨٤/أ] .

(٥) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

قِرْبَةٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ أَكْرَمَ مِنِّي أَضْيَافًا ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَقَطَعَ لَهُمْ عِذْقًا فِيهِ بُسْرٌ[١] وَتَمْرٌ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا اجْتَنَيْتَ» ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَيَّرُوا عَلَىٰ أَعْيُنِكُمْ ، وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ[٢] فَانْطَلَقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ» ، قَالَ : فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَمِنْ تِيكَ الشَّاةِ ، وَشَرِبُوا مِنَ الْمَاءِ . فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّىٰ أَصَبْتُمْ هَذَا ، هَذَا مِنَ النَّعِيمِ» .

٥ [٦٢٠٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ نِسَائِهِ : «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ اللَّيْلَةَ» ، فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا[٣] هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ : «أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تَذْهَبُ بِضَيْفِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟» ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِالضَّيْفِ ، قَالَ : فَلَمَّا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزَةٌ لَنَا ، قَالَ : فَكَأَنَّكِ[٤] تُصْلِحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ ، وَضَعِي الْخُبْزَ ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ مَعَ الضَّيْفِ هُوَ وَامْرَأَتُهُ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَلَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا ، وَخَلَّوْا بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْخُبْزِ فَأَكَلَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ الضَّيْفُ إِلَىٰ حَاجَتِهِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : بَلَغَ سَاعَتِي الَّتِي آتِي فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ ، قَالَ : «مَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ اللَّيْلَةَ؟» ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ الضَّيْفَ شَكَانِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ ، أَوْ قَالَ : ضَحِكَ» .

---

(١) **البسر** : ثمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .
(٢) **المدية** : السكين والشفرة جمعها : المدى . (انظر : النهاية ، مادة : مدا) .
(٣) «فبينما» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فبينا» .
(٤) «فكأنك» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «وكأنك» .

○[٦٢٠٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَفْنَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّىٰ يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَيَفْتَرِشَهَا(١) فِي الطَّرِيقِ ، فَيَكُونَ خِيَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ» .

○[٦٢٠٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

○[٦٢٠٥] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلَّاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

○[٦٢٠٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، فَإِنَّ ۩ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا» ، قَالَ : قَدْ نَظَرْتُ .

○[٦٢٠٧] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ .

وَنَهَىٰ عَنِ التَّنَاجُشِ .

○[٦٢٠٣][المقصد : ١٨٨٢][إتحاف الخيرة : ٧٥٤٩] .

(١) «فيفترشها» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «يفترشها» .

○[٦٢٠٤][التحفة : م ق ١٣٤٤٨] .

○[٦٢٠٥][التحفة : ق ١٣٤٦١] سيأتي برقم : (٦٢٢٨) .

○[٦٢٠٦][التحفة : م س ١٣٤٤٦] .

۩[٢٨٤/ ب] .

○[٦٢٠٧] تقدم برقم : (٥٩٠٢) ، (٥٩٠٥) ، (٥٩٨٨) ، (٦٠٩٧) ، (٦٣٣٦) ، (٦٥٣٣) ، وسيأتي برقم : (٦٣٦٥) .

وَنَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلَبُ .

وَنَهَى أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا .

وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ الْمَاءُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْعَى الْكَلَأُ .

وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَمَنْ مَنَحَ[١] مِنْحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحِهَا[٢] وَغَبُوقِهَا[٣] .

٥ [٦٢٠٨] حدثنا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَشَى مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ**» ، قُلْنَا : وَمَا الْقِيرَاطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مِثْلُ أُحُدٍ**» .

٥ [٦٢٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ : اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ أَذْكُرْكَ فِي نَفْسِي ، وَاذْكُرْنِي فِي مَلَأٍ[٤] مِنَ النَّاسِ أَذْكُرْكَ فِي مَلَأٍ يَعْنِي خَيْرٍ مِنْهُمْ**» .

٥ [٦٢١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِدَّةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا[٥] كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ[٦]**» .

---

(١) **المنحة والمنيحة** : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٢) **الصبوح** : الشرب أول النهار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صبح) .

(٣) **الغبوق** : الشُّرب آخر النهار مقابل الصَّبوح . (انظر : النهاية ، مادة : غبق) .

٥ [٦٢٠٨] سيأتي برقم : (٦٦٦٠) ، (٦٦٨٠) .

(٤) **الملأ** : الجماعة ، والجمع : أملاء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ملأ) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه : «غريبًا» .

(٦) **طوبى للغرباء** : الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام ، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٤١) .

○ [٦٢١١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَعَلَيَّ دَيْنٌ، قَالَ: «**فَاقْضِ دَيْنَكَ**».

○ [٦٢١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اسْتَجَارَ**(١) **عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ فِي يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ**».

○ [٦٢١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي**».

○ [٦٢١٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ(٢)، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟**». فَقَامَ رَجُلٌ فَذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ، قَالَ(٣): فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ، وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ(٤) فَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ

○ [٦٢١١] [المقصد: ٧٠١] [المطالب: ١٤٣٨] [إتحاف الخيرة: ٢٩٣٥].

○ [٦٢١٢] [إتحاف الخيرة: ٦٢٩١/ ٢].

(١) **الاستجارة**: الاستعاذة. (انظر: اللسان، مادة: جور).

○ [٦٢١٤] تقدم برقم: (٦١٨٨).

(٢) **الجهد**: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٣) «قال»: ليس في (م)، (ع)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، ومصححًا عليه، «صحيح البخاري» (٤٨٧٤) من طريق أبي حازم.

(٤) **السراج**: المصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

ه[٦٢١٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».

ه[٦٢١٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ تُجِبْهُ، فَبَاتَتْ عَاصِيَةً، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ».

ه[٦٢١٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ[1]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: إِمَامٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ[2] مُسْتَكْبِرٌ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي[3]».

ه[٦٢١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ۞، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ لَمْ يَرْفُثْ[4] وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

ه[٦٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

ه[٦٢١٥] [التحفة: ت ١٣٤١٨].

ه[٦٢١٦] سيأتي برقم: (٦٢٣٣).

ه[٦٢١٧] [التحفة: س ١٤١٤٥] سيأتي برقم: (٦٢٣٢)، (٦٦١٧).

(١) قوله: «أبو معمر»، في (ع): «أبو معاوية».

(٢) العائل: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٣) في (م): «الزان». ۞[٢٨٥/أ].

(٤) الرفث: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

ه[٦٢١٩] [التحفة: س ق ١٢٩١٠] سيأتي برقم: (٦٤٢٠).

أَبِي هُرَيْرَةَ - قِيلَ لِسُفْيَانَ: رَفَعَهُ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ[(١)] سَوِيٍّ[(٢)]».

○ [٦٢٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وُقِيَ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[(٣)] وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○ [٦٢٢١] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً[(٤)] مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خُطُوَاتُهُ[(٥)] إِحْدَاهُمَا[(٦)] تَحُطُّ[(٧)] خَطِيئَةً وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً».

○ [٦٢٢٢] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ[(٨)] اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبْلُغُ حِلْيَةُ الْجَنَّةِ مَبْلَغَ الْوُضُوءِ»، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَبَلَغَ الْوُضُوءُ إِلَىٰ إِبْطِهِ.

---

(١) **المرة**: القوة والشدة. (انظر: النهاية، مادة: مرر).

(٢) **السوي**: الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله. (انظر: اللسان، مادة: سوي).

○ [٦٢٢٠] [التحفة: ت ١٣٤٢٩].

(٣) **اللحيان**: مثنى: لحي، وهو الفكُّ داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

○ [٦٢٢١] [التحفة: م ١٣٤١٥].

(٤) في (م)، (ع): «فرائض»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهكذا في «المستخرج» لأبي نعيم (١٤٩٢) عن عبد الله بن محمد، وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٤٤) عن أبي يعلى، به.

(٥) في (م)، (ع): «خطوه»، والمثبت من «المستخرج» لأبي نعيم، وفي صحيح ابن حبان: «خطوتاه».

(٦) في (م): «إحديهما»، وهو وجه فيه، والمثبت من (ع)، وهو الجادة.

(٧) **الحط**: الإزالة والإسقاط. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٢).

(٨) في (م)، (ع): «عبيد»، وقد ورد على الصواب عند المصنف في غير موضع، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٤٥) من طريق أبي يعلى كالمثبت.

○ [٦٢٢٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا حَمْرَاءَ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنْ قِلَّةِ مَنْ يَمُوتُ مِنْهَا مَاتَ شَيْخٌ بَنِي فُلَانٍ، مَاتَتْ عَجُوزُ بَنِي فُلَانٍ**[(١)]».

● [٦٢٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)] قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا إِلَّا مَا عَذَّبَتْ هِيَ أَنْفُسَهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ تُعَذِّبُ أَنْفُسَهَا؟ قَالَ: أَمَا كَانَ يَوْمَ النَّهَرِ عَذَابٌ؟ أَمَا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَذَابٌ؟ أَمَا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ[(٣)]؟

○ [٦٢٢٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُرَّ الْمَارُّ بِالنَّعْلِ، فَيَقُولُ: هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ**».

○ [٦٢٢٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا إِغْرَارَ فِي تَسْبِيحٍ وَلَا صَلَاةٍ**».

○ [٦٢٢٣] [التحفة: م ١٣٨٥٦، خ ت ١٤٧١٩].

(١) كتب في حاشية (م): «الحديث بطوله» وصحح عليه، وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٥٣٠) معزوًّا لأبي يعلى.

● [٦٢٢٤] [المطالب: ٤٤٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤١].

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) كذا في (م)، (ع)، وبعده في «إتحاف الخيرة» (٧٠٤١)، و«المطالب العالية» (٤٤٣٠) عن أبي يعلى: «عذاب»، لكنه عندهما من طريق ابن المقرئ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٢٢٧) عن أبي داود الحفري به بلفظ: «أليس صفين كان عذابا؟».

صفين: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم)، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي ؓ ومعاوية ؓ. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

○ [٦٢٢٥] [المقصد: ١٤٦٤] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٥].

(٤) ليس في (م)، (ع).

٥ [٦٢٢٧] حدثنا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ الْفُرَاتِ الْأَسَدِيُّ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ[(١)] بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَبِالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، لَوْ رَأَيْتُ ذَاكَ لَأَطَأَنَّ[(٢)] عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هَاذَاكَ[(٣)] يُصَلِّي، فَأَتَاهُ زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ[(٤)] وَيَتَّقِي[(٥)] بِيَدَيْهِ، فَانْتَهَىٰ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا» قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ ﴿أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ [العلق: ٩ - ١٣] يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٤ - ١٧] قَوْمَهُ ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ[(٦)]﴾ [العلق: ١٨] قَالَ: الْمَلَائِكَةَ ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٩]، وَأَمَرَهُ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ، قَالَ هُرَيْمٌ: قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ: هَذَا أَبِي ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْ لَا، حِينَ ذَكَرَ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العلق: ٩ - ١٠].

٥ [٦٢٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا[(٧)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ

---

٥ [٦٢٢٧] [التحفة: م س ١٣٤٣٦].

(١) **يعفر محمد وجهه**: المراد: سجوده على التراب. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لأوطأت».

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «هو ذاك»، وصحح عليه.

(٤) **العقبان**: مثنى العقب، وهو: عظم مؤخر القدم، والمعنى: تراجع إلى الخلف. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقب).

(٥) **الوقاية**: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذىٰ. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

(٦) **الزبانية**: واحدهم: زبنيّ، مأخوذ من الزّبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٤٨).

٥ [٦٢٢٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٤] تقدم برقم: (٦٢٠٥).

(٧) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

حَتَّىٰ آذَتْنَا الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ يُنَحِّي**(١) **عَنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ**» ۩ ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

○ [٦٢٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَرِدُونَ غُرًّا**(٢) **مُحَجَّلِينَ**(٣) **مِنَ الْوُضُوءِ سِيمَا**(٤) **أُمَّتِي لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا**» .

○ [٦٢٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ(٥) .

○ [٦٢٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ فِيكُمْ**» يَعْنِي نَبِيًّا . قَالُوا : فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَكُونُ خُلَفَاءُ وَتَكْثُرُ**» ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ : «**أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، وَأَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَسَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ**» ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : يَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يتنحى» .

۩ [٢٨٥/ ب] .

○ [٦٢٢٩] سيأتي برقم : (٦٤٢٩) .

(٢) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٤) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **مهر البغي** : ما تعطى الزانية على الزنا بها . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

○ [٦٢٣١] [**التحفة** : خ م ق ١٣٤١٧] .

○ [٦٢٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : مَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَالْعَائِلُ الْمُسْتَكْبِرُ ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي**[(١)]» .

○ [٦٢٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلَمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ**[(٢)] **عَلَيْهَا ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ**» .

○ [٦٢٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهَىٰ شَيْئًا[(٣)] أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَهُ .

○ [٦٢٣٥] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**» .

○ [٦٢٣٦] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَلِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ ،**

○ [٦٢٣٢] سيأتي برقم : (٦٦١٧) وتقدم برقم : (٦٢١٧) .

(١) في (م) : «الزان» والمثبت من (ع) .

○ [٦٢٣٣] [التحفة : خ م د س ١٣٤٠٤] تقدم برقم : (٦٢١٦) .

(٢) في (م) ، (ع) : «غضبانًا» ، وهي لغة لبعض العرب . ينظر : «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٣/ ١٤٤١) .

○ [٦٢٣٤] [التحفة : خ م د ت ق ١٣٤٠٣ ، م ق ١٥٤٦٥] .

(٣) ليس في (م) وأثبتناه من (ع) . وينظر : «صحيح مسلم» (٢١٢٣) .

○ [٦٢٣٦] [التحفة : م س ق ٣٣١١ ، م س ق ١٣٣٩٧ ، م ١٣٤٠٠ ، ت س ١٤٠٥٥] .

فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ(١) الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا ، الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْخَلَائِقِ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ(٢) وَاحِدٍ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ(٣) الْجَنَّةُ : مَنْ يَسْتَفْتِحُ لَنَا بَابَ الْجَنَّةِ؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اعْمِدُوا إِلَى أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ، خَلِيلِ رَبِّهِ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى أَخِي مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، فَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَتَقِفَانِ بِجَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّحْلِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، يَقُولُ : سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ(٤) ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا ، وَفِي حَافَّتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ(٥) مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَنَاجٍ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوسٌ(٦) فِي النَّارِ» .

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ تِسْعُونَ(٧) خَرِيفًا .

---

(١) قبله في أصل البلبيسي وابن ظافر : «و» كما في حاشية (م) .

(٢) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

(٣) **الزلفى** : القربة والمنزلة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : زلف) .

(٤) قوله : «أعمال الناس» صحح بينهما في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «أعمالكم» .

(٥) **الكلاليب** : جمع الكَلُّوب ، وهو : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٦) **المكدوس** : المدفوع . (انظر : النهاية ، مادة : كدس) .

(٧) في (م) ، (ع) : «تسعين» وضبب عليه فيهما ، وهو خلاف الجادة .

ο [٦٢٣٧] حدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ ۩ لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ[١] ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا[٢] ، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا» .

ο [٦٢٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ قِرَىٰ ضَيْفِهِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قِرَىٰ الضَّيْفِ؟ قَالَ : «ثَلَاثٌ ، فَمَا كَانَ بَعْدَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَشْهَدْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ[٣] ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ ، فَإِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ[٤] تَرَكْتَهُ[٥] ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» .

ο [٦٢٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ ، قَالَ : «افْتَحْ كِسَاءَكَ» ، قَالَ : فَفَتَحْتُهُ ، قَالَ : «ضُمَّهُ» ، قَالَ : فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ شَيْئًا .

ο [٦٢٣٧] [المقصد : ٨٨٥] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨١-٤٢٠٣/ ٣-٤٨٨١/ ٣] .

۩ [٢٨٦/ أ] .

(١) **العرفاء** : جمع العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

(٢) **الثريا** : النجم المعروف . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

ο [٦٢٣٨] [التحفة : م ١٣٧٠١] سيأتي برقم : (٦٦١٠) وتقدم برقم : (٦١٥٦) .

(٣) **الضلع** : العظم من عظام الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، وقد صحح بعده فيهما ، وبعده في «صحيح البخاري» (٣٣٣٥) ، و«صحيح مسلم» (١٤٨٩/ ٨) من طريق حسين بن علي : «لم يزل أعوج» .

○ [٦٢٤٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَرَكَ النَّاسُ آمِينَ! إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: «﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾» [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «آمِينَ»، حَتَّى يَسْمَعَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ.

○ [٦٢٤١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

○ [٦٢٤٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوقِنًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○ [٦٢٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ بِجَذَعٍ(١) مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ سَيِّدٍ(٢)، وَجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ خَسِيسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٌ خَسِيسٌ، وَهَذَا جَذَعٌ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٌ سَيِّدٌ وَهُوَ خَيْرُهُمَا، أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ الْخَيْرَ».

٢- الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٦٢٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ،

○ [٦٢٤٠] [التحفة: دق ١٥٤٤٤].

○ [٦٢٤٣] [المقصد: ٦٢٥] [إتحاف الخيرة: ٤٧٤٤].

(١) الجذع والجذعة: من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية... إلخ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(٢) ضبب عليه في (م)، وكذا هو في: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٠)، و«إتحاف الخيرة» (٥/ ٣١٤)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٤٧٠) منسوبًا للمصنف.

○ [٦٢٤٤] [التحفة: ت ١٢٢٥٢، ت ١٥٤١٣] [المقصد: ١٢٢٣] [المطالب: ٣٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٧٩٦].

عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ».

○ [٦٢٤٥] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ، يَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ(١) لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ وَجَدُوهَا انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ قَالَ: فَتُكَمَّلُ صَلَاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، وَتُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ».

○ [٦٢٤٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: الْوِتْرُ(٢) قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

○ [٦٢٤٧] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ(٣)، ثُمَّ أَجْهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ».

○ [٦٢٤٥] [المطالب: ٢١٥].

(١) في النسخ: «كتب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححا عليه.

○ [٦٢٤٦] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] [المقصد: ٣٦١] [إتحاف الخيرة: ١٤٨٢-١٧٣٦/٢]، وسيأتي برقم: (٦٣٨٨)، (٦٤٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٢٩).

(٢) إيتار الصلاة: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٣) الشعب الأربع: اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والشفران، كناية عن الإيلاج. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

٥ [٦٢٤٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ قَالَ: كُنْتُ فِي ضَيْعَةٍ(١) لِي، فَرَأَيْتُ جَمْعًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعِظُ ۩ أَصْحَابَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو(٢) الْمُسْلِمِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ(٣)، التَّقْوَى هَاهُنَا**»، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ.

٥ [٦٢٤٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا(٤)، أَوْ خَمْسًا(٥) فَصَرَّهُنَّ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ؟**» قَالَ: فَنَشَرْتُ ثَوْبِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهُ، فَأَرْجُو أَلَّا أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٦٢٥٠] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ(٦)، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

٥ [٦٢٥١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ بِالْمَدِينَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ**

---

٥ [٦٢٤٨] [المقصد: ١٧٢٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٢١].

(١) **الضيعة**: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

۩ [٢٨٦/ ب].

(٢) في (م)، (ع): «أخ» والمثبت هو الجادة.

(٣) **الخذلان**: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

(٤) في (م)، (ع): «أربعة» والمثبت هو الجادة.

(٥) في (م)، (ع): «خمس» والمثبت هو الجادة.

(٦) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

٥ [٦٢٥١] [المقصد: ١٩٠٣] [إتحاف الخيرة: ٧٧١٢].

الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ إِنِّي الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِنَّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ إِنِّي الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ، وَيَجِيءُ الصِّيَامُ وَتَجِيءُ الْأَعْمَالُ كَذَلِكَ، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ وَيَجِيءُ»، أَحْسَبُهُ قَالَ: «الْإِسْلَامُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَنْتَ السَّلَامُ وَأَنَا الْإِسْلَامُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ، بِكَ آخُذُ الْيَوْمَ وَبِكَ أُعْطِي». ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

٥ [٦٢٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ[1]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ».

٥ [٦٢٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ، مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا»، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّهُمْ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ[2]».

٥ [٦٢٥٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

---

(١) في (م)، (ف): «المقدم»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٩) معزوًّا للمصنف به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٠).

٥ [٦٢٥٣] سيأتي برقم: (٦٢٦١).

(٢) **الغبار**: المراد وصول أثر الربا إليه، والمعنى أنه لو فرض أن أحدًا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره. (انظر: المرقاة) (٦/ ٦٠).

٥ [٦٢٥٤] [التحفة: ت ١٢٢٥١].

○ [٦٢٥٥] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَمَا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، يَهْوِي (١) بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

○ [٦٢٥٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ... الْحَدِيثَ.

○ [٦٢٥٧] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُخْتَلِعَاتُ (٢) وَالْمُنْتَزِعَاتُ (٣) هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ».

○ [٦٢٥٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ».

○ [٦٢٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ (٤)».

○ [٦٢٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَارِقٍ السَّعْدِيُّ، عَنِ

○ [٦٢٥٥] [التحفة: ق ١٤٩٩٥].

(١) **الهوي**: الهبوط. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

○ [٦٢٥٧] [التحفة: س ١٢٢٥٦].

(٢) **المختلعات**: اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر، والواحدة: مختلعة. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

(٣) **المنتزعات**: لعل المراد اللاتي ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشزن عليهم واللاتي يلتمسن الخلع، وهو تغليظ وتشديد. (انظر: مجمع البحار، مادة: نزع).

○ [٦٢٥٨] [التحفة: ت ١٢٢٤٦].

○ [٦٢٥٩] سيأتي برقم: (٦٣٨٤) وتقدم برقم: (٥٨٦٧).

(٤) **المحجوم**: الذي يطلب الحجامة. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

○ [٦٢٦٠] [التحفة: ق ١٢١٨٠، ت ١٢٢٤٧] تقدم برقم: (٥٨٨٣).

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ فِيهَا خَمْسًا» وَقَالَ : «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» .

٥ [٦٢٦١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ دَاوُدَ ۩ بْنَ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا» ، قَالُوا : كُلُّ النَّاسِ ، أَوِ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ» .

٣- أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥ [٦٢٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ» .

٥ [٦٢٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ (١) اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ» .

---

٥ [٦٢٦١] تقدم برقم : (٦٢٥٣) .
۩ [٢٨٧/أ] .
٥ [٦٢٦٢] [التحفة : خ م س ١٢٩٣٠] سيأتي برقم : (٦٦٩٥) وتقدم برقم : (٦٠٤٥) .
٥ [٦٢٦٣] [التحفة : خ م ١٢٩٣٢ ، م ١٤٤٢٢] سيأتي برقم : (٦٦١٤) وتقدم برقم : (١٧٧٧) ، (٣٩٩٩) .
(١) **يتغمدني** : يلبسني ويتغشاني ويسترني . (انظر : اللسان ، مادة : غمد) .

٤- طَاوُسٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٦٢٦٤] **حدثنا** الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ[1] ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ عليه السلام حَلَفَ بِيَمِينٍ لَيُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْمَلَكُ أَوْ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَنَسِيَ ، فَطَافَ بِهِنَّ ، فَلَمْ تَجِئِ امْرَأَةٌ بِشَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ، جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ اسْتَثْنَى لَمْ يَحْنَثْ[2] ، فَكَانَ[3] دَرَكًا[4] لَهُ فِي حَاجَتِهِ**» .

○ [٦٢٦٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ طَاوُسًا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ، قَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، لِمَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَحَجَّ[5] آدَمُ مُوسَى**» .

○ [٦٢٦٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَحْنَثْ**» .

○ [٦٢٦٤] سيأتي برقم : (٦٣٦٧) .

(١) في (م) ، (ع) : «حجيرة» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٩) .

(٢) **الحنث** : الإثم ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» .

(٤) **الدرك** : اللحاق والوصول إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : درك) .

○ [٦٢٦٥] [التحفة : خ م ١٢٢٨٣ ، س ١٢٣٦٠ ، ت س ١٢٣٨٩ ، خ م د س ق ١٣٥٢٩ ، م ١٣٦٤٣ ، خ ١٣٦٩٦ ، م ١٣٨٥٣ ، س ١٣٩٥٠ ، م ١٤٥٥٤ ، م ١٤٧٦٨] تقدم برقم : (١٥٣١) .

(٥) **المحاجة** : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

○ [٦٢٦٦] [التحفة : ت س ق ١٣٥٢٣] .

٥ [٦٢٦٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

٥- الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥ [٦٢٦٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ[1] بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَبْسُطْ ثَوْبَهُ، فَلَنْ يَنْسَى[2] شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي»، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

٥ [٦٢٦٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَمْنَعْهُ».

٥ [٦٢٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

---

٥ [٦٢٦٧] [التحفة: ق ١٣٥٣٣].

٥ [٦٢٦٨] [التحفة: خ م س ١٥١٥٧].

(١) **الصفق**: الخروج إلى التجارة. وأصل الصفقة: ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٢١٣).

(٢) في (م)، (ع): «فلم ينس» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م)، إلا أنه جعله في صورة المجزوم ورقم عليه (كذا).

٥ [٦٢٦٩] سيأتي برقم: (٦٣٢٨).

٥ [٦٢٧٠] [التحفة: م ١٢٢٢٩، م ١٣٢٨٩، م ١٣٧١١، خ م د س ق ١٣٩٥٥] تقدم برقم: (٥٩٠٩).

٥ [٦٢٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَكُلٌّ عَلَىٰ خَيْرٍ ، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ ۩ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**» .

٥ [٦٢٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالُ ، فَقَالَ : «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ**[1] **فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**» .

٥ [٦٢٧٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ**» .

٥ [٦٢٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الدِّيكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، فَسَلُوا اللَّهَ**[2] **وَارْغَبُوا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحِمَارِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ**» .

٥ [٦٢٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

---

٥ [٦٢٧١] سيأتي برقم : (٦٣٦٦) .

۩ [٢٨٧/ ب] .

٥ [٦٢٧٢] [التحفة : م س ١٣٧٩٧] .

(١) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

٥ [٦٢٧٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] .

(٢) لفظ الجلالة : «اللَّه» ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) ، وينظر : «عمل اليوم والليلة» لابن السني (ص ٢٧٠) .

٥ [٦٢٧٥] سيأتي برقم : (٦٣٨٩) .

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ[(١)]».

ه [٦٢٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ[(٢)] لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ[(٣)]».

ه [٦٢٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الشَّيْخُ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ، وَحُبِّ الْمَالِ».

ه [٦٢٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ[(٤)]، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ».

ه [٦٢٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ». وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ سَحَّاءُ[(٥)]، لَا يَغِيضُهَا[(٦)] شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».

---

(١) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٢) **فضل الماء**: أن يسقي الرجل أرضه، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها؛ فلا يجوز له أن يبيعها، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها. (انظر: النهاية، مادة: فضل).

(٣) **الكلأ**: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

ه [٦٢٧٧] [التحفة: ت ١٢٨٦٩، م ١٣٧٠٩، خ س ١٥٣٢٢] تقدم برقم: (٥٩٦٤)، (٦٠٠٧).

ه [٦٢٧٨] [التحفة: خ ت ١٢٨٤٥] سيأتي برقم: (٦٦٠٣)، (٦٦١٩).

(٤) **العَرَض**: هو ما يجمع من متاع الدنيا، يريد كثرة المال، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله، قال الله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٣).

ه [٦٢٧٩] [التحفة: م ١٣٦٩٩، خ ١٣٨٤٦، ت ق ١٣٨٦٣].

(٥) **السحاء**: الدائمة الصب والهَطْل بالعطاء. (انظر: النهاية، مادة: سحح).

(٦) **الغيض**: النقصان. (انظر: النهاية، مادة: غيض).

ە [٦٢٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ» .

ە [٦٢٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» .

ە [٦٢٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُكْلَمُ(١) أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا(٢) اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ(٣)» .

ە [٦٢٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ» .

ە [٦٢٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ» .

ە [٦٢٨٠] [التحفة : خ ١٣٨٥٢ ، م ١٣٨٩٠ ، م ١٤٧٩٠] .

ە [٦٢٨١] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨ ، خ ١٣٨٣٨] سيأتي برقم : (٦٣٧٣) .

ە [٦٢٨٢] [التحفة : ت ١٢٧٢٠ ، م س ١٣٦٩٠ ، خ ١٣٨٣٧ ، خ ١٤٩١٢] .

(١) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٢) **ثعب الدم** : جرى . (انظر : النهاية ، مادة : ثعب) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه : «مسك» .

ە [٦٢٨٣] [التحفة : م ١٣٧٠٢ ، م ١٤٧٧٧] سيأتي برقم : (٦٤٥٨) .

ە [٦٢٨٤] [التحفة : م ١٣٣٦٧ ، د ١٣٧١٩ ، م ١٣٨٥٤ ، خ م ١٤١٥٥] .

○ [٦٢٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ(١)» .

○ [٦٢٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ : «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ(٢) لِلْبَيْعِ ، وَلَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ(٣) : إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ(٤) يَرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ» . قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : يَعْنِي الْحِنْطَةَ .

○ [٦٢٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ : «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ النَّاقَةَ(٥) ، يَغْدُو بِعَشَاءٍ ، وَيَرُوحُ بِعَشَاءٍ(٦) ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ» .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : لَوْ قَالَ بِعِسَاسٍ كَانَ أَجْوَدَ .

○ [٦٢٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

○ [٦٢٨٥] [التحفة : م س ١٣٦٩١] .

(١) قوله : «إني صائم» الثانية صحح عليه في (م) ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٢) **الركبان** : جمع راكب ، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ركب) .

(٣) **خير النظرين** : خير الأمرين له ، إما إمساك المبيع أو رده ، أيهما كان خيرا له واختاره فعله . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا في النسخ الثلاث بالألف واللام ، وفي «صحيح مسلم» (١٠٣٣) عن أبي خيثمة ، و«مسند أحمد» (٧٤٢١) عن ابن عيينة ، به : «ناقة» .

(٦) [٢٨٨/ أ] . قوله : «يغدو بعشاء ، ويروح بعشاء» كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الأقرب للصواب ما جاء في : «صحيح مسلم» و«مسند أحمد» : «تغدو بعس ، وتروح بعس» ، ويقويه ما جاء في آخر الحديث من قول أبي خيثمة : «بعساس» .

○ [٦٢٨٨] [التحفة : م ١٢٣٤٥ ، خ ١٣٧٤٤] .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيْدَ[1] كُلَّ أُمَّةٍ[2] . . .» .

٥ [٦٢٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي ، لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ ، وَلَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

٥ [٦٢٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ : «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ[3] ، فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَالرَّجُلُ يُلِطُّ فِي حَوْضِهِ ، فَمَا يَصْدُرُ[4] حَتَّىٰ تَقُومَ» .

٥ [٦٢٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي» .

٥ [٦٢٩٢] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ يَوْمًا سِوَىٰ رَمَضَانَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ[5] ، إِلَّا بِإِذْنِهِ» .

---

(١) **بيد** : غَيْر . (انظر : اللسان ، مادة : بيد) .

(٢) كذا النص في النسخ الثلاث ، وبعده في «صحيح مسلم» (٨٥٦) من طريق سفيان ، به : «أوتيت الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، ثم هذا اليوم الذي كتبه اللَّه علينا هدانا اللَّه له ، فالناس لنا فيه تبع ، اليهود غدًا ، والنصارىٰ بعد غدٍ» .

٥ [٦٢٨٩] سيأتي برقم : (٦٣٦٢) ، (٦٥٩٦) ، (٦٦٣٧) .

(٣) **اللقحة** : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع : لِقَح ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) **الصدر والصدور** : الرجوع والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

٥ [٦٢٩١] [التحفة : ق ١٢٤٧٧ ، ق ١٢٥٤٧ ، م س ١٣٦٨٦ ، م ١٣٨٩٥ ، م ١٤٧٧٨ ، م س ١٥١٣٨ ، س ١٥٣٠٣ ، م ١٥٤٧٠] .

(٥) **الشاهد** : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

ه [٦٢٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» .

ه [٦٢٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ قَالَ : «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ» .

ه [٦٢٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾» [السجدة : ١٧] .

ه [٦٢٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ غَيْرَ(١) وَاحِدٍ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وِتْرٌ(٢) يُحِبُّ الْوِتْرَ» .

ه [٦٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَعْقِدُ(٣) الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ(٤) رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ

ه [٦٢٩٣] [التحفة : م ١٣٧٠٣ ، س ١٤١٤٧] سيأتي برقم : (٦٣٣٠) .

ه [٦٢٩٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٨٠٤] .

ه [٦٢٩٥] [التحفة : م ١٢٤٢٨ ، خ ١٢٤٨٧ ، خت م ق ١٢٥٠٩ ، خ م ت ١٣٦٧٥ ، م ١٣٨٥٥ ، خ ١٤٦٨٣ ، س ١٥٠٣١] .

(١) ضبطه في (م) : «غيرُ» ، والمثبت هو الجادة .

(٢) كذا ضبطه في (م) بفتح الواو ، وهي لغة بعض العرب ، قال القاضي عياض : «والعرب تقول في الواحد : وَتر ، ووِتر بالفتح ، والكسر ، وقد قرئ بهما جميعا» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : وتر) .

ه [٦٢٩٧] سيأتي برقم : (٦٣٥٢) .

(٣) **العقد** : الشد والربط . (انظر : اللسان ، مادة : عقد) .

(٤) **القافية** : القفا ، وقيل : قافية الرأس : مؤخره ، وقيل : وسطه ، أراد تثقيله في النوم وإطالته ، فكأنه قد شدّ عليه شدادًا وعقده ثلاث عقد . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

عُقَدٍ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَتَانِ ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ» .

٥ [٦٢٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُوذُوا[١] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

٥ [٦٢٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ» .

٥ [٦٣٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» .

٥ [٦٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : إِنْ هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، فَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً» .

٥ [٦٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٢] ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

---

٥ [٦٢٩٨] [التحفة : ت ١٢٥٣٩ ، م ١٣٥٢٨ ، م س ١٣٥٣٠ ، م س ١٣٦٨٨] تقدم برقم : (٦١٥٤) .

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٦٢٩٩] [التحفة : م د ت س ق ١٣٦٧١] .

٥ [٦٣٠٠] [التحفة : م ١٣٧٠٦] سيأتي برقم : (٦٤٥١) .

٥ [٦٣٠١] سيأتي برقم : (٦٥١٩) .

٥ [٦٣٠٢] سيأتي برقم : (٦٣١٧) ، (٦٣٦٤) .

(٢) بعده بين السطور في (م) : «أراه» .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَطْلُ (١) ظُلْمُ الْغَنِيِّ ، وَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ (٢) فَلْيَتْبَعْ» .

○ [٦٣٠٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً ۩ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمِنْ صَلَاةِ (٣) الصُّبْحِ ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» .

○ [٦٣٠٤] حدثنا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ» .

○ [٦٣٠٥] حدثنا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ جُمُعَةٍ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا» .

○ [٦٣٠٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ (٤) ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» .

---

(١) **المطل** : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

(٢) **المليء** : الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

○ [٦٣٠٣] سيأتي برقم : (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) ، وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) .

۩ [٢٨٨/ ب] .

(٣) في (م) ، (ع) : «صلى» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) ، وسيأتي برقم (٦٣٥١) من وجه آخر عن ابن أبي الزناد ، به .

○ [٦٣٠٤] [التحفة : د ١٢٣٥٧ ، ق ١٣٧٢٥ ، م ت ١٣٧٩٨ ، خ م س ١٣٨١١ ، م ١٥٣٥١] .

○ [٦٣٠٥] تقدم برقم : (٥٩٤٣) .

○ [٦٣٠٦] [التحفة : م س ١٣٢٥٦ ، خ ١٤٤٥٠ ، م ١٥٤٧٥] سيأتي برقم : (٦٥١٠) .

(٤) **جوامع الكلم** : الألفاظ اليسيرة ذات المعاني الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

○ [٦٣٠٧] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ**(١) **مِنْحَةً، أَوِ الشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ**(٢) **بِأُخْرَى**».

○ [٦٣٠٨] **حدثنا** بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ**(٣)**، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرُّ وَيُلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا**(٤)**، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا**»، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، فَيَقُولُونَ لَهَا: تَسْرِقُ، فَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ**».

○ [٦٣٠٩] **حدثنا** بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ**(٥) **مِنْكُمَا مِلْؤُهَا**».

○ [٦٣٠٧] [التحفة: خ ١٣٧٥٤].

(١) **الصفي**: الغزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٢) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

○ [٦٣٠٨] [التحفة: خ ١٣٧٧٥].

(٣) بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «قال» كما في حاشية (م).

(٤) قوله: «فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثلها» ليس في (م)، (ع)، وضبب مكانه في (م)، وأثبتناه من: «صحيح البخاري» (٣٤٦٥)، «ابن حبان» (٦٥٢٩) من طريق أبي الزناد، بمثله.

○ [٦٣٠٩] [التحفة: س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، خ م ١٤٧٠٤].

(٥) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «واحد» كما في حاشية (م)، ورقم عليه: (كذا).

ه [٦٣١٠] حدثنا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلَّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ[١]، مِنْهُ[٢] خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ».

ه [٦٣١١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، وَبَاعًا بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَ أُولَئِكَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ[٣] دَخَلْتُمُوهُ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمُ الْقُرْآنَ: ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [التوبة: ٦٩]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: «فَمَا النَّاسُ إِلَّا هُمْ».

ه [٦٣١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَمُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ[٤]»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: كُلَّ عَامٍ نَقْتُلُ أَلْفًا أَوْ أَلْفَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «لَا أَعْنِي ذَاكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»، قَالُوا: وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ وَنَفْعَلُ؟ قَالَ: «يُمِيتُ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كَمَا يُمِيتُ أَبْدَانَهُمْ».

ه [٦٣١٠] [التحفة: د س ١٣٨٣٥، م س ١٣٨٨٤].

(١) **عجب الذنب**: عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

(٢) في (م)، (ع): «فيه»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٣٠٧٥/ ١)، «سنن أبي داود» (٤٦٦٢)، «المجتبى» (٢٠٩٥)، «موطأ مالك» (٧٦٨)، «مسند أحمد» (٨٣٩٩)، «ابن حبان» (٣١٤١)، كلهم عن أبي الزناد، به.

(٣) **الضبّ**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

ه [٦٣١٢] [التحفة: م ١٢٧٨٥] سيأتي برقم: (٦٣٤١)، (٦٣٤٢).

(٤) **الهرج**: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

○ [٦٣١٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تَصْفِقُهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى تَهُبَّ لَهَا رِيحٌ فَتَصْرَعُهَا**».

○ [٦٣١٤] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ۩، حَدَّثَنَا حَلْبَسُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي بِشَيْءٍ، قَالَ: «**مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ غَدًا فَائْتِنِي بِقَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الرَّأْسِ وَعُودِ شَجَرَةٍ...**» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْفَوَائِدِ.

○ [٦٣١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ**(١)**، وَنُبَاحَ كَلْبٍ، وَصَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ**».

○ [٦٣١٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا هَامَ، لَا هَامَ**(٢)».

○ [٦٣١٣] [المقصد: ١٦٠٠] [إتحاف الخيرة: ٣٨٤١].

○ [٦٣١٤] [المقصد: ٧٥٨] [المطالب: ٣٨٣٣] [إتحاف الخيرة: ٣١٦١].

۩ [٢٨٩/أ].

(١) في (م): «الحمير» والمثبت من (ع).

(٢) قوله: «لا هام لا هام» ليس في (ع).

○ [٦٣١٧] حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١]: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِنْ أُتْبِعَ[٢] أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

● [٦٣١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

○ [٦٣١٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَ[٣] هُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

○ [٦٣٢٠] قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَا يَنْتَهِبُ[٤] نُهْبَةً يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ رُءُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

○ [٦٣٢١] حدثنا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْفَجْرَ، أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ».

○ [٦٣٢٢] حدثنا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

○ [٦٣١٧] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣] سيأتي برقم: (٦٣٦٤) وتقدم برقم: (٦٣٠٢).

(١) قوله: «حدثنا سويد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال» ليس في (ع).

(٢) **أتبع**: أُحيل. (انظر: النهاية، مادة: تبع).

● [٦٣١٨] سيأتي برقم: (٦٣١٩)، (٦٣٨٣)، (٦٤٦٢).

○ [٦٣١٩] سيأتي برقم: (٦٣٨٣)، (٦٤٦٢) وتقدم برقم: (٦٣١٨).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) **النهب والانتهاب**: الغارة والسلب. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

○ [٦٣٢١] سيأتي برقم: (٦٣٥١) وتقدم برقم: (٥٩١١)، (٥٩٨٠)، (٥٩٨٤)، (٥٩٨٥)، (٦٠٠٦)، (٦٣٠٣).

○ [٦٣٢٢] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٧] سيأتي برقم: (٦٤٤٩).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، وَلَا يَمْنَعُهُ(١) أَنْ يَنْقَلِبَ(٢) إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا انْتِظَارُهُ الصَّلَاةَ» .

○ [٦٣٢٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ(٣) فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُرِّقَتْ ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ أَلَا نَمْلَةً وَاحِدَةً» .

○ [٦٣٢٤] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ذَرُونِي(٤) مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ(٥) فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» .

○ [٦٣٢٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ(٦) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تمنعه» ، والمثبت هو الأليق بالسياق .

(٢) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

○ [٦٣٢٣] [التحفة : س ١٢٢٥٧ ، خ ١٣٨٤٩ ، س ١٣٨٦٨ ، م د س ١٣٨٧٥ ، س ١٤٤٠٤ ، م ١٤٧٨٣] تقدم برقم : (٥٨٦٦) ، (٥٨٦٩) ، (٦٠٤٦) .

(٣) **الجهاز** : ما يحتاج إليه في الغزو . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

○ [٦٣٢٤] [التحفة : ق ١٢٣٦١ ، م ١٢٤٢٥ ، م ت ١٢٥١٨ ، م ١٣٣٥٥ ، م ١٣٩٠٣ ، م ١٤٣٩٦] سيأتي برقم : (٦٦٩٧) .

(٤) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «منه» والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما في حاشية (م) .

○ [٦٣٢٥] [التحفة : خ م ١٤٧٠٩ ، خ م ١٥٣١٧] سيأتي برقم : (٦٤١٣) ، (٦٦١٣) .

(٦) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ليس بينهما : «عن أبي الزناد» كما في الذي قبله والذي بعده .

وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ(١) ، هَلْ تُحِسُّونَ مِنْ جَدْعَاءَ(٢)؟» ، قَالُوا : أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» .

٥ [٦٣٢٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً(٣) قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «وَيْحَكَ(٤) ارْكَبْهَا» .

وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْحِيرِيُّ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ عَلَيْهِ فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ۩ :

٥ [٦٣٢٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ» .

---

(١) في (م) ، (ع) : «جدعاء» .
الجمعاء : السليمة من العيوب ، مجتمعة الأعضاء كاملتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .
(٢) صحح عليه في (م) ، وفي أصل البلبيسي وابن ظافر : «جدعها» كما في حاشية (م) ، وكتب فوقه : «كذا» .
الجدعاء : مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .
٥ [٦٣٢٦] سيأتي برقم : (٦٦٨٨) .
(٣) **البدنة** : ما أشعر من ناقة أو بقرة ، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن ، وجمعها : بُدْن . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧) .
(٤) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .
۩ [٢٨٩/ ب] .
٥ [٦٣٢٧] [التحفة : خ ١٢٨٣٢ ، م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م ت س ١٣٢٢٧ ، خ م س ١٣٢٣٦ ، س ١٣٣١٠ ، م س ١٣٣٥١ ، م س ١٤١١٢ ، م ١٤٣٧٦ ، س ١٤٥٠٦ ، س ١٤٥٥٠ ، م ١٤٩٤٦ ، م د ق ١٥١٤٧ ، خ م ت س ١٥٢٣٨ ، خ م س ١٥٢٤٦ ، س ١٥٢٩١] تقدم برقم : (٦٠٦٩) ، (٦٠٩١) ، (٦٠٩٤) .

○ [٦٣٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ، فَلْيَفْعَلْ» .

○ [٦٣٢٩] حدثنا وَهْبٌ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَمْوَالَ[١]؟ قَالَ : «لَا ، تُكْفَوْنَ الْمَئُونَةَ[٢] ، وَتَقَاسَمُوا[٣] الثَّمَرَ» ، قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .

○ [٦٣٣٠] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» .

○ [٦٣٣١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيُدْعَ إِلَيَّ ، فَأَنَا وَلِيُّهُ ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلِعَصَبَتِهِ مَا كَانَ» .

○ [٦٣٣٢] وبإسناده أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٤] : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ ضَرَبْتُ ، أَوْ شَتَمْتُ ، أَوْ آذَيْتُ ، أَوْ لَعَنْتُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ رَحْمَةً ، وَزَكَاةً ، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٦٣٢٨] تقدم برقم : (٦٢٦٩) .

○ [٦٣٢٩] [التحفة : خ ١٣٨٨٩ ، س ١٣٩١٦] .

(١) في (ع) : «والأنصار» .

(٢) المئونة والمؤنة : الشدّة والثقل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : مون) .

(٣) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تقاسمون» كما في حاشية (م) .

○ [٦٣٣٠] [التحفة : م ١٣٨٩٢ ، خ ١٤٣١٨ ، خ ١٤٧٢٦] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٥٠٤] ، وتقدم برقم : (٦٢٩٣) .

○ [٦٣٣١] تقدم برقم : (٥٩٦٦) .

○ [٦٣٣٢] [التحفة : م ١٣٩٠٥] تقدم برقم : (١٢٦٤) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) وضبب مكانه في (م) ، واستدركناه من (ع) .

○ [٦٣٣٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

○ [٦٣٣٤] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

○ [٦٣٣٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقِيدُ(١) سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

○ [٦٣٣٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ».

○ [٦٣٣٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شُعْبَةً(٢)، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُعْبَةً(٣) - لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَةَ(٣) الْأَنْصَارِ».

○ [٦٣٣٣] تقدم برقم: (٥٨٨٩)، (٦٠٩٣).

○ [٦٣٣٤] سيأتي برقم: (٦٣٥٥) وتقدم برقم: (٥٩٤٧).

(١) القيد: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

○ [٦٣٣٦] [التحفة: س ١٣٣٧٢] تقدم برقم: (٥٩٠٥)، (٦٢٠٧)، (٥٩٠٢).

○ [٦٣٣٧] [التحفة: خ ١٣٧٧٧، خ س ١٤٣٨٨].

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف)، ويؤيده ما في «مسند الإمام أحمد» (٨٢٨٥) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، به بلفظ: «ولو يندفع الناس في شعبة أو في واد، والأنصار في شعبة لاندفعت مع الأنصار في شعبهم»، وما في «مسند الإمام أحمد» (١٠٦٥٨) أيضًا من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به بلفظ: «ولو أن الناس سلكوا واديًا أو شعبة وسلكت الأنصار واديًا أو شعبة لسلكت وادي الأنصار وشعبتهم».
وقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٢٤١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به بلفظ: «ولو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار واديًا أو شِعْبًا لسلكت وادي الأنصار أو شِعب الأنصار». وقد قال العراقي في «طرح التثريب» (٧/ ٢٦٨): «قوله: «ولو يندفع الناس في شُعبة» كذا رويناه وضبطناه هنا بضم الشين، وذكر الجوهري أن الشعبة المسيل الصغير يقال: شعبة حافل، أي: ممتلئة سيلًا، وقال في «المحكم»: الشعبة صدع في الجبل يأوي إليه المطر، والشعبة: المسيل في ارتفاع قراره الرمل، والشعبة: ما صغر من التلعة وقيل: ما عظم من سواقي الأودية، وقيل: الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي أي عدل عنه وأخذ في غير طريقه، والجمع شعب وشعاب. اهـ».

(٣) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وينظر ما سبق.

ο [٦٣٣٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ[(١)] يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ».

ο [٦٣٣٩] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ فَلْيَقُلِ: اجْلِسْ فَكُلْ، أَوْ لِيَأْخُذْ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَيْ هَكَذَا وَهَكَذَا - فَلْيَضَعْهَا فِي كَفِّهِ، فَلْيَقُلْ كُلْ هَؤُلَاءِ».

ο [٦٣٤٠] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَيَرُدُّ مَعَهَا صَاعَ تَمْرٍ».

ο [٦٣٤١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْنِزَ[(٢)] أَحَدُكُمُ الْمَالَ، فَيَفِيضَ[(٣)] حَتَّى يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يُعْطِيهِ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ[(٤)] لِي فِيهِ».

ο [٦٣٤٢] وبإسناده، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ

ο [٦٣٣٨] [التحفة: س ١٢٨٧٣، خ س ١٣٧٣٢، خ ١٤٧٣٤].

(١) **الشجاع الأقرع**: الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره. (انظر: المرقاة) (٤/ ٢٦٩).

ο [٦٣٤٠] تقدم برقم: (٦٢٠٧).

ο [٦٣٤١] [التحفة: خ ١٣٧٥٠] سيأتي برقم: (٦٣٤٢) وتقدم برقم: (٦٣١٢).

(٢) كذا في (م)، (ف)، ولم ينقط في (ع)، ووقع في «صحيح البخاري» (١٤٢٣) من طريق أبي الزناد، به بلفظ: «حتى يكثر فيكم المال».

(٣) **يفيض**: يكثر. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٤) **الأرب والإرب**: الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

ο [٦٣٤٢] [التحفة: خ م ١٢٩١٢، ق ١٤٠٤٤] تقدم برقم: (٦٣١٢)، (٦٣٤١).

الزَّلَازِلُ(١)، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

○ [٦٣٤٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ أَوْ رِدَاءَهُ بَطَرًا(٢)».

○ [٦٣٤٤] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ».

○ [٦٣٤٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ۩، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ».

○ [٦٣٤٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ مُحَمَّدٍ، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا».

○ [٦٣٤٧] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

---

(١) بيّض له في (ف)، والمثبت من (ع)، وهو غير واضح في (م) وبُيِّن في الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وهو موافق لما في «صحيح البخاري» (١٠٤٥)، و«مسند الإمام أحمد» (١١٠١٧) كلاهما من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به.

○ [٦٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٤٠٤٢]، وسيأتي برقم: (٦٣٥٣).

(٢) **البطر**: التبختر. (انظر: اللسان، مادة: بطر).

○ [٦٣٤٤] سيأتي برقم: (٦٣٦٠).

○ [٦٣٤٥] [التحفة: خ م ١٤٧٠٥] سيأتي برقم: (٦٥٩٢) وتقدم برقم: (٥٩٢٧).

۩ [٢٩٠/أ].

○ [٦٣٤٦] [التحفة: خ ١٣٧٦٩].

○ [٦٣٤٧] تقدم برقم: (٥٩٢٣).

○[٦٣٤٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

○[٦٣٤٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[١] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

○[٦٣٥٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِنْ صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ».

○[٦٣٥١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

○[٦٣٥٢] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فِي كُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ رَبَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطَ النَّفْسِ، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

○[٦٣٥٣] وبإسناده، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ يَجُرُّ

○[٦٣٤٩] سيأتي برقم: (٦٣٦١).

(١) العروج: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

○[٦٣٥٠] [التحفة: د ١٣٣٠٤، م ١٤٨٦٧].

○[٦٣٥١] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦، خ م ت س ق ١٣٦٤٦، س ١٣٩٣٧، خ م ت س ق ١٤٢١٦، م ١٥٢٨٣، خ س ١٥٣٧٥] تقدم برقم: (٥٩١١)، (٥٩٨٠)، (٥٩٨٤)، (٥٩٨٥)، (٦٠٠٦)، (٦٣٠٣)، (٦٣٢١).

○[٦٣٥٢] [التحفة: ق ١٢٥٥٠، خ ١٣٣٧٥، م س ١٣٦٨٧، خ د ١٣٨٢٥] تقدم برقم: (٦٢٩٧).

○[٦٣٥٣] [التحفة: م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦] تقدم برقم: (٦٣٤٣).

إِزَارَهُ بَطَرًا» ، قَالَ : «وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ[١] يَمْشِي فِي بُرْدَيْهِ[٢] قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[٣] فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٦٣٥٤] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ وَاللَّهِ مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ ، وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[٤]» .

٥ [٦٣٥٥] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ[٥] ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ» .

٥ [٦٣٥٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ[٦] وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ» ، قَالُوا : فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ» .

٥ [٦٣٥٧] وبإسناده قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ بِهَا ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ

---

(١) **التبختر** : مشية المتكبر المعجب بنفسه . (انظر : التاج ، مادة : بختر) .

(٢) في (ع) : «بردته» .

(٣) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

٥ [٦٣٥٤] [التحفة : خ م ١٣٨٢١] .

(٤) قال النووي : «قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالى خلق له ﷺ إدراكاً في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» ، ينظر : «شرح النووي» (٤/ ١٤٩) ، وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» . ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

٥ [٦٣٥٥] [التحفة : خ م ١٣١٤١] تقدم برقم : (٥٩٤٧) ، (٦٣٣٤) .

(٥) **الكرم** : العنب ، سمي بذلك لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما ، فكره ذلك ، وجعل المؤمن أولى به . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

٥ [٦٣٥٦] [التحفة : خ س ١٣٨٢٩ ، م ١٣٩٠٠] سيأتي برقم : (٦٣٩٧) .

(٦) صحح عليه في (م) .

٥ [٦٣٥٧] [التحفة : د ق ١٢٥٢٧] .

إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ(١) حَسَنَتَيْنِ ، لَشَهِدَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ» .

٥ [٦٣٥٨] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ ، قَالَ : إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ(٢) لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ» .

٥ [٦٣٥٩] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ(٣) فِي أَهْلِ الْخَيْلِ ، وَالْوَبَرِ وَالْفَدَّادِينَ(٤) أَهْلِ الْوَبَرِ(٥) ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ(٦)» .

٥ [٦٣٦٠] وبإسناده ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَإِنْ هُوَ اتَّقَىٰ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» .

٥ [٦٣٦١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ

---

(١) **المرماتان** : مثنى المرماة : وهي ظلف الشاة (وهو من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الإنسان) ، أو ما بين ظلفيها . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

٥ [٦٣٥٨] [التحفة : خ س ١٣٨٣١ ، س ١٣٩٠٨] .

(٢) في (ع) : «عبدي» .

٥ [٦٣٥٩] [التحفة : خ م ١٥١٦٠] .

(٣) **المخيلة والخيلاء** : الكِبْر والعُجْب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٤) **الفدادون** : هُمُ الَّذِينَ تَعْلُوا أَصْوَاتُهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فدد) .

(٥) **أهل الوبر** : أهل البادية ، سموا بذلك لأن بيوتهم يتخذونها من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

(٦) **أهل الغنم** : أراد بهم أهل اليمن ، لأن أكثرهم أهل غنم ، بخلاف مضر وربيعة ، لأنهم أصحاب إبل . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

٥ [٦٣٦٠] [التحفة : د ١٣٧٨٨ ، م ١٣٩٣٠] تقدم برقم : (٦٣٤٤) .

٥ [٦٣٦١] [التحفة : خ س ١٣٧٣٧ ، خ م س ١٣٨٠٩ ، س ١٣٩١٩ ، م ١٤٧٥٠] تقدم برقم : (٦٣٤٩) .

۩ [٢٩٠/ ب] .

الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

○ [٦٣٦٢] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي أَمَرْتُهُمْ[1] بِالسِّوَاكِ».

○ [٦٣٦٣] وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّ اللَّيْلِ وَسَحَّ النَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

○ [٦٣٦٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَلْيَحْتَلْ».

○ [٦٣٦٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ، وَلَا الْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

○ [٦٣٦٦] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَبُو الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَىٰ

○ [٦٣٦٢] سيأتي برقم: (٦٦٣٧) وتقدم برقم: (٦٢٨٩).

(١) صحح عليه في (م)، وفي (ع): «لأمرتهم».

○ [٦٣٦٣] [التحفة: س ١٣٩١٧، خ م ١٤٧١١].

○ [٦٣٦٤] [التحفة: س ق ١٣٦٩٣، خ ١٤٦٩٣، م ١٤٧٦١، م ١٤٧٩٧] تقدم برقم: (٦٣٠٢)، (٦٣١٧).

○ [٦٣٦٥] [التحفة: خ ١٣٦٣٤، س ١٣٧٢٢] تقدم برقم: (٥٩٠٢)، (٥٩٠٥)، (٦٢٠٧).

○ [٦٣٦٦] [التحفة: سي ١٣٦٤٥، سي ق ١٣٩٥٢، م سي ق ١٣٩٦٥] تقدم برقم: (٦٢٧١).

مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» .

○ [٦٣٦٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَدُهُمَا رِوَايَةً ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ عليه السلام : لَأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَنَسِيَ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ ، فَلَمْ تَأْتِ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ ، إِلَّا امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاءَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ» .

○ [٦٣٦٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُحِبُّ أَنْ يَبِيتَ الْمُسْلِمُ جُنُبًا ، أَخْشَى أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْضُرُ الْمَلَائِكَةُ جِنَازَتَهُ» .

○ [٦٣٦٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِنْدَ الْخَيْفِ ، مَسْجِدِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا(٢) عَلَى الْكُفْرِ» .

○ [٦٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «مَنْ رَأَى أَخَاهُ

○ [٦٣٦٧] [التحفة : خ م ١٣٦٨٢ ، م ١٣٩١٣ ، س ١٣٩٢٠ ، م ١٣٩٣٢] تقدم برقم : (٦٢٦٤) .

(١) في حاشية (م) : «يعني : عن ابن طاوس ، عن أبيه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٦٣٦٩] [التحفة : خ ١٣٧٥٦ ، م ١٣٩٣١ ، خ ١٥١٣٠ ، خ ١٥١٧٢ ، خ ١٥٢٢٦ ، خت م ١٥٣١٨] .

(٢) التقاسم : التحالف . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

○ [٦٣٧٠] [التحفة : د ١٣٧٩٣] .

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، أَوْ حَائِطٌ ، أَوْ صَخْرَةٌ فَلَقِيَهُ ، فَلْيُسَلِّمْ[(١)] **عَلَيْهِ**» .

○ [٦٣٧١] وبإسناده ، حدثني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

○ [٦٣٧٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا فَعَطَسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ**» .

○ [٦٣٧٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُصَلِّ**[(٢)] **الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**» .

○ [٦٣٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟**» ، فَقَالَ ابْنَاهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ[(٣)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ**» .

---

(١) في النسخ ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «فيسلم» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٠) عن عبد الله بن صالح ، به .

○ [٦٣٧٢] [المقصد : ١٠٨١] [المطالب : ٢٥٩٥] [إتحاف الخيرة : ٥٥٢١] .

○ [٦٣٧٣] تقدم برقم : (٦٢٨١) .

(٢) في (ع) : «يصلي» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وإثبات الياء وحذفها جائز ، وينظر : «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (١/ ٤٧١) .

○ [٦٣٧٤] [التحفة : م ق ١٣٩٤٨] .

(٣) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

○ [٦٣٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ۩ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَّرَهُ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ، مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ».

○ [٦٣٧٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ[1] بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ ﵇ بِالنُّصْحِ».

○ [٦٣٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○ [٦٣٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ».

○ [٦٣٧٥] [التحفة: م ١٣٩٤٩].

۩ [٢٩١/أ].

○ [٦٣٧٦] [المقصد: ٣٦] [المطالب: ٣٢٩٦] [إتحاف الخيرة: ١٥٨].

(١) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مسلم كذا»، وكتب بجواره: «والصواب: سلم»، والمثبت من النسخ الثلاثة (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٦)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ١٥٥) معزوًّا للمصنف، به، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٣٢).

○ [٦٣٧٧] [المقصد: ٩١٦] [المطالب: ١١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٢٤٣٥-٤٢٨٨].

○ [٦٣٧٨] [المقصد: ١٠٢٧] [المطالب: ٢٩٣٥] [إتحاف الخيرة: ٥١٣٨].

○ [٦٣٧٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[١] ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، خَلْفَ الصَّلَاةِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ[٢]» .

○ [٦٣٨٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تُضَارُّونَ[٣] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «كَذَلِكَ تَرَوْنَهُ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ[٤] الطَّوَاغِيتَ ، حَتَّى

○ [٦٣٧٩] سيأتي برقم : (٦٣٨١) .

(١) قوله : «سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد» كذا في النسخ الثلاث (م) ، (ع) ، (ف) ، واختلف على أبي الربيع الزهراني ، فرواه سليمان بن عبد الجبار عنه ، كما هو عند السراج في «مسنده» (٢/ ٣٦٧) ، ورواه محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي عنه كما عند ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٨٢) كلاهما من طريق أبي الربيع ، عن فليح ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد ، به ، ورواه يوسف القاضي عنه ، كما هو عند الطبراني في «الدعاء» (٧١٧) ، كما هو عند المصنف هنا ، وفي «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٦٧) : «ورواه يوسف القاضي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن فليح ، فأسقط أبا عبيد» .

(٢) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

○ [٦٣٨٠] [التحفة : خ م ١٣١٥١ ، خ م س ١٤٢١٣ ، ق ١٤٢١٥] سيأتي برقم : (٦٧١٠) وتقدم برقم : (١٠٠٤) .

(٣) **المضارة** : المخالفة والمجادلة . وقيل : أراد بها : الاجتماع والازدحام . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٤) **الطواغيت** : جمع الطاغوت وهو الشيطان ، أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام . ويقال للصنم : طاغوت . (انظر : النهاية ، مادة : طغا) .

تَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شُفَعَاؤُهَا[(١)]، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[(٢)] جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُدْعَى فَأَكُونُ[(٣)] أَوَّلَ[(٤)] مَنْ يَتَكَلَّمُ[(٥)]، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي الْجِسْرِ[(٦)] كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[(٧)]، هَلْ رَأَيْتُمُ[(٨)] السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهُ مِثْلُ[(٩)] شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدْرُ عِظَمِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ، يَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُ رَدِيَ بِعَمَلِهِ[(١٠)]، وَمِنْهُمُ الْمُجَازَى - أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا لَمْ يَحْفَظْهَا إِبْرَاهِيمُ - حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ[(١١)] أَنْ يَرْحَمَهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السُّجُودِ،

---

(١) في (م): «شفعاؤها»، وتصحف في (ع): «شعباؤها»، وكأنه كتبه مضطربا في كتابته: «شفعهاؤها»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٧٣)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٧) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، به.

(٢) **بين ظهرانَي الشيء**: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه: «وأكون»، وكتب بجواره: «كذا».

(٤) صحح عليه في (ع).

(٥) قوله: «من يتكلم» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه.

(٦) **الجسر**: الصراط. (انظر: مجمع البحار، مادة: جسر).

(٧) **السعدان**: نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٨) في النسخ الثلاثة؛ (م) مُضببًا عليه، (ع) مُضببًا عليه، (ف): «رأيت»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٤٣٥)، ومسلم في «الصحيح» كما سبق كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، به.

(٩) في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف): «بمثل» والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق للمصدرين السابقين.

(١٠) قوله: «ردي بعمله» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «الموبق»، والمثبت من النسخ الثلاث؛ (م)، (ع)، (ف).

(١١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، أَوْ قَالَ : مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ (١) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) ، وَرَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، اصْرِفْ وَجْهِي ، سَفَّعَنِي (٣) رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا (٤) ، فَيَقُولُ : هَلْ رَأَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي اللَّهَ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَصْرِفَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْجَنَّةِ سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : وَيْحَكَ أَوْ وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ ، مَا أَغْدَرَكَ! أَلَمْ تُعْطِنِي عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَقُولَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ؟ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ تَفَهَّقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ (٥) وَالسُّرُورِ ، فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا أَغْدَرَكَ! أَلَمْ تُعْطِنِي عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ (٦) لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ ، وَلَا يَزَالُ يَدْعُو وَيَسْأَلُهُ حَتَّى قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ يُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ

---

(١) **الحبة** : بُذور البُقول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٢) **الحميل** : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٣) تصحف في (ف) إلى : «شفعني» ، والمثبت من (م) ، (ع) .

(٤) في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «دخانها» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر المصدران السابقان . وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٣/ ٢٣) : «كذا وقع في جميع روايات الحديث : «ذكاؤها» بالمد ، وهو بفتح الذال المعجمة ، ومعناه : لهبها واشتعالها وشدة وهجها ، والأشهر في اللغة : «ذكاها» مقصور ، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان» . اهـ .

(٥) **الحبرة** : النَّعْمَة وسَعَة العيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٦) صحح عليه في (م) . [٢٩١/ ب] .

بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ : لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ» ، قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْمَعُ حَدِيثَهُ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا ، حَتَّىٰ إِذَا قَالَ : «لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : «لَكَ هَذَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا حَفِظْتُ مِنْ قَوْلِهِ : «إِلَّا لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَلِكَ آخِرُ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

٥ [٦٣٨١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ (١) كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» .

٥ [٦٣٨٢] أخبرنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الصِّرَاطِ حَسَكُ سَعْدَانَ ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» .

٥ [٦٣٨٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ

---

٥ [٦٣٨١] [التحفة : م سي ١٤٢١٤] تقدم برقم : (٦٣٧٩) .

(١) الدبر : الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

٥ [٦٣٨٢] تقدم برقم : (١٢٥٥) .

٥ [٦٣٨٣] [التحفة : م س ١٣١٩١ ، خ م س ١٣٢٠٩ ، م ١٤٧٤٠ ، خ م س ق ١٤٨٦٣] سيأتي برقم : (٦٤٦٢) وتقدم برقم : (٦٣١٨) ، (٦٣١٩) .

مُؤْمِنٌ» ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : «**وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ**[١] **وَهُوَ مُؤْمِنٌ**» ، قَالَ : يُنْزَعُ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

ه [٦٣٨٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

ه [٦٣٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

ه [٦٣٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ وَالثَّرِيدِ[٢] .

ه [٦٣٨٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَمَا ذَاكَ؟**» ، قَالَ : غَشِيتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**[٣]» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**أَهْدِ بَدَنَةً**» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**اجْلِسْ**» ، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ شَيْئًا ، فَقَالَ : «**تَصَدَّقْ بِهَذَا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْكَ**» ، قَالَ : مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عِيَالِي ، قَالَ : وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ عِشْرِينَ أَوْ أَحَدَ وَعِشْرِينَ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : «**لَكَ وَلِعِيَالِكَ**» .

---

(١) **الشرف** : القدر والقيمة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

ه [٦٣٨٤] [التحفة : س ١٢٣٣١ ، س ق ١٢٤١٧ ، س ١٤١٧٦ ، س ١٤١٨٨ ، س ١٤١٩١ ، س ١٤١٩٩ ، س ١٥٥٠٨ ، س ١٢٢٥٤] تقدم برقم : (٥٨٦٧) ، (٦٢٥٩) .

ه [٦٣٨٥] [التحفة : س ١٤١٨٧ ، س ١٤٢٠٢ ، س ١٥٣٥٤] .

ه [٦٣٨٦] [المقصد : ١٥٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣٥٦٢] ، وسيأتي برقم : (٦٤٦٦) .

(٢) **الثريد والثريدة** : ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

ه [٦٣٨٧] سيأتي برقم : (٦٤١٢) .

(٣) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

○ [٦٣٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الضُّحَىٰ [١].

○ [٦٣٨٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ [٢]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمَضْمِضْ وَلْيَسْتَنْثِرْ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

○ [٦٣٩٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ [٣].

○ [٦٣٩١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوَحْشِ ۩ وَالْهَوَامِّ [٤]، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، وَأَخَّرَ لِنَفْسِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٦٣٨٨] [التحفة: م ١٤٦٦٦، خ م س ١٣٦١٨] سيأتي برقم: (٦٤٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٢٩)، (٦٢٤٦).

(١) **الضحى**: انبساط الشمس وامتداد النهار. ووقت الضحى: من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣).

○ [٦٣٨٩] [التحفة: ق ١٣٠٩٥] تقدم برقم: (٦٢٧٥).

(٢) قوله: «علي بن هاشم» في (ع): «علي بن عاصم»، وفي (ف): «عازب بن هاشم»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ١٩٣) معزوًّا للمصنف، به. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٦٣).

(٣) **عسب الفحل**: أجرة مَائِهِ، نهي عنه للغرر؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى. (انظر: المرقاة) (٦/ ٨٣).

○ [٦٣٩١] سيأتي برقم: (٦٤٦٤)، (٦٥٢٨).

۩ [٢٩٢/ أ].

(٤) **الهوام**: جمع هامة، وهي كل ذات سم يقتل، وقد تقع على ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالحشرات. (انظر: النهاية، مادة: همم).

○ [٦٣٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ[1] الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٦٣٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[2] ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ[3] : يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، تَنْفِي[4] النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[5] خَبَثَ[6] الْحَدِيدِ» .

○ [٦٣٩٤] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا» .

○ [٦٣٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

○ [٦٣٩٢] [التحفة : د ق ١٣٣٨٦] .

(١) **العرف** : الريح . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

○ [٦٣٩٣] [التحفة : خ م س ١٣٣٨٠] .

(٢) صحح بعده في (م) .

(٣) **قرية تأكل القرى** : يغلب أهلُها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القُرىٰ ، وينصر اللَّه دِينه بأهلها ، ويفتح القُرىٰ عليهم ويُغَنِّمُهُم إيَّاها فيأكلونها . (انظر : النهاية ، مادة : أكل) .

(٤) **النفي** : الإخراج ، وأصله : الإبعاد عن البلد . (انظر : النهاية ، مادة : نفا) .

(٥) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٦) **الخبث** : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

○ [٦٣٩٤] سيأتي برقم : (٦٣٩٥) وتقدم برقم : (١٠١٤) .

○ [٦٣٩٥] [التحفة : م س ١٣٣٨٤] تقدم برقم : (١٠١٤) ، (٦٣٩٤) .

حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**» .

٥ [٦٣٩٦] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ تَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَعَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَرَأَىٰ فِي وَجْهِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا[1] مِنْ نُورٍ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ لَهُ وَبِيصٌ أَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ : هَذَا مِنْ وَلَدِكَ اسْمُهُ دَاوُدُ ، قَالَ : وَكَمْ عُمْرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلَا يُبَدَّلُ ، قَالَ : فَلَمَّا نَفِدَ عُمْرُ آدَمَ إِلَّا الْأَرْبَعِينَ الَّتِي وَهَبَهَا لِدَاوُدَ ، أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ آدَمُ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ : فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، فَرَأَىٰ فِيهِمُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَالصَّحِيحَ[2] وَالْمُبْتَلَىٰ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُشْكَرَ**» .

٥ [٦٣٩٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا[3]﴾ [البقرة : ٢٧٣]**» .

---

٥ [٦٣٩٦] [التحفة : ت ١٢٣٢٥] سيأتي برقم : (٦٦٧٥) .

(١) **الوبيص** : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) ليس في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولىٰ منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما قال صاحب «جامع الأحاديث» (١٨/ ٣٦) : «زاد أبو يعلىٰ في آخره : فرأىٰ فيهم القوي والضعيف والغني والفقير والصحيح والمبتلىٰ . . .» .

٥ [٦٣٩٧] [التحفة : د ١٢٣٥٥ ، خ م ١٣٦٠٣ ، خ م س ١٤٢٢١ ، خ ١٤٣٩١ ، د س ١٥٢٧٧] تقدم برقم : (٦٣٥٦) .

(٣) **إلحافا** : إلحاحا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩٨) .

ο[٦٣٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

ο[٦٣٩٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

ο[٦٤٠٠] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾.

ο[٦٤٠١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾.

ο[٦٤٠٢] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ

ο[٦٣٩٨] سيأتي برقم: (٦٣٩٩).

ο[٦٣٩٩] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٢٨] تقدم برقم: (٦٣٩٨).

ο[٦٤٠٠] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٠٦، ت س ق ١٤٨٦٥] سيأتي برقم: (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦).

ο[٦٤٠١] سيأتي برقم: (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠).

(١) قوله: «عطاء بن ميناء» في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف): «عطاء بن يسار»، والمثبت هو الصواب، قال الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٣٣٥) بعد هذا الحديث: «قال موسى بن هارون - يعني الحافظ: وهو عطاء بن مينا»، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٤١): «فرواه عبدة بن سليمان، والمحاربي، ويزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة».

عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا ، فَسُئِلَ عَنْهُ فَكَتَمَهُ ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

٥ [٦٤٠٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ» .

٥ [٦٤٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ۩ مَرَّتْ تَعْصِفُ رِيحُهَا ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ ، الْمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَارْجِعِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَعْصِفُ رِيحُهَا ، فَيَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ مِنْهَا صَلَاةً حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ» .

٥ [٦٤٠٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا(١) فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ(٢) ، أَوْ فِي خَمْسِ أَوْسُقٍ ، شَكَّ دَاوُدُ فِي خَمْسٍ أَوْ دُونَ .

٥ [٦٤٠٦] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ

---

٥ [٦٤٠٤] سيأتي برقم : (٦٤٩٨) .

۩ [٢٩٢/ ب] .

٥ [٦٤٠٥] [التحفة : خ م د ت س ١٤٩٤٣] .

(١) **العرايا** : جمع العَرِيَّة ، وهي : أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

(٢) **الأوسق والأوساق** : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

٥ [٦٤٠٦] [التحفة : س ١٢٩٢٨] .

سُحَيْمٌ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ يُصَاحِبُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ**[(١)]» .

○ [٦٤٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ فَيُحَدِّثُ بِشَرِّ مَا سَمِعَ ، مَثَلُ رَجُلٍ أَتَىٰ رَاعِيًا ، فَقَالَ : يَا رَاعِي ، أَجْزِرْنِي شَاةً**[(٢)] **مِنْ غَنَمِكَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ**» .

○ [٦٤٠٨] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ**» .

○ [٦٤٠٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**» .

○ [٦٤١٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَيْتَ فَاطِمَةَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : «**أَثَمَّ لَكَاعُ**[(٣)]**؟**» ، قَالَ : فَاحْتُبِسَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا

---

(١) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

○ [٦٤٠٧] [المقصد : ٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٠٤] .

(٢) **أجزرني شاة** : أعطني شاة تصلح للذبح . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

○ [٦٤٠٨] [التحفة : ع ١٢٨٩٦ ، س ١٤١٩٢] سيأتي برقم : (٦٤٠٩) .

○ [٦٤٠٩] تقدم برقم : (٦٤٠٨) .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، وفي «النهاية» لابن الأثير (مادة : لكع) : «يقال للرجل : لكع ، وللمرأة لكاع ، وأكثر ما يقع في النداء ، وهو اللئيم ، وقيل : الوسخ ، وقد يطلق على الصغير» وهو المراد هنا .

تُلْبِسُهُ سِخَابًا[1] أَوْ تُغَسِّلُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ يَعْنِي الْحَسَنَ يَشْتَدُّ[2] بِهِ ، فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ**» .

○ [٦٤١١] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ**» .

○ [٦٤١٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَيْحَكَ وَمَا ذَاكَ؟**» ، قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ ، قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، قَالَ : مَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ[3] فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «**خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ**» ، قَالَ : أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَاللَّهِ مَا بَيْنَ طُنُبَيِ الْمَدِينَةِ[4] أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ ، قَالَ : «**فَخُذْهُ وَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ**» .

---

(١) **السخاب** : خيط ينظم فيه الخرز ، ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (انظر : النهاية ، مادة : سخب) .

(٢) في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «يتثبت» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٠) ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٢٧) كلاهما من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

○ [٦٤١١] سيأتي برقم : (٦٤١٤) .

○ [٦٤١٢] تقدم برقم : (٦٣٨٧) .

(٣) **العرق** : وعاء يسع ١٥ صاعا = ٥٤ , ٣٠ كيلو جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٤) **طنبا المدينة** : طرفاها . والطنب : أحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطرف والناحية . (انظر : النهاية ، مادة : طنب) .

٥[٦٤١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ**».

٥[٦٤١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: سُئِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ**».

٦- شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥[٦٤١٥] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١) بْنُ وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ**».

٥[٦٤١٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، يَعْنِي: جَعْفَرَ بْنَ إِيَاسٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ(٢) أَنْ يَسْتَجِيبَ ۩ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ**».

٥[٦٤١٣] [التحفة: م ١٢٣٥٣، ت ١٢٤٠٦، م ١٢٤٢٤، ت ١٢٤٣٣، ت ١٢٤٧٦، م ١٢٥٣٣، م ١٣٢٥٨، م ١٣٢٩٠، د ١٣٨٥٧، خ ١٥٢٥٨] سيأتي برقم: (٦٦١٣) وتقدم برقم: (٦٣٢٥).

٥[٦٤١٤] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] تقدم برقم: (٦٤١١).

٥[٦٤١٥] سيأتي برقم: (٦٤١٦).

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف): «عبد الرحمن»، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١١/ ١١٨) من طريق ابن حمدان، عن المصنف به، وهو خطأ، والصواب: عبيد، وكأن الرواية هكذا؛ فقد جاء على الصواب فيما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٦٦٦)، وفيه: عبيد بن واقد، عن سعيد بن عطية، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٥).

٥[٦٤١٦] [التحفة: ت ١٣٤٩٧] تقدم برقم: (٦٤١٥).

(٢) في (م)، (ف): «سر»، والمثبت من (ع).

۩[٢٩٣/أ].

○[٦٤١٧] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ[١] مِنَ الْمَنِّ[٢]، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

○[٦٤١٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ تَكَلَّمَ بَعْدَمَا قَالَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ فِي الظُّرُوفِ مَا قَالَ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ، كُلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ».

○[٦٤١٩] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمْأَةُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

○[٦٤٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

○[٦٤٢١] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَهْلًا عَنِ اللَّهِ مَهْلًا، لَوْلَا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا».

○[٦٤٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○[٦٤١٧] سيأتي برقم: (٦٤١٩)، (٦٤٢٦).

(١) **الكمأة**: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

(٢) **المن**: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

○[٦٤١٨] [المقصد: ١٥٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٤].

○[٦٤١٩] سيأتي برقم: (٦٤٢٦) وتقدم برقم: (٦٤١٧).

○[٦٤٢٠] تقدم برقم: (٦٢١٩).

○[٦٤٢١] [المقصد: ١٧٢٥] [المطالب: ٣١٩٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٢٦]، وسيأتي برقم: (٦٦٥٣).

○[٦٤٢٢] [المقصد: ١٨٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٤٢٣].

«إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ[١] ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» .

○ [٦٤٢٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْرَسَ[٢] يُحَدِّثُ عَنْ سَيْفٍ[٣] ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ» .

○ [٦٤٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو[٤] بْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ مَعَهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ ، فَنَهَاهُنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ» .

○ [٦٤٢٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

---

(١) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○ [٦٤٢٣] [**المقصد** : ١١٥٥] [**المطالب** : ٢٩٧١] [**إتحاف الخيرة** : ٢٠٨] .

(٢) في (م) : «أشرسا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل .

(٣) في (م) : «يوسف» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«إتحاف الخيرة» (٢٠٨) معزوًّا للمصنف ، و«الإبانة» لابن بطة (١٨٨٢) ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٥) .

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وهو خطأ ، ويوافقه ما في «المشيخة البغدادية - مخطوط» لأبي طاهر السلفي (٦٥) من طريق هشام ، به ، وفيه قصة ، والصواب : سلمة ، كما في مصادر ترجمته ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٢٦٣) ، و«سنن ابن ماجه» (١٥٧٠) ، من طريق هشام ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٣) ، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٦٧) ، و«الطبقات» لمسلم (١/ ٢٤٣) .

○ [٦٤٢٥] [**التحفة** : ق ١٤٦٣٢ ، ق ١٧٦٧٠] سيأتي برقم : (٦٦٠٩) وتقدم برقم : (٤٧٠٨) .

○[٦٤٢٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، يَعْنِي: الْأَصَمَّ الرِّفَاعِيَّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدَارَءُوا فِي الْكَمْأَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَرَاهَا[1] الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتُثَّتْ[2] مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

○[٦٤٢٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3]، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ. قَالَ عِيسَى: وَكَانَ عَامِرٌ[4] يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ.

○[٦٤٢٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

○[٦٤٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

○[٦٤٢٦][التحفة: ت ١٥٠٢٧] تقدم برقم: (٦٤١٧)، (٦٤١٩).

(١) رسمه في (م)، (ع): «يريها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) الجث: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جثث).

○[٦٤٢٧][التحفة: ت ١٤٨٧١] تقدم برقم: (٢٦٢٩)، (٦٢٤٦)، (٦٣٨٨).

(٣) قوله: «عن الشعبي» ليس في النسخ الخطية، والمثبت هو الصواب، وستأتي الإشارة إليه عقب الحديث، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (٤٥٥)، و«فوائد أبي بكر الأبهري» (٣٧)، عن أبي كريب، به، وينظر التعليق بعده.

(٤) في (م)، (ع): «جابر»، والمثبت هو الصواب كما في فوائد أبي بكر الأبهري، وورد عند الترمذي بلفظ: «وكان الشعبي». اهـ. وهو: عامر بن شراحيل، راوي الحديث عن أبي ثور الأزدي.

○[٦٤٢٨][التحفة: د ق ١٣٤٧٦].

○[٦٤٢٩] تقدم برقم: (٦٢٢٩).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» .

○ [٦٤٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَالْتَقَتْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ آمِينَ ، غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ ۩ مِنْ ذَنْبِهِ» ، قَالَ : «وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ : آمِينَ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا ، فَخَرَجَتْ سِهَامُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ ، فَقَالَ : مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ : آمِينَ» .

○ [٦٤٣١] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ[1] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[2] ، أَوْ بِئْسَتِ الْعَلَامَةُ» .

○ [٦٤٣٢] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ .

○ [٦٤٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ ، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ : «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَيْسَ يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» .

○ [٦٤٣٠] [التحفة : م ١٢٧٧٧ ، خت ١٤٦٤٤] [المقصد : ٢٧٥] [إتحاف الخيرة : ١٢٦١] .

۩ [٢٩٣/ ب] .

○ [٦٤٣١] [التحفة : س ١٢٩٦٦ ، د س ١٣٠٤٠ ، ق ١٤٢٩٦] .

(١) الضجيع : الصاحب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ضجع) .

(٢) البطانة : السريرة وباطن الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : بطن) .

○ [٦٤٣٢] سيأتي برقم : (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) وتقدم برقم : (٥٩٦٨) ، (٦٠١٤) ، (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) .

○ [٦٤٣٣] [المقصد : ٢٩٧] [إتحاف الخيرة : ٦٢٨٤/ ٢] .

○ [٦٤٣٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا أَبُو عَمْرٍو الْمَدَائِنِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ**» .

○ [٦٤٣٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[١] بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ**» .

○ [٦٤٣٦] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ ، وَعَلَىٰ أَبْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، ظَاهِرِينَ[٢] عَلَى الْحَقِّ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ**» .

○ [٦٤٣٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي[٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

○ [٦٤٣٤] [التحفة : ق ١٣٥٨٨] .

○ [٦٤٣٥] [التحفة : م ١٣٢٠٠ ، خ م ت س ١٣٢٠٦ ، د س ١٣٢٤٠ ، ق ١٣٢٥٣ ، م س ١٣٥٥٢ ، م ١٣٧١٠ ، م ١٢١٨١] تقدم برقم : (٥٨٦٤) ، (٥٨٧٧) .

(١) في (م) ، (ع) : «محمد» وضبب عليه ، وفي الحاشية «صوابه : سعيد بن يحيىٰ» ، والمثبت كما تقدم عند المصنف : (٥٨٦٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/٦) .

○ [٦٤٣٦] [المقصد : ١٤٨٨] [المطالب : ٤١٩٧] [إتحاف الخيرة : ٧٠٥٦-٧٤٣٣] .

(٢) **الظهور** : الغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

○ [٦٤٣٧] [التحفة : م ١٤٢٦٨] سيأتي برقم : (٦٤٣٨) .

(٣) بعده في (م) : «يعني» .

جَعْفَرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَفْرَكْ[(٢)] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا ، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ» .

ه[٦٤٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا ، رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ» .

ه[٦٤٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ هَارُونَ وَمُوسَىٰ بْنُ أَبِي عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَغَىٰ نِسَاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا ، وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟» .

ه[٦٤٤٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْقَوَّاسَ ، يُحَدِّثُ أَبِي ، وَكَانَ رَجُلًا فَارِسِيًّا ثَقِيلَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) قوله : «حدثنا أبي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر» وقع في (م) : «حدثنا أبي ، يعني : حدثنا حميد بن جعفر» ، وأشار في حاشيتها أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال : حدثنا أبو مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر» .

(٢) **الفرك** : البغض ، كأنه حث على حسن العشرة والصحبة . (انظر : النهاية ، مادة : فرك) .

ه[٦٤٣٨] تقدم برقم : (٦٤٣٧) .

(٣) ضبب عليه في (م) كتب في الحاشية : «سقط من الحديث الذي قبله حميد بن جعفر ، ومن هذا الحديث عمران بن أبي أنس عن أبي يعلى» .

ه[٦٤٣٩] [المقصد : ١٨١٣] [إتحاف الخيرة : ٧٤٠٤] .

ه[٦٤٤٠] [المقصد : ١٨٥٦] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٣] .

«يَظْهَرُ مَعْدِنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنُ أَوْ فِرْعَانُ ، وَذَلِكَ بِلِسَانِ أَبِي الْجَهْمِ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ ، أَوْ يُحْشَرُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ» .

○ [٦٤٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَبِي يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ صَلَاتُهُ نَحْوًا مِنْ صَلَاةِ قَيْسٍ ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ وَأَجْوَزُ(١) .

○ [٦٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ۩ : دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، قَالَ : فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» .

○ [٦٤٤٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُضَيِّقُ الطَّرِيقَ ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنِ الطَّرِيقِ ، فَغُفِرَ لَهُ» .

○ [٦٤٤٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ» .

○ [٦٤٤١] [المقصد : ٣٠٨] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٧/ ٢-١٠٧٧/ ٣] .

(١) صحح تحته في (م) .

○ [٦٤٤٢] [المقصد : ١٣٢٥] [المطالب : ٣٩٣١] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩١] .

۩ [٢٩٤/ أ] .

○ [٦٤٤٤] سيأتي برقم : (٦٥٢٠) .

○ [٦٤٤٥] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**».

○ [٦٤٤٦] وبإسناده، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، وَأَطَاعَ رَبَّهُ فَلَهُ أَجْرَانِ**».

○ [٦٤٤٧] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ، لَا يَبْأَسُ**(١)، **لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ**(٢)، **الْجَنَّةُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ**».

○ [٦٤٤٨] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْتَقِطُ الْأَذَىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَاتَ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟**»، قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «**أَفَلَا آذَنْتُمُونِي بِهِ؟**»، فَكَأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِشَأْنِهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**انْطَلِقُوا فَدُلُّونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ**»، فَذَهَبَ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُهَا عَلَيْهِمْ بِصَلَاتِي**».

○ [٦٤٤٩] حدثنا هُدْبَةُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ**».

○ [٦٤٥٠] وبإسناده غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فِرْعَوْنَ أَوْتَدَ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا، فَكَانَ(٣) إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهَا ظَلَّلَتْهَا(٤) الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَتْ: ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التحريم: ١١]، فَكَشَفَ لَهَا عَنْ بَيْتِهَا فِي الْجَنَّةِ.

○ [٦٤٤٥] [التحفة: م ق ١٤٦٥٢].

○ [٦٤٤٧] [التحفة: م ١٤٦٥٥].

(١) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

(٢) (م) وضبب في مكانه.

○ [٦٤٤٩] [التحفة: خ ١٣٠٢٦، م د ١٤٦٥١] تقدم برقم: (٦٣٢٢).

○ [٦٤٥٠] [المقصد: ١٣٧٣] [المطالب: ٣٧٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٨].

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وكانوا».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أظلها».

٥[٦٤٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي**».

٥[٦٤٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: نَهَى عَنْهُ، إِلَّا فِي أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا فِي أَيَّامٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ.

٥[٦٤٥٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةِ، فَسَجَدَ بِنَا فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قُلْتُ: أَتَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا.

٥[٦٤٥٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ[١] الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَبْزُقَنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، وَلْيَرُدَّ[٢] بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ.

٥[٦٤٥١] [التحفة: خ ١٤٦٧١] تقدم برقم: (٦٣٠٠).

٥[٦٤٥٢] [التحفة: س ١٤٣٤٩] سيأتي برقم: (٦٦٩٣).

٥[٦٤٥٣] [التحفة: م ١٤٦٦٨] سيأتي برقم: (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠)، (٦٤٠١)، (٦٤٣٢).

(١) في (م)، (ع): «بن» وضبب عليه، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٥٢).

(٢) ليس في النسخ الثلاث، ولا بُدّ منه لاستقامة السياق، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وينظر: «مستخرج أبي نعيم» (١٢٠٧) من طريق القاسم بن مهران، به.

٥ [٦٤٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّىٰ يَكَادُوا يَرَوْا[1] شُعَاعَ الشَّمْسِ، فَيَقُولُونَ ۩: نَرْجِعُ إِلَيْهِ غَدًا، فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ أَشَدُّ مَا كَانَ، فَإِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ، قَالُوا: نَرْجِعُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ كَهَيْئَةِ مَا تَرَكُوهُ فَيَحْفِرُونَهُ»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ الْمُعْتَمِرُ: وَقَالَ أَبِي: عَنْ قَتَادَةَ: «إِنَّهُمْ يَرْمُونَ فِي السَّمَاءِ بِسِهَامٍ[2]، فَتَرْجِعُ إِلَيْهِمْ[3] فِيهَا دَمٌ فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَهَرْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ»، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ[4]: «فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ[5] فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ[6]»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَتَّىٰ إِنَّ دَوَابَّهُمْ[7] تَسْمَنُ وَتَبْطَرُ[8] مِمَّا تَأْكُلُ لُحُومَهُمْ» أَوْ كَمَا قَالَ.

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، ووقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢/ ٢٣٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به: «يرون» على الجادة، والمثبت صحيح على لغة قليلة لبعض العرب؛ يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة لمجرد التخفيف، بلا جازم أو ناصب، أو نون توكيد أو نون وقاية؛ وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه، ومن ذلك ما جاء في «صحيح مسلم» (٥٤)، وغيره -: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا»، وينظر: «شرح الشافية الكافية» لابن مالك (١/ ٢٠٧)، و«همع الهوامع» للسيوطي (١/ ٢٠٠)، و«شرح مسلم» للنووي (١٧/ ٢٠٧).

۩[٢٩٤/ ب].

(٢) رسمه في (م): «سهامٌ»، ولعل هذا من تصرف الناسخ، والمثبت من (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٣٤).

(٣) بعده في «تاريخ دمشق»: «كأن».

(٤) كذا ثابت في النسخ الثلاث، وقد نسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» لابن المقرئ وحده.

(٥) **النغف**: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغَفَة. (انظر: النهاية، مادة: نغف).

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وفي «تاريخ دمشق»: «فيقتلهم»، والمثبت صحيح على لغة: «أكلوني البراغيث».

(٧) كذا في النسخ الثلاث، و«تاريخ دمشق»، وفي مصادر الحديث من طريق قتادة: «دواب الأرض»، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (١٠٧٨٢)، و«سنن الترمذي» (٣٤٣٩)، و«سنن ابن ماجه» (٤٤١٢).

(٨) **تبطر**: من البطر، وهو: شدة المرح. (انظر: اللسان، مادة: بطر).

○ [٦٤٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتَانِ يَرَى مُخَّ سُوقِهِمَا مِنْ بَيْنِ ثِيَابِهِمَا» .

○ [٦٤٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَآ فِي الْبَيْعِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ(١) ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَسَاهَمَا عَلَى الْيَمِينِ ، أَحَبَّا أَوْ كَرِهَا .

○ [٦٤٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ أَتْبَاعٌ لِقُرَيْشٍ : كُفَّارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِكُفَّارِهِمْ ، وَمُسْلِمُهُمْ أَتْبَاعٌ لِمُسْلِمِهِمْ» .

○ [٦٤٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ» .

○ [٦٤٦٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ : أَنِ انْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ» .

---

(١) البينة : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

○ [٦٤٥٨] تقدم برقم : (٦٢٨٣) .

○ [٦٤٥٩] تقدم برقم : (٥٨٨١) .

○ [٦٤٦٠] تقدم برقم : (٥٩١٢) .

ه [٦٤٦١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

ه [٦٤٦٢] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

ه [٦٤٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْبَدَوِيِّ عَلَى الْقَرَوِيِّ**».

ه [٦٤٦٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ: وَاحِدَةً بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْوُحُوشِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه [٦٤٦١] [المقصد: ٤٣٣] [إتحاف الخيرة: ١٩٨٣]، وتقدم برقم: (٥٩١٣).

(١) قوله: «عتبة بن عمرو، عن ابن عباس»، كذا في (م)، (ع)، (ف)، وقد سبق هكذا مكررًا عند المصنف برقم: (٥٩١٣)، وقد تقدم التنبيه هناك على أنه روي عن ابن أبي ذئب هكذا، وفي «المقصد العلي» (٤٣٣): «عتبة بن عمرو، عن ابن عياش»، وكلاهما وهم، والصواب أنه راو واحد؛ هو: عتبة بن عمرو بن عياش، وقد تقدم التعليق عليه مطولا هناك؛ فليراجع.

ه [٦٤٦٢] [التحفة: م ١٢٢٧٤، س ١٢٢٨٩، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، خ م ١٣٣٢٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م س ١٥٢٠٢، خ م س ١٥٢١٨، خ م ١٥٣٢٠] تقدم برقم: (٦٣١٨)، (٦٣١٩)، (٦٣٨٣).

(٢) أشار في (م) إلى أنه من قوله: «أن رسول الله ﷺ» في الحديث السابق، وإلى هنا، ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل متن الحديث الأول وإسناد الثاني».

ه [٦٤٦٤] سيأتي برقم: (٦٥٢٨) وتقدم برقم: (٦٣٩١).

ه [٦٤٦٥] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ ، أَنَّ عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ**[١]» .

ه [٦٤٦٦] **حدثنا** أَبُو يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**السُّحُورُ بَرَكَةٌ ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ**» .

ه [٦٤٦٧] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فَزَجَرَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ**[٢]» .

ه [٦٤٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ افْتَرَقَتْ ، أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا ، بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِنِ امْرِئٍ فِي دِينِهِ ، يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا**» .

ه [٦٤٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الطَّعَامِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْغَنَمِ فَيُقِيمَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ : مِيلٍ**[٣] **أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟**

---

(١) **القنوت** : القيام . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

ه [٦٤٦٦] [**المقصد** : ١٥٠١] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٦٢/ ٢] ، وتقدم برقم : (٦٣٨٦) .

(٢) **بنو أرفدة** : لقب للحبشة ، وقيل : هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به . (انظر : النهاية ، مادة : رفد) .

ه [٦٤٦٨] [**المقصد** : ١٩٦٨] [**المطالب** : ٣٢٨٣] [**إتحاف الخيرة** : ٧٢٥٢] .

۩ [٢٩٥/ أ] .

ه [٦٤٦٩] [**التحفة** : ق ١٤١٤٨] .

(٣) **الميل** : مقياس طوله : (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢١٧) .

فَتَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ ، ثُمَّ تَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ ، فَيُطْبَعُ عَلَىٰ قَلْبِهِ ، فَيَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ» .

٥ [٦٤٧٠] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ دِينُهُ ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ ﷻ حَيْثُ شَاءَ : فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لَا يُبَالِي أَلَّا يَئُوبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ» .

٥ [٦٤٧١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ[١] ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[٢] اللَّهِ ﷻ ، فَلَا يَتَّبِعَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ ، أَلَا وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا[٣] لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَرِيحَ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

٥ [٦٤٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيٌّ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَذِنَ بِجِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا شَيَّعَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا صَلَّىٰ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقِيرَاطُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ» .

٥ [٦٤٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[٤] ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ» ، قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِذَا كُنْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ قَالَ : اقْرَأْ فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ .

٥ [٦٤٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ

---

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) **المعاهد** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارى ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

٥ [٦٤٧٣] [التحفة : م ت ١٤٠٩٧] سيأتي برقم : (٦٥٤٢) .

(٤) **الخداج** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

شَهِدَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَذَهَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى جَلَسْنَا بِالْمَقْبَرَةِ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ : أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ ، فَقَالَ : قُمْ ، قَالَ : فَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ : لِمَ أَقَمْتَنِي؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى جِنَازَةً ، قَامَ حَتَّى يُمَرَّ بِهَا ، وَقَالَ : «إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ» ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَصَدَقَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟ قَالَ : كُنْتَ إِمَامًا فَجَلَسْتَ فَجَلَسْتُ .

○ [٦٤٧٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ**[(١)] **مَا اسْتَطَاعَ**» .

○ [٦٤٧٦] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**» .

○ [٦٤٧٧] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ**» .

○ [٦٤٧٨] **وبإسناده** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ**[(٢)] **أُحُدٍ ، ثُمَّ يَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ**» .

○ [٦٤٧٥] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩ ، م ت ١٣٩٨٢] سيأتي برقم : (٦٧٠٠) .

(١) **الكظم** : الحبس والمنع . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

○ [٦٤٧٦] [التحفة : م د ت س ١٣٩٧٥ ، د ١٤٠٢٦] .

○ [٦٤٧٧] [التحفة : م ١٤٠٠٣ ، ت ١٤٠٧٢] .

○ [٦٤٧٨] [التحفة : م ١٣٩٩٤] .

(٢) في (م) : «دُمر» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دم» ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٣١٩٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به .

○ [٦٤٧٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْكَسْبِ».

○ [٦٤٨٠] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ وَقَالَ: «مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ؟»، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا[1] ضَاحِكًا بَعْدَ ۩ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ.

○ [٦٤٨١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

○ [٦٤٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ».

○ [٦٤٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، وَكَانَ خَيْرًا مِنِ ابْنِهِ[2] إِنْ شَاءَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ».

○ [٦٤٨٠] [المقصد: ١٧٨٩] [إتحاف الخيرة: ٧٥٢٩].

(١) المستجمع: المقبل على الضحك. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٤).

۩ [٢٩٥/ ب].

○ [٦٤٨٣] [التحفة: ت ١٤٠٣٥].

(٢) في (م): «أبيه»، والمثبت من (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٨٣)، فقد نقل المزي كلام أبي يعلى في ترجمة عبد الله بن جعفر.

○ [٦٤٨٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَعِدَّةٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**» .

○ [٦٤٨٥] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَعْنِي ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : «**اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَا دَهْرَاهُ ، وَا دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ**» .

○ [٦٤٨٦] **حدثنا** هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسِّلَةَ(١) ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةُ : فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا ، قَالَتْ : سَوْفَ ، الْآنَ ، وَأَمَّا الْمُفَسِّلَةُ : فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ .

○ [٦٤٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ دَجَاجَةً أَوْ طَائِرًا ، إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ جَلَسَتِ الْمَلَائِكَةُ فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ**» .

○ [٦٤٨٤] سيأتي برقم : (٦٥٤٦) .

○ [٦٤٨٦] [المقصد : ٧٧٦] [المطالب : ١٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣١٧٣] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «المفلسة» في الموضعين ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«المقصد العلي» (٧٧٤) .

○ [٦٤٨٧] [التحفة : س ١٢٥٨٣ ، سي ١٤٣٢٨] سيأتي برقم : (٦٥١٧) .

٥ [٦٤٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ[1] الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَمِسُوا، أَوْ قَالَ: اطْلُبُوا الْأَمَانَةَ فِي قُرَيْشٍ، فَإِنَّ أَمِينَ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَىٰ أَمِينِ مَنْ سِوَاهُمْ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَىٰ قَوِيٍّ مَنْ سِوَاهُمْ**».

٥ [٦٤٨٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ سِوَاهُ مِنَ الْغُرَمَاءِ**[2]».

٥ [٦٤٩٠] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «**أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ**»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ... الْحَدِيثَ.

٥ [٦٤٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَىٰ مَتَاعِ غَيْرِهِ**».

---

٥ [٦٤٨٨] [المقصد: ١٤٦٢] [المطالب: ٤١٣١] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٢].

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف): «عثمان»، وهو تصحيف، والمثبت من «المطالب العالية» (١٦/ ٦٣٣)، وينظر «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٢).

٥ [٦٤٨٩] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(٢) **الغرماء**: جمع الغريم، وهو: الدائن، ويأتي أيضا بمعنى المدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرم).

٥ [٦٤٩٠] [التحفة: خ س ١٢٩٨٧، خ م س ١٤٣٠٧] [إتحاف الخيرة]، وسيأتي برقم: (٦٥٨٢).

٥ [٦٤٩١] [التحفة: ق ١٢٩٥٦].

ㅇ[٦٤٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ . . . الْحَدِيثَ.

ㅇ[٦٤٩٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ۩ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلُ**». قَالَ: فَقُلْنَا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْنَاهَا بِمَا قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ(١)، فَأَخَذْتُ نَمَطًا(٢) كَانَ لَنَا، فَسَتَرْتُ بِهِ عَلَى الْعَرْشِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قُمْتُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ، قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى النَّمَطِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى هَتَكَ النَّمَطَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ**»، قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وِسَادَةً وَحَشَوْتُهَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

ㅇ[٦٤٩٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، كَانَتْ قُرْعَةً**».

ㅇ[٦٤٩٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

ㅇ[٦٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢١-٥٢١/٢]، وسيأتي برقم: (٦٥٧٩).

ㅇ[٦٤٩٣] تقدم برقم: (٤٧٤٩).

۩ [٢٩٦/أ].

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **النمط**: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رقيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

ㅇ[٦٤٩٥] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] تقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤)، (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠)، (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣).

السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ(١) ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ التَّيْمِيُّ : أَوْ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا مَعَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

○ [٦٤٩٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنَ الرُّقَاقِ الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا رَآهُ ، بَكَىٰ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنِهِ قَطُّ .

○ [٦٤٩٧] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ كَانَ لَتَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهِلَّةُ ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ ، وَلَا تُوقَدُ فِيهِ نَارٌ ، وَإِنْ(٢) وَجَدُوا زَيْتًا ادَّهَنُوا بِهِ ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا(٣) أَكَلُوهُ .

○ [٦٤٩٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَاطِرَةٌ تَنْفَحُ رِيحُهَا ، فَقَالَ لَهَا : أَيْنَ تَذْهَبِينَ يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ : إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ مِنْهُ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ(٤)»** .

---

(١) ليس في (م) ، والمثبت من (ع) .

○ [٦٤٩٦] [التحفة : ق ١٤٢٠٥] سيأتي برقم : (٦٤٩٧) وتقدم برقم : (٦١٩٥) .

○ [٦٤٩٧] [المقصد : ٢٠٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧٣٥٢] ، وتقدم برقم : (٦٤٩٦) .

(٢) قوله : «نار وإن» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نار إن» .

(٣) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

○ [٦٤٩٨] تقدم برقم : (٦٤٠٤) .

(٤) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

٥ [٦٤٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ**(١) ، **مَمْحَقَةٌ**(٢) **لِلرِّبْحِ**» .

٥ [٦٥٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا : فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**» .

٥ [٦٥٠١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا ، إِنَّهَا لَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي**(٣) **وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ**» .

٥ [٦٥٠٢] **وبإسناده** ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ**» ، قَالُوا : مَا اللَّاعِنَيْنِ(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الَّذِي يَتَخَلَّى**(٥) **فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ**» .

٥ [٦٥٠٣] **وبإسناده** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ فِي حُلَّةٍ**(٦) **لَهُ**(٧) ، **إِذْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَبُرْدُهُ ، فَخُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

(١) **منفقة** : مسبب لسرعة بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١) .

(٢) **ممحقة** : مَنْقَصة ومذهبة للبركة . (انظر : اللسان ، مادة : محق) .

٥ [٦٥٠٠] سيأتي برقم : (٦٥٣٧) .

٥ [٦٥٠١] [التحفة : ت س ٧٧ ، خ د ت ١٣٠١٤] سيأتي برقم : (٦٥٥١) .

(٣) **السبع المثاني** : الفاتحة ؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة ، أي : تعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

٥ [٦٥٠٢] [التحفة : م د ١٣٩٧٨] .

(٤) كتب عليه في (م) ، (ع) : «كذا» ، والنصب على الحكاية ، والله أعلم .

(٥) **التخلي** : قضاء الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٦) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٧) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٦٥٠٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ بَصُرَ بِغُصْنِ شَوْكٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّ هَذَا لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَرَفَعَهُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

ه [٦٥٠٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ[١] لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ يَغْشَ الْكَبَائِرَ[٢]» .

ه [٦٥٠٦] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا» .

ه [٦٥٠٧] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ[٣] مَكَانِي» .

ه [٦٥٠٨] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ ۩ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ[٤] مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» .

ه [٦٥٠٩] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٥]» .

ه [٦٥٠٤] [التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥] تقدم برقم : (٦٠٧٠) .

ه [٦٥٠٥] [التحفة : م ت ١٣٩٨٠ ، ق ١٤٠٣٨] .

(١) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) الكبائر : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

ه [٦٥٠٦] تقدم برقم : (٥٩٦١) .

ه [٦٥٠٧] [التحفة : تم ١٢٨٣٨ ، تم ١٤٢٩٨ ، م ١٤٤٢٣ ، م ١٤٥٢٠ ، م ١٥٢٥٥ ، خ م س ١٥٣١٠] سيأتي برقم : (٦٥٥٠) .

(٣) التمثيل : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

ه [٦٥٠٨] [التحفة : م د ت ١٣٩٧٦ ، ق ١٤٠٣٩] .

۩ [٢٩٦/ ب] .

(٤) في (ع) : «أجر» .

ه [٦٥٠٩] [التحفة : خت ١٣٠٣٠ ، م ١٣٩٨٩] [إتحاف الخيرة : ٢/١١٤] .

(٥) البوائق : الغوائل والشرور ، واحدها بائقة ، وهي : الداهية . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

○ [٦٥١٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ(١)، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا(٢) وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ(٣) النَّبِيُّونَ».

○ [٦٥١١] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٦٥١٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ(٤)».

○ [٦٥١٣] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

○ [٦٥١٤] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

○ [٦٥١٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ».

○ [٦٥١٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ثُوِّبَ(٥) بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ،

○ [٦٥١٠] [التحفة: م ت ق ١٣٩٧٧، ق ١٤٠٣٧، م ١٤٧٥٥] تقدم برقم: (٦٣٠٦).

(١) **الغنائم**: جمع غنيمة، وهي: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٢) **الطهور**: ما يُتطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢٨).

(٣) في (ف): «في».

○ [٦٥١٢] [التحفة: م س ١٣٩٨٥] سيأتي برقم: (٦٥٤٨)، (٦٥٥٢).

(٤) **بهت الرجل الرجل**: كذب وافترى عليه. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

○ [٦٥١٤] [التحفة: م د ت س ١٣٩٧٤] سيأتي برقم: (٦٥٤٧).

○ [٦٥١٥] [التحفة: سي ١٣٦٦٨، سي ١٣٧٢٤، خ د ت ١٣٨١٣، ق ١٣٨٧٢، م ١٤٠٠٥، م ١٤٢٠٩].

(٥) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

ائْتُوهَا[(١)] وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ» .

٥ [٦٥١٧] *وبإسناده* ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً ، فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ» .

٥ [٦٥١٨] *وبإسناده* ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟» ، قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ[(٢)] لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ[(٣)] : «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَتْ مِنْ خَطَايَاهُمْ[(٤)] فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وائتوها» ، والمثبت موافق لما في (ع) ، (ف) ، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (١٣٣٦) عن عبد اللَّه بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي يعلى ، به ، لكن مع طرق أخرى ، وقال أبو نعيم بعده : «لفظهم سواء» ، و«حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر» (٢٥٤) ، به .

٥ [٦٥١٧] [التحفة : س ١٢١٨٦ ، س ١٤٠١٩] تقدم برقم : (٦٤٨٧) .

٥ [٦٥١٨] [التحفة : م ١٤٠٠٩ ، ت ١٤٠٧٣] .

(٢) في (م) ، (ف) : «دراهم» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي (١١٦١٥) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر ، به ، وذكر البيهقي أن لفظ الحديثين سواء إلا في موضع ليس متعلقًا بهذا اللفظ .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، والمثبت موافق لما في (ع) ، (ف) ، ولما في «السنن الكبير» للبيهقي دون ذكر خلاف في هذا اللفظ .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «خطاياه» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي دون ذكر خلاف في هذا اللفظ .

○ [٦٥١٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

○ [٦٥٢٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاللِّسَانُ يَزْنِي، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ، يُحَقِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

○ [٦٥٢١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا؟» قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ[١] أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»، فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ[٢] بُهْمٍ[٣]، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ[٤] يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ[٥] عَلَى

○ [٦٥١٩] [التحفة: م ت س ١٣٦٧٩] تقدم برقم: (٦٣٠١).

○ [٦٥٢٠] تقدم برقم: (٦٤٤٤).

○ [٦٥٢١] [التحفة: م ١٤٠٠٨، ق ١٤٠٣٤، م ١٤٠٥٧، م د س ١٤٠٨٦].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بلى»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر» (٢٦١)، به، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢٤٨٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

(٢) **الدهم**: جمع الأدهم، وهو: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٣) **الخيل البهم**: جمع البهيم، وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فأنتم»، والمثبت موافق لما في (ع)، (ف)، ولما في «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٥٨٢) عن محمد بن إبراهيم، عن أبي يعلى، به، لكن مع طرق أخرى، و«صحيح مسلم» (٢٤٠) عن يحيى بن أيوب مقرونًا بغيره والسياق له به، وموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ[(١)] عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ[(٢)]، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا[(٣)] سُحْقًا».

○ [٦٥٢٢] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[(٤)] عَلَىٰ ۩ الْمَكَارِهِ[(٥)]، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ[(٦)]».

○ [٦٥٢٣] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ»، قَالَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ[(٧)] عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

○ [٦٥٢٤] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا».

○ [٦٥٢٥] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي، جَارِيَتِي[(٨)]، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي».

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف). وبعده في مصادر التخريج المتقدمة: «رجال».

(٢) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٣) **السحق**: البعد. (انظر: النهاية، مادة: سحق).

○ [٦٥٢٢] [التحفة: م ت ١٣٩٨١، م ١٤٠٣١، ت ١٤٠٧١، ق ١٤٨١٢].

(٤) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

۩ [٢٩٧/أ].

(٥) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

(٦) **الرباط**: مصدر رابطت: أي لازمت. وقيل: هو اسم لما يربط به الشيء، أي: يشد، يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

○ [٦٥٢٣] [التحفة: خت ١٣٢١٨، م ١٣٣٦٨] تقدم برقم: (٥٩٢٢)، (٥٩٥٢).

(٧) في (م)، (ع)، (ف): «فسلمت»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو موافق لما في «السنن الكبير» للبيهقي (٢٠٣٢٠) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به.

○ [٦٥٢٤] [التحفة: م (د) ١٤٠٠٤، ١٤٠٠٤، د ١٤٠١٠].

○ [٦٥٢٥] سيأتي برقم: (٦٥٤٩).

(٨) كذا في (م)، (ع) دون واو قبله، وهو موافق لما في «الأدب المفرد» للبخاري (٢٠٩) من طريق العلاء، به.

○ [٦٥٢٦] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ[(١)] مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

○ [٦٥٢٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا نَوْءَ[(٢)]، وَلَا صَفَرَ».

○ [٦٥٢٨] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً».

○ [٦٥٢٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ».

○ [٦٥٣٠] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّىٰ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

○ [٦٥٣١] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ، إِلَّا السَّامَ».

○ [٦٥٢٦] [التحفة: م ١٤٠٠٧، ت ١٤٠٧٩].

(١) **القنوط**: أشد اليأس من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: قنط).

○ [٦٥٢٧] [التحفة: خت ١٣٣٧٧، م ١٣٩٩٩، د ١٤٠٦٨، دم ١٥٤٩٩] تقدم برقم: (٦١٣٣).

(٢) **النوء**: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

○ [٦٥٢٨] [التحفة: م ١٤٠٠٦، ت ١٤٠٧٧] تقدم برقم: (٦٣٩١)، (٦٤٦٤).

○ [٦٥٢٩] [التحفة: م ١٣٩٩١، ت ١٤٠٧٨].

○ [٦٥٣٠] [التحفة: د ١٤٠٦٩] تقدم برقم: (٥٩٦٣).

○ [٦٥٣١] [التحفة: م ١٣٩٩٨] تقدم برقم: (٥٨٦٠)، (٥٩٣٦)، (٥٩٨١).

○ [٦٥٣٢] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَتُؤَدَّنَّ الْحُقُوقُ إِلَىٰ أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّىٰ تُقَادَ الشَّاةُ(١) الْجَلْحَاءُ(٢) مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ(٣)» .

○ [٦٥٣٣] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَسِمُ الْمُسْلِمُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَتِهِ» .

○ [٦٥٣٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ(٤) فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» .

○ [٦٥٣٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ(٥) الدَّجَّالَ ، أَوِ الدُّخَانَ ، أَوِ الدَّابَّةَ ، أَوْ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ(٦) ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ(٧)» .

○ [٦٥٣٦] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ(٨) مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

○ [٦٥٣٢] [التحفة : م ١٤٠٠١ ، ت ١٤٠٧٤] .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٨٩٦٩) من طريق إسماعيل ، به .

(٢) **الجلحاء** : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جلح) .

(٣) **القرناء** : التي لها قرون . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

○ [٦٥٣٣] تقدم برقم : (٥٩٠٥) ، (٦٢٠٧) .

○ [٦٥٣٤] [التحفة : م ١٣٩٩٠ ، ت ١٤٠٧٥] .

(٤) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

○ [٦٥٣٥] [التحفة : م ١٣٩٩٦] . (٥) في (ف) : «و» .

(٦) **خاصة أحدكم** : المراد : حادثة الموت التي تخص المرء . (انظر : الفائق) (١/ ٣٥٧) .

(٧) **أمر العامة** : أراد بالعامة : القيامة ، لأنها تعم الناس بالموت ، أي : بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة . (انظر : النهاية ، مادة : عمم) .

○ [٦٥٣٦] [التحفة : م ١٣٦٥٩ ، م ١٣٩٨٨ ، خ م ١٤٧١٦ ، خ م د س ق ١٤٨٩٧] .

(٨) بعده في (ع) : «الشمس» .

○ [٦٥٣٧] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**».

○ [٦٥٣٨] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ**[١]».

○ [٦٥٣٩] وبإسناده، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ[٢] مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟**»، قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَفَلَا جَعَلْتَهُ**[٣] **فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ**[٤] **النَّاسُ، مَنْ غَشَّنِي فَلَيْسَ مِنِّي**».

○ [٦٥٤٠] وبإسناده[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: سَعِّرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَيَخْفِضُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ**».

○ [٦٥٤١] وَقَالَ لَهُ آخَرُ: سَعِّرْ، فَقَالَ: «**ادْعُوا اللَّهَ ﷻ**».

○ [٦٥٤٢] وبإسناده[٦]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**».

● [٦٥٤٣] وبإسناده[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ، كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخَلًا، وَمَالُ اللَّهِ بَخَلًا[٧]، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلًا.

○ [٦٥٣٧] [التحفة: م ١٤٠٠٢، دت ١٤٠٥٣] تقدم برقم: (٦٥٠٠).

○ [٦٥٣٨] [التحفة: م س ١٣٩٨٣]. (١) هذا الحديث ليس في (ع).

(٢) **الصبرة**: الطعام المجتمع كالكومة، وجمعها صُبَر. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٣) من هنا بداية النسخة الأزهرية (ز).

(٤) قوله: «حتى يراه» بعض حروفه مطموس في (م)، والمثبت من (ع)، (ز).

○ [٦٥٤٠] سيأتي برقم: (٦٥٤١).

(٥) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا، وفي باقي النسخ ساقه معطوفًا.

○ [٦٥٤١] تقدم برقم: (٦٥٤٠).

○ [٦٥٤٢] [التحفة: ت ١٤٠٨٠، م دت س ق ١٤٩٣٥] تقدم برقم: (٦٤٧٣).

(٦) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا، وفي باقي النسخ ساقه معطوفًا.

● [٦٥٤٣] [المقصد: ١٧٩١] [المطالب: ٤٤٦٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٣١].

(٧) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «بخلا»، والضبط من (ز)، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «دولا»، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٩١)، و«مجمع الزوائد» (٩٢٣٢) معزوًّا =

○ [٦٥٤٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ۩ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**(٢)».

○ [٦٥٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، حَاشَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ**».

○ [٦٥٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**».

○ [٦٥٤٧] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا(٤) خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً**(٥) **كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ**»(٦).

= للمصنف وحده، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ٢٥٣، ٢٥٤) من طريق أبي عمرو بن حمدان، وأبي بكر بن المقرئ، كلاهما عن أبي يعلى، به.

○ [٦٥٤٤] [**المقصد**: ١٤٠٦] [**المطالب**: ٤٠٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٩٦].

۩ [٢٩٧/ ب].

(١) **اللبنتان**: مثنى لبنة، وهي التي يبنى بها الجدار. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٢) قوله: «الفئة الباغية» في حاشية (ع): «فئة باغية».

○ [٦٥٤٥] سيأتي برقم: (٦٥٧٤) وتقدم برقم: (٥٨٧٥)، (٥٨٩٣)، (٦١٨٦)، (٦١٨٧).

○ [٦٥٤٦] [**التحفة**: ق ١٤٠٤٦، م ت ١٤٠٥٢] تقدم برقم: (٦٤٨٤).

(٣) قوله: «بن حماد» من (ز).

○ [٦٥٤٧] تقدم برقم: (٦٥١٤).

(٤) في (ز): «حدثنا».

(٥) من (ز)، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٨٩٩) عن أبي يعلى، به، و«المسند» للإمام أحمد (٧٦٧٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء، به.

(٦) هذا الحديث ليس في (ع)، وإنما ذكر إسناده مع متن الحديث التالي.

○ [٦٥٤٨] وبإسناده(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْغِيبَةِ، فَقَالَ: «أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ بَهَتَّهُ».

○ [٦٥٤٩] وبإسناده(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ فَتَايَ(٢)، وَغُلَامِي، وَجَارِيَتِي(٣)».

○ [٦٥٥٠] وبإسناده(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي».

○ [٦٥٥١] وبإسناده(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُمُّ الْقُرْآنِ مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي الَّتِي أُعْطِيهَا، كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٦٥٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغِيبَةِ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

○ [٦٥٥٣] حدثنا(٤) أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

○ [٦٥٤٨] سيأتي برقم: (٦٥٥٢) وتقدم برقم: (٦٥١٢).

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا.

○ [٦٥٤٩] [التحفة: م ١٢٣٥٢، م ١٢٤٧٤، م سي ١٢٥١٩، د س ١٣٦٣٢، م سي ١٣٩٨٦، د سي ١٤٤٢٩، د س ١٤٤٥٩، د سي ١٤٥٢٣، د ١٥٤٨٢] تقدم برقم: (٦٥٢٥).

(٢) في (ز): «فتاتي».

(٣) في (م)، (ز)، (ف): «جاريتي» دون الواو، والمثبت من (ع).

○ [٦٥٥٠] تقدم برقم: (٦٥٠٧).

○ [٦٥٥١] تقدم برقم: (٦٥٠١).

○ [٦٥٥٢] [التحفة: دت ١٤٠٥٤] تقدم برقم: (٦٥١٢)، (٦٥٤٨).

○ [٦٥٥٣] [التحفة: م ١٢٥٨٦، م ١٤٠٩١، م ت ١٤٠٩٦، خ م ت س ١٤٣٤١].

(٤) في (ز): «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ» .

○ [٦٥٥٤] وَبِالْإِسْنَادِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَنْزَرُوذِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْفَقِيهُ ، قِرَاءَةً ، عَلَيْهِ فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ ، وَسَبْعِينَ ، وَثَلَاثِمِائَةٍ[١] ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ[٢] : حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[٤] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ ، قَالَ[٥] : «أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي[٦] ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ» .

○ [٦٥٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَىٰ اللَّهِ عَوْنُهُ : الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ[٧] الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ» .

---

(١) قوله : «وبالإسناد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن الجنزروذي ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد اللَّه بن سنان الفقيه قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة» ليس في (ع) ، (ز) .

(٢) قوله : «أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي» ليس في (ز) .

(٣) قوله : «حدثنا حماد» ليس في (ف) . والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦٠) عن أبي يعلى ، به .

(٤) بعده في (ز) : «عن أبيه» وهو وهم ، وينظر : «عمل اليوم والليلة» لابن السني .

(٥) بعده في (ز) : «إذا» .

(٦) قوله : «أذنب عبدي» في (ع) : «عبدي أذنب» .

(٧) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

○[٦٥٥٦] وبإسناده[١] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ[٢] يَتَحَوَّلُ**» .

○[٦٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**» .

○[٦٥٥٨] وبإسناده[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أَحْثُو عَلَىٰ رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ[٣]؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] يَحْثُو[٥] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[٦] ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧] أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ .

○[٦٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ ، فَاسْتَحَلَّهَا مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ جَعَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ**[٨]» .

---

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا .
(٢) **البادية** : الصحراء والبرية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بدا) .
○[٦٥٥٧] [**التحفة** : س ق ١٣٠٤٦ ، د س ق ١٣٥٤٩] .
○[٦٥٥٨] [**التحفة** : ق ١٣٠٦٣] .
(٣) **الجنب** : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .
(٤) ضبب عليه في (م) إشارة لما سيأتي في الحاشية التالية .
(٥) **الحثو والحثي** : الغرْف . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .
(٦) **الحثيات** : جمع : حثية ، وهي : الغرفة باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .
(٧) قوله : «يحثو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل : إن شعري كثير؟ فقال : كان رسول اللَّه ﷺ» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، وهو موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧٠١) ، به ، لكن بلفظ : «إن شعري طويل» .
○[٦٥٥٩] [**التحفة** : ت ١٢٩٥٨] سيأتي برقم : (٦٦١٦) .
۩[٢٩٨/أ] .
(٨) ضبب عليه في (م) .

٥ [٦٥٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِرُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَلَا يَبْرُكْ[١] بُرُوكَ الْفَحْلِ» .

٥ [٦٥٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ[٢] زِنَاهَا ، فَلْيَجْلِدْهَا[٣] الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ[٤] ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[٥]» .

٥ [٦٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا[٧] ، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْنِدًا[٨] ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَوِ الدَّجَّالَ ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةَ ، فَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ» .

٥ [٦٥٦٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ يَزِيدَ

---

(١) **يبرك** : ينزل . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

٥ [٦٥٦١] سيأتي برقم : (٦٦٢٨) .

(٢) في (م) ، (ف) : «فبين» ، والمثبت من (ع) ، (ز) ، وهو موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٧٥١٣) ، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (٧٤٠٩) من طريق سفيان ، به .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فليجلد» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **التثريب** : التوبيخ والتقريع بالزنا . (انظر : النهاية ، مادة : ثرب) .

(٥) **الضفير** : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) **غنىٰ مطغيا** : يحمل صاحبه علىٰ أن يطغىٰ ، ويجوز إلىٰ ما لا يحل له (انظر : غريب الحديث للحربي (٢/ ٦٤٤) .

(٨) **المفند** : الذي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه . (انظر : النهاية ، مادة : فند) .

٥ [٦٥٦٣] سيأتي برقم : (٦٦٧٧) وتقدم برقم : (٦٠٠٨) .

الْأَنْصَارِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا مَا(٢) بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ» .

○ [٦٥٦٤] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ سَبْعِينَ سَنَةً» .

○ [٦٥٦٥] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ : «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ(٣)» .

○ [٦٥٦٦] وبإسناده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا هَمَّهُ الْأَمْرُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» .

○ [٦٥٦٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّزَيْنِيُّ ، قَالَ : وَمَا(٤) رَأَيْتُ مِثْلَهُ بِعَيْنِي قَطُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ(٥) ، أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٦٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

---

(١) في (ع) : «القطان» ، وهو خطأ ، والصواب المثبت كما في (م) ، (ز) ، (ف) ، وينظر : «تفسير ابن كثير» (٦/ ٥٥٦) ، و«الإمتاع بالأربعين» (ص ١٢٥) ، و«إمتاع الأسماع» (١٢/ ٢٦٠) معزوًّا للمصنف .

(٢) من (ز) ، وينظر : «تفسير ابن كثير» ، و«الإمتاع بالأربعين» ، و«فتح الباري» (١١/ ٢٣٩) معزوًّا للمصنف .

○ [٦٥٦٤] [إتحاف الخيرة : ٧٠٣٩] .

(٣) القيام والقيم والقيوم : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

○ [٦٥٦٧] [المقصد : ١٧٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٨] .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فما» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٧) ، و«تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٣٩٨) نقلًا عن المصنف ، به .

(٥) بعده في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «أو تمامة» ، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م) ، وعدم إثباته موافق لما في المصدرين السابقين ، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٨٣ ، ح ٦٧٨/ ١) معزوًّا لأبي يعلى لكن من رواية ابن المقرئ .

○ [٦٥٦٨] [المقصد : ١٨٧٢] [إتحاف الخيرة : ٧٦٥٨] .

رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَجْمَعِ السُّيُولِ ، فَقَالَ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَّالِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» ، فَقَالَ : «هَذَا مَنْزِلُهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُهَا[1] عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ[2] مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سِلَاحَهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ» ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدِي أَتَمُّ مِنْ هَذَا .

○ [٦٥٦٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَغَدَا وَابْتَكَرَ[4] حَتَّىٰ يَأْتِيَ ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ» ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بِهَذَا ، فَقَالَ : «وَزِيَادَةُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ» .

○ [٦٥٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ» .

○ [٦٥٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ[5] أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ» .

○ [٦٥٧٢] وبإسناده[6] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ» .

---

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يستطيع» .
(٢) النقب : الطريق بين الجبلين ، وقيل : الطريق الضيق في الجبل ، والجمع :أنقاب ، ونقاب . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .
○ [٦٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ١٥٠٩] .
(٣) قوله : «رسول الله» من (ع) ، (ز) .
(٤) ابتكر : أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .
○ [٦٥٧٠] [المقصد : ١٠٦٤] [إتحاف الخيرة : ٢/٥١٣٤] .
(٥) ضبب عليه في (م) .
○ [٦٥٧٢] [التحفة : م١٤٠١٣ ، ق١٤٠٤٧] .
(٦) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا .

○ [٦٥٧٣] وبإسناده[(١)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا ، حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ**» .

○ [٦٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**» .

○ [٦٥٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [٦٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدٌ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[(٤)] أَعْرَابِيٌّ ، فَأَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَتَى حَسَسْتَ[(٥)] أُمَّ مِلْدَمٍ؟**» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ : «**الْحُمَّى**» ، قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «**سَخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ**» ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ ، قَالَ لَهُ : «**فَمَتَى حَسَسْتَ[(٧)] بِالصُّدَاعِ؟**» ، قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ

○ [٦٥٧٣] [التحفة : خ ١٣٠٠٣] .

(١) ساق في (ز) إسناد أبي يعلى كاملًا ، وفيه : «عن سعيد بن أبي سعيد المقبري» بدلًا من : «أبي سعيد» .

○ [٦٥٧٤] [التحفة : م ١٣٢٩٧] تقدم برقم : (١١٦٦) ، (٥٨٧٥) ، (٥٨٩٣) ، (٦١٨٦) ، (٦١٨٧) ، (٦٥٤٥) .

(٢) ليس في (ع) . [٢٩٨/ ب] .

○ [٦٥٧٦] [إتحاف الخيرة : ٣٨٧١/ ٢] .

(٣) بعده في (ز) : «بن بكار» .

(٤) بعده في (ز) : «رجل» .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو موافق لما في «الطب النبوي» لأبي نعيم (٥٨٥) عن عبد اللَّه بن محمد بن جعفر عن أبي يعلى ، به ، وفي «المصباح المنير (مادة : حسس) : «أحس الرجل الشيء إحساسا : علم به ، يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى : ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾ [آل عمران : ٥٢] ، وربما زيدت الباء فقيل : أحس به على معنى شعر به ، وحسست به ، من باب : قتل ، لغة فيه» .

(٦) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «النبي» ، والمثبت موافق لما في (م) ، (ز) ، (ف) ، و«الطب النبوي» .

(٧) كذا في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو موافق لما في «الطب النبوي» ، و«إتحاف الخيرة» (٤/ ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ح ٣٨٧١/ ٢) معزوًّا لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ .

الصُّدَاعُ؟ فَقَالَ لَهُ: «ضَرَبَانٌ(١) يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ(٢) وَالرَّأْسِ»، فَقَالَ: مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ»، يَعْنِي الْأَعْرَابِيَّ.

○ [٦٥٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً، وَلِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ(٣)، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنِعِمَّا هِيَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْإِعْرَاضِ فَأُولَئِكَ هُمْ بُورٌ».

○ [٦٥٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَصْرَةَ حُمَيْلَ(٤) بْنَ بَصْرَةَ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ الطُّورِ(٥)، فَقَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُضْرَبُ(٦) أَكْبَادُ الْمَطِيِّ(٧) إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

○ [٦٥٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا(٨) فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ،

---

(١) **الضربان**: تحرك العرق بقوة. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٢) **الصدغان**: مثنى: الصدغ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

○ [٦٥٧٧] [المقصد: ١٢٢٧] [المطالب: ٣٢٦٧] [إتحاف الخيرة: ٥٩٦٤-٥٩٦٤/ ٢].

(٣) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

○ [٦٥٧٨] تقدم برقم: (٥٨٩٨). (٤) صحح عليه في (ز).

(٥) **الطور**: طور سيناء، وجبل سيناء، من أراضي مصر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٨٩).

(٦) قبله في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «إذن»، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٧٦/ ٢١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، به: «إنما».

(٧) **المطي والمطايا**: جمع: المطية، وهي: الناقة التي يركب مطاها أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

○ [٦٥٧٩] [المقصد: ٣٩٤] [المطالب: ٦٤٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢١]، وتقدم برقم: (٦٤٩٢).

(٨) **البعث**: الجيش، والجمع: بعوث. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةً مِنْهُ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ تَحَمَّلَ(١) إِلَى الْمَسْجِدِ(٢) فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الضَّحْوَةِ، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ».

○ [٦٥٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ».

○ [٦٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ(٣) الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَمَضَى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٥) سَلَّمَ(٦) عَلَيْنَا، قَالَ:

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما «صحيح ابن حبان» (٢٥٣٥) عن أبي يعلى، به، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «عمد»، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٤)، و«مجمع الزوائد» (٣٤٠٦) معزوًّا لأبي يعلى.

(٢) في (ز): «المصلى».

○ [٦٥٨٠] [المقصد: ١٢٢٦] [إتحاف الخيرة: ٥٩٨٨/ ٢-٥٩٨٨/ ٣].

(٣) ليس في (ع)، (ز)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٣٠) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به دون ذكر فروق بينهما.

(٤) قوله: «محمد بن مسلم بن أبي مريم» كذا وقع في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان، به، ووقع في «السنن الكبرى» للنسائي (١٠١٨٩) من طريق زيد بن الحباب، به: «مسلم بن أبي مريم»، وكذا عند الحاكم في «المستدرك» (٤٨٥٦) من طريق محمد بن صالح المديني، به.

(٥) قوله: «بن علي» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر، والمثبت موافق لما في (م)، (ع)، (ز)، (ف)، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان.

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فسلم»، ورقم عليه: «كذا»، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» ناصًّا على أنه رواية ابن حمدان بينما رواية ابن المقرئ: «قد سلم». والمثبت من (م)، (ع)، (ز)، (ف).

فَتَبِعَهُ فَلَحِقَهُ ، قَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيِّدٌ» .

ه[٦٥٨٢] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ : «**أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ** ﷻ **أَتْقَاهُمْ**» . قَالُوا : فَغَيْرَ هَذَا نَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ**» قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : «**فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟**» قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «**فَإِنَّ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقُهُوا**» .

ه[٦٥٨٣] **حدثنا** الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ**» .

ه[٦٥٨٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

ه[٦٥٨٥] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلَامَ فَلْيَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَا تَبْدَءُوا قَبْلَ اللَّهِ بِشَيْءٍ**» .

ه[٦٥٨٦] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَجْلَانَ يَذْكُرُ ، عَنْ سَعِيدٍ

---

(١) ضبب على آخره في (م) ، والمثبت موافق لما في (ع) ، (ز) ، و«تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

ه[٦٥٨٢] تقدم برقم : (٦٠٨٩) .

ه[٦٥٨٣] تقدم برقم : (٦١٦١) .

ه[٦٥٨٥] [المقصد : ١٠٨٩] [إتحاف الخيرة : ٢/٥٢٧٧] ، وسيأتي برقم : (٦٥٩٤) .

ه[٦٥٨٦] [التحفة : سي ١٣٠٨٠] .

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنَّ الْأُولَى لَيْسَتْ أَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ**» .

ㅇ [٦٥٨٧] **حدثنا** سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا ۩ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ .

ㅇ [٦٥٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ[(٢)] الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ احْتَبَسَ[(٣)] فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا بِمَوْعِدِ اللَّهِ - كَانَ شِبَعُهُ ، وَرِيُّهُ ، وَبَوْلُهُ ، وَرَوْثُهُ[(٤)] حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ[(٥)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ㅇ [٦٥٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى جِنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا[(٦)] شَرًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**» .

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ز) .

۩[٢٩٩/أ] .

ㅇ [٦٥٨٨] [التحفة : خ س ١٢٩٦٤] .

(٢) كذا رسمه في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) دون ألف ، وهو موافق لما في «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (ح ٢٧) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، والجادة : «سعيدا» .

(٣) **الحبس والتحبيس والاحتباس** : جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنما يملك إنتاجه ومنفعته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حبس) .

(٤) **الروث** : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط ، والجمع : أرواث . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

(٥) تصحف في (ع) إلى : «منزله» .

ㅇ [٦٥٨٩] تقدم برقم : (٥٩٩٧) .

(٦) ليس في (م) ، (ع) ، (ز) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «المعجم الأوسط» (٢٥١٣) من طريق عبد الله بن عمر ، به .

○ [٦٥٩٠] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ وَالِي عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً**[(١)] **يَدُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ حَتَّىٰ يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ**».

○ [٦٥٩١] حدثنا سُوَيْدٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ رَبُّكُمْ** ﷻ: **ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ**».

○ [٦٥٩٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَعَدَ فَاقْعُدُوا، وَإِذَا قَامَ فَقُومُوا، وَالْإِمَامُ جُنَّةٌ ضَامِنٌ لِصَلَاةِ الْقَوْمِ، فَإِذَا صَلَّاهَا لِوَقْتِهَا وَأَقَامَ حُدُودَهَا** - أَظُنُّ أَنَّهُ[(٣)] قَالَ - **كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا وَيُقِيمُ**[(٤)] **حُدُودَهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَأَوْزَارُهُمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ**».

○ [٦٥٩٠] [المقصد: ٨٨٦] [إتحاف الخيرة: ٤١٨٤/ ٣-٤٩٠٥/ ٣]، وسيأتي برقم: (٦٦٣٤)، (٦٦٤٩).

(١) طمس بعضه في (م)، والمثبت من (ع)، (ز).

المغلول: الذي في يديه الغل، وهو: الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٢) بعده في (ز): «بن سعيد».

○ [٦٥٩٢] [التحفة: د س ق ١٢٣١٧، م ١٢٤٤٩، م ١٢٧١٠، د ١٢٨٨٢، خ ١٣٧٤٣، خ ١٣٨٣٩، م ١٣٨٩٩، ق ١٤٩٨٨، م ١٥٤٦٩] [إتحاف الخيرة: ١٠٦٠]، وتقدم برقم: (٥٩٢٧)، (٦٣٤٥).

(٣) ليس في (ع).

(٤) كذا في (م)، (ع)، (ز)، (ف) بإثبات الياء، والجادة: «ويقم» بحذف الياء، لكن ما في النسخ لغة صحيحة، ويخرج على وجهين: الأول: أنه جار على لغة بعض العرب؛ يجرون الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح. والثاني: أنه من باب الإشباع؛ أي: إشباع الكسرة فتولدت الياء، وهي لغة لبعض العرب. ينظر تفصيل ذلك في: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٣ - ٣٠)، و«سر صناعة الإعراب» (٢/ ٦٣٠)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٩ - ٧٤). وفي «إتحاف الخيرة» (٢/ ٧٣، ح ١٠٦٠) معزوًّا لأبي يعلى من طريق ابن المقرئ: «يتم».

○ [٦٥٩٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[1] الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَىٰ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ».

○ [٦٥٩٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[2] الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبْدَءُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

○ [٦٥٩٥] حدثنا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ خَلْقًا يَبُثُّهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ، فَأَوْكُوا السِّقَاءَ[3]، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَغَطُّوا الْإِنَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً».

○ [٦٥٩٦] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي، لَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، هَبَطَ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلَا تَائِبٌ؟ أَلَا سَائِلٌ يُعْطَىٰ؟ أَلَا دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟».

○ [٦٥٩٣] سيأتي برقم: (٦٦٣١).

(١) تصحف في (ز) إلى: «أبو هاشم». والمثبت من (م)، (ع)، (ف). وينظر: ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٥٣)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٤ - ٢٥).

○ [٦٥٩٤] [المقصد: ١٠٨٧] [المطالب: ٢٦٩٤] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧٧]، وتقدم برقم: (٦٥٨٥).

(٢) تصحف في (ز) إلى: «أبو هاشم». وينظر: الحديث قبله، و«المقصد العلي» (١٠٨٨).

○ [٦٥٩٥] [المقصد: ١١١٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤١٧].

(٣) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

○ [٦٥٩٦] [المقصد: ١٦٩٠] [إتحاف الخيرة: ٦١٨٥-٦١٨٦]، وسيأتي برقم: (٦٦٣٧) وتقدم برقم: (٦٢٨٩).

○ [٦٥٩٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ كَمَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ[1] ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي ، قَالَ : «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَائِمًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**» .

○ [٦٥٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[2] يَدَاكَ**» .

○ [٦٥٩٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَىٰ إِلَيَّ نَاقَةً مِنْ إِبِلٍ ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ ، فَظَلَّ يَوْمَهُ يَسْخَطُ ، وَايْمُ اللَّهِ[3] ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ**» .

○ [٦٥٩٧] سيأتي برقم : (٦٦٤٢) .

۩ [٢٩٩/ ب] .

(١) ليس في (ز) ، (ف) .

○ [٦٥٩٨] [التحفة : خ م د س ق ١٤٣٠٥] .

(٢) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

○ [٦٥٩٩] [التحفة : س ١٣٠٥٣] .

(٣) **ايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

٥[٦٦٠٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ[٢] ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِينًا ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُونًا ، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّارِ ، قَالَ : فَكَانَ إِبْلِيسُ يَمُرُّ بِهِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ خُلِقْتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ نَفَخَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ جَرَىٰ فِيهِ الرُّوحُ بَصَرَهُ وَخَيَاشِيمَهُ ، فَعَطَسَ فَلَقَّاهُ اللَّهُ حَمْدَ رَبِّهِ ، فَقَالَ الرَّبُّ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ : يَا آدَمُ اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ النَّفَرِ ، فَقُلْ لَهُمْ ، وَانْظُرْ[٣] مَا يَقُولُونَ ، فَجَاءَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : مَاذَا قَالُوا لَكَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ مَا[٤] قَالُوا لَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَ : يَا آدَمُ ، هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ : اخْتَرْ يَدَيَّ يَا آدَمُ ، قَالَ : أَخْتَارُ يَمِينَ رَبِّي ، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ ، فَبَسَطَ اللَّهُ كَفَّهُ ، فَإِذَا[٥] كُلُّ مَا[٦] هُوَ[٧] كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ﷻ ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ ، وَإِذَا رَجُلٌ يُعْجِبُ[٨] آدَمَ مِنْ[٩] نُورِهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟

٥[٦٦٠٠] [المقصد : ١٢٣١] [المطالب : ٣٤٤٧] [إتحاف الخيرة : ٦٥١٩] .

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٢٣١) ، «البداية والنهاية» ط . هجر (١/ ٢٠٣) معزوًّا إلى المصنف ، وهو خطأ ، والصواب : «عمر» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥١٨) ، «المطالب العالية» (٣٤٤٧) معزوًّا فيهما إلى المصنف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٩٩) .

(٢) قوله : «بن رافع» ، وقع في (ز) : «بن أبي رافع» ، وهو خطأ ، والتصويب من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٥) ، (٣٣/ ٣٠٢) .

(٣) في (ز) ، وحاشية (م) مشيرًا إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فانظر» .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بما» .

(٥) بعده في (ع) : «هو» .

(٦) قوله : «كل ما» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل : كل ما ، ولا بد» ، وسقطت «ما» من (ز) .

(٧) ضبب عليه في (ز) .

(٨) كأنه ضبب عليه في (م) .

(٩) ليس في (ز) .

قَالَ : ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ[١] ، فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ : جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ[٢] ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي حَتَّىٰ يَكُونَ عُمُرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ وَأَشْهَدَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ آدَمُ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ الْمَلَكُ : أَلَمْ[٣] تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذَٰلِكَ ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

٥[٦٦٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تَأْمُرُنِي أَنْ لَا أُصَلِّيَ فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[٤] ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ[٥] مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ يَنْتَصِفَ النَّهَارُ ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ ، قَالَ : حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ جَهَنَّمُ ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٦] ، فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ[٧] الصُّبْحَ» .

٥[٦٦٠٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) قوله : «يا رب» ليس في (ز) . (٢) بعده في (ز) : «سنة» .

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أو لم» .

(٤) **قرنا الشيطان** : تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٥) **المحضورة** : التي تحضرها ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٧) في (م) : «تصبح» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه . [٣٠٠/أ] .

٥[٦٦٠٢] [التحفة : ق ١٢٢٩٤ ، ت ١٣٠٧٢] .

أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ» .

٥[٦٦٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ مَوْلَىٰ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْغِنَىٰ لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُوَفِّي (١) عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ» .

٥[٦٦٠٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، لَيَنْزِلَنَّ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا ، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ ، وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ (٢) ، وَلَيُعْرَضَنَّ عَلَيْهِ الْمَالُ فَلَا يَقْبَلُهُ ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَىٰ قَبْرِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَأُجِبْتُهُ» .

٥[٦٦٠٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا ، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ (٣) عُقُولٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ (٤) مِنْكُنَّ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللَّهِ

٥[٦٦٠٣] [المقصد : ٦٥٤] [المطالب : ٩٣٠] [إتحاف الخيرة : ٢٧٢٣] ، وسيأتي برقم : (٦٦١٩) وتقدم برقم : (٦٢٧٨) .

(١) في حاشية (م) : «موفي» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٦٦٠٤] [التحفة : م ١٤٢٠٨] [المقصد : ١٢٤٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥٢٩] ، وتقدم برقم : (٥٨٩٥) .

(٢) **الشحناء** : العداوة . (انظر : النهاية ، مادة : شحن) .

٥[٦٦٠٥] [المقصد : ١٠٥٢] [إتحاف الخيرة : ٥١٦٨] .

(٣) **النواقص** : جمع الناقصة ، أي : الضعيفة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نقص) .

(٤) **الألباب** : جمع لب ، وهو : العقل . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

ﷺ بِمَا اسْتَطَعْتُنَّ» . وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَانْطَلَقَتْ[١] إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَتْ حُلِيًّا[٢] لَهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ؟ قَالَتْ[٣] : أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ : هَلُمِّي وَيْلَكِ ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي ، فَإِنَّا[٤] لَهُ مَوْضِعٌ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟» ، قَالَ : امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : «ائْذَنُوا لَهَا» ، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً ، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ ، وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَيْكَ ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ : تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى بَنِيَّ ، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ ، فَقُلْتُ : حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقِي عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ» . ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا : مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ قَالَ : «أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ : فَالْحَيْضَةُ[٥] الَّتِي تُصِيبُكُنَّ ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ : إِنَّمَا[٦] شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ» .

---

(١) في (م) ، (ع) : «وانطلقت» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠٥٢) .

(٢) **الحلي** : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

(٣) في حاشية (م) : «فقالت» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) : «وإنا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **الحيضة** : دم يخرج من أقصى رحم المرأة بعد بلوغها على سبيل الصّحة من غير سبب في أوقات معلومة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٦٠٦) .

(٦) في (ز) : «إنها» ، وغير واضح في (ع) ، وما أثبتناه من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» .

ه [٦٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، اسْتَشْفَعَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ، حَتَّىٰ يُقَالَ لِأَحَدِهِمْ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ دِينَارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: قِيرَاطٌ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ قِيرَاطٍ، ثُمَّ يُقَالُ: شَعِيرَةٌ، ثُمَّ يُقَالُ: حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ(١)، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ الْجَبَّارُ: اسْتَشْفَعَ الْخَلْقُ لِلْخَلْقِ وَبَقِيَتْ رَحْمَةُ الْخَالِقِ، قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَيَطْرَحُهَا فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا ۩ يَنْبُتُ الزَّرْعُ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ؟ مَا كَانَ مِنْهُ ضَاحِيًا، كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الظِّلِّ، كَانَ أَبْيَضَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْحِبَّةِ حِينَ تَنْبُتُ؟ قَالَ: «ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»، قَالَ: «فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ مُحَرَّرُو(٢) الرَّحْمَنِ».

ه [٦٦٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ(٣) وَالْغِنَىٰ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالُوا: لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَغْزُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحُجُّونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ(٤)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ»، قَالَ: فَفَعَلُوا

---

(١) **الخردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

۩ [٣٠٠/ ب].

(٢) في (م)، (ع): «محرري»، وكتب فوق الياء في (م) «كذا»، والمثبت من (ز)، وهو الجادة.

ه [٦٦٠٧] [التحفة: خ ١٢٥٨٤، خت م ١٢٨٠١].

(٣) **الدثور**: المال الكثير. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٤) قوله: «ولهم أموال يغزون منها وليست لنا أموال، ولهم أموال يحجون منها وليست لنا أموال» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل».

ذَلِكَ ، فَسَمِعَ الْأَغْنِيَاءُ بِذَلِكَ فَفَعَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**» .

٥ [٦٦٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ ، وَنُعْفِيَ اللِّحَىٰ .

٥ [٦٦٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ نَضَحَ (١) تَحْتَ ثَوْبِهِ ، فَقَالَ : «**هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ**» .

٥ [٦٦١٠] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ (٢) ثَلَاثٌ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ (٣) عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ (٤)**» .

٥ [٦٦١١] **وبإسناده** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُحِبُّ اللَّهُ إِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَلَا قِيلَ وَقَالَ (٥)**» .

---

٥ [٦٦٠٩] [المقصد : ١٤٠] [المطالب : ١١٣] [إتحاف الخيرة : ٥٣٨] ، وتقدم برقم : (٤٧٠٨) ، (٦٤٢٥) .

(١) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

٥ [٦٦١٠] [التحفة : م ١٢٤٥٠ ، خ د ت ١٥٢٧٢] تقدم برقم : (٦١٥٦) ، (٦٢٣٨) .

(٢) **الجائزة** : العطية . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٣) **الثواء** : طول المُكْث بالمكان . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٩٨) .

(٤) في (ز) : «يخرجه» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٦٦١١] [المقصد : ١٩٩٤] .

(٥) **القيل والقال** : فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

○ [٦٦١٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ أَحَدُهُمَا فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ الشَّرِيفُ[١] ، وَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ يَعْنِي اللَّهَ فَنَسِيتُكَ» .

○ [٦٦١٣] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ» .

○ [٦٦١٤] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا[٢] وَأَبْشِرُوا ، الْغُدُوَّ[٣] وَالرَّوَاحَ وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ[٤] ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَبْلُغُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ» ، قُلْنَا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ» .

○ [٦٦١٥] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ» .

○ [٦٦١٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَقْضِهِ إِيَّاهُ ، أَوْ لِيَتَحَلَّلْ

---

(١) **الشريف** : العالي المنزلة ، والجمع : شرفاء وأشراف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شرف) .

○ [٦٦١٣] تقدم برقم : (٦٣٢٥) ، (٦٤١٣) .

○ [٦٦١٤] [التحفة : ق ١٢٣٩٣ ، م ١٢٦٠٥ ، م ١٤٤٧٤] تقدم برقم : (١٧٧٧) ، (٣٩٩٩) ، (٦٢٦٣) .

(٢) **المقاربة** : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وضبط آخره من (م) بالفتح والتشديد ، بالنصب وجوبا على الإغراء ، لفعل محذوف وجوبا تقديره : الزموا .

(٤) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

○ [٦٦١٥] [التحفة : س ١٢٩٧٨ ، س ١٣٠١٣] تقدم برقم : (٥٨٩٠) .

○ [٦٦١٦] تقدم برقم : (٦٥٥٩) .

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فِي يَوْمٍ لَا ذَهَبَ وَلَا وَرِقَ[(١)]» ، قَالُوا : فَمَاذَا يَقْضِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ وَفَّتْ ، وَإِلَّا طُرِحَ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخَرِ» .

○ [٦٦١٧] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ[(٢)]» .

○ [٦٦١٨] وبإسناده ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ ، لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ» .

○ [٦٦١٩] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» .

○ [٦٦٢٠] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ[(٣)] إِذَا وَجَدَهَا فِي الْفَلَاةِ[(٤)]» .

○ [٦٦٢١] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِذَا تَقَرَّبَ[(٥)] عَبْدِي

---

(١) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [٦٦١٧] تقدم برقم : (٦٢١٧) ، (٦٢٣٢) .

۩ [٣٠١/ أ] .

(٢) **الزهو** : الكبر والفخر . (انظر : النهاية ، مادة : زها) .

○ [٦٦١٨] [المقصد : ٤٦٨] [المطالب : ٨٦١] [إتحاف الخيرة : ١٨٩٠/ ٢] .

○ [٦٦١٩] [التحفة : م ق ١٣٦٩٢ ، س ١٣٨٦١] تقدم برقم : (٦٢٧٨) ، (٦٦٠٣) .

○ [٦٦٢٠] [التحفة : ق ١٣٩٣٥] .

(٣) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وضبب على آخره في (م) ، ولعله إشارة إلى أن الرواية المشهورة : «تقرَّب إليَّ» أو : «تقرَّب مني» ؛ لأن الفعل : «تقرَّب» إنما يتعدى بحرف الجر ، وينظر : «صحيح البخاري» (٧٥٣٣) ، و«صحيح مسلم» (٢٧٧٠) ، وغيرهما .

شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ بَاعًا جِئْتُهُ هَرْوَلَةً».

○ [٦٦٢٢] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَمَكَثَ هُنَيَّةً كَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟»، فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ، أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَأْبَى ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ(١) يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

○ [٦٦٢٣] وبإسناده قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا فِي الصُّعُدَاتِ(٢) وَلَا فِي الْأَفْنِيَةِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: «إِمَّا لَا فَأَعْطُوهَا حَقَّهَا»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَغَضُّ(٣) الْبَصَرِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ».

○ [٦٦٢٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ(٤) الْقَيْءُ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ».

○ [٦٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْنَا

---

(١) قوله: «إن جبريل يأبى ذلك إلا أن» كذا في جميع النسخ، وضبب في (م) على: «أن»، وكتب بعدها في (ز): «لا»، ثم ضرب عليها، ولعل الإشكال ليس في كلمة «أن» كما ذهب النساخ، فقد يكون في كلمة «يأبى» فلعلها تصحفت من «نبأني»، والله أعلم.

(٢) **الصعدات**: جمع الصعيد، وهو: الطريق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٣) **الغض**: الخفض. (انظر: الصحاح، مادة: غضض).

○ [٦٦٢٤] [التحفة: ق ١٤٥١٩].

(٤) **الذرع**: السبق والغلبة، أي: سبقه وغلبه في الخروج. (انظر: النهاية، مادة: ذرع).

○ [٦٦٢٥] تقدم برقم: (٦١٨٣).

أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ : أَكَلْتُ ثَوْرًا مِنْ أَقِطٍ(١) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» .

○ [٦٦٢٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ(٢) حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ** - قَالَ يَحْيَىٰ : ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ - **بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ(٣) فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٦٦٢٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ ، إِلَّا وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مِنْ خَلْفِي(٤)**» .

○ [٦٦٢٨] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ** - قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي لَا يُعَيِّرْهَا - **ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**» .

---

(١) قوله : «ثورا من أقط» وقع في (ز) : «ثورين أقط» ، وضبب عليه ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٦٦٢٦] [المقصد : ٤٩٧] .

(٢) **الخضرة** : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) **المتخوض** : المتصرف بها لا يرضاه الله ، وأصل الخوض : المشي في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : خوض) .

○ [٦٦٢٧] [المقصد : ١٢٩٨] [إتحاف الخيرة : ٦٥٤٩] .

(٤) صحح عليه في (م) .

○ [٦٦٢٨] [التحفة : س ١٢٣١٢ ، م ١٢٩٤٨ ، خت س ١٢٩٥١ ، م س ١٢٩٥٣ ، سي ١٢٩٧٩ ، م د س ١٢٩٨٥ ، س ١٣٠٥٢ ، خ م س ١٤٣١١ ، م د س ١٤٣١٩] تقدم برقم : (٦٥٦١) .

٥[٦٦٢٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرِّكَازُ : الذَّهَبُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ» .

٥[٦٦٣٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ خَادِمًا ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا[١] عَلَيْهِ ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ[٢] وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» .

٥[٦٦٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَتَمَنَّىٰ إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ» .

٥[٦٦٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ۩ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ[٣] وَقَالَ : «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ» .

٥[٦٦٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ» .

٥[٦٦٢٩] [المقصد : ٤٨٠] [إتحاف الخيرة : ٢٠٩٢] .

٥[٦٦٣٠] [المقصد : ١٦٧١] [إتحاف الخيرة : ٦٢٣٣] .

(١) جبل : خلق وطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جبل) .

(٢) السنام : كُتَلَة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

٥[٦٦٣١] تقدم برقم : (٦٥٩٣) .

٥[٦٦٣٢] [المقصد : ٧١١] .

۩[٣٠١/ ب] .

(٣) بعده في «المقصد العلي» (٧١١) : «المشي» .

٥[٦٦٣٣] [التحفة : دس ق ١٢٩٩٥ ، س ١٣٠٣٦ ، دس ١٣٩٤٧] تقدم برقم : (٥٨٨٤) .

○[٦٦٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسَعِيدًا يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا يَفُكُّهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ»**.

○[٦٦٣٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَكَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَسَجَدَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا.

○[٦٦٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ»**، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى امْرَأَتِكَ»**، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَىٰ وَلَدِكَ»**، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: **«أَنْفِقْهُ عَلَىٰ خَادِمِكَ»**، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: **«أَنْتَ أَعْلَمُ»**.

○[٦٦٣٧] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَأُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ»**.

○[٦٦٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْرَءُوا(١) الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ»**.

○[٦٦٣٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ

○[٦٦٣٤] [المقصد: ٨٨٨] [إتحاف الخيرة: ٤١٨٤/ ٥]، وسيأتي برقم: (٦٦٤٩) وتقدم برقم: (٦٥٩٠).

○[٦٦٣٥] تقدم برقم: (٥٩٦٧)، (٦٠٤٧).

○[٦٦٣٧] تقدم برقم: (٦٢٨٩)، (٦٣٦٢)، (٦٥٩٦).

(١) **الدرء**: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: درأ).

○[٦٦٣٩] [المقصد: ١١٢٣] [المطالب: ٣٤٣٦] [إتحاف الخيرة: ٥٥٩٩].

مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ السَّابِعَةَ ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ[1] وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ أَيْنَ كُنْتَ ، وَأَيْنَ تَكُونُ؟» .

ﮦ[٦٦٤٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ[2] لَهُ[3] فِي أَثَرِهِ[4] ، وَيُبْسَطَ عَلَيْهِ[5] فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**» .

ﮦ[٦٦٤١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ذَاكَ ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا** . . .» الْحَدِيثَ .

ﮦ[٦٦٤٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ - وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ - فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» . فَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ**

---

(١) في (م) ، (ع) : «منكبيه» بالتثنية ، والمثبت من (ز) وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٢٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٣٣٨١) .

المنكب : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

ﮦ[٦٦٤٠] [التحفة : خ ١٣٠٧٠] .

(٢) **النسء** : التأخير . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

(٣) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الأثر** : الأجل . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٥) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ﮦ[٦٦٤٢] تقدم برقم : (٦٥٩٧) .

قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ جَالِسًا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا هَكَذَا» .

٥ [٦٦٤٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ(١) فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : **«ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»** ، فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : **«ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»** ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي ، فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ ، فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ** ۩ **فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، فَإِنْ أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَتْمَمْتَهَا ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ»** .

٥ [٦٦٤٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَخَفَّفَهُمَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، أَرَاكَ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا ، قَالَ : إِنِّي بَادَرْتُ(٢) بِهِمَا الْوَسْوَاسَ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، وَلَعَلَّهُ أَلَّا يَكُونَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا ، أَوْ تُسْعُهَا ، أَوْ ثُمُنُهَا ، أَوْ سُبُعُهَا ، أَوْ سُدُسُهَا»** . حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَى الْعَدَدِ .

---

(١) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

۩ [٣٠٢/أ] .

٥ [٦٦٤٤] تقدم برقم : (١٦١٨) ، (١٦٣٠) ، (١٦٥١) .

(٢) **البدار والمبادرة** : الإسراع والسبق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدر) .

٥ [٦٦٤٥] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(١) ، فَنَزَلْنَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ(٢) ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَصَابِيحَ ، وَرَأَى نِسَاءً يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ، فَقِيلَ : نِسَاءٌ تُمُتِّعَ مِنْهُنَّ(٣) يَبْكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَرَّمَ أَوْ قَالَ : هَدَمَ(٤) الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالْعِدَّةُ(٥) ، وَالْمِيرَاثُ» .

٥ [٦٦٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَفْنِيَةِ ، وَالصُّعُدَاتِ أَنْ يُجْلَسَ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ : لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «إِمَّا لَا(٦) ، فَأَعْطُوهَا حَقَّهَا» ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَتَسْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ﷻ ، وَغَضُّ الْبَصَرِ ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ» .

٥ [٦٦٤٧] وبإسناده ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ آهْ آهْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ ، وَيَلْعَبُ بِهِ(٧)» .

---

٥ [٦٦٤٥] [المقصد : ٧٨٤] [المطالب : ١٧٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٢٤٧] .

(١) تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) ثنية الوداع : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

(٣) في حاشية (م) : «فهن» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (م) : «هذه» ، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ورقم فوقه (كذا) .

(٥) العدة : من العدّ والحساب والإحصاء ؛ أي : ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

(٦) «إمَّا لَا» : «أصله : «إنْ» مكسورة الهمزة مخففة النون ، وهي الشرطية ، وما زائدة ، ولا نافية ، فأدغمت النون في الميم ، وحذف فعل الشرط ، وتقديره : تقبلوا أو تفعلوا . ورواه بعضهم بفتح همزة «إما» وهو خطأ إلا على لغة لبعض بني تميم ، فإنهم يفتحون الهمزة من «إما»» . ينظر : «فتح الباري» (٧/ ١١٨) .

٥ [٦٦٤٧] [التحفة : خ د ت س ١٤٣٢٢] .

(٧) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي .

٥[٦٦٤٨] وبإسناده عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ مِنْهُمَا ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ يُسَمِّتْهُ ، وَعَطَسَ الْآخَرُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَسَمَّتَهُ .

٥[٦٦٤٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّىٰ يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ**» .

٥[٦٦٥٠] حدثنا الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارًا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : «**اصْبِرْ**» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ : «**اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : مَا لَكَ؟ قَالَ : آذَاهُ جَارُهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَجَاءَ جَارُهُ ، فَقَالَ : تَرُدُّ مَتَاعَكَ وَلَا أُوذِيكَ أَبَدًا .

٥[٦٦٥١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا[1] دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ قَالُوا : وَتَرَىٰ ذَلِكَ كَائِنًا؟ قَالَ : إِي[2] وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ ، قَالُوا : وَعَمَّ[3] يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ : تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَيَشُدُّ[4] اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ[5] ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

٥[٦٦٤٩] [المقصد : ٨٨٧] ، وتقدم برقم : (٦٥٩٠) ، (٦٦٣٤) .

٥[٦٦٥١] [التحفة : خت ١٣٠٨٧] .

(١) «تجتبوا» : «من الجباية بالجيم والموحدة ، وبعد الألف تحتانية ، أي : لم تأخذوا من الجزية والخراج شيئا» . ينظر : «فتح الباري» (٦/ ٢٨٠) .

(٢) في (م) ، (ع) : «أم» ، والمثبت من (ز) ، وينظر : «صحيح البخاري» (٣١٨٠) من طريق إسحاق بن سعيد ، به .

(٣) «عَمَّ» : «مركبة مِن «عَن» حرف الجر ، و«ما» الاستفهامية ، وحذفت ألفها لدخول الجار ، وإبقاء الفتحة دليلا عليها» . ينظر : «معجم القواعد العربية» (٢/ ٢٥٢) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ز) : «فيفسد» ، والمثبت من حاشية (م) وكتب فوقه : «لعله» ، المصدر السابق .

(٥) **أهل الذمة** : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

○[٦٦٥٢] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ ، وَيُوشِكُ الصَّلِيبُ أَنْ يُكْسَرَ ، وَيُقْتَلَ الْخِنْزِيرُ ، وَتُوضَعَ الْجِزْيَةُ**» .

○[٦٦٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ[١] بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَهْلًا عَنِ اللَّهِ ، مَهْلًا ، فَإِنَّهُ لَوْلَا شُيُوخٌ رُكَّعٌ ، وَشَبَابٌ خُشَّعٌ ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا**» .

○[٦٦٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[٢] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَىٰ**۩ **مِنْهَا الصَّلَاةُ** - يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ : **وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لَا خَلَاقَ**[٣] **لَهُمْ**» .

○[٦٦٥٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[٤] ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ سُيُوفُنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○[٦٦٥٢][التحفة : خ م ١٤١١٠] .

○[٦٦٥٣]تقدم برقم : (٦٤٢١) .

(١) صحح فوقه في (م) .

○[٦٦٥٤][المقصد : ١٨٧٩][إتحاف الخيرة : ٥١٩٠/ ٢] .

(٢) في (م) ، وكأنه في (ع) : «بران» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «تاريخ الإسلام» (٤/ ٣١١) .

۩[٣٠٢/ ب] .

(٣) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

○[٦٦٥٥][المقصد : ١٢٠٧][إتحاف الخيرة : ٥٩٠٠] .

(٤) في (م) : «بران» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

٥ [٦٦٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذَا.

٥ [٦٦٥٧] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ صَلَاةً مَكْتُوبَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ، وَتُمْحَىٰ عَنْهُ بِالْأُخْرَىٰ سَيِّئَةٌ، وَتُرْفَعُ لَهُ بِالْأُخْرَىٰ دَرَجَةٌ».

٥ [٦٦٥٨] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ[٢] أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبْهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

٥ [٦٦٥٩] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - قَالَ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ وَيُعْلَفُ، وَلَبَنُ الدَّرِّ[٣] يُشْرَبُ، وَعَلَى الَّذِي يَشْرَبُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعَلَفُ».

٥ [٦٦٦٠] حدثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

---

٥ [٦٦٥٦] [إتحاف الخيرة: ٥١٩٠/ ٢].

(١) في (م): «بران»، والمثبت من (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٦٦٥٧] [المقصد: ٢٤٣] [المطالب: ٥٦٥] [إتحاف الخيرة: ٩٨٤].

٥ [٦٦٥٨] [المقصد: ١٦٠٨] [المطالب: ٢٤٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣٨٤٦].

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حافظيه»، وصحح عليه.

(٣) لبن الدر: الدر مصدر بمعنى الدار، أي: ذات الدارة، أي: ذات الضرع. (انظر: مجمع البحار، مادة: درر).

٥ [٦٦٦٠] سيأتي برقم: (٦٦٨٠) وتقدم برقم: (٦٢٠٨).

٥ [٦٦٦١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْخَالَةُ عَلَىٰ ابْنَةِ أُخْتِهَا ، وَلَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ .

٥ [٦٦٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ الْإِيَامِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ آدَمَ لَقِيَهُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ**[1] **: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ . . .؟!**» الْحَدِيثَ .

٥ [٦٦٦٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ زَكَرِيَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا مُوسَىٰ مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ؟**» .

٥ [٦٦٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[2] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ ، وَيُرَحَّبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعِينَ**[3] **ذِرَاعًا ، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَتَرَوْنَ**[4] **فِيمَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾** [طه : ١٢٤]» ، قَالَ : «**أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟**» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا ، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟**» قَالَ : «**تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً ، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعَةُ رُءُوسٍ يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ وَيَلْسَعُونَ ، وَيَخْدِشُونَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

٥ [٦٦٦٢] [التحفة : خ م س ١٥٣٦١] .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٦٦٦٣] [التحفة : خ ١٣٥٤١] .

٥ [٦٦٦٤] [المقصد : ٤٧٥] [المطالب : ٣٦٥٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٢٣] .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ز) : «حجير» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) في جميع النسخ : «سبعون» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٧٥) هو الجادة .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «أتدرون» .

٥ [٦٦٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالَ: قُلْتُ: مَا يَكْثُرُ الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ».

٥ [٦٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ فَقَالَتْ: وَا شَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ(١) مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ».

٥ [٦٦٦٧] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَارَ إِلَىٰ مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ۩: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ»، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَاءُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادٍ، قَالَ: «خُذُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلَا يُشْرِفْ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَمْتُمُوهُ(٢)»، أَيْ: قَتَلْتُمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا فَخَطَبَ النَّاسَ، وَالْأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ(٣) عَلَيْهِ(٤) الْوَحْيَ بِمَا(٤) قَالَتِ الْأَنْصَارُ،

---

٥ [٦٦٦٦] [المقصد: ١٩٧٩].

(١) «مَهْ»: «كلمة زجر، معناها: اسكت، واكفف عما أنت فيه، وتقال بالباء أيضا: بَهْ، قال صاحب المطالع: هي كلمة زجر قيل أصلها: ما هذا؟ ثم حذف تخفيفا، وتقال مكررة: مه مه وتقال فردة: مه». ينظر: «شرح النووي» (٣/ ١٩٣).

۩ [٣٠٣/ أ].

(٢) في (م): «أنهيتموه»، وضبب عليه، والمثبت من (ز)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر «سنن أبي داود» (٣٠١٢) من طريق سلام بن مسكين، به.

(٣) ليس في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، تَقُولُونَ : أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَنْ أَنَا إِذَنْ؟ كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَإِنَّ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتَ مَمَاتُكُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تُفَارِقَنَا ، قَالَ : «أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَعِنْدَ رَسُولِهِ» . فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بَلَّ نَحْرَهُ بِدُمُوعٍ مِنْ عَيْنِهِ .

○ [٦٦٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِزْرَةُ[1] الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَأَسْفَلَ ذَلِكَ إِلَى مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ[2] ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ» .

○ [٦٦٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي خَمْسُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ[3] ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْحَشَفَةَ أَشَدَّهُمْ لِضِرْسِي .

● [٦٦٧٠] وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ ، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ .

○ [٦٦٧١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى[4] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[5] ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَوُضِعَتِ[6] السُّفْرَةُ ، بَعَثُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ،

---

(١) «إِزْرَة» : «بكسر الهمزة ، وسكون الزاي ، أي : الحالة وهيئة الاتزار وكيفيته ، مثل جِلْسة» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٧٧٣) .

(٢) **الكعبان** : مثنى الكعب ، وهما : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

○ [٦٦٦٩] [المقصد : ١٦٧٨] .

(٣) «حَشَفَة» : «بالتحريك : أردأ التمر ، وهو الذي يجف ويصلب ، ويتقبض قبل نضجه ، فلا يكون له نوى ولا لحاء ، ولا حلاوة ولا لحم» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : حشف) .

● [٦٦٧٠] [المقصد : ١٦٧٨] [المطالب : ٣٣٤٢] [إتحاف الخيرة : ٦١٧٣] .

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

(٥) من (م) ، وليس في باقي النسخ .

(٦) في (م) ، (ع) ، (ف) : «وضعت» دون الواو ، والمثبت من (ز) .

فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَفْرُغُوا ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رَسُولِهِمْ ، فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ وَاللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَدَقَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**» ، وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَلِيَ الشَّهْرُ كُلُّهُ ، وَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿**مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**﴾ [الأنعام : ١٦٠] ، وَقَرَأَهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ ، صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ ﷻ .

○ [٦٦٧٢] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَجْلَانَ الْعُجَيْفِيِّ [(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّهُ تَأْتِي** [(٢)] **امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي ، فَأَقُولُ لَهَا : مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَىٰ أَيْتَامٍ** [(٣)] **لِي**» .

○ [٦٦٧٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ صَفِيِّي وَخَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ : «**مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**» .

○ [٦٦٧٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

○ **[٦٦٧٢] [المقصد : ١٠١٨] [إتحاف الخيرة : ٥٠٧٣]** .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «الطُّخيفي» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠١٨) ، ونسبه : الهجيمي ، كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٦) ، «الاستغناء» لابن عبد البر (١/ ٥٩٧) ، وكلاهما من تميم . ينظر : «عجالة المبتدي» للحازمي (ص ٩١ ، ١٠٤ ، ١٢٤) .

(٢) قوله : «أنه تأتي» في (م) ، (ع) ، (ف) : «أني تأتي» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أني أتاني» وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ز) : «يتامىٰ» .

○ **[٦٦٧٣]** تقدم برقم : (٦١٦٤) .

أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا سَبْعَ تَمَرَاتٍ، كُنَّا سَبْعَةً وَأَعْطَانَا[(١)] تَمْرَةً تَمْرَةً.

○ [٦٦٧٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: كَانَ يُخْبِرُنَا عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ مَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ، فَقَالَ[(٢)]: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ[(٣)]، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي آخِرِ الْأُمَمِ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، قَالَ: يَا رَبِّ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلَا يُبَدَّلُ، فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ ﵇ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ۩، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ».**

○ [٦٦٧٦] **حدثنا** شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَا يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ».**

○ [٦٦٧٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عُمُرُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ».**

---

(١) في (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فأعطانا».

○ [٦٦٧٥] تقدم برقم: (٦٣٩٦).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «قال».

(٣) قوله: «من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال: أي رب» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ولا بدّ منه».

۩ [٣٠٣/ ب].

○ [٦٦٧٦] [التحفة: ت ق ١٥٤٤١].

○ [٦٦٧٧] تقدم برقم: (٦٠٠٨)، (٦٥٦٣).

٥ [٦٦٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ**(١) **لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**».

٥ [٦٦٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

٥ [٦٦٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ**».

٥ [٦٦٨١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنِي سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ - أَوِ الْعُمْرَتَانِ - تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**».

٥ [٦٦٨٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥ [٦٦٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قال أبو يعلى: نُسْخَتُهُ مِنْ نُسْخَةِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ(٢)، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

---

٥ [٦٦٧٨] [التحفة: م ت ١٢٥٥٦، م ١٢٥٥٨، م ١٢٥٦٤، خ م س ق ١٢٥٧٣] سيأتي برقم: (٦٦٨١).

(١) **المبرور**: يقال: حجة مبرورة يعني من البر المحض الذي لم يخالطه مأثم. (انظر: المشارق) (١/ ٨٤).

٥ [٦٦٧٩] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥].

٥ [٦٦٨٠] [التحفة: م ١٣٤٥٣، ت ١٥٠٥٨] تقدم برقم: (٦٢٠٨)، (٦٦٦٠).

٥ [٦٦٨١] [التحفة: م س ١٢٥٦١] تقدم برقم: (٦٦٧٨).

٥ [٦٦٨٣] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧].

(٢) **جهد البلاء**: مشقته إلى الغاية، وشدته إلى النهاية، وقيل: المصائب التي تصيب الإنسان في دينه أو دنياه، ويعجز عن دفعها، وقيل غير ذلك. (انظر: المرقاة) (٥/ ٣١١).

○ [٦٦٨٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ ، غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ ، وَأَمْسَكَ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

○ [٦٦٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ[١] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَفْرِيجَ الْأَيْدِي يَشُقُّ عَلَيْنَا فِي الصَّلَاةِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ .

○ [٦٦٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُرَجَّىٰ بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَضْرِبُهُمْ حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ» . قَالَ : قُلْتُ : وَكَمْ يَكُونُ[٢]؟ قَالَ : خَمْسٌ ، وَاثْنَتَيْنِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا خَمْسٌ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

○ [٦٦٨٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا نَزَلُوا وُضِعَتِ السُّفْرَةُ ، فَقَعَدُوا إِلَيْهِ ، . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○ [٦٦٨٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ .

---

(١) قوله : «عن سمي» ليس في (م) ، والمثبت من (ز) ، و«معجم أبي يعلى» (٢٨) عن محمد بن الفرج ، به .

○ [٦٦٨٦] [المقصد : ١٨٢٢] [المطالب : ٤٤٨٦] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٧] .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وفي «المقصد العلي» (١٨٢٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٦١٧) ، و«المطالب العالية» (٤٤٨٦) : «يملك» .

○ [٦٦٨٨] [التحفة : ق ١٣٦٦٩] تقدم برقم : (٦٣٢٦) .

○[٦٦٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَعْنِي، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيُقَلِّلُهَا.

○[٦٦٩٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ[1] مُوسَى ﵇ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: «**وَقَعَ فِي نَفْسِهِ: هَلْ يَنَامُ اللَّهُ ﷻ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَرَّقَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ، فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنَامُ وَتَكَادُ يَدَاهُ تَلْتَقِيَانِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ[2] يَدَاهُ، فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ، قَالَ: ضَرَبَ اللَّهُ[3] لَهُ ۞ مَثَلًا أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ**».

○[٦٦٩١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ شَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَوْ يَزِيدُونَ، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ، فَتَنَفَّسَ، فَأَصَابَ نَفَسُهُ، لَاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ**».

○[٦٦٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

○[٦٦٨٩] تقدم برقم: (٦٠٧٤).

○[٦٦٩٠][المقصد: ٣٢][إتحاف الخيرة: ١٥٠].

(١) ليس في (م).

(٢) في حاشية (م): «فاصطفت» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ورقم فوقه (كذا). و«اصطفقت»: «أي: اضطربت، وتحركت، واهتزت». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: صفق).

(٣) ليس في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۞[٣٠٤/أ].

○[٦٦٩١][المقصد: ١٩٣٣][المطالب: ٤٥٩٥][إتحاف الخيرة: ٧٧٩٧].

○[٦٦٩٢][المقصد: ٢٠١٠][المطالب: ٢٤٤٩][إتحاف الخيرة: ٧٢٨٢].

الرَّبَذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدُهُ فِي يَدِي - أَوْ يَدِي فِي يَدِهِ (١) - فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْئَةِ ، قَالَ : «أَبُو فُلَانٍ؟ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟» قَالَ : السَّقَمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْكَ السَّقَمَ وَالضُّرَّ؟» قَالَ : لَا ، مَا يَسُرُّنِي بِهَا أَنِّي شَهِدْتُ مَعَكَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «وَهَلْ يُدْرِكُ أَهْلُ بَدْرٍ ، وَأَهْلُ أُحُدٍ مَا يُدْرِكُ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فَعَلِّمْنِي ، قَالَ فَقَالَ : «قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» . قَالَ : فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَسُنَتْ حَالِي ، فَقَالَ لِي : «مَهْيَمْ (٢)؟» قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَزَلْ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي .

○ [٦٦٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : لَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ (٣) - أَوْ هَذِهِ الْحُرْمَةِ - مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْهُ ، نَهَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ .

○ [٦٦٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ ،

---

(١) قوله : «أو يدي في يده» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، «عمل اليوم والليلة» لابن السني من طريق المصنف ، به .

(٢) مهيم : كلمة يمانية معناها : ما شأنك؟ (انظر : النهاية ، مادة : مهيم) .

○ [٦٦٩٣] تقدم برقم : (٦٤٥٢) .

(٣) «بَنِيَّة» : «كغَنِيَّة : الكَعْبَةُ لشرفها ، وقد كثر قَسَمُهم بها ، يقال : لا ورب هذه البَنِيَّةِ ، ويقال أيضًا : بَنِيَّةُ إبراهيم ؛ لأنه عليه السلام بناها» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : بني) .

○ [٦٦٩٤] [التحفة : م ١٢٦٧٤ ، خت ١٣١١٤ ، خت ١٣٢٤٨ ، س ١٣٢٦٠ ، خت م ١٣٣٣٩ ، خ م ١٣٦٨١ ، خ ١٣٧٥٣ ، م ١٤٧٩١] [المقصد : ٧٤٧] [إتحاف الخيرة : ٣١٠١] .

أَحْنَاهُ[(١)] عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ[(٢)] عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ[(٣)]»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَقُولُ: قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمْ تَرْكَبِ الْإِبِلَ.

٥ [٦٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ».

٥ [٦٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥ [٦٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، وَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[(٤)] مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ[(٥)] سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

٥ [٦٦٩٨] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ شَرِبَ مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَلْيُؤَخِّرْ عَنْهُ، ثُمَّ لِيَتَنَفَّسْ».

٥ [٦٦٩٩] وبإسناده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ[(٦)] الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) أحناه: أعطفه. (انظر: اللسان، مادة: حنا).

(٢) المراعاة: الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٣) ذات اليد: كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

٥ [٦٦٩٥] تقدم برقم: (٦٠٤٥)، (٦٢٦٢).

٥ [٦٦٩٧] [التحفة: م ١٣٣١٧، م ١٣٧١٨، خ ١٣٨٥٠، م ١٤٧٧٢، م ١٥٣٣٦] تقدم برقم: (٦٣٢٤).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أهلك».

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «كثرة».

٥ [٦٦٩٩] [التحفة: س ١٢٢٣٠، م ١٢٣٣٥، م س ١٢٤٤١، م ١٤٥٠٩، د ١٤٥٢٨، م س ق ١٤٦٠٧، س ١٤٦٦٤، م ١٤٧٤٣، س ١٥٣٥٢].

(٦) الولوغ: الشرب من الإناء باللسان. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

○ [٦٧٠٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، لَا يَدْخُلُ[(١)]» .

○ [٦٧٠١] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ۩ عَبِيدَةُ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَرِبَ الزَّمَانُ ، وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ الْخُوصَةِ[(٢)]» يَعْنِي : السَّعَفَةَ[(٣)] .

○ [٦٧٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَجْعَلَنَّ قَبْرِي وَثَنًا ، لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» .

○ [٦٧٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ رَشْحُهُ» .

○ [٦٧٠٤] حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ» .

○ [٦٧٠٠] تقدم برقم : (٦٤٧٥) .
(١) ضبب على آخره في (م) .

○ [٦٧٠١] [المقصد : ١٨٨٠] [إتحاف الخيرة : ٧٥٩١] .
۩ [٣٠٤/ ب] .
(٢) رسمه في (م) ، (ع) : «الخرقية» ، وضبب عليه فيهما ، والمثبت من (ز) ، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٣٢) .
(٣) السعفة : غصن النخيل ، وقيل : إذا يبست سميت سعفة ، وإذا كانت رطبة فهي شطبة ، والجمع : سعفات . (انظر : النهاية ، مادة : سعف) .

○ [٦٧٠٢] [المقصد : ٦١٥] [المطالب : ١٣٢١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٩٨] ، وتقدم برقم : (٥٨٦٢) .

○ [٦٧٠٣] [المقصد : ٦٩٣] [المطالب : ١٤٨٥] [إتحاف الخيرة : ٢٩٤١] .

○ [٦٧٠٤] [التحفة : د ت ق ١٢٦٤٠ ، س ١٣٩١٠] .

٥ [٦٧٠٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ» ، قَالَ سُهَيْلٌ فِي حَدِيثِهِ : «فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَشَاحِنَيْنِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : دَعُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا» ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَقَالَ غَيْرُ سُهَيْلٍ : «وَتُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ» .

٥ [٦٧٠٦] وبإسناده ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ رَبَّكُمْ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، قَالَ : وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ (١) فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : وَإِذَا أَبْغَضَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ» .

٥ [٦٧٠٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَصِينٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دُعَائِهِ خَيْرًا» .

٥ [٦٧٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا» .

٥ [٦٧٠٩] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَقِيَهُ ،

---

٥ [٦٧٠٥] [التحفة : د ١٢٧٩٨ ، م ١٢٨٨١] .

٥ [٦٧٠٦] [التحفة : م ١٢٦٢٠ ، م ١٢٦٩٧ ، م س ١٢٧٣٦ ، خ ١٢٨٢٤ ، خ ١٤٦٤٠] .

(١) القبول : الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه ، فتميل إليه القلوب وترضى عنه . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

٥ [٦٧٠٧] [المقصد : ١٦٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤١] .

٥ [٦٧٠٨] [التحفة : (ت) ق ١٢٦٨٦] .

٥ [٦٧٠٩] [المقصد : ١٦٤٩] [إتحاف الخيرة : ٦٠٩١] .

فَقَالَ : «مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» ، قَالَ : مَا بِتُّ الْبَارِحَةَ[(١)] ، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[(٢)] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ» ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ يَرْفَعُهُ : «فَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَضُرَّهُ» .

٥[٦٧١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَرَوُنَّهُ كَمَا تَرَوْنَهُمَا» . الْحَدِيثَ .

٥[٦٧١١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مَائِلَاتٌ[(٣)] مُمِيلَاتٌ[(٤)] ، عَلَىٰ رُءُوسِهِنَّ أَمْثَالُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ[(٥)] الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَرِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ أَسْيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ» .

٥[٦٧١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَسُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ» .

---

(١) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٢) **كلمات اللَّه** : أسماء اللَّه الحسنىٰ وصفاته وكتبه المنزلة . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٧) .

٥[٦٧١٠][التحفة : م د ١٢٦٦٦ ، س ١٣١١٩] تقدم برقم : (٦٣٨٠) .

(٣) **المائلات** : الزائغات عن طاعة اللَّه ، وما يلزمهن حفظه . وقيل : متبخترات في المشي . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٤) **المميلات** : هن اللائي يُعَلِّمن غيرَهن الدخول في مِثل فِعْلهن ، أو المميلات لأكتافهن وأعطافهن ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ميل) .

(٥) **البخت** : جِمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

٥[٦٧١٢][المقصد : ٤٩٢] .

١١٩- مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

٥[٦٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا**» .

٥[٦٧١٤] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ**(١) **: وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ**» .

٥[٦٧١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ(٢) يَحُوطُكَ(٣) ، وَيَفْعَلُ بِكَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ**(٤) **مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ**» .

٥[٦٧١٣] [التحفة : م ت ٥١٢٧] .

[٣٠٥/أ] .

٥[٦٧١٤] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] .

(١) **الآراب** : الأعضاء ، والمفرد : إِرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

٥[٦٧١٥] سيأتي برقم : (٦٧٣٥) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، (ز) ، ومثبت في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) في (ع) ، (ف) : «يتحوطك» .

يحوطك : يصونك ويذب عنك . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٤) **الضحضاح** : أصله : ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . (انظر : النهاية ، مادة : ضحضح) .

○ [٦٧١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**وَجَدْتُهُ فِي الْغَمَرَاتِ**[1] **مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى الضَّحْضَاحِ**».

○ [٦٧١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي ﷻ، قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ**». قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي، قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

○ [٦٧١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٦٧١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَظْهَرُ الدِّينُ**[2] **حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَتُخَاضُ الْبِحَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ، مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟! وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟! أَوْ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟**»! ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**أُولَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ**».

---

(١) «الْغَمَرَات»: «بفتح الغين والميم، واحدتها غمرة بإسكان الميم، وهي الشدائد». ينظر: «شرح النووي» (٤/ ٧).

○ [٦٧١٧] [التحفة: ت ٥١٢٩].

○ [٦٧١٨] [إتحاف الخيرة: ١٢٢٠].

○ [٦٧١٩] [المقصد: ٧٩] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠/ ٤].

(٢) قوله: «يظهر الدين» في جميع النسخ: «تظهر الفتن»، وضبب على آخره في (م)، وكتب في حاشيتها: «صوابه: الدين»، والمثبت من «المقصد العلي»: (١/ ٦٥)، وينظر: «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥١) معزوًّا لأبي يعلى.

٥ [٦٧٢٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)] الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ ابْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقِ[(٢)] أَبِي لَهَبٍ ، فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ، بَلِّغْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : أَنْتَ عِنْدَهُ الْآنَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ[(٣)] بَيْنَ بُرْدَيْهِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[(٤)] فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٥ [٦٧٢١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا قَوَدَ[(٥)] فِي الْمَأْمُومَةِ[(٦)] ، وَلَا الْجَائِفَةِ[(٧)]»** . يَعْنِي : وَلَا الْمُنَقِّلَةِ[(٨)] .

٥ [٦٧٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ،

---

٥ [٦٧٢٠] [التحفة : م ١٤٧٨٦] [المقصد : ١٥٦٥] [المطالب -٢٢١٣] [إتحاف الخيرة : ٤٠٥٦/ ٣] .

(١) في (ع) : «عبيد» ، وفي (م) ، (ف) : «عبد» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) ، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٨٦) .

(٢) **الزقاق** : الطريق الضيق نافذًا أو غير نافذ ، والجمع : أزقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زقق) .

(٣) **التبختر** : مشية المتكبر المعجب بنفسه . (انظر : التاج ، مادة : بختر) .

(٤) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

٥ [٦٧٢١] [التحفة : ق ٥١٣٩] [إتحاف الخيرة : ٣٤٢١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٦٧٢٣) ، (٦٧٢٦) .

(٥) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٦) **الآمة والمأمومة** : الشجة التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢٩) .

(٧) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٨) **المنقولة والمنقلة** : الشجة التي تكسر العظم ، وتنقله عن موضعه . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣) .

٥ [٦٧٢٢] [التحفة : م ٢٠٦٤ ، ت س ق ٤٥٩٠ ، ع ٦٦٦٧ ، خ ٧٢٠٢ ، م ٧٧٥٥ ، س ٧٨٧٥ ، س ٧٩٠١ ، س ٨٠٣٤ ، م ٨٥٣٨ ، ت ١٠٨٠٤ ، د ١١٤٢٨ ، س ١٦١٠٠] [المقصد : ١١٠٦] [المطالب : ٢٢٨٢] [إتحاف الخيرة : ٤٤٧٥/ ٢-٥٤٩٩/ ٣] .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوَسْمِ (١) فِي الْوَجْهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : لَا أَسِمُ إِلَّا فِي الْجَاعِرَتَيْنِ (٢) .

○ [٦٧٢٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيْسَ فِي الْجَائِفَةِ ، وَلَا الْمُنَقِّلَةِ ، وَلَا الْمَأْمُومَةِ قَوَدٌ ، إِنَّمَا فِيهِنَّ الْعَقْلُ** (٤)» .

○ [٦٧٢٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ ، وَبَقِيَ فِيهَا مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟**» قَالَ الْقَوْمُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ، إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ**» .

○ [٦٧٢٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ

---

(١) **الوسم** : العلامة بالكيّ . (انظر : النهاية ، مادة : وسم) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ع) .

«الْجَاعِرَتَيْن» : «مفرد : الجاعرة ، وهي ناحية الوركين حول الدبر ، مضرب الحيوان بذنبه على فخذه ، وقيل : هما ما اطمأن من الورك ، والفخذ في موضع المفصل ، وقيل : هما رءوس أعالي الفخذين» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : جعر) .

○ [٦٧٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٢١/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٢٦) وتقدم برقم : (٦٧٢١) .

(٣) قوله : «بن محمد» ليس في (ز) .

(٤) «العَقْل» : «الدِّية ، وأروش الجنايات» . ينظر : «النهاية» (مادة : عقل) .

○ [٦٧٢٤] [**التحفة** : خ ٦٦٩٤] [**المقصد** : ١٧٣١] [**المطالب** : ٣٣١٧] [**إتحاف الخيرة** : ٧٠٩٤] .

۩ [٣٠٥/ ب] .

○ [٦٧٢٥] [**التحفة** : م س ١٦٠٦١] [**المقصد** : ٤٥٦] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٩١] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي إِلَّا مَيْمُونَةَ، فَدُقَّ لَهُ[(١)] سَعْطَةٌ[(٢)] فَلُدَّ، فَقَالَ[(٣)]: «**لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ[(٤)] إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ تُصِبْهُ يَمِينِي**»، ثُمَّ قَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ بَكَىٰ، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، أَيْ: مَكَانَكَ فَجَاءَ، فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ انْتَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ.

ο [٦٧٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، أَصَابَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مَأْمُومَةٌ، فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُقِيدَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَوَدَ فِي مَأْمُومَةٍ، وَلَا جَائِفَةٍ، وَلَا مُنَقِّلَةٍ، فَأَغْرَمَهُ الْعَقْلَ**».

ο [٦٧٢٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ سِتِّينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسْمَعُنِي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ: مِنْ سِتِّينَ؟

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ أَبُو عُثْمَانَ

---

(١) قوله: «فدق له» وقع في (ز): «قد وله»، وفي «المقصد العلي» (٤٥٦): «تدق له».

(٢) «سَعْطَة»: «سعطه الدواء، أي: أدخله في أنفه، السعوط بالفتح، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف، والسَّعطة المرة الواحدة منه». ينظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٨).

(٣) في (م)، (ع): «قال»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) «لُدَّ»: «اللَّدود بفتح اللام: أن يُصبَّ الدواء في جانب فم المريض، أو يدخل بأصبع ويحنك به». ينظر: «شرح النووي» (٥/ ٢٢٣).

ο [٦٧٢٦] [المطالب: ١٨٩٧] [إتحاف الخيرة: ٣٤٢٢]، وتقدم برقم: (٦٧٢١)، (٦٧٢٣).

ο [٦٧٢٧] [التحفة: د ١١٥٣٢] [المقصد: ١١٣٠] [المطالب: ٢٨٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٢٢].

عَمْرٌو النَّاقِدُ : قُلْتُ[١] : أَنَا وَأَصْحَابُنَا ، فَهُوَ عِنْدَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، يَعْنِي الْعَبَّاسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٦٧٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : شَهِدْتُ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُسْلِمُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ[٢] الْجُذَامِيُّ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُهَا فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ، وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِهَا مَخَافَةَ أَنْ تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِغَرْزِ[٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَادِ فِي أَصْحَابِ السَّمُرَةِ**[٤]» ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ ، وَدَاعُونَ فِي الْأَنْصَارِ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانُوا أَصْبَرَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالُوا : يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ[٥] ، فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ عَطْفَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَعَطْفِ بَقَرٍ عَلَى أَوْلَادِهَا ، قَالَ : فَتَقَدَّمُوا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَنَاوَلَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءَ[٦] ، فَرَمَى بِهَا وُجُوهَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : «**شَاهَتِ الْوُجُوهُ**[٧]» ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا[٨] ، وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ .

---

(١) قوله : «قال أبو عثمان عمرو الناقد : قلت» وقع في (ز) : «قال : قلت : أبو عثمان عمرو الناقد» .

(٢) في (ع) : «نفاثة» ، وقد اختلف في اسم أبيه . ينظر : «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٨٨) .

(٣) **الغرز** : ركاب كور (رحل) الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكور مطلقا ، مثل الركاب للسرج . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

(٤) **السمرة** : من شجر الطلح (الموز) ، والجمع : سَمُر ، وسمرات ، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) قوله : «يا لبيك يا لبيك» صحح بينهما في (م) ، وأشار أن الثانية ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الحصباء** : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٧) **شاهت الوجوه** : قَبُحَت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

(٨) **الكليل** : السيف إذا لم يقطع . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

٥ [٦٧٢٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ[(١)]، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ⌂، كَيْفَ تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ؟ قَالَ: «يَنْزِلُ الْغَيْثُ، فَيَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[(٢)] كَذَا وَكَذَا».

٥ [٦٧٣٠] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَسْتَاكُونَ، فَقَالَ: «تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا وَلَا تَسْتَاكُونَ؟ اسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ»، وَقَالَتْ[(٣)] عَائِشَةُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ قُرْآنٌ.

٥ [٦٧٣١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ؟ يَعْنِي: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

٥ [٦٧٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

---

٥ [٦٧٢٩] [التحفة: سي ١٩٤٤٠] [المقصد: ٦١٢-١١١٥] [المطالب: ٧٥٠]، وسيأتي برقم: (٦٧٣٤).

(١) قوله: «حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن عطية» ليس في (ع).

⌂ [٣٠٦/أ].

(٢) النوء: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

٥ [٦٧٣٠] [التحفة: س ١٢٩٨٢، س ق ١٢٩٨٩، س ١٤٣٠٨] [المقصد: ١٢٢] [إتحاف الخيرة: ٤٧٠].

(٣) في حاشية (م): «فقالت»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٦٧٣١] [التحفة: خ ٥١٣٨].

٥ [٦٧٣٢] [إتحاف الخيرة: ٥٨٧٥].

عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧]، قَالَ[(١)]: ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ فِي صُورَةِ الْأَوْعَالِ.

٥ [٦٧٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ[(٢)]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ[(٤)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، قَالَ: قُلْنَا: السَّحَابُ، قَالَ: «وَالْمُزْنُ»، قُلْنَا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: «وَالْعَنَانُ»، قَالَ: فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَالسَّمَاءُ السَّابِعَةُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ[(٥)]، بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ[(٦)] كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ، وَلَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ».

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٦٧٣٣] [إتحاف الخيرة: ٥٥٨٥].

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية: «عبيدة» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت الصواب. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٨٥).

(٣) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٤) قوله: «فمرت سحابة» ليس في (ف)، (ز)، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة، وأشار فيها إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **الأوعال**: تيوس الجبل، والمراد هنا: ملائكةٌ علىٰ صُورة الأوْعال. (انظر: النهاية، مادة: وعل).

(٦) **الأظلاف**: جمع الظلف، وهو الظفر المشقوق، للبقرة والشاة والظبي ونحوهم، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ظلف).

٥ [٦٧٣٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ، إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ».

٥ [٦٧٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ، قَالَ: «هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَايَ (١) لَفِي (٢) الدَّرْكِ (٣) الْأَسْفَلِ».

* * *

---

٥ [٦٧٣٤] [المقصد: ٦١٣] [المطالب: ٧٥٠] [إتحاف الخيرة: ٢٦٨٠]، وتقدم برقم: (٦٧٢٩).

٥ [٦٧٣٥] تقدم برقم: (٦٧١٥).

(١) في (ز): «لولا بي» وضبب على آخره، والمثبت من (م)، (ع)، (ف)، وفي «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٣٤٢): «وفي حديث ابن حمدان: ولولاي».

(٢) صحح عليه في (ع).

(٣) **الدرك**: منزل في النار، والجمع: أدراك. (انظر: النهاية، مادة: درك).

١٢٠- مُسْنَدُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ

○ [٦٧٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَرِدْفُهُ[2] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ[3]، وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ[4] الْفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[5].

○ [٦٧٣٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، إِنْ شَدَدْتُهُ عَلَى الرَّحْلِ خِفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ، وَإِنْ لَمْ أَشُدَّهُ لَمْ يَثْبُتْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟»**، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

○ [٦٧٣٨] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ[6] الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ،

○ [٦٧٣٦] [التحفة: خ ١١٠٤٩] سيأتي برقم: (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨)، (٦٧٥١)، (٦٧٥٢).

(١) **الإفاضة**: الزحف والدفع في الحج من عرفة، ومن منى إلى مكة. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) **جمع**: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فقال».

(٥) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

○ [٦٧٣٧] [التحفة: د سي ٨٨٥٤، م ١٤٠٢٩] سيأتي برقم: (٦٧٥٧).

○ [٦٧٣٨] [المقصد: ٨٠٥] [المطالب: ١٧٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٢٥١-٣٣٢١].

(٦) في (ز): «أبا»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٠٥).

جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَقَالَ : كَذَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَفْعَلُ ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**(١)» .

٥ [٦٧٣٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ(٢) الشَّاذَكُونِيُّ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ .

٥ [٦٧٤٠] **حدثنا** سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ .

٥ [٦٧٤١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً(٣) ، حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا .

٥ [٦٧٤٢] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ(٤) رِدْفَ

---

(١) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

٥ [٦٧٣٩] [**المقصد** : ٥٩٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٥٩٠] ، وسيأتي برقم : (٦٧٤٩) ، (٦٧٥٦) .

(٢) في النسخ الأربعة (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «أيوب» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٩٢) ، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٧/ ٥٠) معزوًّا للمصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥٥) .

۩[٣٠٦/ ب] .

٥ [٦٧٤٠] [**إتحاف الخيرة** : ١٨٨٤] .

(٣) في (م) : «عادية» بإهمال العين ، والمثبت من النسخ الثلاث (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (١٨٥٤) من طريق همام ، به .

(٤) ليس في (م) ، (ع) ، (ز) ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ [(١)] ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعْبَ [(٢)] الْأَيْسَرِ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ [(٣)] أَنَاخَ [(٤)] ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**» ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ [(٥)] جَمْعٍ .

o [٦٧٤٣] **قَالَ كُرَيْبٌ** : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ .

o [٦٧٤٤] **حدثنا** كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ [(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ [(٧)] عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ : «**أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ دَفَعُوا ، عَلَيْكُمْ**

---

(١) **عرفة أو عرفات** : المشعر الأقصى من مشاعر الحج ، بين مكة والطائف ، على (٢٣) كم شرقًا من مكة . وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٩) .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، و قيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٣) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٤) **الإناخة** : إبراك البعير و إنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٥) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

o [٦٧٤٣] سيأتي برقم : (٦٧٤٤) ، (٦٧٤٧) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) .

o [٦٧٤٤] سيأتي برقم : (٦٧٤٧) ، (٦٧٤٨) ، (٦٧٥٠) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) .

(٦) في (ع) : «ردف» ، والمثبت من باقي النسخ (م) ، (ز) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢١) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به .

(٧) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

بِالسَّكِينَةِ» وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[١] وَهُوَ مِنْ مِنًى ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ[٢] الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ» ، وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

ه [٦٧٤٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ[٣] بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا[٤] مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

ه [٦٧٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، فَإِذَا كُلَيْبَةٌ[٦] وَحِمَارٌ لَنَا يَرْعَىٰ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يُزْجَرَا وَلَمْ يُؤَخَّرَا .

---

(١) كذا في النسخ الأربعة (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) . قال الجوهري : «لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف ، إلا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا ، فإنها تذكر وتصرف ، ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه» . ينظر : «الصحاح» (مادة : وسط) .

محسر : وادٍ بين عرفات و مِنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٢) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

ه [٦٧٤٥] [التحفة : س ١١٠٥٢] سيأتي برقم : (٦٧٥٤) .

(٣) **الضعفة** : جمع الضعيف ، وهم النساء والصبيان والخدم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) .

(٤) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٥) كذا في جميع النسخ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، والصواب : «عبيد الله» كما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨/ ٢٩٤) ، و«تهذيب الآثار - الجزء المفقود» (١/ ٢٨٦) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، به . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٠) .

(٦) في (ف) : «كلبة» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ز) ، وهو الموافق لما في «تهذيب الآثار - الجزء المفقود» .

ㅇ[٦٧٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ .

ㅇ[٦٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

ㅇ[٦٧٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ .

ㅇ[٦٧٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، وَمِنْ جَمْعٍ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ(١) حَتَّىٰ أَتَىٰ مِنًىٰ ، فَلَمَّا هَبَطَ مُحَسِّرَ(٢) ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ حَصَى الْخَذْفِ» ، يَعْنِي : حَصَى الْجِمَارِ ، يُشِيرُ بِيَدِهِ حَصَى الْخَذْفِ .

ㅇ[٦٧٤٧] [التحفة : س ق ١١٠٥٦] سيأتي برقم : (٦٧٤٨) ، (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) ، (٦٧٤٤) .

ㅇ[٦٧٤٨] [التحفة : ق ٥٤٤٤ ، س ١١٠٥٤] سيأتي برقم : (٦٧٥١) ، (٦٧٥٢) ، (٦٧٥٥) وتقدم برقم : (٦٧٣٦) ، (٦٧٤٣) ، (٦٧٤٤) ، (٦٧٤٧) .

ㅇ[٦٧٤٩] [المقصد : ٥٩٣] [إتحاف الخيرة : ٢٢٢٢] ، وسيأتي برقم : (٦٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٧٣٩) .

ㅇ[٦٧٥٠] [التحفة : د س ق ٢٧٤٧] سيأتي برقم : (٦٧٥٢) وتقدم برقم : (٦٧٤٤) .

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٢) كذا في النسخ الأربعة ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) . قال الجوهري : «لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف ، إلا منىٰ والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا ، فإنها تذكر وتصرف ، ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه» . ينظر : «الصحاح» (مادة : وسط) .

٥[٦٧٥١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْرَابِيٌّ مَعَهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ، فَجَعَلَ الْأَعْرَابِيُّ يَعْرِضُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَلْوِيهِ، وَكَانَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ**.

٥[٦٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ(٢) بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ، سَارَ عَلَى هِينَتِهِ(٣) حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

٥[٦٧٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ.

٥[٦٧٥١] [المقصد: ٧٤١] [إتحاف الخيرة: ٣١٣٧]، وسيأتي برقم: (٦٧٥٢) وتقدم برقم: (٦٧٣٦)، (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨).

۩[٣٠٧/أ].

(١) في (ز)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه: «فكان»، والمثبت من (م)، (ع)، (ف).

٥[٦٧٥٢] [التحفة: س ١١٠٥٣] تقدم برقم: (٦٧٣٦)، (٦٧٤٣)، (٦٧٤٤)، (٦٧٤٧)، (٦٧٤٨)، (٦٧٥٠)، (٦٧٥١).

(٢) **الجولان**: الذهاب والمجيء والدوران في المكان. (انظر: النهاية، مادة: جول).

(٣) **على هينته**: على عادته ﷺ في السكون والرفق. (انظر: النهاية، مادة: هين).

○[٦٧٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

○[٦٧٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.

○[٦٧٥٦] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ.

○[٦٧٥٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى دَابَّتِهِ، قَالَ: «**فَحُجِّي عَنْ أَبِيكِ**».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، أَنَّهَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ عَنْ أُمِّهَا.

○[٦٧٥٤] تقدم برقم: (٦٧٤٥).

○[٦٧٥٥] تقدم برقم: (٦٧٤٨).

○[٦٧٥٦] تقدم برقم: (٦٧٣٩)، (٦٧٤٩).

○[٦٧٥٧] [التحفة: خ م ت س ق ١١٠٤٨، م ١٨٩٩٤] تقدم برقم: (٦٧٣٧).

٥ [٦٧٥٨] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ(١) رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى ، وَتَشَهُّدٌ مُسْتَقْبِلًا فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَضَرُّعٌ وَتَخَشُّعٌ وَتَسَاكُنٌ ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ» ، يَقُولُ : «تَرْفَعُهُمَا(٢) إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ ، وَتَقُولُ : يَا رَبِّ(٣) يَا رَبِّ ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ(٤)» .

***

٥ [٦٧٥٨] [التحفة : ت س ١١٠٤٣ ، د س ق ١١٢٨٨] .

(١) في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «بن» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٥) من رواية ابن المقرئ عن المصنف ، به ، وينظر ترجمة عبد اللَّه بن نافع بن أبي العمياء في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٠٦) .

(٢) في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «ترفعها» ، والمثبت من (ز) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر : «تاريخ دمشق» .

(٣) قوله : «يا رب ، يا رب» صحح بينهما في (م) .

(٤) الخداج : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

١٢١- مُسْنَدُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٦٧٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ[٢] صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ[٣] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي[٤] بِالثَّوْبِ وَأَهِلِّي»، قَالَ: فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ[٥] أَهَلَّ وَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَالرُّكْبَانُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ[٦] اللَّهُمَّ

---

٥ [٦٧٥٩] [التحفة: سي ١٧٧٩، ت ٢٠٥٦، خت م ٢٤٣٧، خ د ت س ق ٥٠٧٤، ق ٥٨٩١، خ ٧٤٢٨، م ٧٧٠٣، ق ٧٨٧٣، ق ٨٠١٣، ق ٨١١٣، خت سي ٩٢٠١، س ٩٩٧٠، ت سي ١٠٣٨٠، دسي ق ١٢٠٧٦، س ١٥٦٨٦، خت ١٦٦٥٤، ت ١٩٣٢٤] تقدم برقم: (١٩٠٠)، (١٩٤٨)، (٢١٣٢).

(١) صحح عليه في (م)، وكأنه تصحف في (ع) إلى: «خافز» وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «جده»، والمثبت من (م)، (ز)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٩٤٧) عن المصنف عن العباس بن الوليد النرسي عن وهيب بن خالد، به.

(٢) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٣) في (ف): «فوجدت»، والمثبت من باقي النسخ؛ (م)، (ع)، (ز)، وينظر المصدران السابقان.

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «استثفري»، والمثبت من جميع النسخ؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف).

الاستثفار والاستذفار: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

(٥) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٦) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ ۩ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَسَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى الْمَقَامِ(١)، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، صَلَّىٰ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبِي: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: وَلَمْ يُذْكَرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الصَّفَا(٢)، فَقَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ(٣) مِن شَعَآئِرِ(٤) ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، فَرَقِيَ(٥) عَلَى الصَّفَا، حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثًا، وَدَعَا فِي ذَلِكَ ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا تَصَوَّبَتْ(٦) قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ(٧)، سَعَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَىٰ إِلَى الْمَرْوَةِ فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ(٨)، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَطَافَ سَبْعًا، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلْيُحْلِلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلْيَقُمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، فَإِنِّي

۩ [٣٠٧/ ب].

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٢) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعىٰ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٣) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

(٤) **الشعائر**: جمع شعيرة، وهي: كل شيء جعل علما من أعلام طاعته. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢).

(٥) **الرقي**: الصعود والارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: رقىٰ).

(٦) **التصوب**: الانحدار والنزول إلىٰ أسفل. (انظر: اللسان، مادة: صوب).

(٧) **بطن المسيل**: في مكة المكرمة، بين الصفا والمروة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٧٣).

(٨) قوله: «مشىٰ إلى المروة فرقي على المروة، حتىٰ بدا له البيت» ليس في (ع)، والمثبت من باقي النسخ؛ (م)، (ز)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

لَوْلَا أَنَّ مَعِي هَدْيًا(١) لَأَحْلَلْتُ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ(٢) يَا عَلِيُّ؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: «فَإِنَّ مَعِي هَدْيًا فَلَا تَحِلَّ»، قَالَ عَلِيٌّ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا(٣)، فَقُلْتُ: مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا(٤) عَلَىٰ فَاطِمَةَ مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا» قَالَ: وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ مِنْ ذَلِكَ، بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً(٥)، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطُبِخُوا جَمِيعًا، فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ، وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقِ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○ [٦٧٦٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ فِي بَيْتِهَا عَرْقًا، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ(٦) بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ لِيُصَلِّيَ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ(٧): «مِمَّ أَتَوَضَّأُ، أَيْ بُنَيَّةُ» فَقُلْتُ: مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ؟».

---

(١) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٢) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٣) **الصبيغ**: المصبوغة الملونة. (انظر: المشارق) (٢/ ٣٨).

(٤) **محرشا**: أراد بالتحريش هاهنا: ذكر ما يوجب عتابه لها. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

(٥) كتبه بين السطور في (م)، وبه طمس في (ع)، والمثبت من باقي النسخ الأربعة، وهو الموافق لما في «مسند الطيالسي».

○ [٦٧٦٠] [المقصد: ١٥٥] [إتحاف الخيرة: ٦٢٥].

(٦) **الإيذان**: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٧) كأنه تصحف في (م)، (ف) إلى: «قاله»، وفي (ع): «قال»، والمثبت من (ز)، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥).

○ [٦٧٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ[1] يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ» .

○ [٦٧٦٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

○ [٦٧٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَارَّهَا[2] بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ ، فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : «مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا فُلَانَةَ؟» فَضَحِكْتُ .

○ [٦٧٦٤] حدثنا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ ۩ .

○ [٦٧٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ، وَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حُزْنًا

○ [٦٧٦١] [المقصد : ١٣٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٧٧٣] .

(١) **العصبة** : قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وبنوه وقرابته لأبيه ، والجمع : عصبات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣) .

○ [٦٧٦٢] [المقصد : ١٢٣٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥٣٠] .

○ [٦٧٦٣] سيأتي برقم : (٦٧٧٥) ، (٦٩٠٥) .

(٢) **الإسرار والمسارة** : خفض الصوت عند التحدث . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

۩ [٣٠٨/أ] .

أَقْرَبَ مِنْ فَرَحٍ! أَيُّ شَيْءٍ أَسَرَّ إِلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ[1] سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي فَيُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ مَرَّةً، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارَضَنِي بِهِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَى أَجَلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقًا[2] بِي»، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ.

○ [٦٧٦٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَلَمَّا فَرَغَ انْصَرَفَ وَوَقَفَ وَسَطَ الطَّرِيقِ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا دَنَتْ، إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ؟»، قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ، أَوْ عَزَّيْتُهُمْ[3] لَا أَحْفَظُ أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ، قَالَ رَبِيعَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى[4]؟»، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ، قَالَ: «لَوْ بَلَغْتِ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكِ أَبُو أُمِّكِ، أَوْ أَبُو أَبِيكِ». شَكَّ أَبُو يَحْيَى، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى، فَقَالَ: أَحْسَبُهَا الْمَقَابِرَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَبِيعَةَ شَكَّ، لَقِيتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ[3]، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَدِيثِ رَبِيعَةَ وَسَأَلْتُهُ الْكُدَى، فَقَالَ: هِيَ الْمَقَابِرُ.

○ [٦٧٦٧] قال يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: وَحَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةَ[5] رَجُلٍ، فَلَمَّا وُضِعَتْ

---

(١) **الإفشاء**: نشر الشيء وإظهاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فشا).

(٢) **اللحوق**: الإدراك والاتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

○ [٦٧٦٦] [المقصد: ٤٥٢] [إتحاف الخيرة: ١٩٩٨].

(٣) صحح عليه في (م).

(٤) **الكدى**: جمع كُدْيَة، وهي: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس، والمراد المقابر، وذلك لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة. (انظر: النهاية، مادة: كدا).

(٥) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا أَبْصَرَ امْرَأَةً ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : هِيَ أُخْتُ الْمَيِّتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهَا : «**ارْجِعِي**» ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ . قَالَ يَزِيدُ : وَقَدْ حَضَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، أَبَا سَلَمَةَ .

ㅇ [٦٧٦٨] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَسِيمٍ الْجَمَّالُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ[(٢)] فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ ، بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ**[(٣)]» .

ㅇ [٦٧٦٩] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : «**هَذَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمًا**[(٤)] **يَعْلَمُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ**[(٥)] **يَرْفُضُونَهُ ، لَهُمْ نَبَزٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، مَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**» .

ㅇ [٦٧٧٠] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

ㅇ [٦٧٦٨] [**التحفة** : س ١٦٤٣١ ، ق ١٨٠٤٢] .

(١) تصحف في جمع النسخ إلى : «الحسين» ، والمثبت هو الصواب كما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وكذا أورده البوصيري على الصواب في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٤) وقال : «رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده "ثنا جبارة بن المغلس . ." فذكره بإسناده ومتنه» ، وينظر ترجمة الحسن بن الحسن في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥) ، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٢٤٥) ، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٨٤) .

(٢) بعده في جميع النسخ : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر المصادر السابقة .

(٣) **الغَمَر** : الدسم من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

ㅇ [٦٧٦٩] [**المقصد** : ٩٩٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٤٦٢-٦٦٤٨] .

(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٩٩٣) وهو الموافق لما في «المطالب العالية» (٢٩٩٦) معزوا للمصنف ، به .

(٥) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من المصدرين السابقين .

ㅇ [٦٧٧٠] [**المقصد** : ٧٣١] [**المطالب** : ٢٤٢٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٥٩٥-٤٩٧٨] .

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمُتَوَضَّأَ فَأَصَابَ[1] لُقْمَةً، أَوْ قَالَ: كِسْرَةً فِي مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَأَخَذَهَا، فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى فَغَسَلَهَا غَسْلًا نِعِمًّا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى غُلَامِهِ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، ذَكِّرْنِي بِهَا إِذَا تَوَضَّأْتُ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ، قَالَ لِلْغُلَامِ: يَا غُلَامُ، نَاوِلْنِي اللُّقْمَةَ، أَوْ قَالَ: الْكِسْرَةَ، فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ أَكَلْتُهَا، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: يَا مَوْلَايَ، لِأَيِّ شَيْءٍ أَعْتَقْتَنِي؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْكُرُ عَنْ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخَذَ لُقْمَةً أَوْ كِسْرَةً مِنْ مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ عَنْهَا الْأَذَى وَغَسَلَهَا غَسْلًا نِعِمًّا، ثُمَّ أَكَلَهَا لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ**»، فَمَا كُنْتُ لِأَسْتَخْدِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[2].

○ [٦٧٧١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ۩ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَهُوَ عِنْدَنَا مَكْتُوبٌ فِي مُسْنَدِ جَابِرٍ.

○ [٦٧٧٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَمَا بَالُ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ**»، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَتْ: أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ.

○ [٦٧٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ إِلَى فَاطِمَةَ فَقُلْنَ

---

(١) به طمس في (م).

(٢) قال ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٤٢٦): «وهب هذا هو أبو البختري القاضي المعروف بالكذب ووضع الحديث، وهذا الحديث مما افتراه، وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وكشف أمر هذا الحديث فأجاد». وينظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ١٩٥-١٩٧).

۩ [٣٠٨/ ب].

○ [٦٧٧٢] [إتحاف الخيرة: ٣٠٢٨]، وتقدم برقم: (٣٣).

لَهَا : ائْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ[1] الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَأَتَتْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**أَمَا تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟**» ، قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَإِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ**» .

○ [٦٧٧٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» ، وَإِذَا خَرَجَ ، قَالَ[2] : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**» .

○ [٦٧٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِنْتَهُ فَاطِمَةَ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قَالَتْ : سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ ، فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَضَحِكْتُ .

○ [٦٧٧٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا ، فَقَالَ : «**أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ، وَتُكَبِّرِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

* * *

---

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

○ [٦٧٧٤] سيأتي برقم : (٦٨٤١) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت كما في (ز) وحاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وزاد بعده في (ف) : «فقال» .

○ [٦٧٧٥] [التحفة : خ م س ١٧٧١٦] سيأتي برقم : (٦٩٠٥) وتقدم برقم : (٦٧٦٣) .

١٢٢- مُسْنَدُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

○ [٦٧٧٧] حدثنا السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ ، قَامَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَتَى مُوسَى عليه السلام .

○ [٦٧٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَ هَذَا ، وَزَادَ فِيهِ : وَفِيهَا تِيبَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ[(١)] عَنْ يَسَارِهِ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ[(٢)] صَفْرَاءَ[(٣)] وَلَا بَيْضَاءَ[(٤)] إِلَّا ثَمَانِمِائَةٍ ، أَوْ سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا .

○ [٦٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّعْدِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي هَذَا الدُّعَاءِ : **«اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ[(٥)] وَتَعَالَيْتَ»** .

○ [٦٧٧٧] [المقصد : ١٣٤٦] [المطالب : ٤٤٤٨] [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٥] .

○ [٦٧٧٨] [المقصد : ١٣٤٧] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ميكائل» والمثبت موافق لرسم (ز) .

(٢) في (ز) : «تركت» .

(٣) **الصفراء** : الذهب . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٤) **البيضاء** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

○ [٦٧٧٩] سيأتي برقم : (٦٧٨٥) .

(٥) صحح عليه في (م) وكتب في الحاشية «ربنا» ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليها ، وكتبه في (ع) بالحاشية ونسبه لنسخة .

تبارك الله : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

٥ [٦٧٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَوَّارٍ أَبِي[1] إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ۩ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**».

٥ [٦٧٨١] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، لَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**[2]، **وَلَا تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ وَسَلَامَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ**».

٥ [٦٧٨٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، سَمِعْتَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَدْتُ تَمْرَةً، مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيَّ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ فِيَّ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ**». وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ**[3] **إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ اطْمَأْنِينَةٌ**[4]، **وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ**». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا

---

٥ [٦٧٨٠] [المقصد: ٩٢٥] [المطالب: ٢٠٨٨] [إتحاف الخيرة: ٤٣٩٨].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بن»، والمثبت من (ز) وهو الصواب، وينظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢١).

۩ [٣٠٩/أ].

٥ [٦٧٨١] [التحفة: خ م ٧٥٢٧، ت ٨٠١٠، خ ٨١٣٠، خ م د ق ٨١٤٢، س ٨٥٢٠] [المقصد: ٤٠٠] [المطالب: ٥٩٩] [إتحاف الخيرة: ١٦٤٩].

(٢) **لا تتخذوها قبورا**: لا تجعلوها لكم كالقبور؛ لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل، وقيل: لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها. (انظر: النهاية، مادة: قبر).

٥ [٦٧٨٢] [التحفة: ت س ٣٤٠٥] [المقصد: ٤٩١] [إتحاف الخيرة: ٢١٥٦].

(٣) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٤) كذا في (م)، (ز)، (ع)، (ف)، قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٥): «باب الاطمأنينة بكسر الهمزة وضمها ... ومعناه: السكون؛ كذا لجمهورهم، وعند القابسي: الطمأنينة، وهو الصواب قال الحربي: =

الدُّعَاءَ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي (١) فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ (٢) ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

○ [٦٧٨٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ (٣)» .

○ [٦٧٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ (٤) ، وَمَرْوَانَ يَتَشَاتَمَانِ ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ يَكُفُّ الْحُسَيْنَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَغَضِبَ الْحَسَنُ فَقَالَ : أَقُلْتَ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ (٥) اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ .

○ [٦٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ (٦) بْنِ

= هو الاسم ، قال غيره : ويصح أن يكون الاطْمأنينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمأنّ ويقال : اطميئنانًا أتى بغير هاء» . اهـ .

(١) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة) (٣/ ٣٤٣) .

○ [٦٧٨٣] [التحفة : ت ٣٤٠٦] .

(٣) في (ز) : «الجمر» .

المجمر : بكسر الميم : الذي يوضع فيه النار للبخور . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

○ [٦٧٨٤] [المقصد : ١٧٩٣] [إتحاف الخيرة : ٧٥٢٥] ، وسيأتي برقم : (٦٧٨٦) .

(٤) قوله : «الحسين والحسن» في «المقصد العلي» (٤/ ٣٩٢) ، و«تاريخ دمشق» (٥٧/ ٢٤٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، عن أبي يعلى : «الحسن والحسين» وهو الأنسب للسياق .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٦٧٨٥] تقدم برقم : (٦٧٧٩) .

(٦) صحح عليه في (ز) .

أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ ، قَالَ : عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، سُبْحَانَكَ تَبَارَكْتَ(١) وَتَعَالَيْتَ» .

○ [٦٧٨٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى النَّخَعِيِّ ، أَنَّ الْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ مَرَّ بِهِمَا مَرْوَانُ ، فَقَالَ لَهُمَا قَوْلًا قَبِيحًا ، فَقَالَ الْحَسَنُ ، أَوِ الْحُسَيْنُ : وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ الْحَكَمِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ قَالَ : فَسَكَتَ مَرْوَانُ .

● [٦٧٨٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ ، أَخْبَرَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيعِ الْجَارُودِ قَالَ : كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ(٢) فِي مَنَامِي عَجَبًا! رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَىٰ فَوْقَ عَرْشِهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَامَ عِنْدَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَكَانَ نَبْذَةً(٤) ، فَقَالَ : رَبِّ سَلْ عِبَادَكَ فِيمَ

---

(١) في (ع) : «ربنا» .

○ [٦٧٨٦] [المقصد : ١٧٩٢] [المطالب : ٤٤٥٦] ، وتقدم برقم : (٦٧٨٤) .

● [٦٧٨٧] [المقصد : ١٣١٣] [المطالب : ٤٣٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٦٢١] .

(٢) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٣) **المنكب** : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٤) في (ع) : «بيده» والمثبت موافق لما في (م) ، (ز) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٧/ ١٨٠) ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٤٨٦) : «وفي حديث ابن حمدان : فكان بيده يعني رأسه» ، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري (١٤/ ٤٤١) : «جلس فلان نَبذة ونُبذة ، أي : ناحية» .

قَتلُونِي؟ قَالَ : فَانْثَعَبَ[١] مِنَ السَّمَاءِ مِيزَابَانِ[٢] مِنْ دَمٍ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلَا تَرَىٰ مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْحَسَنُ؟ قَالَ : يُحَدِّثُ بِمَا رَأَىٰ .

● [٦٧٨٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَوْ مُجَالِدٍ ، عَنْ طُحْرُبٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : لَا أُقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ دِمَاءً دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الدِّمَاءُ؟ قِيلَ : دِمَاءُ عُثْمَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ بِهِ .

○ [٦٧٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْأَعْوَرِ : وَيْحَكَ[٣]! أَلَمْ يَلْعَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِعْلًا وَذَكْوَانَ[٤] ، وَعَمْرَو بْنَ سُفْيَانَ؟

○ [٦٧٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (ع) : «فانبعث» ، وهو موافق لما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» عن المصنف من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، وموافق لما في «المطالب العالية» (١٨/ ٨٤) معزوًّا لأبي يعلى ، وتصحفت في «المقصد العلي» إلى : «فانشعث» ، والمثبت من (م) ، قال الخليل في «العين» (٢/ ١١١) : «ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا ، أي : فجّرته فانثعب» .

(٢) **الميزابان** : مثنى الميزاب ، وهو : قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع عال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

● [٦٧٨٨] [المقصد : ١٣١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٦٢١/ ٢] .

۩ [٣٠٩/ ب] .

○ [٦٧٨٩] [المقصد : ١٧٨٧] [المطالب : ٤٤٧٠] [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٧] .

(٣) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٤) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيْم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

○ [٦٧٩٠] [المقصد : ١٧٨٨] .

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَكَتَبْنَاهُ فِي أَحَادِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ فِي الْإِمْلَاءِ.

○ [٦٧٩١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ[١] الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي[٢] طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَحَجَّ مَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ[٣] حُدَيْجٍ وَكَانَ مِنْ أَسَبِّ النَّاسِ لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي[٤] نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ، قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولٌ[٥]، فَقَالَ: أَجِبْ؛ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْعُوكَ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَا، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَمَا أُرَاكَ تَرِدُهُ، لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا الْإِزَارَ[٦] عَلَى سَاقٍ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ ذَوْدَ[٧] غَرِيبَةِ الْإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [طه: ٦١].

○ [٦٧٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٦٧٤].

(١) في (م)، (ع)، (ف)، (ز): «سيار» وهو خطأ وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٧) عن أبي يعلى من طريق ابن حمدان وابن المقرئ على الصواب، وكذا أخرجه الطبراني (٣/ ٩١)، وينظر: ترجمة سعيد بن خثيم في «التهذيب» (١٠/ ٤١٣).

(٢) ليس في جميع النسخ، والصواب إثباته كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٧٣) معزوًّا لأبي يعلى، وينظر: ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٨١)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٩٠).

(٣) ليس في (م)، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «و»، والمثبت كما في (ز) وكما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مصححًا عليه.

(٥) في (ع)، (ز)، (م) كالمثبت، وفي حاشية (م): «رسوله» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مصححًا عليه.

(٦) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٧) **الذود**: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

١٢٣- مُسْنَدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

○ [٦٧٩٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، فَهَابَهُ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آنِفًا(١)، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، فَهِبْتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ، وَيَشْمَتُ بِي قَوْمِي، ثُمَّ لَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: نَعَمْ، إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَحَمِدْتُ اللَّهَ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفًا، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ بَيِّنٌ فَضْلُهَا، عَظِيمٌ خَيْرُهَا، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ نَاصِحٌ، فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ**».

● [٦٧٩٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ: رَأَيْتَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ؟ قَالَ: أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلَّا شُعَيْرَاتٍ هَاهُنَا فِي

○ [٦٧٩٢] [التحفة: د س ق ١١٥٤٤] [المقصد: ١٣٢٠-١٤١٠] [المطالب: ٣٩٩٣] [إتحاف الخيرة: ٦٦٦٦/ ١].

(١) **الآنف**: الماضي القريب، يقال: فعله آنفا قريبا، أو أول هذه الساعة، أو أول وقت كنا فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أنف).

● [٦٧٩٣] [المقصد: ١٣٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٦٠].

مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ ، فَلَا أَدْرِي أَخَضَبَ ۩ وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ تَشَبُّهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَابَ مِنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ حَسَنًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، شَجَرَ(١) بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ ، فَقِيلَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَقَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .

ㅇ [٦٧٩٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ(٢)»** .

ㅇ [٦٧٩٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى جَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

ㅇ [٦٧٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»** .

۩ [٣١٠/ أ] .

(١) في (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سجد» ، وكذا أورده الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٠٠) منسوبًا لأبي يعلى ، والمثبت من (م) ، (ع) ، في (م) : «سحر» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤/ ١٢٧) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

ㅇ [٦٧٩٤] [التحفة : ق ٦٥٧٥] [المقصد : ١٥٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٤] .

(٢) **قيد رمح** : قدر رمح . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

ㅇ [٦٧٩٥] [المقصد : ٧٠٨] [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٤-٣٤٤٦-٤٤٣٢] .

ㅇ [٦٧٩٦] [التحفة : س ٣٤١٢ ، ت ١٠٠٧٢] [إتحاف الخيرة : ٦٢٨١-٦٢٨١/ ٢] .

○ [٦٧٩٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا، فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا**».

○ [٦٧٩٨] حدثنا حَوْثَرَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٦٧٩٩] حدثنا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَحْتَجِمُ**(١) **فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ**».

○ [٦٨٠٠] حدثنا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وُلِدَ لَهُ**(٢) **فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ**(٣) **أُمُّ الصِّبْيَانِ**(٤)».

○ [٦٨٠١] حدثنا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

○ [٦٧٩٩] [المقصد: ١٥٧٩] [المطالب: ٢٥١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٩٠٣].

(١) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

○ [٦٨٠٠] [المقصد: ٦٤٩] [المطالب: ٢٣٠٧] [إتحاف الخيرة: ٤٧٨١].

(٢) بعده في «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٤)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٥٩)، و«المطالب العالية» (١٠/ ٤٩٧): «ولد».

(٣) في (م): «يضره».

(٤) كتب تحته في (م) بين السطور: «أي علة».

○ [٦٨٠١] [المقصد: ١٦٦٦] [المطالب: ٣٣٦٨] [إتحاف الخيرة: ٦٢٣٧].

عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَانُ[1] أُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا أَنْ يَقُولُوا : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود : ٤١] ، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ...﴾ الْآيَةَ [الأنعام : ٩١]» .

○ [٦٨٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ بِالْمَاءِ حَتَّىٰ يُسِيلَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ السُّجُودِ .

○ [٦٨٠٣] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْقَنَّادُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَغْبُونُ لَا مَحْمُودٌ وَلَا مَأْجُورٌ» .

○ [٦٨٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ[2] بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلسَّائِلِ حَقٌّ ، وَإِنْ جَاءَ عَلَىٰ فَرَسٍ» .

○ [٦٨٠٥] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ يُوسُفَ الصَّبَّاغِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ» .

○ [٦٨٠٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ

---

(١) مكرر في (ز) .

○ [٦٨٠٢] [المقصد : ١٣٧] [إتحاف الخيرة : ٥٦٢] .

○ [٦٨٠٣] [المقصد : ٦٥٦] [المطالب : ١٣٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢٧٧٩] .

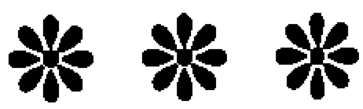
○ [٦٨٠٤] [التحفة : د ٣٤١٠ ، د ١٠٠٧١] .

(٢) في (ع) : «علي» والمثبت الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٠٢) .

○ [٦٨٠٥] [المقصد : ١٨٠٦] [المطالب : ٦] [إتحاف الخيرة : ٧١٩٧] .

○ [٦٨٠٦] [التحفة : دت س ق ٣٤٠٤] [المقصد : ٣٨٨] [إتحاف الخيرة : ١٧٥١] .

أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ(١) بْنُ عَلِيٍّ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ(٢): «رَبِّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي(٣) فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ(٤)، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ ۩ عَلَيْكَ، وَإِنَّكَ لَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ(٥) رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ(٦)».



(١) ضبب عليه في (م)، (ع)، وكتب في حاشية (م) بخط مغاير: «صوابه الحسن، وكذا تصحف في رواية ابن المقرئ».

وأورده الهيثمي في «المقصد العلي» (١/ ١٧٢) كالمثبت، وقال: قلت: هو من حديث أخيه معروف. وقد رواه غير واحد عن أبي الأحوص، به، فقال: «الحسن بن علي» كما في «سنن أبي داود» (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤) وغيرهما، وينظر: «تلخيص الحبير» (١/ ٦٠٦).

(٢) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٣) **العافية**: السلامة من الأسقام والبلايا. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

(٤) **تولني فيمن توليت**: تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك. (انظر: المرقاة) (٣/ ٣٤٣).

۩ [٣١٠/ ب].

(٥) **تبارك الله**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

(٦) قوله: «تبارکت ربنا وتعاليت» وقع في (ع): «تبارکت وتعاليت».

١٢٤- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ

○ [٦٨٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى[(١)] الْحَسَنِ[(٢)] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ[(٤)] ، أَوْ حَائِشُ[(٥)] نَخْلٍ ، يَعْنِي : حَائِطًا ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَزِعَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ إِلَى سَنَامِهِ[(٦)] وَذِفْرَاهُ[(٧)] ، فَسَكَنَ ، فَقَالَ : «**مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟**» فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَفَلَا[(٨)] تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ؟ مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**» .

○ [٦٨٠٨] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ[(٩)] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي

○ [٦٨٠٧] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] سيأتي برقم : (٦٨٠٨) .

(١) في (ع) : «حدثني» .

(٢) في (م) ، (ع) : «الحسين» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣) .

(٣) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٤) **الهدف** : كل بناء مرتفع مشرف . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٥) **الحائش** : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

(٦) **السنام** : كُتَلَة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير و الناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٧) «ذِفْراه» : «ذِفْرَى البعير أصل أذنه ، والذفرى مؤنثة» ، ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : ذفر) .

(٨) في (م) : «فلا» .

○ [٦٨٠٨] تقدم برقم : (٦٨٠٧) .

(٩) في (م) ، (ع) : «الحسين» ، وهو خطأ ، والمثبت مما سبق عند المصنف برقم (٦٨٠٧) ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ(١) أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ هَدَفٌ أَوْ حَائِشٌ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

○ [٦٨٠٩] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ - مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ(٢) - رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ .

○ [٦٨١٠] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُنَاسٍ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ(٣) فَكَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَا تُمَثِّلُوا(٤) بِالْبَهَائِمِ**» .

○ [٦٨١١] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوَرِّقًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَحَمَلَنَا .

○ [٦٨١٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاةٍ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ**» .

---

(١) في (م) ، (ع) : «فكان» ، والمثبت من الموضع المتقدم عند المصنف ، والمشار إليه في التعليق السابق ، ومن حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٦٨٠٩] [المقصد : ١٥٥٠] [المطالب : ٢٢٣١] [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٠] .

(٢) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٣) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَّلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○ [٦٨١٢] سيأتي برقم : (٦٨٢٠) ، (٦٨٢٢) .

○ [٦٨١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ» .

○ [٦٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

○ [٦٨١٥] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١) .

○ [٦٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : احْتَجَمَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَرْنِهِ (٣) بَعْدَمَا سُمَّ .

○ [٦٨١٧] حدثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،

○ [٦٨١٣] [التحفة : خ س ٩٢٦٦] .

○ [٦٨١٤] [التحفة : تم ٢٦١٦ ، تم ق ٥٢٢١ ، د تم س ١٠١٨٠ ، د ١٩٥٧٢] سيأتي برقم : (٦٨١٩) .

○ [٦٨١٥] [المقصد : ١٣٧٦] ، وسيأتي برقم : (٦٨١٧) .

(١) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

○ [٦٨١٦] [المقصد : ١٥٧٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٩٧/ ٢] .

(٢) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٣) قوله : «علىٰ قرنه» ، ليس في (م) ، وألحق في حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٦٨١٧] [التحفة : خ م س ٥١٥٧ ، م ١٧٠٨١] [المقصد : ١٣٧٥] [إتحاف الخيرة : ٦٧٧٧] ، وتقدم برقم : (٦٨١٥) .

قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ(١) فِيهِ وَلَا نَصَبَ(٢) .

○ [٦٨١٨] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ۩ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(٣) بِالرُّطَبِ(٤) .

○ [٦٨١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَمِينِهِ .

○ [٦٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ»** .

○ [٦٨٢١] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

---

(١) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٢) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

○ [٦٨١٨] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

۩ [٣١١/أ] .

(٣) **القثاء** : نوع من البطيخ ، نباتي قريب من الخيار لكنه أطول ، واحدته : قثاءة ، وهو اسم جنس لما يسمى بمصر الخِيار والعَجُور والفَقُّوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

(٤) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

○ [٦٨١٩] تقدم برقم : (٦٨١٤) .

○ [٦٨٢٠] [التحفة : د ١٩٠٩١] سيأتي برقم : (٦٨٢٢) وتقدم برقم : (٦٨١٢) .

○ [٦٨٢١] [التحفة : د ت ق ٥٢١٧] .

قَالَ : لَمَّا نُعِيَ جَعْفَرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ - أَوْ : يَشْتَغِلُونَ (١) بِهِ» .

○ [٦٨٢٢] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ السَّبَّاكِ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ» .

○ [٦٨٢٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، فَادْنُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ» .

○ [٦٨٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا ، وَفِي مَسْجِدِنَا ، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ : ائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ بَنِي عَمِّكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ ، وَفِي مَسْجِدِهِمْ ، فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ (٣) عَلَى أَنْ (٤) تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي ، فَارْجِعُوا .

---

(١) في (م) ، (ف) : «يَشغلون» ، بفتح الياء في الأولى ، وبدون تاء بعد الشين ، والمثبت من (ز) ، (ع) .

○ [٦٨٢٢] [التحفة : د س ٥٢٢٤] تقدم برقم : (٦٨١٢) ، (٦٨٢٠) .

○ [٦٨٢٣] [المقصد : ١٩٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٣٦٤] .

(٢) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

○ [٦٨٢٤] [المقصد : ١٢٤٨] [المطالب : ٤٢٢٧] [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٣] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلكم» .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لا» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٥) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

١٢٥- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ(١)

○ [٦٨٢٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ(٢)، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْفُرَاتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ، إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ كُنْتَ(٣) تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا مِنْ دُونِ رَبِّي، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ**»، وَجَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، فَأَحَقُّ مَنْ أَخَذْنَا بِهِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ.

○ [٦٨٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ.

○ [٦٨٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ، قَالَ: هَكَذَا، وَوَضَعَ يَحْيَى يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ.

---

(١) بعده في (ز): «عن النبي ﷺ».

○ [٦٨٢٥] [التحفة: خ م ٦٨٣٩، خ ٧٤٩٤، م ٧٦٦٣، م ٧٦٨٧، م ٨٢٥٣، خ م س ٨٤٦١].

(٢) الضبط من النسخ الخطية، قال الخطيب في «تالي التلخيص» (١/ ٩٧): «معمر: بضم الميم الأولى، وتشديد الميم الثانية، ابن سليمان أبو عبد الله النخعي الرقي».

(٣) ليس في (ز)، وكتب في حاشية (م): «لعله: كتبت»، وهو الثابت عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٤٢) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) في النسخ الخطية: «عمار» وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (١٦٣٤٩)، «سنن الدارمي» (١٣٦١) من طريق ابن عيينة، به نحوه، وينظر: «الإتحاف» (٧١٢٢)، وسيأتي على الصواب في الحديث التالي عن أبي خيثمة، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، به نحوه.

○ [٦٨٢٧] [التحفة: س ٩٤٧٢، د ٩٤٧٤].

٥ [٦٨٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَوِ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَابْنُ الْعَبَّاسِ ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ .

٥ [٦٨٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ [١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أُسَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ : أَفْتِنَا ۩ فِي نَبِيذِ [٢] الْجَرِّ [٣] ؟ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

٥ [٦٨٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ : يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ أَوْ قَالَ : فِي الصَّلَوَاتِ ، يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» .

---

٥ [٦٨٢٨] [التحفة : خ م س ٥٢٦٨] .

٥ [٦٨٢٩] [التحفة : س ٤٠٣٤ ، س ٥٨١٤] .

(١) في النسخ الخطية : «زيد» وهو خطأ ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» للضياء (٩/ ٣١٦ ، ٢٧٦) من طريق المصنف ، به ، وهو عند أحمد (١٦٣٤٧) عن إسماعيل بن إبراهيم ، به . وينظر : «الإتحاف» (٦/ ٦١٠) .

۩ [٣١١/ ب] .

(٢) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

٥ [٦٨٣٠] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] سيأتي برقم : (٦٨٣١) .

○ [٦٨٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلًى لَهُمْ يُكْنَى أَبَا الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهِلُّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ، يَقُولُ(١) : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» ، وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ .

○ [٦٨٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَهُ ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِي؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْهُ» .

○ [٦٨٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا ، وَكَانَتْ تُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا ، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَى ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ بِهِ ، فَذَكَرَتْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ» .

○ [٦٨٣١] تقدم برقم : (٦٨٣٠) .

(١) قبله في (م) ، (ز) ، (ف) : «ثم» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٨٧٢) ، وعنه مسلم في «الصحيح» (٥٨٦) عن عبدة ، به ، ويؤيده قول ابن الزبير آخر الحديث .

○ [٦٨٣٢] [التحفة : ق ٣٤١٧ ، س ٥٢٩٢] .

○ [٦٨٣٣] [التحفة : س ٥٢٩٣] .

ο [٦٨٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[1] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلزُّبَيْرِ: سَرِّحِ[2] الْمَاءَ، فَأَبَىٰ، فَكَلَّمَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ**»، قَالَ: فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[3]: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**[4]»، قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أُولَئِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

ο [٦٨٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ: يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ عليه السلام: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهَا**[5] **فِي الْآخِرَةِ**».

ο [٦٨٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،

ο [٦٨٣٤] [التحفة: خ م س ٣٦٢٤، خ ٣٦٣٤، ع ٥٢٧٥].

(١) **شراج الحرة**: مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل، وهي بالمدينة النبوية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٩).

(٢) **السرح**: الإرسال. (انظر: التاج، مادة: سرح).

(٣) في (م)، (ف)، (ع): «قال»، وأشار في حاشية (م) أنه قبله في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ثم»، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٤٣١) من طريق الليث، به، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «السنن الصغير» للبيهقي (٢٢٠٨) من طريق الليث، به.

(٤) **الجدر**: ما رفع حول المزرعة كالجدار. وقيل: هو لغة في الجدار. وقيل: هو أصل الجدار. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

ο [٦٨٣٥] سيأتي برقم: (٦٨٣٧).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يلبسه»، وصحح عليه.

ο [٦٨٣٦] [التحفة: خ ت س ٥٢٦٩].

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ⌂ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَقَالَ عُمَرُ : أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ[1] خِلَافَكَ ، فَتَمَارَيَا[2] حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات : ١] .

٥ [٦٨٣٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي[3] ذُبْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ عليه السلام : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**» . قَالَ : وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج : ٢٣] .

٥ [٦٨٣٨] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[4] بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ ، قَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْهُ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَاللَّهُ أَحَقُّ ، فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ**» .

⌂ [٣١٢/أ] .

(١) كتب بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلا خلافي! فقال عمر : ما أردت» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٢) **المراء والتماري والمماراة والامتراء** : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

٥ [٦٨٣٧] [**التحفة** : م س ق ٩٩٨ ، خ ١٠٣١ ، س ٣٩٩٨ ، م ٤٨٨٠ ، خ س ٥٢٥٧ ، خ م س ١٠٤٨٣ ، س ١٢٢٩٨] [**إتحاف الخيرة** : ٤٠٠٧] ، وتقدم برقم : (٦٨٣٥) .

(٣) في (م) ، (ف) : «ابن» ، ومطموس في (ع) ، والمثبت من (ز) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٠٠٧) معزوًّا للمصنف ، وأبو ذبيان هو : خليفة بن كعب التميمي ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢٢) .

(٤) كذا وقع في النسخ الخطية : «عبد الله» وهو خطأ ، والصواب : «عبد العزيز» كما من «مسند أحمد» (٢٨٠٦٠) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦/ ٣٧١) من طريق عبد العزيز ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٦٥) .

قال أبو يعلى : رُوِيَ هَذَا عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَوْدَةَ . وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٦٨٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا : مِنْهُمْ مُسَيْلِمَةُ ، وَالْعَنْسِيُّ ، وَالْمُخْتَارُ ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ : بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو حَنِيفَةَ ، وَثَقِيفٌ» .

● [٦٨٤٠] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ الْأَحْنَفِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَامَ فِي بَابٍ دَاخِلٍ فِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ : مَسْجِدِ مِنًى ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدَ الْكُفَّارَ الْفُسَّاقَ قَدْ(١) عَمَدُوا عَلَى . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢) .

○ [٦٨٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ(٣) ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ

○ [٦٨٣٩] [التحفة : د ١٥١٠٣] [المقصد : ١٧٩٦] [المطالب : ٤٤٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٥٢٢] .
● [٦٨٤٠] [المقصد : ١٧٩٧] [المطالب : ١١٣٣] .
(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٢) هكذا ورد الحديث مختصرًا في النسخ الخطية ، ولم يذكر متنه ، وسياقه بتمامه كما في : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٦٢٤) ، و«المطالب العالية» (١١٣٣) ، معزوًّا للمصنف : «إن هؤلاء الأعبد ، الكفار ، الفساق ، قد عَمَدوا على أن يأتوا في كل عام ، فيسرقوا أموالنا ، ويوبقوا رفقتنا ، وإن اللَّه قد أحل دماءهم وأموالهم ، بما استحلوا من دمائنا وأموالنا ، يعني : نجدة الخارجي وأصحابه ، وإني بعثت إليهم ، فأعطوا ما سئلوا ، فهذه الرفاق ، وهذه الرجال ، فسيروها ، فما عرفتم فخذوه ، ولكني لا أرى من الرأي أن يهراق في حرم اللَّه دم ؛ إن رسول اللَّه ﷺ قال في حجة الوداع : أي بلد أحرم؟ قيل : مكة . قال : أي شهر أحرم؟ قيل : ذو الحجة . قال : أي يوم أحرم؟ قيل : يوم الحج الأكبر . قال ﷺ : إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تبلغوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا» .
○ [٦٨٤١] [التحفة : ت ق ١٨٠٤١] تقدم برقم : (٦٧٧٤) .
(٣) في النسخ الخطية : «حسين» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢/ ٩١٢) ، =

رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» .

○ [٦٨٤٢] *قال* إِسْمَاعِيلُ : فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَخَلَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : «**رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**» .

○ [٦٨٤٣] *حدثنا* عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ ، أَوْ قَالَ : صَفْرَاءُ ، فَقَالَ : «**ابْنَ عَمِّي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي**» ، فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ**[1] **مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ ، وَبَشَرُهُ ، وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي**» ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «**ابْنَ عَمِّي ، لَا أَحْسَبُ أَنَّ مَقَامِي بِالْأَمْسِ أَجْزَىٰ عَنِّي ، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي**» ، قَالَ : فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ قَالَ : «**فَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيْنَا مَنِ اقْتَصَّ**» ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ ۩ ، فَقُلْتَ : «مَنْ

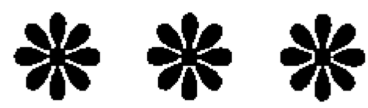
= و«الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ» للنميري (١١/ ٦١٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤١٤) .

○ [٦٨٤٣] [المقصد : ٤٥٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٣٠] .

(١) «خُفوف» بالضم ، حركة وقرب ارتحال ، يريد الإنذار بموته ﷺ . ينظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٥٤) .

۩ [٣١٢/ ب] .

مَعَهُ شَيْءٌ يُقْرِضُنَا؟» ، فَأَقْرَضْتُكَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا فَضْلُ ، أَعْطِهِ» ، قَالَ : فَأَعْطَيْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ» ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ كَثِيرُ النَّوْمِ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ ، قَالَ الْفَضْلُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنَا وَأَقَلَّنَا نَوْمًا ، قَالَ : ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ» ، قَالَ : فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلَى لِسَانِهَا ، قَالَ : فَدَعَا لَهَا ، قَالَ : فَلَرُبَّمَا قَالَتْ لِي : يَا عَائِشَةُ ، أَحْسِنِي صَلَاتَكِ .



١٢٦- حَدِيثُ فَيْرُوزَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٤] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[١] فَيْرُوزُ، أَنَّهُ[٢] أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَجِئْنَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرِ[٣] مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: حَسْبُنَا.

١٢٧- حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ الْكُلَفِيِّ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٥] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَأَذِنَ لَنَا، فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا فَشَهِدْنَا فِيهِ[٥] الْجُمُعَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ، أَوْ قَالَ: عَلَى عَصًا، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ طَيِّبَاتٍ خَفِيفَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا[٦] وَقَارِبُوا[٧]»**.

○ [٦٨٤٤] [المقصد: ١٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ٢/٦٩٠٧].

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) بعده في (ف): «قال»، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب: «كذا».

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وفي «المقصد العلي» (١٤٩٢)، وغيره: «ظهراني».

بين ظهرانَي الشيء: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٤) ليس في (ز)، ونسبه في (م) لنسخة.

○ [٦٨٤٥] [التحفة: د ٣٤١٩].

(٥) صحح عليه في (ع).

(٦) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٧) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

١٢٨- حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٦] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ [١]» .

١٢٩- حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ [٢] الْبَارِقِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَفَعَهُ ، قَالَ : «الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ [٣] فِي نَوَاصِي [٤] الْخَيْلِ» .

* * *

○ [٦٨٤٦] [المقصد : ١٥٣٨] [المطالب : ١٨١١] [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٤] .

(١) **عصارة أهل النار** : صديدهم المنتن المحمى غاية الحرارة المعبر عنه بحميم . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٣٥) .

(٢) قوله : «بن أبي الجعد» ليس في (ز) .

(٣) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٤) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

١٣٠- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ[١] اللَّيْثِيِّ

٥ [٦٨٤٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ : أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ ، وَصَاحِبٌ لِي ، فَقَالَ : هَلُمَّا فَإِنَّكُمَا أَشَبُّ شَبَابًا ، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّيْثِيَّ ، قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : حَدِّثْ هَذَيْنِ حَدِيثًا ، قَالَ بِشْرٌ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[٢] اللَّيْثِيُّ وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ[٣] ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[٤] فَغَارَتْ[٥] عَلَى قَوْمٍ ، فَشَذَّ[٦] مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ وَمَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرَهُ ، فَقَالَ إِنْسَانٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَلَمْ

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، ولعله وهم قديم ، والصواب : «مالك» ، وسنفصّل التعليق عليه في الحديث بعده .

٥ [٦٨٤٨] [التحفة : س ١٠٠١٣] [المقصد : ١٨٤٢] [إتحاف الخيرة : ٤٤٥٠] .

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٨٤٢) ، وهو خطأ ، والصواب : «مالك» ، ولعله وهم قديم ؛ فقد قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٣) : «رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، إلا أنه - يعني : أحمد ، قال : عُقبة بن مالك ، بدَل عُقبة بن خالد» . اهـ . وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٥٧) : «هذا عقبة بن مالك ، قد ذكره أبو يعلى الموصلي في «مسنده» الذي رويناه : عقبة بن خالد ، ولعله تصحيفٌ من الكاتب ، واللَّه أعلم ، وهذا أصح» . اهـ . وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٢٥) : «وقع في بعض النسخ من «مسند أبي يعلى» : عقبة بن خالد ، والصواب : ابن مالك ، هكذا أخرجه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان ، عن شيخ أبي يعلى» . اهـ ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٦٠٠٩) ، وقد أخرجه على الصواب أيضًا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٢) عن شيبان - شيخ المصنف ، به ، وكذا هو على الصواب في «إتحاف الخيرة» (٤٤٥٠) معزوًّا إلى المصنف .

(٣) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٥) **الإغارة** : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٦) **فشد** : فجرى . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

يَنْظُرْ فِيهَا ، قَالَ : فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، قَالَ : فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا ، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَهُ إِلَّا تَعَوُّذًا[١] مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ۩ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَبَى عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا**» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

* * *

---

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

۩ [٣١٣/أ] .

١٣١- حَدِيثُ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى(١) ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٤٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي فَإِذَا رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا عَنْزٌ(٣) وَاحِدَةٌ ، وَإِذَا الْمُشْتَرِي يَقُولُ لِلْبَائِعِ : أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هَذَا الْهَاشِمِيُّ الَّذِي أَضَلَّ النَّاسَ أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْجِسْمِ ، عَظِيمُ الْجَبْهَةِ ، دَقِيقُ الْأَنْفِ ، دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ(٤) إِلَى سُرَّتِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ شَعَرًا(٥) أَسْوَدَ ، وَإِذَا هُوَ

---

(١) قوله : «غير مسمى» ، ليس في (ز) .

○ [٦٨٤٩] [التحفة : س ٨٢١٩ ، خت ٨٢٢٦ ، ت سي ٨٩٠٢ ، م ١٤٠١٥][المقصد : ٦٥٧-١٢٦٤-١٢٦٩] [المطالب : ٤٢١٧][إتحاف الخيرة : ٢٧٥٢-٦٣٢٥] .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «البكري» بالموحدة بدل النون ، وهو تصحيف ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، والتصويب من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٦٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٢٧٥٢ ، ٦٣٢٥) ، و«المطالب العالية» (٤٢١٧) معزوًّا فيهما للمصنف . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٥٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١٧٦) .

(٣) في (م) ، (ف) : «غير» ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، ورسم في حاشية الأولى بنقطة واحدة بين الحرفين الأول والثاني دون رقم ، ولم ينقط في (ع) ، والمثبت بالمهملة بعدها نون وزاي من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» ، «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٢ ، ٢٧٣) معزوًّا إلى المصنف .

(٤) قوله : «ثغرة نحره» ، وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «ثغره إلى نحره» ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» ، والمثبت من (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ؛ حيث أشار فوق حرف «إلى» أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٥٧) ، «مجمع الزوائد» ، «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» .

ثغرة النحر : النُّقْرة التي تكون فوق الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : ثغر) .

(٥) في (ز) : «شعر» بالرفع ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» ، «إتحاف الخيرة» (٦٣٢٥) ، وله وجه ، والمثبت بالنصب من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٥٧) . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، «المطالب العالية» .

بَيْنَ طِمْرَيْنِ[١] ، قَالَ : فَدَنَا مِنَّا ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَعَا الْمُشْتَرِيَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لَهُ يُحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، فَمَدَّ يَدَهُ وَقَالَ : «أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ[٢] ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ ، وَلَا دَمٍ[٣] ، وَلَا عِرْضٍ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَهْلَ الْبَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الْأَخْذِ ، سَهْلَ الْإِعْطَاءِ ، سَهْلَ الْقَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِي» ، ثُمَّ مَضَى ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَقُصَّنَّ هَذَا ، فَإِنَّهُ حَسَنُ الْقَوْلِ فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ بِجَمِيعِهِ ، فَقَالَ : «مَا تَشَاءُ[٤]؟» فَقُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي أَضْلَلْتَ النَّاسَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَصَدَدْتَهُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ؟ قَالَ : «ذَاكَ اللَّهُ» ، قَالَ : مَا تَدْعُو إِلَيْهِ؟ قَالَ : «أَدْعُو عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ[٥] عَلَيَّ ، وَتَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى[٦] ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ» ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الزَّكَاةُ؟ قَالَ : «يَرُدُّ غَنِيُّنَا عَلَى فَقِيرِنَا» ، قَالَ : قُلْتُ : نِعْمَ الشَّيْءُ تَدْعُو إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَتَنَفَّسُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَمَا بَرِحَ حَتَّى كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي ، وَوَالِدِي ، وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ عَرَفْتُ ، قَالَ : «قَدْ عَرَفْتَ»؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرِدُ مَاءً عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَتَّبِعُوكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَادْعُهُمْ» ، فَأَسْلَمَ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَاءِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ .

---

(١) **الطمران** : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلَق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

(٢) ليس في (ز) .

(٣) قوله : «ولا دم» ، ليس في (ز) .

(٤) قوله : «ما تشاء» ، وقع في (ز) : «ما شأنك» .

(٥) بعده في (ف) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **العزى** : صنم كان لبني كنانة و قريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغطفان بنَوْا عليها بيتًا و جعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

١٣٢- حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ[١]

٥ [٦٨٥٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَبِعَ جِنَازَةً[٣] فَاسْتَقَلَّ[٤] أَهْلَهَا ، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ[٥] ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي[٦] عَلَيْهَا ، وَأَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ إِلَّا وَجَبَتْ**» .

* * *

---

(١) بعده في (ز) : «عن رسول الله ﷺ» .

(٢) قوله : «بن زهير الضبي» من (ز) ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٥٠٩) من طريق ابن حمدان ، به .

(٣) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

(٤) في (م) ، (ف) : «فاستقبل» ، وهو تصحيف ، وهو غير واضح في (ع) ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» ، ويؤيده أنه جاء في «سنن الترمذي» (١٠٥٣) من طريق محمد بن إسحاق بلفظ : «فتقال» .

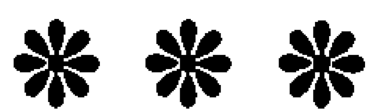
(٥) قوله : «ثلاثة أجزاء» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صلى» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» ، والمثبت من جميع النسخ .

١٣٣- حَدِيثُ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٦٨٥١] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ سَلْمَىٰ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي ، أَنَّ جَدِّي حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، أَلَا فَلَا يُعَرِّفَنَّكُمْ : تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هُنَا (١) أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ هَلْ (٢) بَلَّغْتُ» .

٥ [٦٨٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ سَلْمَىٰ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِنَا ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : «أَلَا إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَىٰ هَذَا الْجَمْعِ فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعًا» .



---

٥ [٦٨٥١] [التحفة : ق ١١٣٩٣] [المقصد : ٧٠٦] [المطالب : ١٤٧٣-١٧٩١] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢٠-٢٩٠٢] .

(١) تصحف في جميع النسخ إلى : «هذا» واستشكله في (ع) فقال في الحاشية : «لعله : بعد هذا» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٩٠٠) ، و«المطالب العالية» (١٧٩١) ، معزوًّا فيهما للمصنف ، وكلمة «هذا» قريبة جدا من كلمة «هنا» في الرسم ؛ فلعله من أخطاء النساخ ، وجاء في «المقصد العلي» (٧٠٦) بلفظ : «ألقاكم بعد هذا اليوم أبدا» .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وصحح عليه مكانه في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٠٦) .

٥ [٦٨٥٢] [المقصد : ٥٩٠] [المطالب : ١٢٤٦] [إتحاف الخيرة : ٢٥٨٨] .

١٣٤- حَدِيثُ صُحَارٍ

○[٦٨٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ ، قَالَ : وَكَانَ ۩ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**» فَعَلِمْتُ أَنَّ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ(١) إِلَى قُرَاهَا .

* * *

○[٦٨٥٣] [المقصد : ١٨٧٨] [إتحاف الخيرة : ٧٥٥٣] .

۩[٣١٣/ ب] .

(١) في النسخ الخطية : «نُسب» ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) كالمثبت ، ونسبه الأول لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصوبه الثاني ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٧٨) ، «إتحاف الخيرة» (٧٥٥٣) معزوًا للمصنف بلفظه .

١٣٥- حَدِيثُ وَالِدِ حَجَّاجٍ[١]

○ [٦٨٥٤] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ[٢]؟ قَالَ: «غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

١٣٦- حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ

○ [٦٨٥٥] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ[٣] لِلرِّعَاءِ[٤] فِي الْبَيْتُوتَةِ[٥]، عَنْ مِنًى يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ[٦]، وَيَرْمُونَ الْغَدَ وَبَعْدَ يَوْمَيِ[٧] الْغَدِ[٨].

---

(١) في (ز): «حديث حجاج بن حجاج عن أبيه».

○ [٦٨٥٤] [التحفة: دت س ٣٢٩٥].

(٢) **مذمة الرضاع**: الحق والحرمة التي يذم مضيعها، والمراد: الحق اللازم بسبب الرضاع. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٣) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٤) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٥) **البيتوتة**: الدخول في الليل (بنوم أم بغير نوم). (انظر: التاج، مادة: بيت).

(٦) **يوم النحر**: يوم عيد الأضحى، و هو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٧) في (ز): «يومين»، وفي حاشية (م): «يرمي» ولم يرقم عليه بشيء، وقوله: «وبعد يومي الغد» وقع في «مسند أحمد» (٢٤٢٩٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٣٧١) من طريق عبد الرحمن، به: «أو من بعد الغد ليومين».

(٨) صحح عليه في (ع).

١٣٧- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى(١)

٥ [٦٨٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: «أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟» قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي(٢) وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

١٣٨- حَدِيثُ عَمِّ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ

٥ [٦٨٥٧] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، أَخْبَرَنِي عَمُّ أَبِي، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِي مَا تَقُولُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَغْضَبْ»، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

* * *

(١) في (ز): «حديث أبي سعيد المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى عن النبي ﷺ».

٥ [٦٨٥٦] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧].

(٢) السبع المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

٥ [٦٨٥٧] [المقصد: ١٠٦٨] [إتحاف الخيرة: ٧١١٢-٣/٥٣٢٤].

١٣٩- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ لَمْ يُسَمَّ

○ [٦٨٥٨] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ[1]؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

١٤٠- حَدِيثُ مُسْلِمٍ جَدِّ ابْنِ أَبْزَى[2]

○ [٦٨٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْمُهُ: غُرَابٌ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُسْلِمًا.

١٤١- حَدِيثُ قُطْبَةَ[3]

○ [٦٨٦٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ قُطْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[4] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ[5] لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ[6]﴾ [ق: ١٠].

○ [٦٨٥٨] [التحفة: م دت س ١٠١١، س ١٠٢١، خ ١٠٥٦، س ق ١٠٨٠٩، س ق ١٠٨١٤، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١] [المقصد: ٩٩٤] [المطالب: ٢٥١٨] [إتحاف الخيرة: ٥].

(١) مه: كلمة بمعنى: ماذا للاستفهام. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

(٢) في (ز): «حديث جد ابن أبزى عن النبي ﷺ».

○ [٦٨٥٩] [المقصد: ١٠٨٥] [المطالب: ٢٨٠٢] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩٠].

(٣) بعده في (ز): «عن النبي ﷺ». (٤) في (ع): «يقول».

(٥) **باسقات**: طويلات، والباسق: الذاهب طولًا من جهة الارتفاع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣).

(٦) **طلع نضيد**: بعضه فوق بعض. وذلك قبل أن يتفتح. فإذا انشق جف الطلعة وتفرّق: فليس بنضيد (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨).

١٤٢- حَدِيثُ مَالِكٍ ، أَوِ ابْنِ مَالِكٍ

ه [٦٨٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : كَانَ مِنَّا رَجُلٌ ، مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ(٢) الْحَسَنَةَ الْجَمِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ(٣) : مَالِكٌ أَوِ ابْنُ مَالِكٍ(٤) شَكَّ عَوْفٌ ، فَأَتَانَا يَوْمًا ، فَقَالَ : أَتَيْتُكُمْ لِأُعَلِّمَكُمْ وَأُصَلِّيَ بِكُمْ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَدَعَا بِجَفْنَةٍ(٥) عَظِيمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ ، فَجَعَلَ يُفْرِغُ فِي الْإِنَاءِ الصَّغِيرِ عَلَى أَيْدِينَا ثُمَّ قَالَ : «أَسْبِغُوا الْآنَ الْوُضُوءَ» ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً تَامَّةً وَجِيزَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ(٦) الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

ه [٦٨٦١] [المقصد : ١٩٩٨] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٥/ ٢] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «الحسيني» ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٩٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٥٤٤٥) معزوًّا للمصنف . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠) .

(٢) ليس في النسخ الخطية ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٧) معزوًّا للمصنف .

(٣) قوله : «يقال له» ليس في (ف) .

(٤) قوله : «مالك أو ابن مالك» كذا في النسخ الخطية ، وهو الموافق لترجمة المصنف على الحديث ، ولما في «المقصد العلي» ، «مجمع الزوائد» (١٧٩٩٨) ، «مسند الحارث» كما في بغية الباحث (١١٠٩) ، ووقع في «مسند أحمد» (٢٣٣٦٣) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٣/ ٢٩١ ، ٣٤٣٥) من طرق عن عوف : «مالك أو أبو مالك» .

(٥) **الجفنة :** القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٦) **الغبطة والاغتباط :** تمني مثل نعمة الغير بدون زوالها عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غبط) .

حَجْرَةِ(١) الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُنَا إِذَا شَهِدْنَا ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ فِينَا الْأَعْرَابِيُّ، لِأَنَّهُمْ يَجْتَرِئُونَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَجْتَرِئُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِمْ لَنَا؟ قَالَ: فَرَأَيْنَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ، قَالَ: «هُمْ نَاسٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّىٰ يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ نُورٍ، مَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا».

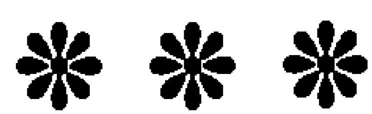
* * *

(١) في (م)، (ع)، (ف): «جحدة»، وفي (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصادر السابقة، وحجرة القوم: ناحيتهم.

۩[٣١٤/أ].

١٤٣- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ(١)

ه[٦٨٦٢] حدثنا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ(٢) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْضَ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي(٣)، ثَلَاثًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ الرَّبَّ لَيُرْضَى(٤) فَيَرْضَى، قَالَ(٥): فَرَضِيَ عَنِّي.



(١) صحح على الألف وسطه في (م)، وكتب في حاشيتها: «الصواب: الرؤاسي»، وفي (ز): «الدوسي»، وينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٨٢)، و«المخزون» للأزدي (ص ١٢٢، ١٥٧)، وكذا التعليق عليه في الحديث تحته.

ه[٦٨٦٢] [المقصد: ٢٠٠٢] [المطالب: ٢٥٨٨-٣٢٤٥] [إتحاف الخيرة: ٥٣٥٤].

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «الدوسي»، وضبب عليه في (م)، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٠٢)، وفي حاشية (ع): «صوابه: الرؤاسي»، كما أثبتناه، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، «المطالب العالية»، معزوًّا فيهما للمصنف، ويؤيده ما في «أسد الغابة» (٣/ ٧٦٤)، وينظر التعليق عليه في الترجمة قبله.

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو الموافق لما في المصادر السابقة، ونسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «عنه»، وينظر آخر التعليقات على هذا الحديث.

(٤) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وفي «إتحاف الخيرة»: «يُترضّى»، وفي بقية المصادر السابقة: «لَيُترضّى».

(٥) من قوله: «فقلت: يا رسول الله، ارض عني»، وإلى هنا، ليس في (ع)، ولعله وهم من الناسخ.

١٤٤- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبْشِيٍّ(١)

○ [٦٨٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُبْشِيٍّ(٢) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَالَ: يَا ابْنَ حُبْشِيٍّ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: انْحَدَرَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ(٣) يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزِعَ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: «مَا أَقُولُ؟»، قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ(٤) بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ(٥) الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ(٦) فِيهَا،

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وينظر التعليق عليه في الحديث تحته.

○ [٦٨٦٣] [التحفة: سي ١٨٤٥٥، س ١٨٧٥٧، سي ١٨٧٩٥] [إتحاف الخيرة: ٦٣٠٣].

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٦٧٣)، وضبب عليه في (م)، وكتب في حاشيتها بخط مغاير: «صوابه: خنبش، بخط ابن عساكر». اهـ. وهو الراجح في اسمه؛ حيث أورده هكذا الحافظ في «الإصابة» ط. هجر (٦/ ٤٧٤، ٤٧٥) فقال: «عبد الرحمن بن خنبش، بمعجمة ثم نون ثم موحدة، بوزن جعفر، التميمي»، إلى أن قال: «وحكى ابن حبان في اسم والده: حبشي، بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم ياء ثقيلة، كذا رأيته بخط الصدر البكري، وأظنه تصحيفا، نعم حكى أبو نعيم أنه قيل فيه: خنيس، بمعجمة ثم نون مصغرا وآخره مهملة، والأول أثبت». اهـ. وينظر: «إتحاف الخيرة» (٦٣٠٣)، و«جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٠٦) معزوًّا فيهما للمصنف، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٦٣٧) عن المصنف، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٧) معزوًّا للمصنف وغيره، و«أسد الغابة» (٣/ ٣٣٩).

(٣) **الشعاب:** جمع شعب، وهو: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

(٤) **التعوذ والاستعاذة:** اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٥) **كلمات الله:** أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٧).

(٦) **العروج:** الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ[١] مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٍ يَطْرُقُ[٢] بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ ، قَالَ : فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَجَّلَ .

* * *

(١) قوله : «ما في الأرض ، ومن شر» ، أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط ، ولا بد منه» .

(٢) **الطرق والطروق** : الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

١٤٥- حَدِيثُ أَبِي زَيْدٍ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ

○ [٦٨٦٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَحَدَّثَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.

○ [٦٨٦٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي**»، قَالَ: فَكَشَفْتُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، قَالَ: وَجَعَلْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي فَغَمَزْتُهَا[(١)]، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَىٰ كَتِفِهِ.

○ [٦٨٦٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْجَمَالِ.

* * *

○ [٦٨٦٤] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٣/ ٦].

○ [٦٨٦٥] [المقصد: ١٢٧١] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٣/ ٢].

(١) كأنه في (م)، (ع)، (ف): «يعربها»، وفي (ز)، وحاشية (م) كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «المقصد العلي» (١٢٧١)، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٣٩) عن المصنف، به.

١٤٦- حَدِيثُ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ

ο [٦٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ(١)، عَنِ الْأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ»، قُلْتُ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»، أَوِ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ(٢)»، قُلْتُ: أَقَدِيمًا كَانَ فِيَّ أَوْ حَدِيثًا؟ قَالَ: «بَلْ قَدِيمٌ»، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي(٣) عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا.

ο [٦٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ التَّيْمِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ أَبُو مَنَازِلَ أَحَدُ بَنِي غَنْمٍ، عَنِ الْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي رُفْقَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لِيَزُورَهُ فَأَقْبَلُوا، فَلَمَّا قَدِمُوا، رَفَعَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنَاخُوا رِكَابَهُمْ وَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ وَلَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا ثِيَابَ سَفَرِهِمْ، وَأَقَامَ الْعَصَرِيُّ يَعْقِلُ(٥) رِكَابَ(٦) أَصْحَابِهِ وَبَعِيرَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ ثِيَابَهُ ۩ مِنْ عَيْبَتِهِ، وَذَلِكَ بِعَيْنِ

ο [٦٨٦٧] [التحفة: س ١١٥٧٩] سيأتي برقم: (٦٨٦٨).

(١) في (م)، (ف): «بكر» بغير التاء المعقودة، ومطموس في (ع)، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٢٤٧) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٥).

(٢) **الأناة**: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أني).

(٣) **جبل**: خلق وطبع. (انظر: النهاية، مادة: جبل).

ο [٦٨٦٨] [التحفة: ق ٧٠٣٥، ت س (ق) ٨٥٨٤، ق ٨٦٥٢، س ٩٠٩٩، س ١٥١١١، د ١٥٦٦٥، دت ١٧٥٦٥، خ ١٩٥٦٠] [المقصد: ١٥٣٥] [المطالب: ١٨٣٧] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٥-٦٩١٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٦٨٦٧).

(٤) ليس في (ع)، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «العمّي»، وينظر: «المقصد العلي» (١٥٣٥)، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٤٥) عن المصنف، به، وترجمه في «الثقات» (٦/ ٢٠٤).

(٥) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٦) **الركاب**: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

۩ [٣١٤/ ب].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» ، قَالَ : مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الْأَنَاةُ وَالْحِلْمُ**» ، قَالَ : شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ شَيْءٌ أَتَخَلَّقُهُ؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ**» ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : «**مَعْشَرَ عَبْدِ الْقَيْسِ مَا لِي أَرَىٰ وُجُوهَكُمْ قَدْ تَغَيَّرَتْ؟**» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، نَحْنُ بِأَرْضٍ وَخِمَةٍ[(١)] ، وَكُنَّا نَتَّخِذُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْبِذَةِ مَا يَقْطَعُ اللُّحْمَانَ[(٢)] فِي بُطُونِنَا ، فَلَمَّا نُهِينَا عَنِ الظُّرُوفِ[(٣)] ، فَذَلِكَ الَّذِي تَرَىٰ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ الظُّرُوفَ لَا تُحِلُّ وَلَا تُحَرِّمُ ، وَلَكِنْ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَلَيْسَ أَنْ تَجْلِسُوا فَتَشْرَبُوا[(٤)] حَتَّىٰ إِذَا ثَمِلَتِ الْعُرُوقُ تَفَاخَرْتُمْ فَوَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَتَرَكَهُ[(٥)] أَعْرَجَ**» ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ الْأَعْرَجُ الَّذِي أَصَابَهُ ذَلِكَ .

***

(١) **الوَخِمة** : الأرض لم يوافق هواؤها الأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : وخم) .

(٢) **اللحمان** : جمع اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : لحم) .

(٣) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فتشربون» .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فيرده» ، وينظر : المصدران السابقان .

١٤٧- حَدِيثُ جَدِّ هُودٍ[(١)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٦٨٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا هُودٌ الْعَصَرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ**»، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ فَلَقِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ، وَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: قَوْمٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: فَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلَادَ؟ التِّجَارَةُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَتَبِيعُونَ سُيُوفَكُمْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا[(٢)]: أَجَلْ، فَمَشَى مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَطْلُبُونَ، فَرَمَى الْقَوْمُ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِحَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ هَرْوَلَ، وَمِنْهُمْ مَنْ مَشَى حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُوا بِيَدِهِ يُقَبِّلُونَهَا، وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الْأَشَجُّ وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَأَنَاخَ[(٣)] الْإِبِلَ وَعَقَلَهَا[(٤)]، وَجَمَعَ مَتَاعَ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تُؤَدَةٍ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فِيكَ خَصْلَتَانِ[(٥)] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: وَمَا هُمَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْأَنَاةُ[(٦)]**

---

(١) بعده في (ز): «العصري».

ه [٦٨٦٩] [المقصد: ١٤٤٧] [المطالب: ٤٠٩٠] [إتحاف الخيرة: ١/٦٩١٣].

(٢) في (م)، (ف): «قال». وينظر: «المقصد العلي» (١٤٤٧)، وهو عند ابن المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (٦) عن المصنف، به.

(٣) **الإناخة**: إبراك البعير و إنزاله على الأرض. (انظر: اللسان، مادة: نوخ).

(٤) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٥) **الخصلتان**: مثنى الخصلة: وهي الشعبة والجزء من الشيء، أو الحالة من حالاته. (انظر: النهاية، مادة: خصل).

(٦) **الأناة**: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أني).

وَالتُّؤَدَةُ(١)» ، قَالَ : أَجَبْلًا جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ تَخَلُّقًا مِنِّي؟ قَالَ : «بَلْ جَبْلٌ» ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي(٢) عَلَىٰ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ قِبَلَ تَمَرَاتٍ لَهُمْ يَأْكُلُونَهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمِّي لَهُمْ هَذَا كَذَا ، وَهَذَا كَذَا ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ بِأَسْمَائِهَا مِنْكَ ، قَالَ : «أَجَلْ» ، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الَّذِي بَقِيَ فِي نَوْطِكَ ، فَقَامَ فَأَتَاهُ بِالْبَرْنِيِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا الْبَرْنِيُّ(٣) ، أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ تَمَرَاتِكُمْ ، إِنَّمَا هُوَ دَوَاءٌ ، وَلَا دَاءَ فِيهِ» .

* * *

(١) **التؤدة** : التأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : تئد) .

(٢) **جبل** : خلق وطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جبل) .

(٣) **البرني** : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر ، وقيل : ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة ، عذب الحلاوة . (انظر : اللسان ، مادة : برن) .

١٤٨- حَدِيثُ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ[(١)]

٥[٦٨٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٢)] الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَلَمَّا أَرَادُوا الانْصِرَافَ ، قَالُوا : قَدْ حَفِظْتُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ ، فَاسْأَلُوهُ[(٣)] عَنِ النَّبِيذِ[(٤)] ، فَأَتَوْهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا فِي أَرْضٍ وَخِمَةٍ[(٥)] لَا يُصْلِحُنَا فِيهَا إِلَّا الشَّرَابُ ، قَالَ : «وَمَا شَرَابُكُمْ؟» ، قَالُوا : النَّبِيذُ ، قَالَ : «فِي أَيِّ شَيْءٍ شَرِبْتُمُوهُ؟» ، قَالُوا : فِي النَّقِيرِ[(٦)] ، فَقَالَ : «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ» ، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالُوا : وَاللَّهِ لَا يُصَالِحُنَا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا ، فَرَجَعُوا فَسَأَلُوا ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ ، فَيَضْرِبَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : فَضَحِكُوا ، فَقَالَ : «أَيَّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ شَرِبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا ، فَقَامَ ۩ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً هُوَ أَعْرَجُ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

---

(١) بعده في (ز) : «عن أبيه ، عن النبي ﷺ» .

٥[٦٨٧٠] [التحفة : م ٤٣٥٥] [المقصد : ١٥٢٤] [المطالب : ١٨٣٦] [إتحاف الخيرة : ٣٧٣٧/ ٢] .

(٢) بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «بن عمير» ، وكتب فوقه في (م) «كذا» ، وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي (ز) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٣٧) معزوًّا للمصنف كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤٢٦٠) ، ومن طريق ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٦٣) ، به ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٢٨) ، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٢٧٦) .

(٣) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي (ز) : «فسلوه» .

(٤) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٥) **الوَخِمة** : الأرض لم يوافق هواؤها الأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : وخم) .

(٦) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

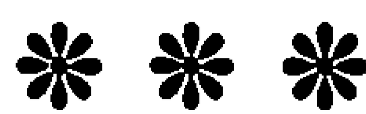
۩[٣١٥/أ] .

١٤٩- حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ

٥ [٦٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغَطَفَانِيِّ[١] قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُقَاتِلُ بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْ قَوْمِي، . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٥٠- حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ[٢]

٥ [٦٨٧٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنُسْخَتُهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ[٣]﴾ [الحجرات: ١١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.



---

٥ [٦٨٧١] [التحفة: دت ١١٠٢٣].

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والصواب في نسبته: «الغُطَيْفِيّ»، كما في «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٦١)، بيد أن الحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٧٩) من طريق أبي أسامة، به، فقال: «عن فروة بن مسيك الغَطَفانِيّ، هكذا حُدِّثْناه، وأهل العلم بالنسب يقولون: الْغُطَيْفِيّ، وهو حي من مراد، قال: أتيت رسول اللَّه ﷺ . . .» فذكر الحديث.

(٢) في (ف): «جبير».

٥ [٦٨٧٢] [المقصد: ١١٩٧] [إتحاف الخيرة: ٥٨٢٦].

(٣) **التنابز بالألقاب**: هو دعاء المرء صاحبه بما يكرهه من اسم أو صفة. (انظر: تفسير الطبري) (٢٢/ ٣٠٢).

١٥١- حَدِيثُ خَرَشَةَ

○ [٦٨٧٣] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ خَرَشَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ بِسَيْفِهِ ثُمَّ لِيَمْشِ إِلَى صَفَاةٍ**(١) **فَيَضْرِبْهَا بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ بِهَا**(٢) **حَتَّى تَنْجَلِيَ**(٣) **عَلَى مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ**» .

١٥٢- حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ(٤)

○ [٦٨٧٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَقْلِبُونَ**(٥) **وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ**» .

○ [٦٨٧٣] [التحفة : خ ١٣٢٨٨ ، خ م ١٤٩٥٣ ، خ ١٥١٦٩ ، خ ١٥٢٨٠] [المقصد : ١٨٤٦] ، وتقدم برقم : (٩٢٢) .

(١) في النسخ الخطية : «صفاء» بالمد ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٤٦) ، وقد سبق الحديث سندا ومتنا برقم (٩٢٢) ، والصفاة : هي الصخرة والحجر الأملس .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لها» ، وصحح عليه ، وينظر ما سبق برقم (٩٢٢) .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تجلى» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

الانجلاء والتجلي : الانكشاف والظهور والإيضاح . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٤) ليس في (ع) .

○ [٦٨٧٤] [المقصد : ٩١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٦] .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يقلبوا» بغير نون ، وله توجيه في اللغة ، وفي (ز) : «يقبلون» ، ولعله تصحيف مما أثبتناه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «أسد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥٧٤) من طريق المصنف ، به ، وجاء في «المقصد العلي» (٩١٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٣٦) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩٢) معزوًّا فيهما للمصنف ، بلفظ : «يلفتون» .

١٥٣- حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ[١]

٥[٦٨٧٥] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلَالِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «وَلَا جَارِيَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَىٰ فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ أَمْوَاتِكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيَاطِينِ[٢] تَمَرَّسُونَ، مَا لَهُ فِي نَفْسِي[٣] سِلَاحٌ أَبْلَغُ[٤] فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّءُونَ مِنَ الْخَنَا[٥]! وَيْحَكَ[٦] يَا عَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ»، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا الْكُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَىٰ سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ

---

(١) قوله: «بن بسر» ليس في (ع).

٥[٦٨٧٥] [المقصد: ٧٣٤] [المطالب: ٣٤٦٢] [إتحاف الخيرة: ٣٠٨٣].

(٢) في النسخ: «ابا الشياطين»، وفوق الألف الثانية من «ابا» في (م) علامة مد، والمثبت من مصادر الحديث، ينظر: «الآحاد والمثاني» (٤٢٧٨)، و«مسند الشاميين» (٣٥٦٧) من طريق عبد الجبار بن عاصم، به.

(٣) في (ز): «نفسٍ».

(٤) في (م)، (ف)، (ع): «أبلغني»، والمثبت من (ز)، والمصادر السابقة، وأشار في حاشية (م) أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) **الخنا**: الفحش في القول. (انظر: النهاية، مادة: خنا).

(٦) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

الْبَحْرِ ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، لَا يَفْتُرُ[١] مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا ، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ فَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ ، فَتَابَ عَلَيْهِ ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ ، تَزَوَّجْ ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ» ، قَالَ : فَقَالَ عَكَّافٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَبْرَحُ[٢] حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ» .

* * *

(١) **الفتور** : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

(٢) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

١٥٤- حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ

○ [٦٨٧٦] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ حُدَيْجِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ، وَإِنَّ لِأُمَّتِي**(١) **مِائَةَ سَنَةٍ ، فَإِذَا مَرَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مِائَةُ سَنَةٍ أَتَاهَا مَا أَوْعَدَهَا**(٢) **اللَّهُ** ﷻ» .

○ [٦٨٧٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ أَكْلَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كُسِيَ بِرَجُلٍ ثَوْبًا ، فَإِنَّ اللَّهَ**(٣) ﷻ **يَكْسُوهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

* * *

○ [٦٨٧٦] [المقصد : ١٧٧٣] [إتحاف الخيرة : ٧٤٤٠] .

۩ [٣١٥/ ب] .

(١) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أمتي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٢) قوله : «أوعدها» في (ز) : «وعدها» .

○ [٦٨٧٧] [التحفة : د ١١٢٦١] [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٥] .

(٣) قوله : «فإن اللَّه» ليس في (م) ، والمثبت من (ز) .

١٥٥- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ جُذَامٍ(١) يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ

○ [٦٨٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ، عَنْ رَجُلٍ(٢) مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ(٣) جِوَارٌ، فَرَمَى إِحْدَيْهِمَا بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِتَبُوكَ(٤)، فَسَأَلَهُ عَنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ، فَقَالَ: «تَعْقِلُهَا وَلَا تَرِثُهَا»، قَالَ عَدِيٌّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَدْعَاءَ(٥)، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثٌ: يَدُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى، فَتَغَنَّوْا وَلَوْ بِحُزَمِ حَطَبٍ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

١٥٦- حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ

○ [٦٨٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ حَزِنَتْ حِينَ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: «فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

---

(١) **جذام**: قبيلة قحطانية من بطون كهلان، سكنت اليمن، ثم هاجرت شمالا حتى وصلت إلى حدود الشام، وفي صدر الإسلام كانوا يسكنون الأردن وفلسطين. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٤).

○ [٦٨٧٨] [التحفة: ت ٥٧٢٤] [المقصد: ٧٢٠] [المطالب -١٥٥٣] [إتحاف الخيرة: ٢١٣٨-٣٠٤٤].

(٢) قوله: «من جذام عن رجل» ليس في (م)، والمثبت من (ز)، «إتحاف الخيرة المهرة» (٢١٣٨، ٤٠٤٤)، و«المطالب العالية» (١٥٥٣).

وقوله: «رجل من جذام عن» ليس في «جامع المسانيد» معزوًّا لأبي يعلى (٧٣٧١).

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٥) **الجدعاء**: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة و هي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

١٥٧- حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ

○ [٦٨٨٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنْ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «أُتِيتُ بِطَعَامٍ مِسْخَنَةٍ[(١)]»، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ[(٢)]؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا[(٣)]، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ[(٤)] مُوتَانٌ[(٥)] شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

١٥٨- حَدِيثُ أَوْسٍ

○ [٦٨٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَوْسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُ أَوْ فَسَارَّهُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمْ: اقْتُلُوهُ»، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ، فَقَالَ لَهُ: «لَعَلَّهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ قَالَ: «قُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ، فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

○ [٦٨٨٠] [المقصد: ١٨٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٩٧-٧٤٧١].

(١) كذا في النسخ، «المستدرك» للحاكم (٨٦٠٣)، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٦٣٥٦، ٧/ ٥١): «بمسخنة».

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها: «عليك»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفوقه: «كذا».

(٣) **الأفناد**: الجماعات المتفرقة. (انظر: النهاية، مادة: فند).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط ولا بد منه».

(٥) **الموتان**: الموت الكثير الوقوع. (انظر: النهاية، مادة: موت).

○ [٦٨٨١] [التحفة: د ١٤١٤١] [إتحاف الخيرة: ١٠٠-١٠٠/ ٢].

١٥٩- حَدِيثُ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ

○ [٦٨٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ غَاضِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ تَوَضَّأَ، أَوْ غُسْلٍ اغْتَسَلَهُ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَيْهِ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ كَذَا؟ أَرَأَيْتَ كَذَا؟ يُرَدِّدُهَا مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ! يَا أَيُّهَا[1] النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ!»**.

* * *

○ [٦٨٨٢] [المقصد: ٥٣] [إتحاف الخيرة: ٨٤].

(١) قوله: «يا أيها» صحح عليه في (م).

١٦٠- حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ

٥[٦٨٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ قَالَ: كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَحَصَّنَتْ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ، مِنَ الْجَيْشِ[١]، قَدْ مَنَعَهُمُ اللَّهُ بِهِ حَتَّىٰ جَاءَتْ هَمْدَانَ أَهْلُ فَارِسَ، فَلَمْ يَزَالُوا مُحَارِبِينَ حَتَّىٰ هَمَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ، فَطَالَ[٢] عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: يَا عَامِرَ بْنَ شَهْرٍ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُذْ كُنْتَ، فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ، وَمُرْتَادٌ لَنَا؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا فَعَلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَجَاءَ رَهْطٌ[٣]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَتَدَعُوا فِعْلَهُمْ**»، قَالَ: فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ، وَاللَّهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَرَضِيتُ أَمْرَهُ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَرْجِعَ[٤] إِلَىٰ قَوْمِي حَتَّىٰ أَمُرَّ بِالنَّجَاشِيِّ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَمَرَرْتُ بِهِ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ، فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ، فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: مِمَّ ضَحِكْتَ؟ فَوَاللَّهِ لَهَكَذَا أُنْزِلَتْ عَلَىٰ لِسَانِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ[٥] تَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا صِبْيَانًا، قُلْتُ: مِمَّا قَرَأَ هَذَا الْغُلَامُ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَنَزَلُوا إِلَى

٥[٦٨٨٣] [التحفة: د ٥٠٤٣].

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الحُبش».

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأطال».

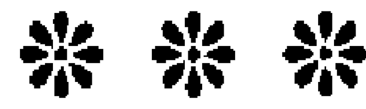
۩[٣١٦/أ].

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) قوله: «أن أرجع» كتب مقابله في حاشية (م): «لعله: أن لا أرجع».

(٥) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

السَّهْلِ ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانَ ، قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا ، فَأَسْلَمَ[1] عَكٌّ ذُو خَيْوَانَ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكٍّ : انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَوْمِكَ وَمَالِكَ ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُونَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا ، وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ ، فَاكْتُبْ لِي كِتَابًا ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكٍّ ذِي خَيْوَانَ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَرَقِيقِهِ وَمَالِهِ ، فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ[2] اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ .



(١) قوله : «فأسلم» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأسلم» .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

١٦١- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ

o [٦٨٨٤] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ لِيُشْفَى» .

١٦٢- حَدِيثُ رَجُلٍ

o [٦٨٨٥] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَىٰ رَهْطٍ [1] أَنَا رَابِعُهُمْ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» ، قُلْنَا : سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «سِوَايَ» ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْدَمَا قَامَ ، فَقَالَ : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ .

* * *

---

o [٦٨٨٤] [التحفة : ت ١١٠٧٤ ، ت ١١٢٣٦] [المقصد : ١٩٦٦] [المطالب : ٣٢٧٧] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥٩/ ٢] .

o [٦٨٨٥] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٧٧٧٩] .

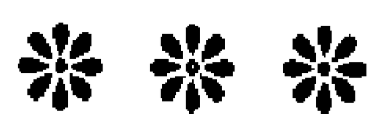
(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

١٦٣- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ

○ [٦٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُغْبُ بْنُ فُلَانٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ فُرِضَ لَكَ فِي مِائَتَيْنِ كُلَّ عَامٍ فَلَمْ تَقْبَلْ، قَالَ: فَقَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ فِينَا الْجَهْدَ[1]، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى نَفْسِهِمْ[2] فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ».

١٦٤- حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ

○ [٦٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ مُسْلِمًا مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ[3] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».



---

(١) الجهد: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٢) في (ز)، وحاشية (م) مصححًا عليها ومنسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أنفسهم».

○ [٦٨٨٧] [التحفة: س ٨٩٠، ت ق ١٥٢٥، ق ٢٩٩٣، خ د س ق ٣٦٢٣، ق ٤٢٤٥، ٤٢٤٥، ت ٩٢١٢، ق ٩٣٦٨، س ١٢٨٣٩] [المقصد: ٧٦] [إتحاف الخيرة: ٣١٦].

۩ [٣١٦/ ب].

(٣) في (م)، (ز): «فيتبوأ»، والمثبت من (ف)، (ع).

التبوء: النزول، أي: ليتنزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

١٦٥- حَدِيثُ رَجُلٍ

٥ [٦٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٍ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأُعْطِيَ دِيَتَهُ[١]، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ، كَانَ كَفَّارَةً[٢] لَهُ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ تَصَدَّقَ».

١٦٦- حَدِيثُ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ

٥ [٦٨٨٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ، لَيْسَ بِالزَّهْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[٣] عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ! مَا غَرَّكَ إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَّادًا؟! فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا، أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبٌ لِلْقَبْرِ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ الْقَبْرُ: إِنِّي إِذَنْ أَعُودُ عَلَيْهِ خَضِرًا، وَيَعُودُ جَسَدُهُ نُورًا، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قَالَ لَهُ ابْنُ عَائِذٍ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ، وَمَا الْفَدَّادُ؟ قَالَ: الَّذِي يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى، كَمِشْيَتِكَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْيَانًا، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ.

---

٥ [٦٨٨٨] [المقصد: ٨٢١] [المطالب: ١٩٠٨].

(١) الدية: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨).

(٢) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

٥ [٦٨٨٩] [المقصد: ٤٧٤] [المطالب: ٤٥٣٧] [إتحاف الخيرة: ٢٠١٦].

(٣) قوله: «بن» صحح عليه في (م).

١٦٧- حَدِيثُ الْأَعْشَى الْمَازِنِيِّ

○[٦٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ، وَالْحَيُّ بَعْدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْشَى الْمَازِنِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَحَرَبْ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُهَا، وَيَقُولُ: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ».

١٦٨- حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ

○[٦٨٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ ذَاكَ[1] لَهُ، فَقَالَ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

○[٦٨٩٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ.

○[٦٨٩٣] قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحُدِّثْتُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

○[٦٨٩٠][المقصد: ١١٢٢][إتحاف الخيرة: ٥٥٣٥].

(١) قوله: «ذاك» في (ز): «ذلك».

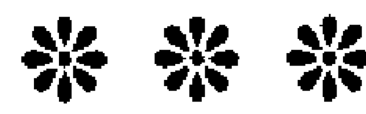
○[٦٨٩٢][التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

١٦٩- حَدِيثُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ

○ [٦٨٩٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ[(١)] كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ، جَاءَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ[(٣)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّقِيفَةِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ[(٤)] الْمَطَافِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ أَحَدٌ.

١٧٠- حَدِيثُ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ وَآخَرَ

○ [٦٨٩٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي رُهْمٍ وَآخَرَ، أَنَّهُمَا كَانَا فَارِسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأُعْطِيَا سِتَّةَ أَسْهُمٍ أَرْبَعَةً لِفَرَسَيْهِمَا، وَسَهْمَيْنِ لَهُمَا، فَبَاعَا السَّهْمَيْنِ بِبَكْرَيْنِ.



○ [٦٨٩٤] سيأتي برقم: (٧١٩٣).

(١) قوله: «كثير بن» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، وهو الأشبه كما في «أسد الغابة» لابن الأثير (٥/ ١٨٣) من طريق أبي يعلى، به، وقال فيه: «عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه، وغير واحد من أعيان بني المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة»، كما أخرجه ابن ماجه (٢٩٧١)، من طريق أبي أسامة، عن ابن جريج، وقال فيه: «عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن أبيه، عن المطلب».

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وكتب في حاشيتي (م)، (ع): «عن المطلب»، وكتب فوقه: «أصل»، والمثبت من (ز)، والمصادر السابقة.

(٣) **الحذو والحذاء:** الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

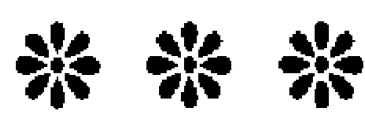
(٤) **الحاشية:** الجانب والطرف. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

○ [٦٨٩٥] [المقصد: ٩٤٤] [المطالب: ١٩٩٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٤٠-٤٦١٥/ ٢].

١٧١- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ

○ [٦٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، بِمِرْطٍ، فَاسْتَغْلَاهُ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، فَاشْتَرَاهُ ۩، فَكَسَاهُ[1] امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرٌو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَاكَ، فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرٌو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**صَدَقَ عَمْرٌو، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ**».

○ [٦٨٩٧] حدثنا زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنَاهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَنْهَسُ مِنْهَا، وَيَجِيءُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيُصَلِّي[2] وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.



○ [٦٨٩٦] [التحفة: س ١٠٧٠٥] [المقصد: ٧٩٠] [المطالب: ١٧٥٧] [إتحاف الخيرة: ٣٣٨٤/ ٦].

۩ [٣١٧/ أ].

(١) قوله: «فكساه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكساه».

(٢) قوله: «فصلى» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فصلى»، وهي كذلك في (ز).

١٧٢- مُسْنَدُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالُوا: نَتَّهِمُ بِهِ الْعَيْنَ، قَالَ: «أَفَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟».

○ [٦٨٩٩] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَأَنْتُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ(١) مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

○ [٦٩٠٠] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

○ [٦٩٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

○ [٦٨٩٨] [إتحاف الخيرة: ٣٩٣٥-٤٠٩٦-١٤٥٦/ ٢-٣٥٩٨/ ٢-٦٤٧٠/ ٢-٣٧٠٥/ ٥-٥٢٧٠/ ٥-٣٧٩٦/ ٧]، وسيأتي برقم: (٦٩٥٤).

○ [٦٨٩٩] سيأتي برقم: (٦٩٠٠)، (٧٠١٤).

(١) ألحن بحجته: اللحن: الميل عن جهة الاستقامة، وأراد: إن بعضكم يكون أعرف بالحجة، وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

○ [٦٩٠٠] سيأتي برقم: (٧٠١٤) وتقدم برقم: (٦٨٩٩).

○ [٦٩٠١] سيأتي برقم: (٦٩٣٢)، (٦٩٥٨)، (٧٠١٨).

زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ**(١) **نَارَ جَهَنَّمَ**».

○ [٦٩٠٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**».

○ [٦٩٠٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(٢).

○ [٦٩٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ الْحُصُرِ فِي الْبُيُوتِ**»، قَالَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدٌ، وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ.

○ [٦٩٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) **الجرجرة**: صوت وقوع الماء في الجوف، جعل صوت جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة - لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها - كجرجرة نار جهنم في بطنه. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

○ [٦٩٠٢] [المقصد: ١٣٢٢] [المطالب: ٣٩٢٣]، وتقدم برقم: (٣٤٠)، (٦٩٥)، (٧٠٦)، (٧١٥)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٥٢)، (٨٠٦).

○ [٦٩٠٣] [المقصد: ٣٤١] [إتحاف الخيرة: ١١٨٦/٣].

(٢) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

○ [٦٩٠٤] [المقصد: ٦٠٣] [المطالب: ١٦٤٥] [إتحاف الخيرة: ٢٦٥٢].

○ [٦٩٠٥] تقدم برقم: (٦٧٦٣)، (٦٧٧٥).

يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَارَّهَا(١) بِشَيْءٍ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: «**مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا فُلَانَةَ؟**»، فَضَحِكْتُ.

ㅇ [٦٩٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ.

ㅇ [٦٩٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَطَّى عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ**»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**لَا، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ**».

ㅇ [٦٩٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ۩ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَوَّلِهَا: الْإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمًا لَا أَحْفَظُهُ.

ㅇ [٦٩٠٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «**يُرْخِينَ**(٢) **شِبْرًا**»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهُنَّ، قَالَ: «**فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ**».

---

(١) الإسرار والمسارة: خفض الصوت عند التحدث. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

ㅇ [٦٩٠٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٢).

۩ [٣١٧/ ب].

ㅇ [٦٩٠٩] سيأتي برقم: (٦٩١٠)، (٦٩٩٧).

(٢) الإرخاء: الإطالة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رخو).

ه [٦٩١٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَالَ فِي جَرِّ الذَّيْلِ مَا قَالَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِنَا؟ فَقَالَ : «جُرِّيهِ شِبْرًا» ، فَقَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ(١) الْقَدَمَانِ؟ قَالَ : «فَجُرِّيهِ ذِرَاعًا(٢)» .

ه [٦٩١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَبَرَ لِفَاطِمَةَ مِنْ نِطَاقِهَا(٣) شِبْرًا .

ه [٦٩١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ» .

ه [٦٩١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ(٤) الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِتَنْظُرْ عَدَدَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ ، وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الْأَشْهُرِ ، فَتَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْتَغْتَسِلْ ، وَلْتَسْتَثْفِرْ(٥) بِثَوْبٍ ، وَتُصَلِّي» .

ه [٦٩١٠] سيأتي برقم : (٦٩٩٧) وتقدم برقم : (٦٩٠٩) .

(١) في (م) من غير نقط في أوله ، والمثبت (ف) .

(٢) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

ه [٦٩١١] [التحفة : ت ١٨٢٥٧] .

(٣) النطاق والمنطق والمنطقة : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

ه [٦٩١٢] [المقصد : ١٧٠٥] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧٤] .

ه [٦٩١٣] [التحفة : د ١٥٥٨٩ ، د س ق ١٨١٥٨] .

(٤) الإهراق والهراقة : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٥) الاستثفار والاستذفار : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

٥ [٦٩١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: «تَرِبَتْ[1] يَمِينُكِ، فَمِمَّ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟».

٥ [٦٩١٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: عَلَّمَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُولِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي».

٥ [٦٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِرَأْيِي مَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا، فَاقْتَطَعَ بِهَا قِطْعَةً ظَلَمَهُ[2]، فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ بِهَا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ إِسْطَامًا يَأْتِي بِهِ فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَتْ: بَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَقِّي هَذَا الَّذِي أَطْلُبُ لِصَاحِبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا[3] ثُمَّ اسْتَهِمَا[4]، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ».

---

٥ [٦٩١٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] سيأتي برقم: (٧٠٢٤).

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

٥ [٦٩١٥] [التحفة: د ت ١٨٢٤٦].

٥ [٦٩١٦] سيأتي برقم: (٧٠٤٨).

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب «ظلما» كما في «شرح مشكل الآثار» (٧٥٧) من طريق أسامة بن زيد الليثي، به.

(٣) **التوخي**: التحري والقصد. (انظر: اللسان، مادة: وخي).

(٤) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

ㅇ[٦٩١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ: الْإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ».

ㅇ[٦٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُجْزِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَىٰ زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَعَلَىٰ بَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٍ وَإِنَّهَا مُنْفَقَةٌ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَكَانَتْ صَنَاعَ(١) الْيَدَيْنِ.

ㅇ[٦٩١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ ۩ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، غُفِرَ لَهُ».

ㅇ[٦٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ

---

(١) رجل صنَع وامرأة صناع: إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها. (انظر: النهاية، مادة: صنع).

ㅇ[٦٩١٩] سيأتي برقم: (٦٩٤٦)، (٧٠٢٩).

(٢) قوله: «بنت أبي أمية»، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والذي في مصادر ترجمتها أنها: بنت أمية، لكن الحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٠٥) عن المصنف من وجه آخر عن ابن إسحاق، به، وفيه كالمثبت، وسيأتي برقم: (٧٠٢٩)، وفيه: «بنت أمية»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٠٦)، ومن طريقه الضياء في «فضائل بيت المقدس» (٥٨)، من طريق عبد الأعلى، به، وفيهما كالمثبت، والحديث عند شيخ المصنف أبي بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٨٣٧)، وعنه ابن ماجه في «السنن» (٣٠١٥)، به، وفيهما: «بنت أمية». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٧، ٣٥٠)، و«الكاشف» للذهبي (٢/ ٥٠٦).

۩[٣١٨/أ].

ㅇ[٦٩٢٠] [المقصد: ١٩٠٢] [المطالب: ٣٣٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٤٢٣-٥٤٩٧]، وسيأتي برقم: (٦٩٤٧)، (٦٩٦٣).

ابْنِ جُدْعَانَ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، أَوْ عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، بَعَثَ وَصِيفَةً لَهُ فَأَبْطَتْ (١) ، فَقَالَ : «**لَوْلَا مَخَافَةُ الْقِصَاصِ لَأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السَّوْطِ** (٢)» .

○ [٦٩٢١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً**» .

○ [٦٩٢٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**» .

○ [٦٩٢٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ (٣) ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «**لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ**» .

○ [٦٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا : مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

---

(١) الإبطاء : التأخير . (انظر : النهاية ، مادة : بطأ) .

(٢) في (ز) : «السواك» ، والمثبت موافق لما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٤٠) .

○ [٦٩٢١] [المقصد : ١٠١٤] [إتحاف الخيرة : ٥١٤٢] .

○ [٦٩٢٢] [التحفة : ت ق ١٨٢٩٤] .

○ [٦٩٢٣] سيأتي برقم : (٦٩٥٠) .

(٣) قوله : «الحميري» ليس في (م) ، وأشار في الحاشية إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وثبت في (ز) ، (ف) ، (ع) .

○ [٦٩٢٤] [التحفة : ت ١٦٠٧٢ ، ق ١٨١٤٩] سيأتي برقم : (٦٩٥٢) ، (٦٩٨٩) وتقدم برقم : (٤٥٤٨) ، (٤٥٨٨) ، (٤٨٠١) .

○ [٦٩٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، يَعْنِي، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

○ [٦٩٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ ابْنِ[1] عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنَا بِهَا خَيْرًا مِنْهَا**»، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، فَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا، قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا[2] خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ[3] وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي مُصْبِيَةٌ[4]، وَأَنَّهُ لَيْسَ لِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ ﷻ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ[5]، وَأَمَّا أَوْلِيَاؤُكِ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ**

○ [٦٩٢٥] سيأتي برقم: (٦٩٦١).

○ [٦٩٢٦] [التحفة: د سي ١٨٢٠٢] [المقصد: ٧٦٧] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٧/ ٣].

(١) قوله: «ابن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط ابن ولا بد منه».

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) قوله: «السلام» ليس في (م)، وألحقه في الحاشية، مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وثبت في (ز)، (ع).

(٤) **المصبية**: ذات صبيان. (انظر: النهاية، مادة: صبا).

(٥) قوله: «صبيانك» في (م)، (ع)، (ف): «فشأنك»، والمثبت من (ز)، وهو أشبه، وأخرجه ابن حبان (٢٩٤٩) من طريق أبي يعلى، وعنده: «فَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ»، وأخرجه أحمد (٢٦٦٦٩)، من طريق حماد، وعنده: «سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ».

شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي» ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : قُمْ يَا عُمَرُ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ لَهَا : «أَمَا إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ : جَرَّتَيْنِ وَوِجَاءَيْنِ وَوِسَادَةً[(١)] مِنْ أَدَمٍ[(٢)] حَشْوُهَا لِيفٌ» ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَتْهَا فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَجَاءَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا ، وَقَالَ : دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ[(٣)] الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ[(٤)] : «أَيْنَ زُنَابُ[(٥)] مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟ مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟» ، قَالَتْ : جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا ، فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ لَهَا : «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ[(٦)] لَكِ كَمَا سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ؟» .

○ [٦٩٢٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ جَاءَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَلَا أَدْرِي مَا عَدَلَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَا تُصِيبُ أَحَدًا مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ، اللَّهُمَّ ۩ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ» . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَلَمَّا أُصِيبَ

---

(١) الوساد والوسادة : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٢) الأدم والأديم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) المشقوحة : المكسورة أو المبعدة ، من الشقح . (انظر : النهاية ، مادة : شقح) .

(٤) قوله : «ويقول» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٥) زناب : المراد : زينب بنت أم سلمة ، وكان رسول الله ﷺ يدعوها : زناب ، بالضم . (انظر : القاموس ، مادة : زنب) .

(٦) التسبيع : الإقامة سبعا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

○ [٦٩٢٧] [المقصد : ٧٦٦] [المطالب : ٤١١٦] [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٧/ ٢-٦٤٩١/ ٣] .

۩ [٣١٨/ ب] .

أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ، وَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَقُولَ : اللَّهُمَّ أَخْلِفْنِي مِنْهَا بِخَيْرٍ مِنْهَا ، قُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَيْسَ ، وَلَيْسَ؟ ثُمَّ قَالَتْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا فَأَبَتْ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَأَبَتْ ثُمَّ[1] أَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُهَا ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّ فِيَّ خِلَالًا ثَلَاثًا : أَنَا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ لَيْسَ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي أَحَدٌ شَاهِدًا فَيُزَوِّجُنِي ، فَغَضِبَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ رَدَّتْهُ ، فَأَتَاهَا عُمَرُ ، فَقَالَ : أَنْتِ الَّتِي تَرُدِّينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ بِمَا تَرُدِّينَهُ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فِيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَاهَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَيْرَتِكِ فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُذْهِبَهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ صِبْيَتِكِ فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **سَيَكْفِيهِمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِد**[3] **فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ أَحَدٌ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي**» ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : زَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ ، فَقَالَ : «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْقُصْكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانَةَ**» ، قَالَ ثَابِتٌ لِابْنِ أُمِّ سَلَمَةَ : وَمَا أَعْطَى فُلَانَةَ؟ قَالَ : جَرَّتَيْنِ تَضَعُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا ، وَرَحًى ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْ زَيْنَبَ ، أَصْغَرَ وَلَدِهَا ، فِي حِجْرِهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَآهَا انْصَرَفَ ، وَكَانَ حَيِيًّا كَرِيمًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا ، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَأَقْبَلَ عَمَّارٌ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ حِجْرِهَا ، وَقَالَ : هَاتِ هَذِهِ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي مَنَعَتْ

---

(١) قوله : «أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت ثم أرسل إليها عمر يخطبها فأبت ثم» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ز) ، وهو الموافق لما في «الأسامي والكنى» للحاكم (٥/ ٧٣) من طريق هدبة ، به .

(٢) في جميع النسخ : «أتاها» بدون الفاء ، والمثبت من «المقصد العلي» (٧٦٦) ، وهو الأليق بالسياق .

(٣) كذا بالأصل والجادة أن ترسم «شاهدا» على أنها خبر ليس كما وردت قبل قليل ، ولعلها على لغة ربيعة ؛ حيث إنهم يرسمون المنصوب على صورة المرفوع ، انظر : «همع الهوامع» (٣/ ٤٢٧) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا لَمْ[1] يَرَهَا، قَالَ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» قَالَتْ: أَخَذَهَا عَمَّارٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِهِ، فَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُنَّ لَا تَجِدُ مَا يَجِدْنَ مِنَ الْغَيْرَةِ.

○ [٦٩٢٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاسِيُّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءٌ يُصَلِّينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ انْصَرَفْنَ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَنْ صَلَّى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ.

○ [٦٩٢٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ هِلَالُ[3] ذِي الْحِجَّةِ وَلَهُ ذِبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ**».

○ [٦٩٣٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

---

(١) قوله: «فلما لم»، في (ز): «فلم».

○ [٦٩٢٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٣)، (٧٠٣٠).

(٢) في (م)، (ع)، (ز): «الراسبي» بزيادة موحدة، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، وهي نسبة إلى بلدة من ديار بكر تسمى رأس العين، قال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٤٦): «الراسي: بالراء المهملة وتليين الألف والسين المهملة بعدها، هذه النسبة إلى رأس العين، وهي بلدة من ديار بكر، والنسبة المشهورة إليها الرسعني». اهـ. ثم ذكر من المشهورين بالنسبة إليها جعفر بن محمد شيخ المصنف هنا. وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٩٩).

○ [٦٩٢٩] سيأتي برقم: (٦٩٣٦).

(٣) **إهلال الهلال واستهلاله**: طلوعه. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٤) قال ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥٢): «وهم فيه مالك؛ حيث قال: عمرو بن مسلم، وإنما هو: عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة، وأخوه عمرو بن مسلم لم يدركه مالك، وهو تابعي روى عنه الزهري». اهـ.

○ [٦٩٣١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «ائْتِنِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ»، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيًّا أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ ۩، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: «إِنَّكِ[1] عَلَى خَيْرٍ».

○ [٦٩٣٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

● [٦٩٣٣] حدثنا شَيْبَانُ، قَالَ جَرِيرٌ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجَ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي عَمَّنْ يُحَدِّثُهُمْ[2]؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ خَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

○ [٦٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ رَجُلًا، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ: دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ جِبْرِيلُ ﷺ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ مَا كَانَ بَيْنَنَا، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.

○ [٦٩٣١] [المقصد: ١٣٥٦] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٤١)، (٧٠٤٧).

۩ [٣١٩/أ].

(١) في (ز): «أنت»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٨٩) عن المصنف، به.

○ [٦٩٣٢] [التحفة: س ١٨٢٨٤] سيأتي برقم: (٦٩٥٨)، (٧٠١٨) وتقدم برقم: (٦٩٠١).

(٢) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «يحدثه»، ونسبه لنسخة.

ه [٦٩٣٥] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

ه [٦٩٣٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أُكَيْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ**[١]».

ه [٦٩٣٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[٢] الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٣] قَالَ لِجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً[٤]، فَقَالَ: «**بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا**».

ه [٦٩٣٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ، يَعْنِي: صَاحِبَ الْحَرِيرِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ مِنْ أَكْثَرِ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي بَيْتِي: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»، قَالَتْ:

ه [٦٩٣٥] سيأتي برقم: (٧٠٥٠).

ه [٦٩٣٦] تقدم برقم: (٦٩٢٩).

(١) قوله: «حتى يضحي»: أشار في (م) أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (م)، (ف)، (ع): «آدم»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، وقد أخرجه المصنف في «معجمه» (١٨٠)، ومسلم (٢١٩٧)، وقالا: «ابن داود»، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠٩).

(٣) قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليست في جميع النسخ، وألحقها في حاشية (م)، مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وهي ثابتة في المصادر السابقة.

(٤) **السفعة**: نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

ه [٦٩٣٨] سيأتي برقم: (٧٠٠٦).

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ[(١)] هَذَا مِنْ أَكْثَرِ دُعَائِكَ؟ قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّبِّ ، مَا شَاءَ أَقَامَ ، وَمَا شَاءَ أَزَاغَ[(٢)] ، وَمَا شَاءَ أَقَامَ[(٣)]» .

٥[٦٩٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١ ، ٢] يَعْنِي : حَرْفًا حَرْفًا .

٥[٦٩٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ الْمَاءُ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ» .

٥[٦٩٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَمَيْمُونَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَسْتَأْذِنُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ[(٥)] الْحِجَابُ ، قَالَ : «قُومَا» ، فَقَالَتَا : إِنَّهُ مَكْفُوفٌ لَا يُبْصِرُنَا ، قَالَ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا لَا تُبْصِرَانِهِ؟» .

٥[٦٩٤٢] حدثنا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ

---

(١) البال : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٢) الإزاغة : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أنام» ، وقد أخرجه أحمد (٢٦٦٧٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠٤٥) من طريق معاذ بن معاذ أبي كعب ، صاحب الحرير ، ليس فيه الجملة الأخيرة : «وما شاء أقام» .

٥[٦٩٣٩] سيأتي برقم : (٧٠٤٢) .

٥[٦٩٤٠] [المطالب : ١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٠٠] ، وسيأتي برقم : (٦٩٤٢) .

(٤) كتب في حاشيتي (م) ، (ع) : «في حاشية الأصل : هو ابن زكريا ، ليس عند ابن عياش عن إسماعيل شيء» .

٥[٦٩٤١] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٢] .

(٥) الضرب : الفرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

٥[٦٩٤٢] [إتحاف الخيرة : ٥٠٠/ ٢] ، وتقدم برقم : (٦٩٤٠) .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بَوْلُ الْغُلَامِ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا مَا لَمْ يَطْعَمْ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ غَسْلًا طَعِمَتْ أَوْ لَمْ تَطْعَمْ» .

ه[٦٩٤٣] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، وَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ ، وَالْمَجْلِسِ ، وَالْإِشَارَةِ ، وَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَوْقَ الْآخَرِ» .

ه[٦٩٤٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي [١] ، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۩ : «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ» .

ه[٦٩٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَقُلْتُ لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهَ؟ قَالَ : «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» .

ه[٦٩٤٦] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَخْنَسِيُّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَهَلَّ [٢] بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ

ه[٦٩٤٣] [المطالب : ٢١٧٦] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٦-٤٩١٠] ، وتقدم برقم : (٥٨٨٥) .

ه[٦٩٤٤] سيأتي برقم : (٧٠٠١) .

(١) ذيل النساء : ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها . (انظر : اللسان ، مادة : ذيل) .

۩[٣١٩/ ب] .

ه[٦٩٤٥] [التحفة : ت ق ١٨٢١٦] سيأتي برقم : (٦٩٥٦) ، (٦٩٥٩) ، (٧٠٢٧) .

ه[٦٩٤٦] [التحفة : د ق ١٨٢٥٣] سيأتي برقم : (٧٠٢٩) وتقدم برقم : (٦٩١٩) .

(٢) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» . شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّهُمَا قَالَ .

○ [٦٩٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا خَادِمًا فَأَبْطَتْ ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ ، فَقَالَ : «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ» .

○ [٦٩٤٨] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَبُو زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[١] ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ كُلَّ غَدَاةٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ ، فَكَانَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا عَسَلٌ ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَحضَرَتْ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَيَمْكُثُ عِنْدَهَا ، وَإِنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَجَدَتَا[٢] مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا قَالَتَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَجْدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرَ[٣] ، قَالَ : فَتَرَكَ ذَلِكَ[٤] الْعَسَلَ .

○ [٦٩٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِأُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» .

○ [٦٩٤٧] [المقصد : ١٩٠١] ، وسيأتي برقم : (٦٩٦٣) وتقدم برقم : (٦٩٢٠) .

○ [٦٩٤٨] [المقصد : ٧٩٤] [المطالب : ١٧٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣١٨٥] .

(١) في (م) : «وهيب» ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبا لنسخة : «موهب» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢/ ٣٥٢ ، ٧٩٤) ، «المطالب العالية» (٨/ ٤٩٨ ، ١٧٤٠) : «وهب» ، قال في «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٤٦) : «يزيد بن عبد اللَّه بن وهب بن زمعة ، القرشي ، روى عنه ابن أخيه موسى الزمعي» .

(٢) «وجدتا» : «وجد عليه وجْدًا ، ومَوْجِدة أي : غضب عليه» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : وجد) .

(٣) قوله : «مغافر» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «مغافير» .

«وهو صمغ حلو يسيل من شجر العُرْفُط يُؤكَل أو يوضع في ثوب ، ثمَّ ينضح بِالْمَاءِ فيشرب» . ينظر : «المعجم الوسيط» (مادة : غفر) .

(٤) في (م) أشار إلى أن قوله : «ذلك» ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٦٩٤٩] سيأتي برقم : (٦٩٦٩) ، (٧٠١٧) .

○[٦٩٥٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ[١]، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ».

○[٦٩٥١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ جَدَّتَهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ دَفَعَتْ إِلَيْهَا مِخْضَبًا مِنْ صُفْرٍ[٢]، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي هَذَا، قَالَ طَلْحَةُ: فَأَرَتْنِيهِ أُمُّ كُلْثُومٍ، كَانَ نَحْوَ الصَّاعِ أَوْ أَكْبَرَ قَلِيلًا.

○[٦٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: غُنْدَرًا، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا غَيْرَ الْفَرِيضَةِ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ.

○[٦٩٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[٣] قَالَتْ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، إِنْ كَانَ[٤] عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ؟» مِرَارًا، قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَ: فَجَاءَ

○[٦٩٥٠][التحفة: ت ١٨٢٩٥] تقدم برقم: (٦٩٢٣).

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي نضر».

(٢) **الصفر**: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

○[٦٩٥٢][التحفة: س ق ١٨٢٣٦] سيأتي برقم: (٦٩٨٩) وتقدم برقم: (٤٥٨٨)، (٦٩٢٤).

○[٦٩٥٣][المقصد: ١٣٢٣][إتحاف الخيرة: ٢٠٤٣-٦٦٣٨]، وسيأتي برقم: (٦٩٨٧).

(٣) قوله: «عن أم سلمة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط: عن أم سلمة، ولا بد منه».

(٤) قوله: «كان» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إنَّ عليا»، وكلمة: «إن» مطموسة في الحاشية.

بَعْدُ ، فَظَنَنَّا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ(١) عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُّهُ(٢) وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ .

ه[٦٩٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي صَبِيٌّ يَشْتَكِي ، فَقَالَ : «**مَا لَهُ؟**» فَقُلْنَا : اتَّهَمْنَا لَهُ الْعَيْنَ ، فَقَالَ : «**أَلَا تَسْتَرْقُوا(٣) لَهُ مِنَ الْعَيْنِ؟**» .

ه[٦٩٥٥] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ(٤)**» حَتَّىٰ جَعَلَ يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

ه[٦٩٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مُضْطَجِعٌ فِي بَيْتِي إِذِ احْتَفَزَ(٥) جَالِسًا وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا شَأْنُكَ تَسْتَرْجِعُ؟ قَالَ : «**الْجَيْشِ مِنْ**

---

(١) **الإكباب** : الإقبال واللزوم . (انظر : القاموس ، مادة : كبب) .

(٢) **يساره** : يكلمه سرًّا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرر) .

ه[٦٩٥٤] تقدم برقم : (٦٨٩٨) .

(٣) كذا في النسخ الخطية بحذف النون ، وهي لغة صحيحة لبعض العرب ، وإن كانت قليلة الاستعمال ، فإنهم يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة للتخفيف ، بلا جازم أو ناصب . ينظر «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٢٢٨ - ٢٣٠) ، و«شرح النووي» (٨/ ٢٠٧) .

ه[٦٩٥٥] [التحفة : س ق ١٨١٥٤] سيأتي برقم : (٦٩٩٩) .

(٤) **ملك اليمين** : ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

ه[٦٩٥٦] [المقصد : ١٨٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٩] ، وسيأتي برقم : (٦٩٥٩) ، (٧٠٢٧) وتقدم برقم : (٦٩٤٥) .

۩ [٣٢٠/ أ] .

(٥) **احتفز** : استوىٰ جالسا علىٰ وركيه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : حفز) .

أُمَّتِي يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ[(١)] يَمْنَعُهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ[(٢)] مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ[(٣)] خُسِفَ[(٤)] بِهِمْ[(٥)]، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّىٰ». قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[(٦)]، كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّىٰ؟ قَالَ: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ».

○ [٦٩٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٦٩٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ[(٧)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالَتِهِ[(٨)] أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

○ [٦٩٥٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، وَرُبَّمَا قَالَ:

---

(١) في (م)، (ز)، (ع): «برجل»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«مجمع الزوائد» للهيثمي (٧/ ٣١٦) معزوًّا لأبي يعلى.

(٢) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٣) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٤) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٥) في (م)، (ز)، (ع): «بها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٦) ليس في (م)، (ز) والمثبت من (ع)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٦٩٥٧] [المقصد: ١٨٢٥].

○ [٦٩٥٨] سيأتي برقم: (٧٠١٨) وتقدم برقم: (٦٩٠١)، (٦٩٣٢).

(٧) في (م)، (ز): «عبيد»، والمثبت من (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٩٧).

(٨) بعده في (م) وضبب عليه، (ز): «عن»، والمثبت من (ع)، وينظر المصدر السابق.

○ [٦٩٥٩] [التحفة: د ١٨١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٦٢١]، وسيأتي برقم: (٧٠٢٧) وتقدم برقم: (٦٩٤٥)، (٦٩٥٦).

صَالِحٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُهُمْ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا مِنَ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسَ ذَلِكَ، أَتَاهُ أَبْدَالُ[1] أَهْلِ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ[2] أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ[3] فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، أَوْ قَالَ: جَيْشًا فَيَهْزِمُونَهُمْ[4]، وَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَيْئَهُمْ[5] وَيَعْمَلُ فِيهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ[6] إِلَى الْأَرْضِ يَمْكُثُ سَبْعَ سِنِينَ».

○ [٦٩٦٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، يَعْنِي، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ مَفْرِشِي حِيَالَ[7] مُصَلَّى تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ[8] وَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالُهُ.

○ [٦٩٦١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **الأبدال**: الأولياء والعباد، والمفرد: بدَل. (انظر: النهاية، مادة: بدل).

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من».

(٣) **كلب**: حي من قضاعة. (انظر: اللسان، مادة: كلب).

(٤) في (م): «فيهم مؤمنهم» وضبب عليه، والمثبت من (ز)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١/ ٢٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٥) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٦) **يلقي الإسلام بجرانه**: ثبتَ واستقرّ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرن).

○ [٦٩٦٠] [المقصد: ٣١٤] [إتحاف الخيرة: ١١٣٩]، وسيأتي برقم: (٦٩٩٥).

(٧) «الحيال: قبالة الشيء يقال: قعد حيالَه: أي مقابله، وهو منصوب على الظرفية». ينظر: «تاج العروس» (مادة: حول).

(٨) قوله: «تعني رسول الله» ليس في (م)، (ز)، (ع) وصحح عليه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«المقصد العلي في زوائد أبي يعلى» للهيثمي (٣١٤).

○ [٦٩٦١] [التحفة: ت ١٨٢٩٩] [المقصد: ١٠٧٤] [المطالب: ٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٢٤]، وتقدم برقم: (٦٩٢٥).

جُدْعَانَ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيُّ فَاسْتَخْدَمَهُ ، فَوَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَصَابَ سَبْيًا ، فَلَقِيَ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَصَابَ سَبْيًا ، فَأْتِهِ فَتَنَجَّزْ عِدَتَكَ[1] ، فَمَضَىٰ أَبُو الْهَيْثَمِ وَعُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبُو الْهَيْثَمِ أَتَاكَ يَتَنَجَّزُ عِدَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ أَصَبْنَا غُلَامَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ» قَالَ : فَإِنِّي أَسْتَشِيرُكَ ، فَقَالَ : «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هَذَا فَقَدْ صَلَّىٰ عِنْدَنَا ، وَلَا[2] تَضْرِبْهُ ، فَإِنَّا[3] نُهِينَا عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ» .

○ [٦٩٦٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ[4] إِلَّا بَيْنَ[5] اللَّبَّةِ[6] أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ» . وَفِي حَدِيثِ حَوْثَرَةَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

○ [٦٩٦٣] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) «عدتك» : «العِدَة بمعنى الوَعد ، والجمع عِدات ، وقالوا في الخير : وَعَده وَعْدًا وعِدَة ، وفي الشر : وَعَده وَعِيدًا» (ينظر : المصباح المنير» (مادة : وعد) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فلا» والمثبت من (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) بعده في حاشية (م) : «قد» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٦٩٦٢] تقدم برقم : (١٥٠٧) .

(٤) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٥) صحح عليه في (م) . وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ونسخة ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «من» .

(٦) **اللّبّة** : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

○ [٦٩٦٣] [المقصد : ١٩٠٠] [المطالب : ١٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٤٩٧] ، وتقدم برقم : (٦٩٢٠) ، (٦٩٤٧) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ ، فَدَعَا وَصِيفَةً(١) لَهُ ، أَوْ لَهَا ، حَتَّى اسْتَبَانَ(٢) الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ(٣) ، فَقَالَتْ : أَلَا أَرَاكِ تَلْعَبِينَ بِهَذِهِ الْبَهْمَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ؟ فَقَالَتْ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ(٤) ، لَأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا السِّوَاكِ!»** .

○ [٦٩٦٤] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَامَةُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»** .

○ [٦٩٦٥] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ ۩ الْهَادِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا ، قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَاتَانِ؟ قَالَ : **«كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ»** .

---

(١) **الوصيفة** : الأَمَة ، والجمع : الوصائف . (انظر : النهاية ، مادة : وصف) .

(٢) في (م) ، (ز) ، (ع) : «استأثر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«المقصد العلي» (٦٩٤٤) .

(٣) «بهمة» : «ولد الضأن الذكر والأنثى ، والجمع : البَهْم ، وجمع البهم : بِهام» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : بهم) .

(٤) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

○ [٦٩٦٤] [إتحاف الخيرة : ٥٤٨٠] .

○ [٦٩٦٥] [التحفة : س ١٨١٨٠] سيأتي برقم : (٧٠٣٩) ، (٧٠٤٩) .

۩ [٣٢٠/ ب] .

○[٦٩٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ[١] وَرَاءَهُ ، إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفًا عَنْ رُكْبَتِهِ ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : «**اسْتَأْخِرِي عَنِّي**» ، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ، ثُمَّ خَرَجُوا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ حَتَّى دَخَلَ عُثْمَانُ؟ فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي ، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، وَلَمْ يَتَحَدَّثْ حَتَّى يَخْرُجَ**» .

○[٦٩٦٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ : غَرِيبٌ ، وَبِأَرْضِ غُرْبَةٍ! لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ بِهِ! قَالَتْ : فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ[٢] تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي[٣] عَلَيْهِ ، فَلَقِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا : «**تُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟**» فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ .

○[٦٩٦٨] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

○[٦٩٦٦][المقصد : ١٣٠٩][إتحاف الخيرة : ٦٦٢٣] .

(١) بعده في حاشية (م) : «جالسة» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٦٩٦٧][التحفة : م ١٨١٩٥] سيأتي برقم : (٦٩٧٤) .

(٢) **الصعيد** : عوالي المدينة المنورة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٦) .

(٣) **الإسعاد** : أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

○[٦٩٦٨][المقصد : ١٩١١][إتحاف الخيرة : ٦٤٣٧-٦٤٣٧/٣] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢٢) .

الرَّبَذِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ**[1] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٥ [٦٩٦٩] حدثنا مُجَاهِدٌ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**».

٥ [٦٩٧٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُثَالِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ[2] لِلْحَسَنِ، فِيهَا سَخِينٌ[3]، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا[4]: «**أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ**[5]؟» قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَدَعَاهُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - تَعْنِي بِـ سَامَنِي: دَعَانِي إِلَيْهِ - فَلَمَّا فَرَغَ الْتَفَّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ**».

٥ [٦٩٧١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

(١) **الشفاعة**: السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

٥ [٦٩٦٩] سيأتي برقم: (٧٠١٧) وتقدم برقم: (٦٩٤٩).

٥ [٦٩٧٠] [المقصد: ١٣٥٤] [المطالب: ٣٩٧٤] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٢].

(٢) **البرمة**: نوع من القدور يصنع من الفخار، والجمع: برام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برم).

(٣) «السخين»: «حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: سخن).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حسن».

٥ [٦٩٧١] [المقصد: ١٥٦١] [إتحاف الخيرة: ٤٠٩٧/ ٢].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَرْبِطُ الْمِسْكَ بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: «أَفَلَا تَرْبِطُونَهُ بِفِضَّةٍ ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ[1] فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ؟».

○ [٦٩٧٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ.

○ [٦٩٧٣] حدثنا كَامِلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ نَسِيبًا لَهَا يَنْفُخُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِغُلَامٍ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ: «تَرِّبْ وَجْهَكَ».

○ [٦٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَبِأَرْضِ غُرْبَةٍ؟ لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟»، قَالَتْ: فَكَفَفْتُ عَنْ ذَلِكَ.

○ [٦٩٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ[2]، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

---

(١) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

○ [٦٩٧٣] [إتحاف الخيرة: ٣/١٣٥١].

○ [٦٩٧٤] تقدم برقم: (٦٩٦٧).

○ [٦٩٧٥] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١].

(٢) **الكتابة والمكاتبة**: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

٥ [٦٩٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ۩ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي ، أَفَأَحُلُّهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ[١]؟ قَالَ : «**إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي**[٢] **عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ**» .

٥ [٦٩٧٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاسْمُهُ : سَلَمَةُ[٣] بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ**﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران : ١٩٥] . قَالَ دَاوُدُ : قَالَ سُفْيَانُ : بِهَذِهِ الْآيَةِ خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ ، وَبِهَا خَرَجْنَ النِّسَاءُ .

٥ [٦٩٧٨] حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿**وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ**﴾ [النساء : ٣٢] ، قَالَ : وَنَزَلَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ ﴿**إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ**﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الأحزاب : ٣٥] .

٥ [٦٩٧٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهُ مُخَنَّثٌ[٤] جَالِسٌ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنْ

۩ [٣٢١/أ] .

(١) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٢) **الحثو والحثي** : الغَرْف . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

٥ [٦٩٧٧] [التحفة : ت ١٨٢٤٩] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «شاه» .

(٤) **المخنَّث** : المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

فَتحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ[١] غَدًا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ، تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُمْ**».

○ [٦٩٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[٢] عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ[٣]، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ**».

○ [٦٩٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

○ [٦٩٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، وَخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ وَلَا كَلَامٍ.

○ [٦٩٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟

---

(١) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٧٠).

○ [٦٩٨٠] سيأتي برقم: (٧١٤٣)، (٧١٧٦).

(٢) **البعرة**: رجيع الإبل و الشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

(٣) **الحول**: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

○ [٦٩٨٢] [التحفة: س ق ١٨٢١٤].

○ [٦٩٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

قَالَ: «قَوْلِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَاعْقُبْنَا مِنْهُ عُقْبَى[1] صَالِحَةً»، فَقُلْتُهَا، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ ﷻ مُحَمَّدًا ﷺ.

○ [٦٩٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي[2] الضَّيْفَ، وَيَفُكُّ الْعُنَاةَ[3]، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ[4] أَسْلَمَ، هَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّهُ كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا وَذِكْرِهَا وَحَمْدِهَا، وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ».

○ [٦٩٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: اشْتَكَتِ ابْنَةٌ لِي فَنَبَذْتُ لَهَا فِي كُوزٍ[5]، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَغْلِي، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَتِي اشْتَكَتْ فَنَبَذْنَا لَهَا هَذَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ».

○ [٦٩٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ

---

(١) العقبى: البدل عن الشيء والعوض منه. (انظر: المشارق) (٢/ ٩٩).

○ [٦٩٨٤] [المقصد: ٥٤] [المطالب: ٢٨٧١] [إتحاف الخيرة: ٢/١٢٠].

(٢) القرى: ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرا).

(٣) «العناة»: «العاني: الأسير، وفي الحديث: «وفكوا العاني»، وكل من ذل واستكان فقد عنا، والجمع: عناة، وهي عانية، والجمع العواني، ومنه الحديث: «اتقوا اللَّه في النساء، فإنهن عوانٍ عندكم» أي: أسراء، أو كالأسراء». ينظر: «تاج العروس» (مادة: عنو).

(٤) في (م)، (ز)، (ع): «أدرك»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«المقصد العلي» للهيثمي (٥٤)، و«مجمع الزوائد» (٤٦٥).

○ [٦٩٨٥] [المقصد: ١٥٧١] [المطالب: ٢٥٠٠] [إتحاف الخيرة: ٣٩١٧].

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «تور». «والكوز بالضم من الأواني، من كاز الشيء، إذا جمعه، والجمع أكواز وكيزان وكوزة. وقيل: الكوز فارسي، وقال ابن سيده: وهذا قول لا يعرج عليه، بل الكوز عربي صحيح». ينظر: «تاج العروس» (مادة: كوز).

○ [٦٩٨٦] [المقصد: ١٨٧٧] [المطالب: ٣٦١٢] [إتحاف الخيرة: ٧٥٦٠].

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ مُسِخَ[1]، أَيَكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: «مَا مُسِخَ أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ وَلَا عَقِبٌ[2]».

ه [٦٩٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهَا: كَانَتْ غَدَاةَ[3] قُبِضَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أُرَى فِي حَاجَةٍ بَعَثَهُ لَهَا، قَالَتْ: فَجَعَلَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ، يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَكُنَّا عُدْنَا[4] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ جَلَسْتُ[5] أَدْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَكَانَ[6] آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا وَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ.

ه [٦٩٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا شُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، صَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ[7].

ه [٦٩٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).
(٢) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).
ه [٦٩٨٧] [التحفة: س ١٨٢٩٢] تقدم برقم: (٦٩٥٣).
۩ [٣٢١/ ب].
(٣) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).
(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).
(٥) في جميع النسخ: «جلسنا»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «تاريخ ابن عساكر» (٤٢/ ٣٩٥) من طريق ابن حمدان، به.
(٦) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان».
(٧) هذا الحديث من (ز) وهو في «صحيح ابن حبان» (١٥٧٠) عن أبي يعلى، به.
ه [٦٩٨٩] تقدم برقم: (٤٥٨٨)، (٦٩٢٤)، (٦٩٥٢).

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دُوِّمَ[1] وَإِنْ قَلَّ.

○ [٦٩٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

○ [٦٩٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ».

○ [٦٩٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[2] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[3] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] قَالَ: «سِمَامٌ[4] وَاحِدٌ، سِمَامٌ وَاحِدٌ».

○ [٦٩٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ ﷻ[5] مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

---

(١) ضبب عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «دووم».

○ [٦٩٩١] [التحفة: د ١٨٢٢٣].

○ [٦٩٩٢] [التحفة: ت ١٨٢٥٢].

(٢) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٣) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

(٤) **السمام**: ثقب الإبرة، والمراد مأتى ومكان واحد، شبهه بثقب الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٥) قوله: «وكان أحب العمل إلى الله ﷻ» كذا في جميع النسخ، ووقع في «صحيح ابن حبان» (٢٥٠٧) عن المصنف، به: «وكان أحب العمل إليه».

○[٦٩٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**قَوَائِمُ الْمِنْبَرِ رَوَاتِبُ**(١) **فِي الْجَنَّةِ**» .

○[٦٩٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٢) قَالَتْ : كَانَ فِرَاشِي عِنْدَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُصَلِّي وَإِنِّي لَبِحِيَالِهِ(٣) .

○[٦٩٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**» . قَالَتْ : فَسَمِعْتُ(٤) النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ

○[٦٩٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَيْلُ النِّسَاءِ شِبْرٌ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَخْرُجُ قَدَمَاهَا؟ قَالَ : «**فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ**» .

○[٦٩٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ فَتَذَاكَرُوا الْمَرْأَةَ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُلْتُ : إِذَا

○[٦٩٩٤][التحفة : س ١٨٢٣٥] .

(١) الرواتب : جمع راتب ، وهو : الثابت الدائم ، المنتصب قائما . (انظر : اللسان ، مادة : رتب) .

○[٦٩٩٥][المقصد : ٣١٥] ، وتقدم برقم : (٦٩٦٠) .

(٢) قوله : «عن أم سلمة» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ز) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٥٠ ، ٨٢٠) عن خالد ، به .

(٣) في (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لحياله» .

(٤) في (م) ، (ع) : «سمعت» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧١٢٨ ، ٢٧٣٥٧) عن عبد الرحمن ، به .

○[٦٩٩٧]تقدم برقم : (٦٩٠٩) ، (٦٩١٠) .

○[٦٩٩٨][التحفة : س ١٨٢٣٣][إتحاف الخيرة : ٣٢٢٦-٦١٥٠/ ٢] .

وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ[(١)] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حِلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ[(٢)] أَخِي يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ فَأَرَادَتْ أَنْ تَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تَحِلِّي ، فَأَتَتْ سُبَيْعَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ .

○ [٦٩٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، جَعَلَ يَقُولُ : «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» فَجَعَلَ يَقُولُهَا وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

○ [٧٠٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ**[(٣)] **، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : «**لَا ، مَا صَلَّوْا لَكُمُ الْخَمْسَ**» .

○ [٧٠٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَجُرُّ

---

(١) **حلت المرأة للأزواج** : زال المانع الذي كانت متصفة به كانقضاء العدة ، فهي حلال . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حلل) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ' ، (ز) ، والمثبت من حاشية (م) ، وكتب فوقه : «لعله» ، ومصنف «ابن أبي شيبة» (١٧٠٩٤) ، و«سنن الدارمي» (٢٣٢٥) ، و«السنن الكبرى» (١٥٤٧١) من طريق يزيد بن هارون .

○ [٦٩٩٩] تقدم برقم : (٦٩٥٥) .

(٣) **تعرفون وتنكرون** : هما صفتان للأمراء أو الأئمة ، والراجع فيها محذوف ، أي : تعرفون بعض أفعالهم وتنكرون بعضها ، يريد : أن أفعالهم يكون بعضها حسنا وبعضها قبيحا . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٥٣) .

۩ [٣٢٢/أ] .

○ [٧٠٠١] تقدم برقم : (٦٩٤٤) .

ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**» .

ه [٧٠٠٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، أَوَّلُهَا الْإِثْنَيْنُ وَالْخَمِيسُ وَالْإِثْنَيْنُ .

ه [٧٠٠٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّ النِّسَاءُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ ، قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّىٰ خَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ .

ه [٧٠٠٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، قَالَتْ : أُحَدِّثُكُمْ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُ أَهْلَهُ ، كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَخْلِطَ التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ ، وَأَنْ نَعْجُمَ(١) النَّوَىٰ(٢) طَبْخًا .

ه [٧٠٠٥] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَرَّبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنْبًا(٣) مَشْوِيًّا ، فَأَكَلَهَا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

ه [٧٠٠٢] تقدم برقم : (٦٩٠٨) .

ه [٧٠٠٣] سيأتي برقم : (٧٠٣٠) وتقدم برقم : (٦٩٢٨) .

(١) **الإعجام** : المبالغة في نضج النوىٰ حتىٰ يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٢) **النوىٰ** : بذر التمر والزبيب ونحوهما . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نوىٰ) .

ه [٧٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢٥) .

(٣) **الجنب** : القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

٥ [٧٠٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ! قَالَ : «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ أَقَامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ**» .

٥ [٧٠٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا كَانَتْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ(١) يَوْمًا غَدَا(٢) أَوْ رَاحَ(٣) ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ ، قَالَ : «**إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا**» .

٥ [٧٠٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ(٤) بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْفِتَنِ ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» . قَالَ إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ : فَرَأَيْتُ هِنْدًا اتَّخَذَتْ لِكُمِّ دِرْعِهَا أَزْرَارًا .

---

٥ [٧٠٠٦] [التحفة : ت ١٨١٦٤] تقدم برقم : (٦٩٣٨) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «وعشرون» .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ز) : «هنيدة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مستدرك الحاكم» (٨٧٧٦) من طريق معمر ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٢٠) .

• [٧٠٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْأُوَلِ تَتَّخِذُ لِكُمِّ دِرْعِهَا أَزْرَارًا تَجْعَلُهُ فِي إِصْبَعِهَا تُغَطِّي بِهِ الْخَاتَمَ.

○ [٧٠١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».

○ [٧٠١١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُرَاهُ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ(١) فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَفِسْتِ**(٢)؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ(٣)، قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [٧٠١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ.

○ [٧٠١٣] أخبرنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

• [٧٠٠٩] [المقصد: ١٥٥٥] [المطالب: ٢٢٦٩] [إتحاف الخيرة: ٤٠٧٣].

○ [٧٠١٠] سيأتي برقم: (٧٠٤٦).

○ [٧٠١١] [التحفة: خ م س ١٨٢٧٠].

(١) **الانسلال**: المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

(٢) **النفاس**: نَفِست المرأة تَنْفَس: إذا حاضت، وقد تذكر بمعنى الولادة. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) **الخميلة والخميل**: القطيفة ذات الخمل، و قيل هي: الأسود من الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦١).

○ [٧٠١٢] [التحفة: ت ١٨١٨٤].

○ [٧٠١٣] [المقصد: ٢٥٣] [إتحاف الخيرة: ١٢٩٥/٣].

۩ [٣٢٢/ ب].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

٥ [٧٠١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ**(١) **مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذَنَّهُ**» .

٥ [٧٠١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، قَالَ(٢) : حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيُخْسَفَنَّ بِجَيْشٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ**» .

٥ [٧٠١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «**لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ**(٣) **، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**» .

٥ [٧٠١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا**» .

---

٥ [٧٠١٤] تقدم برقم : (٦٨٩٩) ، (٦٩٠٠) .

(١) ليس في (م) ، والمثبت من (ع) ، (ز) .

(٢) في (م) ، (ع) : «عن» وضبب عليه ، وليس في (ز) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

٥ [٧٠١٦] سيأتي برقم : (٧٠٢٦) .

(٣) الهوان : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

٥ [٧٠١٧] تقدم برقم : (٦٩٤٩) ، (٦٩٦٩) .

٥[٧٠١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» .

٥[٧٠١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَصُومُ .

٥[٧٠٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ(١) بِمَكَّةَ .

٥[٧٠٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ : «فَأَصْنَعُ بِهَا مَاذَا؟» قَالَتْ : تَزَوَّجُهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَ(٢) تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ(٣) وَأَحَقُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَحِلُّ لِي ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّهَا

٥[٧٠١٨] تقدم برقم : (٦٩٠١) ، (٦٩٣٢) ، (٦٩٥٨) .

٥[٧٠١٩] [التحفة : س ١٨١٩٢] تقدم برقم : (١٥٤٨) .

٥[٧٠٢٠] [المقصد : ٥٩٨] [إتحاف الخيرة : ٢٦٤٩] .

(١) يوم النحر : يوم عيد الأضحىٰ ، و هو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

٥[٧٠٢١] [التحفة : د ١٨٢٦٧] .

(٢) قوله : «فقالت يا رسول اللَّه هل لك في أختي قال فأصنع بها ماذا قالت تزوجها فقال لها رسول اللَّه ﷺ و» ليس في (م) وضبب فوق مكانه ، ومكانه بياض في (ع) ، (ز) ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٩٣) من طريق أبي معاوية ، به .

(٣) لست لك بمخلية : لم أجدك خاليًا من الزوجات غيري . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

كَانَتْ تَحِلُّ لَمَا تَزَوَّجْتُهَا، وَقَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

○[٧٠٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○[٧٠٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالًا، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَنْفِقْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَمْ يَرَنِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ»، فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: بِاللَّهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ.

○[٧٠٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ». قَالَتْ(١): فَقُلْتُ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ! وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ».

○[٧٠٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ

○[٧٠٢٢][المقصد: ١٩١٢][المطالب: ٤٥٦٦][إتحاف الخيرة: ٦٤٣٧-٧٧٦١]، وتقدم برقم: (٦٩٦٨).

○[٧٠٢٣][المقصد: ١٧٩٩][إتحاف الخيرة: ٣٣٧٩-٧٥٤٢].

○[٧٠٢٤]تقدم برقم: (٦٩١٤).

(١) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ز)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○[٧٠٢٥][إتحاف الخيرة: ٢/٦٣٠]، وتقدم برقم: (٧٠٠٥).

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ ۞: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَهَسَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي كَتِفًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

ه [٧٠٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا، وَيَقُولُونَ: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ! حَتَّىٰ أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمُ الْحَجَّ، فَقَالُوا: تَكْتُبِينَ إِلَىٰ أَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُنِي، فَقُلْتُ: مِثْلِي تُنْكَحُ؟ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ وَأَنَا غَيْرَىٰ ذَاتُ عِيَالٍ، قَالَ: «أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ[2] فَإِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ»، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَأْتِيهَا، فَيَقُولُ: «أَيْ زُنَابُ» حَتَّىٰ جَاءَ عَمَّارٌ فَاخْتَلَجَهَا[3]، فَقَالَ: هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا فَجَاءَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» فَقَالَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا: أَخَذَهَا ابْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ: فَوَضَعْتُ ثِيَابِي فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُ لَهُ، قَالَتْ: فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ: «إِنَّ لَكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي».

۞ [٣٢٣/أ].

(١) «نهس»: «النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: نهس).

ه [٧٠٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٨]، وتقدم برقم: (٧٠١٦).

(٢) **العيال**: من يعوله الرجل وينفق عليه؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٧٢٠).

(٣) **الخلج**: الجذب والنزع. (انظر: النهاية، مادة: خلج).

ο[٧٠٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : «**طَائِفَةٌ**[١] **مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ ، فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ مِنْهُمْ ، وَيُخْسَفُ بِهِمْ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ : «**إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهًا**» .

ο[٧٠٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ؟ فَإِنِّي أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، تَقُولُ : كَانَ لِي أَجْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**» .

ο[٧٠٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ مَوْلَى آلِ حُنَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ وَبِحَجَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» ، قَالَ : فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ .

ο[٧٠٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

ο[٧٠٢٧][المقصد : ١٨٢٤][إتحاف الخيرة : ٧٥٦٤]، وتقدم برقم : (٦٩٤٥) ، (٦٩٥٦) ، (٦٩٥٩) .

(١) الطائفة : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

ο[٧٠٢٨][التحفة : خ م ١٨٢٦٥] .

ο[٧٠٢٩][إتحاف الخيرة : ٢٢٨٢] ، وتقدم برقم : (٦٩١٩) ، (٦٩٤٦) .

ο[٧٠٣٠]تقدم برقم : (٦٩٢٨) ، (٧٠٠٣) .

قَالَ : أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ ، وَمَكَثَ يَسِيرًا ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَنَرَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَهُ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ .

ه [٧٠٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ(١) ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمْ أَحُجَّ قَطُّ ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ : بِالْعُمْرَةِ أَمْ بِالْحَجِّ؟ قَالَتِ : ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ ، قَالَ : ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ صَفِيَّةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَا آلَ مُحَمَّدٍ ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ ، فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ**» .

ه [٧٠٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ طَهْمَانَ ، حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ(٢) مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ(٣) ، وَلَا الْحُلِيَّ ، وَلَا تَخْتَضِبُ(٤) ، وَلَا تَكْتَحِلُ**» .

ه [٧٠٣١] [المقصد : ٥٧٠] [إتحاف الخيرة : ٢٤٨٠/ ٢-٣٨٧٧/ ٢] .

(١) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

ه [٧٠٣٢] [التحفة : دس ١٨٢٨٠] .

۩ [٣٢٣/ ب] .

(٢) **المعصفر والمعصفرة** : المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب ، وهو : نبات يُستخرج منه صبغ أصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عصفر) .

(٣) **الممشقة** : الثياب المصبوغة بالمِشْق ، وهو طين أحمر يستخدم في الصبغ . (انظر : اللسان ، مادة : مشق) .

(٤) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

٥[٧٠٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[١] الْجَدَلِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنَابِرِ؟ قُلْتُ: وَأَنَّىٰ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ؟ فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ.

٥[٧٠٣٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: لَقِيتُهُ بِمَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُمُصِ.

٥[٧٠٣٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللِّحَافِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ مَا كُتِبَ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ»، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: «تَعَالَيْ وَادْخُلِي مَعِي»، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ.

٥[٧٠٣٣][المقصد: ١٣٣٨-١٣٦٩].

(١) في (م)، (ع): «عبد الرحمن»، والتصويب من «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٤٢/ ٢٦٧) من طريق ابن حمدان، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤).

(٢) ضبب عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «في حاشية الأصل: كذا وقع في أصل أبي سعد الكنجروذي وهو خطأ، والصواب أبو خيثمة عن زيد بن الحباب عن عبد المؤمن.

حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي عن السدي الحديث، وكذا رواه ابن المقرئ».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٩٤) من طريق أبي سعد الجنزروذي عن محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ومن طريق ابن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا زيد بن الحباب العكلي نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخراساني.. فذكره، ثم قال: «وسقط من حديث ابن حمدان زيد بن الحباب وجعل مكانه عبيد الله بن موسى، وهو وهم إنما ذلك لحديث كان قبله، وكذا يقول زيد بن الحباب، وخالفه أبو تميلة يحيى بن واضح المروزي فزاد في إسناده أم عبد الله بن بريدة».

٥[٧٠٣٥][التحفة: ق ١٨٢٤١].

○ [٧٠٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

○ [٧٠٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ(١) ، قَالَتْ : فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ : «مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي خَبَأْنَا أَمْسِ ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْسِمْهَا ، وَهِيَ فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ» .

○ [٧٠٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

○ [٧٠٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ الشَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا إِلَى قَوْمٍ ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَرَادَ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَنْ يُعِينُوهُ(٢) وَتَهَيَّئُوا لِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّاعِي فَرَأَى الْقَوْمَ ، ظَنَّ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ مَنَعُونِي صَدَقَتَهُمْ ، وَاحْتَبَسَ السَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ قَضَى صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ ،

○ [٧٠٣٧] [المقصد : ٢٠١٧] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٢-٣٣٧٢/ ٢] .

(١) ساهم الوجه : متغيره . يقال سهم لونه يسهم : إذا تغير عن حاله لعارض . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

○ [٧٠٣٨] [المقصد : ٣٤٢] [إتحاف الخيرة : ١١٨٦/ ٤] .

○ [٧٠٣٩] سيأتي برقم : (٧٠٤٩) وتقدم برقم : (٦٩٦٥) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يعنتوه» .

وَنَسِيَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ[1] كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَا أُخَيَّةُ، مَا الرَّكْعَتَانِ الَّتِي[1] صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِكِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

○ [٧٠٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦]».

○ [٧٠٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ[2] عَلِيًّا، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي[3]، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ[4] وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ».

○ [٧٠٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ قَطَّعَ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

○ [٧٠٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) في (م): «التي» وضبب عليه، والمثبت من (ع).

○ [٧٠٤٠] [المقصد: ١٢١٩].

○ [٧٠٤١] سيأتي برقم: (٧٠٤٧) وتقدم برقم: (٦٩٣١).

(٢) جلل: غطَّى. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

(٣) حامة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٤) الرجس: القذَر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

○ [٧٠٤٢] [التحفة: دت ١٨١٨٣] تقدم برقم: (٦٩٣٩).

○ [٧٠٤٣] [التحفة: دت ق ١٨٢٨٧]. ۩ [٣٢٤/أ].

عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْكُثُ[١] أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكُنَّا نَطْلِي[٢] وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ[٣] مِنَ الْكَلَفِ[٤] .

٥ [٧٠٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُخْتِهِ رُمَيْثَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَوَاللَّهِ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَنْزِلُ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِهَا لَيْسَ عَائِشَةَ**» ، قُلْتُ : لَا جَرَمَ ، وَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ فِيهَا أَبَدًا .

٥ [٧٠٤٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنِ السَّائِبِ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُ صَلَاةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ**» .

٥ [٧٠٤٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ وَقَدِ اغْبَرَّ شَعَرُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا نَسِيتُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةْ ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةْ**» ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : «**وَيْحَكَ[٥] أَوْ وَيْحَهُ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» .

---

(١) ليس في (م) ، (ز) ، (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٢) **نطلي** : ندهن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلا) .

(٣) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٤) **الكلف** : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

٥ [٧٠٤٥] [المقصد : ٢٣٩] [إتحاف الخيرة : ٢/١٠٤٤] .

٥ [٧٠٤٦] [المقصد : ٩٦٥] ، وتقدم برقم : (٧٠١٠) .

(٥) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

○[٧٠٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَبِابْنَيْكِ»، قَالَتْ: فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ[(١)] فَجَذَبَهُ مِنْ يَدَيَّ، وَقَالَ: «إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ».

○[٧٠٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسَةً[(٢)]، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ وَبَادَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِي شَيْءٍ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ، مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَرَاهَا، فَاقْتَطَعَ بِهَا مِنْ مَالِ أَخِيهِ، فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ بِهَا قِطْعَةً مِنَ النَّارِ تَكُونُ إِسْطَامًا[(٣)] فِي رَقَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَقِّي الَّذِي أَطْلُبُ لِأَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَاخَيَا[(٤)]، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ[(٥)] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ».

○[٧٠٤٧] تقدم برقم: (٦٩٣١)، (٧٠٤١).

(١) في (م): «فيهم»، والمثبت من (ع)، (ز)، وهو الموافق لما في مصادر الحديث. ينظر: «مسند أحمد» (٢٧٣٨٨) من طريق عفان، به، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٦٦٤، ٣/ ٥٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

○[٧٠٤٨] تقدم برقم: (٦٩١٦).

(٢) في (م)، (ع): «جالسا»، والمثبت من (ز).

(٣) «إسطامًا»: «الحديدة التي تحرك بها النار، وتسعر: أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها، أو أقطع له نارا مسعرة. وتقديره: ذات إسطام». ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: سطم).

(٤) «تواخيا»: «من الإخاء، بقلب الهمزة واوا على التخفيف. وفي الحديث: «آخى بين المهاجرين والأنصار» أي: ألف بينهم بأخوة الإسلام والإيمان». ينظر: «تاج العروس» (مادة: أخو).

(٥) «ليحلل»: «بتشديد اللام؛ أي: ليجعل كل واحد فيما يستحقه حلالًا». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٤٥).

٥ [٧٠٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، فَقَالَ: «**قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ فَشَغَلَنِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ**»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا؟ قَالَ: «**لَا**».

٥ [٧٠٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

٥ [٧٠٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ[1] فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**». فَضَجَّ[2] نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ**[3]، **وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِي قَبْرِهِ**».

---

٥ [٧٠٤٩] [المقصد: ١٢٧٥] [إتحاف الخيرة: ٦٣٩١]، وتقدم برقم: (٦٩٦٥)، (٧٠٣٩).

٥ [٧٠٥٠] [التحفة: ق ١٨٢١١] تقدم برقم: (٦٩٣٥).

٥ [٧٠٥١] [التحفة: م دس ق ١٨٢٠٥].

(١) «شق بصره»: «بفتح الشين ورفع بصرُه، وهو فاعل شق، هكذا ضبطناه، وهو المشهور، وضبطه بعضهم: بصرَه بالنصب، وهو صحيح أيضا، قال صاحب الأفعال: يقال: شق بصر الميت بصره، ومعناه: شَخُص.» ينظر: «شرح النووي» (٦/ ٢٢٢).

(٢) في (م)، (ع)، (ز): «فضجر»، وفي حاشية (م) كالمثبت، وكتب فوقه «لعله»، والمثبت من «المسند المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢٠٥٩) من طريق المصنف، به.

(٣) **الغوابر والغابرون والغُبَّر**: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

ه[٧٠٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نِسْوَةً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، فَسَأَلَتْهُنَّ : مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا ، نَزَعَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرًا» .

* * *

ه[٧٠٥٢] [المقصد : ١٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥١٦-٣٠٨٨/ ٢] .

١٧٣- حَدِيثُ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَمَرَّةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْهَا وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ ۩ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي صَالِحٍ الْمُؤَذِّنِ رحمه الله قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ الْحِيرِيُّ، قَالَ الْجَنْزَرُوذِيُّ بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ:

ه [٧٠٥٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

ه [٧٠٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا**».

ه [٧٠٥٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَقَالَ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

۩ [٣٢٤/ ب].

ه [٧٠٥٣] سيأتي برقم: (٧٠٧٥).

ه [٧٠٥٤] سيأتي برقم: (٧٠٥٦)، (٧٠٧٤).

ه [٧٠٥٥] سيأتي برقم: (٧٠٧٩).

○ [٧٠٥٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ**[1] **عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ**».

○ [٧٠٥٧] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالْفَجْرِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، قَالَ: وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُصْبِحَ.

○ [٧٠٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ.

○ [٧٠٥٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عُثْمَانَ: «**أَلَا**[2] **أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**».

○ [٧٠٦٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ دَخَلَ بَيْتَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

○ [٧٠٦١] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

○ [٧٠٥٦] سيأتي برقم: (٧٠٧٤) وتقدم برقم: (٧٠٥٤).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

○ [٧٠٥٧] سيأتي برقم: (٧٠٨٣).

○ [٧٠٥٩] [المقصد: ١٣٠٨].

(٢) في (م)، (ز): «لا»، والتصويب من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

○ [٧٠٦١] سيأتي برقم: (٧٠٨٢).

الْحَسَنِ بْنِ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الدَّجَّالُ لَا يُخْرِجُهُ[(١)] إِلَّا غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا» .

ه [٧٠٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ[(٢)] حَفْصَةَ قَالَتْ : أَرْبَعَةٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَالْعَشْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[(٣)] .

ه [٧٠٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ .

ه [٧٠٦٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ ، يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ[(٤)] ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[(٥)] مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ[(٦)] بِأَوْسَطِهِمْ ، فَنَادَىٰ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا ، فَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ[(٧)] الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ» . قَالَ

---

(١) كذا ضبط في (م) ، (ع) بضم أوله .

ه [٧٠٦٢] سيأتي برقم : (٧٠٦٩) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

ه [٧٠٦٣] [إتحاف الخيرة : ٢/٥٨٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٨١) .

(٤) ضبب على آخره في (م) .

(٥) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٦) **الخسف** : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٧) **الشريد والشارد** : الطريد الذاهب على وجهه (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٧) .

سُفْيَانُ : فَقَامَ إِلَىٰ أُمَيَّةَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ₒ[٧٠٦٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**[١]» . قَالَتْ : فَقُلْتُ ۩ : أَلَيْسَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ : ﴿**وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا**﴾ [مريم : ٧١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا**[٢]﴾ [مريم : ٧٢]» .

ₒ[٧٠٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَةً وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَدِدْتُ أَنَّ مَعِي بَعْضَ أَصْحَابِي نَتَحَدَّثُ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسِلْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَتَحَدَّثْ مَعَكَ ، قَالَ : «**لَا**» ، قَالَتْ حَفْصَةُ : أَرْسِلْ إِلَىٰ عُمَرَ يَتَحَدَّثْ مَعَكَ ، قَالَ : «**لَا وَلَكِنْ أُرْسِلُ إِلَىٰ عُثْمَانَ**» ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ : «**إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهَدٌ فَاصْبِرْ صَبَّرَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَخْلَعَنَّ قَمِيصًا قَمَّصَكَ اللَّهُ** ﷻ **ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، حَتَّىٰ تَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْكَ رَاضٍ**»[٣] ، قَالَ عُثْمَانُ : إِنْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِي بِالصَّبْرِ ،

---

(١) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

۩[٣٢٥/أ] .

(٢) **جثيا** : أي : على الرُّكَب لا يستطيعون القيام مما هم فيه ، واحدهم : جاث . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٧٩) .

ₒ[٧٠٦٦] [المقصد : ١٣١٠] [إتحاف الخيرة : ٢/٦٦٠٧] .

(٣) من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما في حاشية (م) مصححا عليه .

فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَبِّرْهُ» ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَبَّرَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَائِمٌ وَتُفْطِرُ مَعِي» .

○ [٧٠٦٧] قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [(١)] ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ [(٢)] مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٧٠٦٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا [(٣)] حَمَّادٌ [(٤)] عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ سَوَاءٍ أَخِي مُغِيثٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ : الْإِثْنَيْنِ ، وَالْخَمِيسَ ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ .

○ [٧٠٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ ، وَلَيْسَ بِعُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُهُنَّ : صِيَامَ الْعَشْرِ ، وَعَاشُورَاءَ ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .

○ [٧٠٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ ابْنُهُ .

○ [٧٠٧١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «وحدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٩/ ٢٩٠) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٩٠) معزوًّا للمصنف ، و«كنز العمال» (١٣/ ٩٦) معزوًّا للمصنف ولابن عساكر ، ووقع في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٤) : «وحدثني ابن عبد الرحمن بن أبي بكر» .

(٢) في (ز) : «حدثت» ، والمثبت هو الموافق لما في المصادر السابقة .

○ [٧٠٦٨] سيأتي برقم : (٧٠٨٠) .

(٣) من (ز) ، وفي (م) ، (ع) ، (ف) : «قال» .

(٤) بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «أخبرنا» والمثبت هو الموافق لما في (ز) .

○ [٧٠٦٩] تقدم برقم : (٧٠٦٢) .

○ [٧٠٧١] سيأتي برقم : (٧٠٧٣) ، (٧٠٧٧) .

ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ مَعَنَا؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي**(١) **وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**(٢)، **فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ**(٣)».

○ [٧٠٧٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [٧٠٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ: «**إِنِّي أَهْدَيْتُ وَلَبَّدْتُ**».

○ [٧٠٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ**».

○ [٧٠٧٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

---

(١) التلبيد: أن يُجْعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويُقمل؛ بسبب طول مكثه في الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «أحرم» وضبب عليه في الأولين، وصوبه في حاشيتيهما، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

○ [٧٠٧٣] سيأتي برقم: (٧٠٧٧) وتقدم برقم: (٧٠٧١).

○ [٧٠٧٤] تقدم برقم: (٧٠٥٤)، (٧٠٥٦).

○ [٧٠٧٥] تقدم برقم: (٧٠٥٣).

○ [٧٠٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي سُبْحَةٍ[1] جَالِسًا، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ السُّورَةَ، فَيُرَتِّلُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

○ [٧٠٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**[2] **فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ**».

○ [٧٠٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ[3]، وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ**»، أَوْ: «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ۩ رَجُلٌ صَالِحٌ**».

○ [٧٠٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○ [٧٠٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ،

○ [٧٠٧٦] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢].

(١) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

○ [٧٠٧٧] تقدم برقم: (٧٠٧١)، (٧٠٧٣).

(٢) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٣) **الإستبرق**: ما غلظ من الحرير. (انظر: النهاية، مادة: استبرق).

۩ [٣٢٥/ ب].

○ [٧٠٧٩] تقدم برقم: (٧٠٥٥).

○ [٧٠٨٠] [التحفة: د س ١٥٧٩٦] تقدم برقم: (٧٠٦٨).

عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ.

٥ [٧٠٨١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

٥ [٧٠٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَىٰ ابْنَ صَائِدٍ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَسَبَّهُ ابْنُ عُمَرَ، وَوَقَعَ فِيهِ فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ سَدَّ الطَّرِيقَ، فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصًا مَعَهُ[١] فَسَكَنَ حَتَّىٰ[٢] عَادَ فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ سَدَّ الطَّرِيقَ، فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصًا مَعَهُ حَتَّىٰ كَسَرَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ: مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ؟ مَا يُولِعُكَ بِهِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ[٣] مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا».

٥ [٧٠٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ.

٥ [٧٠٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَحِلَّ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ.

---

٥ [٧٠٨١] [التحفة: د ١٥٧٩٤] تقدم برقم: (٧٠٦٣).
٥ [٧٠٨٢] تقدم برقم: (٧٠٦١).
(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر كما بين في حاشية (م).
(٢) مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ثم» كما بين في حاشية (م) وصحح عليه.
(٣) **الدجال**: الكذَّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).
٥ [٧٠٨٣] تقدم برقم: (٧٠٥٧).

١٧٤- حَدِيثُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ

○ [٧٠٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَتَكِيِّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهَا: «**أَصُمْتِ أَمْسِ؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَأَفْطِرِي**».

○ [٧٠٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٧٠٨٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ صُمْتِ أَمْسِ؟**»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**أَفَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَأَفْطِرِي**».

○ [٧٠٨٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟**» فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا عَظْمًا أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتُنَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

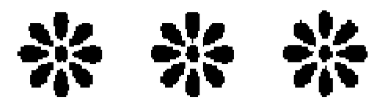
○ [٧٠٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً[1] وَأَنَا

○ [٧٠٨٥] سيأتي برقم: (٧٠٨٧).

○ [٧٠٨٧] تقدم برقم: (٧٠٨٥).

(١) الغدوة: البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، كالغداة والغَدِيّة. (انظر: القاموس، مادة: غدو).

أُسَبِّحُ[١]، ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ قَاعِدَةً؟» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ لَوْ عُدِلْنَ بِهِنَّ عَدَلْتُهُنَّ أَوْ لَوْ وُزِنَ بِهِنَّ وَزَنَتْهُنَّ؟» يَعْنِي: بِجَمِيعِ مَا سَبَّحْتِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[٢] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».



(١) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٢) **مداد كلماته**: مثل عددها، وقيل: قدر ما يوازيها في الكثرة. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

١٧٥- حَدِيثُ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

○ [٧٠٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَلْمَىٰ وَكَانَتْ إِحْدَىٰ خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ، وَكَانَتْ إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ(١) نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: «وَلَا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ»، قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقُلْتُ لِامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ: ارْجِعِي فَسَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا؟ قَالَتْ: فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرَهُ».

* * *

۩ [٣٢٦/أ].

○ [٧٠٩٠] [المقصد: ٣٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢].

(١) **البهتان**: الباطل الذي يُتحيَّر منه، والمعنى: إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبه إليه. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

١٧٦- حَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ

٥ [٧٠٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا[١]﴾.

٥ [٧٠٩٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِيَ امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَى[٢] إِمْلَاجَةً أَوْ إِمْلَاجَتَيْنِ، فَقَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ[٣] وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ».

٥ [٧٠٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهُمْ تَمَارَوْا[٤] فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ إِنَاءً مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ.

٥ [٧٠٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي طَبَقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ[٥]، فَقَالَ: «خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا تَكْفُلِينَهُ بِلَبَنِ ابْنِكِ قُثَمَ»، قَالَتْ: فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا[٦] فَأَعْطَتْنِيهِ فَأَرْضَعْتُهُ،

---

(١) **المرسلات عرفا**: الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال: المرسلات: الرياح. عرفا: أي متتابعة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١).

٥ [٧٠٩٢] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١].

(٢) **الحدثى**: تأنيث الأحدث، يريد: المرأة التي تزوجها بعد الأولى. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) **الإملاجة**: المرة من الإملاج، وهو: الإرضاع. (انظر: النهاية، مادة: ملج).

(٤) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٥) من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

(٦) كذا في جميع النسخ وصحح عليه في (م)، وفي حاشيتي (م)، (ع): «حسنًا» ونسبه فيهما لنسخة، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧٥١٦).

ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَأَجْلَسْتُهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَضَرَبْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ : «ارْفُقِي أَصْلَحَكِ اللَّهُ - أَوْ : رَحِمَكِ اللَّهُ - أَوْجَعْتِ ابْنِي» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : اخْلَعْ إِزَارَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّىٰ أَغْسِلَهُ ، قَالَ : «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ(١) بَوْلُ الْغُلَامِ» .

○ [٧٠٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ فُوَيْقَ الْفَطِيمِ ، فَقَالَ : «لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ(٢) هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لَأَتَزَوَّجَنَّهَا» .

○ [٧٠٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ عَبَّاسٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَمِّهِ وَهُوَ شَاكٍ(٣) يَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِلَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ مَرَضِهِ ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَىٰ صَدْرِ الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَبْقَ تَزْدَدْ خَيْرًا ، يَكُونُ ذَلِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَبْقَ فَتَسْتَعْتِبْ(٤) مِنْ شَيْءٍ(٥) يَكُونُ ذَلِكَ ، خَيْرٌ(٦) لَكَ» .

❊ ❊ ❊

---

(١) النضح والانتضاح : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

○ [٧٠٩٥] [المقصد : ٧٤٢] [إتحاف الخيرة : ٣٠٩٩] .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «العيال» .

○ [٧٠٩٦] [المقصد : ١٧٧٠] .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «شاكي» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٧٠) .

(٤) في (ع) ، (ف) : «تستعتب» والمثبت من (م) ، (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٥) في (ز) : «شر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«المتمنين» لابن أبي الدنيا .

(٦) كذا في النسخ الخطية على الرفع ، وله وجه على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو .

١٧٧- حَدِيثُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ه [٧٠٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْحَرْبِيُّ [(١)] بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ - شَكَّ سَهْلٌ - عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : بِأَبِي أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ : «**فِي الْجَنَّةِ**» ، قَالَتْ : وَسَأَلْتُهُ أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ : «**فِي النَّارِ**» ، قُلْتُ : بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ : «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» .

* * *

ه [٧٠٩٧] [المقصد : ١١٦٠] [إتحاف الخيرة : ٧٩٥٦] .

(١) في (ز) : «الجدي» .

١٧٨- حَدِيثُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

ه [٧٠٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

ه [٧٠٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا[١]، فَدَبَغُوهُ فَاسْتَنْفَعُوا بِهِ؟»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

ه [٧١٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَتْهُ مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

ه [٧١٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[٢] رَأْسُكَ؟ قَالَ: أُمُّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَائِضٌ، قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى إِحْدَانَا، وَهِيَ حَائِضٌ فَيَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَأْتِيهِ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ[٣] فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، أَيْ بُنَيَّ أَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟!

۩[٣٢٦/ب].

ه [٧٠٩٨] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥].

ه [٧٠٩٩] سيأتي برقم: (٧١٢٠).

(١) **الإهاب**: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا، والجمع: أهب. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

ه [٧١٠٠] سيأتي برقم: (٧١١٨).

(٢) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٣) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

○ [٧١٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : قَالَتْ مَيْمُونَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُبَاشِرُ النِّسَاءَ وَهُنَّ حُيَّضٌ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَأْتَزِرْنَ .

○ [٧١٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ[١] فَتُكْثِرُ ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ ، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : لَا أَتْرُكُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا فَعَلِمَ اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ[٢] عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**» .

○ [٧١٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ[٣] ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ[٤] ، قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا فَأَمَرَتْ بِهِ ، فَصُنِعَ ثُمَّ قَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمَا ، قَالَتْ : فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَهُمَا يَأْكُلَانِ فَرَحَّبَ بِهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ يَأْكُلُ فَلَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ إِلَى فِيهِ ، قَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالَتْ : ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا ، قَالَتْ : فَوَضَعَ اللُّقْمَةَ ، فَأَرَادَ الرَّجُلَانِ أَنْ يَطْرَحَا مَا فِي أَفْوَاهِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلَا ، إِنَّكُمْ - أَهْلَ نَجْدٍ[٥] - تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا - أَهْلَ تِهَامَةَ[٦] - نَعَافُهَا**» .

○ [٧١٠٢] سيأتي برقم : (٧١٠٩) ، (٧١١٢) ، (٧١٢٤) .

○ [٧١٠٣] [التحفة : س ق ١٨٠٧٧] .

(١) **الاستدانة** : أخذ الدين واقتراضه ، يقال : دَان واستدَان وادَّان ، مشددا . (انظر : النهاية ، مادة : دين) .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) بعده في (ز) : «حدثنا زهير» ، وهو خطأ ظاهر ، ولعله سبق قلم من الناسخ ؛ فأبو خيثمة ، هو : زهير بن حرب ، شيخ المصنف ، ويأتي هكذا عند المصنف كثيرا ، ينظر ما سبق برقم : (١٣٩) .

(٤) **الضبّ** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، والجمع : أَضُبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

(٥) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم وسدير والأفلاج واليمامة وحائل والوشم وغيرها . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٦) **تهامة** : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر ، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٣) .

○ [٧١٠٥] حدثنا داوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا.

○ [٧١٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ، عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً، قَالَ: «**فَهَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «**يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ**[1]».

○ [٧١٠٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَقَّ مُحَارَبَتِي، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ**[2] **بِمِثْلِ أَدَاءِ فَرَائِضِي، وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ رِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِهِ، وَذَاكَ أَنَّهُ يَكْرَهُهُ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ**».

○ [٧١٠٨] حدثنا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «**هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الْمَنْشَرِ**[3]، **ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ**،

○ [٧١٠٥] [المقصد: ٣٨٢] [إتحاف الخيرة: ١٦٦٧]، وسيأتي برقم: (٧١٣١).

(١) القرظ: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

○ [٧١٠٧] [المقصد: ٢٠٢٢] [إتحاف الخيرة: ٧٦٨].

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م): «عبدي».

○ [٧١٠٨] [التحفة: دق ١٨٠٨٧] [المقصد: ٢٢٦] [المطالب: ١٣٣٤].

(٣) المنشر: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَأْتِيَهُ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَىٰ إِلَيْهِ زَيْتًا كَانَ كَمَنْ قَدْ أَتَاهُ»(١) .

ه [٧١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ۩ الْأَنْطَاكِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَدَبَةَ(٢) مَوْلَاةِ(٣) مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ تَكُونُ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ إِلَىٰ نِصْفِ الْفَخِذَيْنِ .

ه [٧١١٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

ه [٧١١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي(٤) بِخَيْرٍ ، مُتَمَاسِكٌ أَمْرُهَا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادُ الزِّنَا ، فَإِذَا ظَهَرُوا خِفْتُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» .

---

(١) كتب مقابله في حاشية (م) : «ليست هي ميمونة زوج النبي ﷺ وإدخال هذه في هذا الموضع وهم» .

ه [٧١٠٩] سيأتي برقم : (٧١١٢) ، (٧١٢٤) وتقدم برقم : (٧١٠٢) .

۩ [٣٢٧/ أ] .

(٢) كذا ضبط في (ز) بفتح الدال ، قال الدارقطني كما في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٥) : «يقول المحدثون ندبة بفتح الدال ، وأهل اللغة : بسكونها» .

(٣) في جميع النسخ على التذكير : «مولى» ، والمثبت هو الصواب ، كما في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٥) ، وينظر : «سنن أبي داود» (٢٦٧) ، و«المجتبى» (٢٩٢) ، و«مسند أحمد» (٢٧٤٩٢) .

ه [٧١١١] [المقصد : ١٨٥٨] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٦] .

(٤) قوله : «يزال أمر أمتي» في (ف) : «تزال أمتي» .

○ [٧١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجِ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ[1] امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ.

○ [٧١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاثِرًا، ثُمَّ أَمْسَى وَهُوَ كَذَلِكَ، ثُمَّ أَصْبَحَ وَهُوَ كَذَلِكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ خَاثِرًا؟ قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **وَاعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي، وَمَا أَخْلَفَنِي**»، قَالَ: فَنَظَرُوا، فَإِذَا جِرْوُ[2] كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ[3] لَهُمْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَغُسِلَ بِالْمَاءِ، قَالَ: وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَاعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفْتَنِي**»، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ.

○ [٧١١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[4] بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَرَأْتُ لِعَطَاءٍ كِتَابًا مَعَهُ فَإِذَا فِيهِ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَخْلَعُ الرَّجُلُ خُفَّيْهِ كُلَّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ يَمْسَحُهُمَا مَا بَدَا لَهُ**».

○ [٧١١٢] [التحفة: خ م د ١٨٠٦١] سيأتي برقم: (٧١٢٤) وتقدم برقم: (٧١٠٢)، (٧١٠٩).

(١) **المباشرة**: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

○ [٧١١٣] [إتحاف الخيرة: ٤٧٣٦/ ٢]، وسيأتي برقم: (٧١٣٢).

(٢) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

(٣) **النضد**: سرير تُنْضَد عليه الثياب، أي: يجعل بعضها فوق بعض. (انظر: النهاية، مادة: نضد).

○ [٧١١٤] [المقصد: ١٦٤] [المطالب: ١١١] [إتحاف الخيرة: ٧١٢].

(٤) في (م)، (ف)، (ع): «عمرو» والتصويب من (ز).

ﻫ [٧١١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي مِرْطٍ(١) بَعْضُهُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَائِضٌ(٢) .

ﻫ [٧١١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) الْعَامِرِيِّ(٤) عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ(٥) بِيَدِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ(٦) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

ﻫ [٧١١٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٧) ابْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهِيمَةٌ مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ .

ﻫ [٧١١٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : أَجْنَبْتُ أَنَا

---

(١) **المرط** : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . والجمع : المروط . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

(٢) **الحائض** : المرأة في فترة الحيض ، وهو : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

ﻫ [٧١١٦] سيأتي برقم : (٧١٢٢) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، و«المخلصيات» لأبي طاهر (١/ ٣٧٨) عن ابن منيع ، به ، ولعله خطأ في الرواية ، والصواب : عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري ، أبو سليمان كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٦٤) .

(٤) في (ع) : «الطبري» .

(٥) **خوى** : جافى (باعد) بطنه عن الأرض ورفعها ، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خوى) .

(٦) **الوضح** : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٧) كذا في جميع النسخ : «عبد الرحمن» وقد سبق التنبيه عليه .

ﻫ [٧١١٨] تقدم برقم : (٧١٠٠) .

وَالنَّبِيُّ ﷺ ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ[(١)] ، فَفَضَلَ فِيهَا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا ، فَقَالَ : «إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ» .

ㅇ[٧١١٩] حدثنا الزِّمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ[(٢)] ، فَمَنِ اتَّقَى فِيهَا وَأَصْلَحَ[(٣)] إِلَّا وَهُوَ[(٤)] كَالْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ ، فَبُعْدُ النَّاسِ كَبُعْدِ الْكَوْكَبَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالْآخَرُ يَغِيبُ بِالْمَغْرِبِ» .

ㅇ[٧١٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بِمِنًى ، يَقُولُ : حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لَهَا أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ وَانْتَفَعُوا بِهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ مَيْتَةٌ؟ قَالَ : «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا» ، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : وَنَزَعَ سُفْيَانُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام : ١٤٥] ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ اسْتَدْلَلْتُ بِهَا يُرِيدُ الْأَكْلَ .

ㅇ[٧١٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ ۩ خَالَتِهِ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا ، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ[(٥)] ، فَأَكْفَأَ[(٦)] الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، فَغَسَلَ كَفَّهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ

---

(١) الجفنة : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

ㅇ[٧١١٩][المقصد : ٢٠١١][المطالب : ٣٢٧٩][إتحاف الخيرة : ٧٢٨٣] .

(٢) الخضرة : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في ذلك» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠١١) ، و«مجمع الزوائد» (١٧٨١١) ، والمثبت من جميع النسخ .

(٤) قوله : «إلا وهو» كذا في جميع النسخ مُضببًا عليه ، وكذا وقع في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، ووردت في رواية ابن المقرئ : «وإلا فهو» كما «إتحاف الخيرة» (٧٢٨٣) ، و«المطالب العالية» (٣٢٧٩) .

ㅇ[٧١٢٠] تقدم برقم : (٧٠٩٩) . ۩[٣٢٧/ ب] .

(٥) الجنابة : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٦) كفأ الشيء : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

أَفَاضَ[(١)] عَلَىٰ فَرْجِهِ، فَغَسَلَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ[(٢)]: عَلَى الْحَائِطِ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فَدَلَكَهَا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِثَوْبٍ، فَقَالَ بِيَدِهِ: هَكَذَا، يَعْنِي: رَدَّهُ.

○[٧١٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ[(٣)] حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

○[٧١٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا[(٤)] فِي الدُّبَّاءِ[(٥)]، وَلَا فِي الْجَرِّ[(٦)]، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ[(٧)]، وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**».

○[٧١٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ، عَنْ نَدَبَةَ مَوْلَاةِ[(٨)] مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ

---

(١) **الإفاضة**: الصبّ. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) **القول باليد**: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده: أخذ. (انظر: النهاية، مادة: قول).

○[٧١٢٢] تقدم برقم: (٧١١٦).

(٣) **التجافي**: المباعدة بين الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

○[٧١٢٣] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٠/ ٢].

(٤) **النبذ والانتباذ**: صناعة النبيذ. والنبيذ: شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نبذ).

(٥) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٦) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المصنوع من الفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٧) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

○[٧١٢٤] تقدم برقم: (٧١٠٢)، (٧١٠٩)، (٧١١٢).

(٨) في جميع النسخ: «مولى» وقد سبق التنبيه عليه في الحديث (٧١٠٩).

الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ[(١)] يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ ، أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِرَةً بِهِ .

○ [٧١٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا[(٢)] ، وَبَنَىٰ بِهَا[(٣)] حَلَالًا ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ[(٤)] فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَىٰ بِهَا ، وَكَانَتْ خَالَتِي ، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا ، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ[(٥)] تَحْتَ رَأْسِهَا ، فَاجْتَذَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَرَمَىٰ بِهِ وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً[(٦)] ، قَالَ : وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ ، فَكَانَ رَأْسُهَا مُحَمَّمًا[(٧)] .

○ [٧١٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ ، وَهُمَا حَلَالَانِ ، بَعْدَمَا رَجَعْنَا مِنْ مَكَّةَ .

○ [٧١٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : قُلْتُ

---

(١) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

○ [٧١٢٥] سيأتي برقم : (٧١٢٦) .

(٢) **الحلال** : أي غير المحرم و لا المتلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٣) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال : بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

(٤) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٥) في (م) ، (ع) : «فوضعت» ، وفي (ز) : «ووضع» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ؛ فهو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤١٣٩) عن المصنف ، به .

(٦) «كذانة» : «الكذان بالفتح والتثقيل : الحجر الرخو» . ينظر : «المصباح المنير» (مادة : كذن) .

(٧) صحح عليه في (م) ، وفي (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لنسخة : «مجمما» ، وهو غير منقوط في (ع) ، وينظر : «صحيح ابن حبان» .

○ [٧١٢٦] تقدم برقم : (٧١٢٥) .

○ [٧١٢٧] تقدم برقم : (٤٦٧٠) .

لِلْقَاسِمِ : أُوتِرُ بِثَلَاثٍ حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «لَا تُصَلِّ إِلَّا بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ» .

قَالَ الْحَكَمُ : فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا ، وَيَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ ، فَقَالَا لِي : سَلْهُ عَمَّنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عَنِ الثِّقَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَمَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٧١٢٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ ، فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ ، فَلَمْ يَمَسَّهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ : هَكَذَا مِنْ أَصَابِعِهِ ، يَعْنِي : يَنْفُضُ يَدَهُ .

○ [٧١٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : أَعْتَقْتُ وَلِيدَةً فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لِي[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ» .

○ [٧١٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[٢] الْأَصَمِّ قَالَ : ثَقُلَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ عِنْدَهَا[٣] مِنْ بَنِي أَخِيهَا ، فَقَالَتْ : أَخْرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ ، فَإِنِّي لَا أَمُوتُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ بِمَكَّةَ ، قَالَ : فَحَمَلُوهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا سَرِفَ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْقُبَّةِ[٤] ، قَالَ :

○ [٧١٢٩] [التحفة : خ م س ١٨٠٧٨] .

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما أشار في (م) .

○ [٧١٣٠] [المقصد : ١٣٨٣] [المطالب : ٤١١٢] [إتحاف الخيرة : ٦٧٩٤] .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

(٤) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

فَمَاتَتْ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي لَحْدِهَا أَخَذْتُ رِدَائِي[1] فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ خَدِّهَا فِي اللَّحْدِ[2] ، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَىٰ بِهِ .

○ [٧١٣١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ .

○ [٧١٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَاتِرًا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَرَاكَ فَاتِرًا؟ قَالَ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي ، وَمَا أَخْلَفَنِي**» ، قَالَتْ : فَمَكَثَ يَوْمَهُ ذَاكَ وَلَيْلَتَهُ ، قَالَتْ : فَاتَّهَمَ جِرْوَ كَلْبٍ كَانَ[3] تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمْ لِلْحُسَيْنِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ ، وَأَمَرَ بِمَاءٍ فَنَضَحَ[4] مَكَانَهُ بِيَدِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عليه السلام ، قَالَ : «**إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي**» . قَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيُكَلَّمُ فِي كَلْبِ الْحَائِطِ[5] الصَّغِيرِ ، فَمَا يَأْذَنُ فِيهِ .

---

(١) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٢) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

○ [٧١٣١] [المقصد : ٣٨٣] ، وتقدم برقم : (٧١٠٥) .

○ [٧١٣٢] تقدم برقم : (٧١١٣) .

۩ [٣٢٨/أ] .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «كانت» والمثبت من (ز) .

(٤) **النضح والانتضاح** : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

(٥) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

٥ [٧١٣٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ[1] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

* * *

(١) ضبب عليه في (م) ورد هذا الحديث في «مسند أحمد» (٢٧٤٦٨) عن إبراهيم عن ميمونة ، و(٢٧٤٧٧) عن إبراهيم عن ابن عباس عن ميمونة .

١٧٩- حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رضي الله عنها[(١)]

○[٧١٣٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ قَالَتِ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ: فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي، وَمَا مِنَ النَّاسِ[(٢)] أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

○[٧١٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفًا بَارِدًا، فَكُنْتُ أَسْحَاهَا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

○[٧١٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَهُ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[(٣)] مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ[(٤)]

---

(١) تكررت هذه الترجمة في (م)، (ع)، (ف) بعد ترجمة جويرية بنت الحارث وتكرر تحتها حديث: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم» قالت: قلت: يا رسول اللَّه أرأيت المكره منهم؟ قال: «يبعثهم اللَّه على ما في أنفسهم»» الآتي برقم (٧١٣٦)، وأشار في حاشية (ع) بخط مغاير أن هذا تكرار، وما أثبتناه موافق لما في (ز).

○[٧١٣٤][المقصد: ١٣٨٤][المطالب: ٤١٢١][إتحاف الخيرة: ٥٤٧٣].

(٢) قوله: «وما من الناس» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ومن الناس».

○[٧١٣٥][المقصد: ١٥٦][إتحاف الخيرة: ٦٣٦].

○[٧١٣٦][التحفة: ت ق ١٥٩٠٢].

(٣) **البيداء**: الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء). وبيداء المدينة: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤).

(٤) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْمُكْرَهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ».

○ [٧١٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْرَةَ[١] بِنْتِ جَيْفَرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ[٢] الْجَرِّ[٣].

○ [٧١٣٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا، وَدَخَلَ[٤] عَلَيْهَا، وَبِيَدِهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ تُسَبِّحُ بِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَيْكِ أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ»، قَالَتْ: قُلْتُ: عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ».

○ [٧١٣٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: رَبِيعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلًا، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ، فَيَمَسُّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «يَا هَذِهِ، يَا بِنْتَ

○ [٧١٣٧] [المقصد: ١٥٢٥] [إتحاف الخيرة: ٣٧٥٥/ ٢].

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «جهيرة» كما في حاشية (م).

(٢) النبيذ: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٣) الجر والجرار: جمع الجرة، وهي: الإناء المعروف من الفخار، والمراد النهي عن الجرار المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

○ [٧١٣٨] [إتحاف الخيرة: ٣٢٨٥].

(٤) «ودخل» في (م)، (ع)، (ف): «دخل»، والمثبت من (ز)، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

○ [٧١٣٩] [المقصد: ١٣٨٥] [المطالب: ٢٦٣٧]، وسيأتي برقم: (٧١٤٠).

حُيَيٍّ» ، وَجَعَلَ يَقُولُ : «يَا صَفِيَّةُ ، إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا» .

٥[٧١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَكَانَ فِي حِجْرِ صَفِيَّةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ رَكِبَ بِي مِنْ خَيْبَرَ عَلَى عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلًا ، فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ فَيَضْرِبُ رَأْسِي مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ[1] ، فَيَمَسُّنِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ : «يَا هَذِهِ ، مَهْلًا يَا بِنْتَ حُيَيٍّ» ، حَتَّى[2] إِذَا جَاءَ الصَّهْبَاءَ قَالَ : «أَمَا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ يَا صَفِيَّةُ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا» .

٥[٧١٤١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَحَدَّثْتُ عِنْدَهُ وَهُوَ عَاكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ مَعِي لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي يُبْلِغُنِي بَيْتِي ، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ اسْتَحْيَا فَرَجَعَا ، فَقَالَ : «تَعَالَيَا ، فَإِنَّهَا صَفِيَّةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ» ، فَقَالَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ[3] : «مَا أَقُولُ لَكُمَا هَذَا أَنْ تَكُونَا تَظُنَّا سُوءًا ، وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ» .

* * *

٥[٧١٤٠] [المقصد : ١٢٦١-١٣٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٧-٣/٥٧٤٣] ، وتقدم برقم : (٧١٣٩) .

(١) آخرة ومؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب مكانه في (م) ، وأثبتناه من (ز) .

(٣) ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، والسياق يقتضيه .

١٨٠- حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٧١٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَعْنِي : نُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ[١] .

○ [٧١٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَيِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتَا : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا ، وَإِنَّهَا تَعْتَدُّ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا ، أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[٢] عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ[٣] ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ» .

○ [٧١٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا[٤] حَدَّثَتْنَا أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : وَمَا رُئِيتُهُ[٥]؟ قَالَ : وَذَاكَ إِلَّا لَبِشَارَةٌ[٦] إِلَيْكَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ

۩ [٣٢٨/ ب] .

(١) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، و هو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

○ [٧١٤٣] تقدم برقم : (٦٩٨٠) ، وسيأتي برقم : (٧١٧٦) .

(٢) **البعرة** : رجيع الإبل و الشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

(٣) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

○ [٧١٤٤] [التحفة : س ١٥٨٥٧] سيأتي برقم : (٧١٥٥) ، (٧١٥٨) .

(٤) ليس في (ف) ، وكتبه في (م) بين السطور ، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن خزيمة» (١٢٥٨) من طريق داود بن أبي هند ، به .

(٥) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وما رأيته قال ذاك إلا لبشارة» .

(٦) قوله : «وذاك إلا لبشارة» في (ع) : «وذاك إلا بشارة» ، وفي (ز) : «ذاك إلا لبشارة» ، وفي (ف) : «وذاك لبشارة» ، والمثبت من (م) إلا أنه كتب : «إلا» بين السطور .

ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ[(١)] بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». فَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ، قَالَ النُّعْمَانُ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرٍو، قَالَ دَاوُدُ: أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نُصَلِّي وَنَتْرُكُ.

ㅇ[٧١٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

ㅇ[٧١٤٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ[(٢)] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى».

ㅇ[٧١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ».

ㅇ[٧١٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَزَعَمَتْ

---

(١) ليس في (ف)، وكتبه في (م) بين السطور.

ㅇ[٧١٤٥] سيأتي برقم: (٧١٥٣)، (٧١٥٦).

ㅇ[٧١٤٦] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨].

(٢) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «معاوية»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٦٤) عن هاشم، به، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٧٠).

ㅇ[٧١٤٧] [المقصد: ٢٥٦] [إتحاف الخيرة: ٤٧٤-١٢٢٨]، وسيأتي برقم: (٧١٦٣).

ㅇ[٧١٤٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ(١)، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَايْمُ اللَّهِ(٢)، لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي(٣) فِي حَجْرِي(٤) مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ، وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

○[٧١٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَافِعٌ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ نَافِعٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ فِي عَهْدِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَاسْتَكْتَبَتْنِي حَفْصَةُ مُصْحَفًا، وَقَالَتْ لِي: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَلَا تَكْتُبْهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهَا، فَأُمْلِهَا(٥) عَلَيْكَ كَمَا حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُهَا جِئْتُهَا بِالْوَرَقَةِ الَّتِي أَكْتُبُهَا، فَقَالَتِ: اكْتُبْ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَ(٦) صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ(٧).

---

(١) **لست لك بمخلية**: لم أجدك خاليًا من الزوجات غيري. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٢) **ايم الله**: من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر الله وعهد الله، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٣) **الربيب والربيبة**: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: القاموس، مادة: ربب).

(٤) **الحجر**: الحضانة والتربية. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

○[٧١٤٩] [المقصد: ١١٧٠-١٢٢٠] [المطالب: ٣٥٣٩] [إتحاف الخيرة: ٨١٧/ ٢-٦٠٠١/ ٢].

(٥) كذا في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف) بحذف الياء وهي لغة، فحذفت الياء واكتفي بالكسرة على لغة هوازن وقيس في الاجتزاء بالحركات عن حروف المد. ينظر: «مغني اللبيب» (ص ٢٥٠، ٧١٦).

(٦) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها، وحاشية (ع) أنه بغير الواو منسوبًا فيهما لنسخة.

(٧) **قانتين**: مطيعين. ويقال: قائمين. ويقال: ممسكين عن الكلام. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩١).

○ [٧١٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» .

○ [٧١٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (١) .

○ [٧١٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ كَانَ بِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ : الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ارْدُدْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقَالَ سَعِيدٌ : نَعَمْ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ ﷻ**» .

○ [٧١٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْجَرَّاحَ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْعِيرَ (٢) الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا (٣) الْمَلَائِكَةُ**» .

○ [٧١٥٠] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] سيأتي برقم : (٧١٥٩) .

۩ [٣٢٩/أ] .

○ [٧١٥١] [المقصد : ٣٤٠] [إتحاف الخيرة : ١١٨٧] .

(١) الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

○ [٧١٥٢] سيأتي برقم : (٧١٥٤) .

○ [٧١٥٣] [التحفة : د س ١٥٨٧٠] سيأتي برقم : (٧١٥٦) وتقدم برقم : (٧١٤٥) .

(٢) العير : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٣) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تقربها» .

○[٧١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ[1]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**».

○[٧١٥٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ مُنْقِذٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَنْزِعُ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّكَ، وَذَاكَ أَنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَتْنِيهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلَاةِ النَّهَارِ، بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○[٧١٥٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**رُفْقَةٌ فِيهَا جَرَسٌ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ**».

○[٧١٥٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ[2] الْمُؤَذِّنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○[٧١٥٤][التحفة: ت ق ١٥٨٧٧] تقدم برقم: (٧١٥٢).

(١) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «صالح»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «جامع الترمذي» (٢٥٧٩) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكي، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٨٤).

○[٧١٥٥][التحفة: س ١٥٨٥٢] سيأتي برقم: (٧١٥٨) وتقدم برقم: (٧١٤٤).

○[٧١٥٦] تقدم برقم: (٧١٤٥)، (٧١٥٣).

○[٧١٥٧][المقصد: ٣٨١][المطالب: ٦٢٠][إتحاف الخيرة: ١٦٦٦].

(٢) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «سعد»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٨١)، «المطالب العالية» (٤/ ٤٧٩) معزوًّا للمصنف بسنده، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٠).

○ [٧١٥٨] حدثنا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

○ [٧١٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١]: «مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ».

○ [٧١٦٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، أَيُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٣]؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ. تَعْنِي: الْجِمَاعَ.

○ [٧١٥٨] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧] تقدم برقم: (٧١٤٤)، (٧١٥٥).

○ [٧١٥٩] [التحفة: ت س ١٥٨٦١، س ١٥٨٦٦] تقدم برقم: (٧١٥٠).

(١) كذا في النسخ جميعها؛ (م) مُضببًا عليه، (ع)، (ز)، (ف)، وفي تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٤٨) من طريق ابن المقرئ وابن حمدان عن أبي يعلى، به: «أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: من صلى أربع ركعات قبل الظهر...» وقال ابن عساكر: «وسقط من حديث ابن حمدان: عن النبي ﷺ، ولا بد منه».

○ [٧١٦٠] [المقصد: ٣٣٣] [إتحاف الخيرة: ١١٦٣/ ٢].

(٢) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ الآخر على الأيسر من تحت اليمنى، ويعقد طرفيه على صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

(٣) قوله: «قد خالف بين طرفيه فقلت: يا أم حبيبة، أيصلي النبي ﷺ في ثوب واحد» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في حاشيتها: «سقط من الأصل: من واحد إلى واحد، ولا بد منه».

٥[٧١٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ.

٥[٧١٦٢] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَهْزٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ.

٥[٧١٦٣] حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ**»۩.

٥[٧١٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»، قَالَ الْعَلَاءُ: قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ مَسَّهُ مُتَعَمِّدًا.

٥[٧١٦١] سيأتي برقم: (٧١٦٢)، (٧١٦٦).

(١) قوله: «حدثنا محمد» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في حاشيتها: «سقط ذكر محمد، ولا بد منه، وهو ابن جعفر غندر»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٩٩٧٥) عن محمد بن بشار، به، وينظر ترجمة غندر محمد بن جعفر الهذلي: «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥).

٥[٧١٦٢][التحفة: سي ١٥٨٧٢] سيأتي برقم: (٧١٦٦) وتقدم برقم: (٧١٦١).

٥[٧١٦٣][المقصد: ٢٥٧][إتحاف الخيرة: ١٢٢٨/ ٢]، وتقدم برقم: (٧١٤٧).

۩[٣٢٩/ ب].

٥[٧١٦٤][التحفة: ق ١٥٨٦٤].

ﻩ[٧١٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

ﻩ[٧١٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ.

ﻩ[٧١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: «**الْغُبَيْرَاءُ؟**»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**لَا تَطْعَمُوهُ**»، ثُمَّ لَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ ذَكَرُوهَا لَهُ أَيْضًا، قَالَ «**الْغُبَيْرَاءُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَلَا تَطْعَمُوهُ**»، ثُمَّ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «**الْغُبَيْرَاءُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَلَا تَطْعَمُوهُ**»، قَالُوا: فَإِنَّهُمْ لَا يَدَعُونَهَا، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**».

١٨١- حَدِيثُ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ﻩ[٧١٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَىٰ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، قَالَ: «**تَعَالَيْ، فَكُلِي**»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**».

ﻩ[٧١٦٦] تقدم برقم: (٧١٦١)، (٧١٦٢).

ﻩ[٧١٦٧] [إتحاف الخيرة: ٣٧٦٧].

١٨٢- حَدِيثُ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: قَرَأْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ.

○ [٧١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: كَانَ تَنُّورُنَا[١] وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا، قَالَتْ: فَحَفِظْتُ ﴿قٓ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٨٣- حَدِيثُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٧١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ جَدَّتَهُ أُمَّ الْحَكَمِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهَا رَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَحْمًا فَانْتَهَسَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٤- حَدِيثُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ**[٢]»، يَعْنِي: فِي الْعِيدَيْنِ.

○ [٧١٦٩] سيأتي برقم: (٧١٧٠).

○ [٧١٧٠] تقدم برقم: (٧١٦٩).

(١) التنور: الذي يُخبز فيه. (انظر: النهاية، مادة: تنر).

○ [٧١٧١] [المقصد: ١٥٧] [إتحاف الخيرة: ٦٣١/ ٥-٦٣١/ ٦].

○ [٧١٧٢] [المقصد: ٣٧٦] [إتحاف الخيرة: ١٦١٠].

(٢) النطاق والمنطق والمنطقة: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

١٨٥- حَدِيثُ امْرَأَةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٧١٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ امْرَأَةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِوَطْبَةٍ ، فَأَخَذَهَا أَعْرَابِيٌّ بِثَلَاثِ لُقَمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، لَوَسِعَكُمْ»(١) ، وَقَالَ : «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمُ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ طَعَامِهِ ، فَلْيَقُلْ إِذَا ذَكَرَ : بِاسْمِ(٢) اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» .

* * *

---

٥ [٧١٧٣] [المقصد : ١٥٠٥] [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٨] .

(١) في «إتحاف الخيرة» (٣٥٧٨) : «لوسعهم» ، وفي «المطالب العالية» (٢٤٠٩) : «لوسعتهم» ، ورسمه في (ف) يحتمل اللفظين ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٥) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢) معزوًّا للمصنف .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «اسم» ، ويوافقه ما في أصل «إتحاف الخيرة» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، «المطالب العالية» ، و«مجمع الزوائد» ، و«كنز العمال» (٤٠٧٧١) معزوًّا للمصنف .

١٨٦- حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٧١٧٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصْرِ»، قَالَ: فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا تَقُولَانِ ۩: وَاللَّهِ لَا تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٧١٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ وَهَارُونُ الْحَمَّالُ(١)، وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ حَبِيبَةَ(٢)، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرّ(٣) وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَيْلٌ(٤) لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ(٥) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». قَالَتْ زَيْنَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

---

٥ [٧١٧٤] [المقصد: ٦٠٤] [إتحاف الخيرة: ٢٦٥١]، وسيأتي برقم: (٧١٧٨).

۩ [٣٣٠/أ].

٥ [٧١٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠].

(١) تصحف في (ع)، (ز): «الجمال»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٩٦).

(٢) ضبب عليه في (م)، وأخرج الضياء المقدسي في «أحاديث صحيحة مما رواه مسلم» (٧) من طريق أبي يعلى عن أبي خيثمة عن سفيان بن عيينة، به. وقال بعده: «وأخرجه مسلم أيضًا من طرق: أحدها هذه التي رويناه منها، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وأخرجه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد، وعن عمرو بن محمد الناقد، عن يعقوب، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، ثلاثتهم الزهري، عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، لم يذكروا حبيبة كما ذكروا سفيان».

(٣) «محمرّ» كذا في جميع النسخ بدون ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، ولها نظائر كثيرة، سبق التنبيه عليها.

(٤) الويل: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٥) الردم: السد العظيم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ردم).

ه [٧١٧٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ[(١)] عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

ه [٧١٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ فِي مِخْضَبٍ[(٤)] مِنْ صُفْرٍ[(٥)].

ه [٧١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنِسَائِهِ: «هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ»، فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبَ، وَسَوْدَةَ، قَالَتَا[(٦)]: لَا تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَعْنِي: «هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ».

ه [٧١٧٦] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٩] تقدم برقم: (٦٩٨٠)، (٧١٤٣).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

(٢) قوله: «عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي» في (م)، (ف): «عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي»، وفي (ع): «عبد الله بن عبد المجيد الثقفي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤).

(٣) **الترجل والترجيل**: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٤) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٥) **الصفر**: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

ه [٧١٧٨] [المقصد: ٦٠٥]، وتقدم برقم: (٧١٧٤).

(٦) في النسخ جميعها؛ (م)، (ع)، (ز)، (ف): «قالت»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٠٥).

٥ [٧١٧٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ**» ، قَالَتْ زَيْنَبُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**» .

٥ [٧١٨٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَمِينَةُ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْنَةَ[١] ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ سَوْدَةَ الْيَمَانِيَّةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَزُورُهَا ، وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ، فَجَاءَتْ سَوْدَةُ فِي هَيْئَةٍ وَفِي حَالٍ حَسَنَةٍ ، عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَخِمَارٌ[٢] كَذَلِكَ ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مِثْلُ الْعَدَسَتَيْنِ[٣] مِنْ صَبِرٍ وَزَعْفَرَانٍ[٤] فِي مُؤْقَيْهَا - قَالَتْ عَلِيلَةُ : وَأَدْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّنَّ بِهِ - فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَشِفًا ، وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبْرُقُ؟ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ[٥] ، اتَّقِي[٦] اللَّهَ يَا حَفْصَةُ ، قَالَتْ : لَأُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا ، قَالَتْ : مَا يَقُلْنَ؟ وَكَانَ فِي أُذُنِهَا ثِقَلٌ ، قَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ : يَا سَوْدَةُ ، خَرَجَ الْأَعْوَرُ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَفَزِعَتْ

---

٥ [٧١٨٠] [المقصد : ٧٩٣] [المطالب : ٢٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣١٨٨-٥٤٨٢] .

(١) ألحق عليه في حاشية (ع) : «حديث رزينة» .

(٢) **الخمار** : ما تغطي به المرأة رأسها من ثوب حرير أو كتان أوغير ذلك ، والجمع : خُمُر ، وأخمرة ، وخُمْر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

(٣) في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «الفرستين» ، وفي حاشيتي الأولى والثانية كالمثبت منسوبًا في كليهما لنسخة ، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٩٣) ، و«المطالب العالية» (١٢/٢٢٢) معزوًّا للمصنف .

(٤) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٥) قوله : «اتقي اللَّه يا حفصة» ليس في (ع) ، والمثبت موافق للمصدرين السابقين .

(٦) صحح عليه في (م) .

فَزَعًا شَدِيدًا، فَجَعَلَتْ تَنْتَفِضُ، قَالَتْ: أَيْنَ أَخْتَبِئُ؟ قَالَتْ: عَلَيْكِ بِالْخَيْمَةِ - خَيْمَةٌ لَهُمْ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا - فَذَهَبَتْ فَاخْتَبَأَتْ فِيهَا، وَفِيهَا الْقَذَرُ وَنَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ: «مَاذَا الضَّحِكُ؟»، ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَأَوْمَأَتَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَذَهَبَ فَإِذَا سَوْدَةُ تُرْعَدُ، فَقَالَ لَهَا: «يَا سَوْدَةُ، مَا لَكِ؟»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ الْأَعْوَرُ، قَالَ: «مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ ۩، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ»، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا الْغُبَارَ وَنَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ.

○ [٧١٨١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمِّي أَمِينَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَبَى صَفِيَّةَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ(١) وَالنَّضِيرِ حِينَ(٢) فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ بِهَا يَقُودُهَا سَبِيَّةً، فَلَمَّا رَأَتِ النِّسَاءَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَهَا، وَكَانَ ذِرَاعُهَا فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَأَمْهَرَهَا.

○ [٧١٨٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَمَةِ اللَّهِ بِنْتِ رُزَيْنَةَ: يَا أَمَةَ اللَّهِ، حَدَّثَتْكِ أُمُّكِ رُزَيْنَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَكَانَ يُعَظِّمُهُ حَتَّى يَدْعُوَ بِرُضَعَائِهِ وَرُضَعَاءِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ، وَيَقُولُ لِلْأُمَّهَاتِ: «لَا تُرْضِعُوهُنَّ إِلَى اللَّيْلِ».

۩ [٣٣٠/ب].

○ [٧١٨١] [المقصد: ١٣٨٧] [المطالب: ٤١٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٢٨٦-٦٧٩٣].

(١) يوم قريظة: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حتى»، والمثبت من (ز)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٨٧)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ١٣٠).

○ [٧١٨٢] [المقصد: ٥٣٣] [المطالب: ١٠٨٥].

١٨٧- حَدِيثُ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٧١٨٣] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، قَالَتْ: خَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ نَلْتَمِسُ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ عَلَى أَتَانٍ[(١)] لِي قَمْرَاءَ[(٢)] قَدْ أَذَمَّتْ[(٣)]، فَزَاحَمْتُ بِالرَّكْبِ، قَالَتْ: وَخَرَجْنَا فِي سَنَةٍ شَهْبَاءَ[(٤)] لَمْ تُبْقِ شَيْئًا، وَمَعِي زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَتْ: وَمَعَنَا شَارِفٌ[(٥)] لَنَا، وَاللَّهِ إِنْ تَبِضُّ[(٦)] عَلَيْنَا بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِي صَبِيٌّ لِي[(٧)] إِنْ نَنَامُ لَيْلَتَنَا مَعَ بُكَائِهِ، مَا فِي ثَدْيِي مَا يُغْنِيهِ، وَمَا فِي شَارِفِنَا مِنْ لَبَنٍ نَغْذُوهُ، إِلَّا أَنَّا نَرْجُو، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، لَمْ تَبْقَ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْبَاهُ، وَإِنَّمَا كُنَّا نَرْجُو كَرَامَةَ رَضَاعَةٍ مِنْ وَالِدِ الْمَوْلُودِ، وَكَانَ يَتِيمًا، فَكُنَّا نَقُولُ: مَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ أُمُّهُ؟ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ صَوَاحِبِي امْرَأَةٌ إِلَّا أَخَذَتْ صَبِيًّا غَيْرِي، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ آخُذْ شَيْئًا، وَقَدْ أَخَذَ صَوَاحِبِي، فَقُلْتُ لِزَوْجِي: وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى ذَلِكَ فَلَآخُذَنَّهُ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَرَجَعْتُهُ إِلَى رَحْلِي[(٨)]، فَقَالَ زَوْجِي: قَدْ أَخَذْتِيهِ؟

○ [٧١٨٣] [المقصد: ١٢٤١] [المطالب: ٤٢٠٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣١٦/ ٣].

(١) **الأتان**: أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

(٢) **القُمْرة**: شدة البياض. (انظر: النهاية، مادة: قمر).

(٣) قوله: «قد أذمت» ليس في (ز)، وفي (م)، (ع)، (ف): «قد أرمت»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٤١)، و«مجمع الزوائد» (١٣٨٤٠).

(٤) **شهباء**: ذات قحط وجدب (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٥) **الشارف**: الناقة المسنة، والجمع: شُرُف. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) **بضّ الماء**: إذا قطر وسال. (انظر: النهاية، مادة: بضض).

(٧) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتي النسخة السابقة، (ع): «أبي» منسوبًا في كليهما لنسخة، وينظر المصدران السابقان.

(٨) **الرحل**: المسكن و المنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ ذَاكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ : قَدْ أَصَبْتِ ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ خَيْرًا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ جَعَلْتُهُ فِي حَجْرِي ، قَالَتْ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدْيِي بِمَا شَاءَ مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَتْ : فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، وَشَرِبَ أَخُوهُ تَعْنِي : ابْنَهَا حَتَّى رَوِيَ ، وَقَامَ زَوْجِي إِلَى شَارِفِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا بِهَا حَافِلٌ[1] ، فَحَلَبَ لَنَا مَا شِئْنَا ، فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ، قَالَتْ : وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ ، فَبِتْنَا لَيْلَتَنَا تِلْكَ بِخَيْرٍ ، شِبَاعًا رِوَاءً ، وَقَدْ نَامَ صِبْيَانُنَا ، قَالَتْ : يَقُولُ أَبُوهُ تَعْنِي زَوْجَهَا : وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةُ ، مَا أَرَاكِ إِلَّا قَدْ أَصَبْتِ نَسَمَةً[2] مُبَارَكَةً ، قَدْ نَامَ صَبِيُّنَا وَرَوِيَ ، قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجْنَا ، فَوَاللَّهِ لَخَرَجَتْ أَتَانِي أَمَامَ الرَّكْبِ قَدْ قَطَعَتْهُنَّ حَتَّى مَا يَبْلُغُونَهَا ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : وَيْحَكِ يَا بِنْتَ الْحَارِثِ ، كُفِّي عَلَيْنَا ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَتَانِكِ الَّتِي خَرَجْتِ عَلَيْهَا؟ فَأَقُولُ : بَلَى وَاللَّهِ وَهِيَ قُدَّامَنَا ، حَتَّى قَدِمْنَا مَنَازِلَنَا مِنْ حَاضِرِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَقَدِمْنَا عَلَى أَجْدَبِ[3] أَرْضِ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ حَلِيمَةَ بِيَدِهِ ، إِنْ كَانُوا لَيَسْرَحُونَ أَغْنَامَهُمْ إِذَا أَصْبَحُوا ، وَيَسْرَحُ رَاعِي غَنَمِي ، فَتَرُوحُ غَنَمِي بِطَانًا[4] لُبْنًا حُفَّلًا ، وَتَرُوحُ أَغْنَامُهُمْ جِيَاعًا هَالِكَةً ، مَا بِهَا[5] مِنْ[6] لَبَنٍ ، قَالَتْ : فَنَشْرَبُ مَا شِئْنَا مِنْ لَبَنٍ ، وَ[7] مَا مِنَ الْحَاضِرِ أَحَدٌ يَحْلُبُ قَطْرَةً ، وَلَا يَجِدُهَا ، يَقُولُونَ لِرُعَاتِهِمْ : وَيْلَكُمْ ۩ ، أَلَا تَسْرَحُونَ حَيْثُ يَسْرَحُ رَاعِي حَلِيمَةَ؟ فَيَسْرَحُونَ فِي

---

(١) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٣) **الجدبة** : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٤) **البطان** : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٥) في (ز) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لها» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» كما سبق .

(٦) ليس في (ز) ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر المصدر السابق .

(٧) ليس في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق للمصدر السابق .

۩ [٣٣١/أ] .

الشِّعْبِ[1] الَّذِي يَسْرَحُ فِيهِ رَاعِينَا ، فَتَرُوحُ أَغْنَامُهُمْ جِيَاعًا هَالِكَةً[2] مَا بِهَا مِنْ[3] لَبَنٍ ، وَتَرُوحُ غَنَمِي لُبْنًا حُفَّلًا ، قَالَتْ : وَكَانَ ﷺ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي سَنَةٍ ، فَبَلَغَ سِنًّا[4] وَهُوَ غُلَامٌ جَفْرٌ[5] ، قَالَتْ : فَقَدِمْنَا عَلَى أُمِّهِ ، فَقُلْنَا لَهَا ، وَقَالَ لَهَا أَبُوهُ : رُدُّوا عَلَيْنَا ابْنِي ، فَلْنَرْجِعْ بِهِ ، فَإِنَّا نَخْشَى عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ ، قَالَتْ : وَنَحْنُ أَضَنُّ بِشَأْنِهِ لِمَا رَأَيْنَا مِنْ بَرَكَتِهِ ، قَالَتْ : فَلَمْ نَزَلْ بِهَا حَتَّى قَالَتِ : ارْجِعَا بِهِ ، فَرَجَعْنَا بِهِ ، فَمَكَثَ عِنْدَنَا شَهْرَيْنِ ، قَالَتْ : فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ وَأَخُوهُ يَوْمًا خَلْفَ الْبُيُوتِ يَرْعَيَانِ بَهْمًا لَنَا ، إِذْ جَاءَنَا أَخُوهُ يَشْتَدُّ[6] ، فَقَالَ لِي وَلِأَبِيهِ : أَدْرِكَا أَخِي الْقُرَشِيَّ ، قَدْ جَاءَهُ رَجُلَانِ فَأَضْجَعَاهُ ، فَشَقَّا بَطْنَهُ ، فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ نَشْتَدُّ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مُنْتَقِعٌ[7] لَوْنُهُ ، فَاعْتَنَقَهُ أَبُوهُ وَاعْتَنَقْتُهُ ، ثُمَّ قُلْنَا : مَا لَكَ أَيْ بُنَيَّ قَالَ : «**أَتَانِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ فَأَضْجَعَانِي ، ثُمَّ شَقَّا بَطْنِي ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا صَنَعَا**» ، قَالَتْ : فَاحْتَمَلْنَاهُ فَرَجَعْنَا بِهِ ، قَالَتْ : يَقُولُ أَبُوهُ : وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةُ مَا أَرَى هَذَا الْغُلَامَ إِلَّا قَدْ أُصِيبَ ، فَانْطَلِقِي فَلْنَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ مَا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ ،

---

(١) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، و قيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٢) ليس في (م) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق للمصدر السابق .

(٣) قوله : «بها من» في (م) : «لها» وألحق بعده في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه : «من» ، وفي (ز) : «لها من» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «مجمع الزوائد» كما سبق ، وفي «المقصد العلي» كما سبق : «لها من» .

(٤) تصحف في (ز) إلى : «سنا» ، وفي «المقصد العلي» : «ستًا» ، وفي «تاريخ دمشق» (٣/ ٨٨) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به : «سنة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الأشبه بالصواب ، والمراد به هنا : السن الذي يفطم عنده الصبي ، وهو نحو السنتين في الغالب .

(٥) **الجفر** : استجفر الصبي ، إذا قوي على الأكل ، وهو من المعز إذا بلغ أربعة أشهر ، وفصل عن أمه ، وأخذ في الرعي . (انظر : النهاية ، مادة : جفر) .

(٦) **الشد والاشتداد** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

(٧) **المنتقع** : المتغير . يقال : انتقع لونه ، إذا تغير من خوف ، أو ألم ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

قَالَتْ : فَرَجَعْنَا بِهِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا رَدَّكُمَا بِهِ؟ وَقَدْ كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّا كَفَلْنَاهُ وَأَدَّيْنَا الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ ، ثُمَّ تَخَوَّفْتُ الْأَحْدَاثَ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَكُونُ فِي أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَقَالَتْ آمِنَةُ : وَاللَّهِ مَا ذَاكَ بِكُمَا ، فَأَخْبِرَانِي خَبَرَكُمَا وَخَبَرَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ بِنَا حَتَّى أَخْبَرْنَاهَا خَبَرَهُ ، قَالَتْ : فَتَخَوَّفْتُمَا عَلَيْهِ؟ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّ لِابْنِي هَذَا شَأْنًا ، أَلَا أُخْبِرُكُمَا عَنْهُ ، إِنِّي حَمَلْتُ بِهِ ، فَلَمْ أَحْمِلْ حَمْلًا قَطُّ كَانَ أَخَفَّ وَلَا أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ نُورًا كَأَنَّهُ شِهَابٌ خَرَجَ مِنِّي حِينَ وَضَعْتُهُ أَضَاءَتْ لِي أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ فَمَا وَقَعَ كَمَا يَقَعُ الصِّبْيَانُ : وَقَعَ وَاضِعًا يَدَهُ بِالْأَرْضِ ، رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، دَعَاهُ وَالْحَقَا بِشَأْنِكُمَا .

❊ ❊ ❊

١٨٨- مُسْنَدُ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ

ه[٧١٨٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ**»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**».

ه[٧١٨٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيِ الرَّجُلِ، قَالَ: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ**».

ه[٧١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَرَآهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ**».

ه[٧١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ لَمْ يُجِبْ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ: فَلَمْ**(١) **يُجِبْ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ، أَوْ: لَمْ يُجِبْ، طَبَعَ**(٢) **اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ قَلْبِهِ، فَجُعِلَ قَلْبَ مُنَافِقٍ**».

ه[٧١٨٤][التحفة: م د س ٢٠٥٣].

ه[٧١٨٦][المقصد: ٣٥١][إتحاف الخيرة: ٨٦٣-١٦٧٤].

ه[٧١٨٧][المقصد: ٣٧٠][إتحاف الخيرة: ١٥٠٠/ ٢].

(١) في (ز): «لم».

(٢) الطبع: الختم. (انظر: اللسان، مادة: طبع).

ه [٧١٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ۞ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: السِّوَاكُ، وَالْغُسْلُ، وَالطِّيبُ إِنْ وُجِدَ».

* * *

ه [٧١٨٨] [إتحاف الخيرة: ١٥١٢].

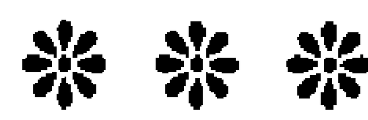
۞ [٣٣١/ ب].

١٨٩- حَدِيثُ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ

○ [٧١٨٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ».

○ [٧١٩٠] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا(١) وَأَعْجَازِهَا - أَوْ قَالَ: أَكْفَالِهَا - وَقَلِّدُوهَا(٢)، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ».

○ [٧١٩١] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ(٣) أَغَرَّ(٤) مُحَجَّلٍ(٥)، أَوْ أَدْهَمَ(٦)، أَغَرَّ مُحَجَّلٍ».



○ [٧١٨٩] [التحفة: د س ١٥٥٢١] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٢].

○ [٧١٩٠] [التحفة: د س ١٥٥٢٠] [المقصد: ٩٣٥].

(١) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

(٢) **التقليد**: تعليق القلادة في الرقبة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

○ [٧١٩١] [التحفة: د س ١٥٥١٩] [المقصد: ٩٣٦].

(٣) **الكميت**: من الخيل ما بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٤) **الأغر**: الأبيض. (انظر: مختار الصحاح، مادة: غرر).

(٥) **التحجيل**: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

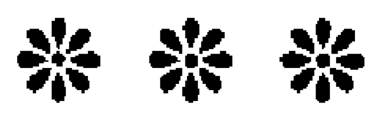
(٦) **الأدهم**: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

١٩٠- حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ(١)

○ [٧١٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَىٰ بَنِي خَطْمَةَ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ(٣) كَعُمْرَةٍ».

١٩١- حَدِيثُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ

○ [٧١٩٣] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ(٤) بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُطَّلِبَ بْنَ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ، وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ سُتْرَةٌ.



---

(١) في (ع): «حضير»، والمثبت هو الصواب لما سيأتي من حديثه، وبعده في (ز): «عن النبي ﷺ».

○ [٧١٩٢] [التحفة: ت ق ١٥٥].

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حنظلة»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٤٧٢) من طريق المصنف، به، وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٢٨).

(٣) قباء: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

○ [٧١٩٣] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] تقدم برقم: (٦٨٩٤).

(٤) صحح عليه في (م).

١٩٢- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

ه [٧١٩٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ يَزِيدَ، بَعَثَ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ أَوْفِدْ[١] إِلَيَّ مَنْ شَاءَ، قَالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ فَاسْتَأْذَنَ، فَجَاءَ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: هَذَا عَمْرٌو قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِهِمْ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ، وَلَا أَرَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ اكْتُبْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَجِيءُ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُحْجَبُ عَنْهُ؟ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ، فَأُكَلِّمَهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْحَاجِبِ: عِدْهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ[٢] فَلْيَجِئْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مُعَاوِيَةُ الْغَدَاةَ، أَمَرَ بِسَرِيرٍ، فَجُعِلَ فِي إِيوَانٍ لَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا كُرْسِيٌّ وُضِعَ لِعَمْرٍو، فَجَاءَ عَمْرٌو، فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَاجَتَكَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاسِطَ الْحَسَبِ فِي قُرَيْشٍ، غَنِيًّا عَنِ الْمَالِ، غَنِيًّا إِلَّا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبْدًا رَعِيَّةً إِلَّا وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا**[٣]؟» وَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللَّهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَأَخَذَ مُعَاوِيَةَ رَبْوَةٌ وَنَفَسٌ فِي غَدَاةٍ قَرٍّ حَتَّى عَرِقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ

ه [٧١٩٤] [المقصد: ١٧٨٤] [المطالب: ٤٤٥٣] [إتحاف الخيرة: ٤٢١٨].

(١) في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (١٧٨٤): «أفد»، وهو خلاف الجادة؛ حيث إنه من الرباعي: «أوفد» المتعدي، وليس من الثلاثي اللازم «وفد»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٨٢٢٢) معزوًّا للمصنف، به.

(٢) الغداة: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٣) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «فيه»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير، و«إتحاف الخيرة» (٤٢١٨) معزوًّا للمصنف.

ثَلَاثًا[(١)] ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ ، قُلْتَ بِرَأْيِكَ ، بَالِغٌ مَا بَلَغَ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ابْنِي وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَابْنِي أَحَقُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ ، حَاجَتَكَ ، قَالَ : مَا لِي حَاجَةٌ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخُوهُ : إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ؟ قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِكَلِمَاتٍ ، قَالَ : فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ ، قَالَ : وَخَرَجَ لِعَمْرٍو مِثْلُهُ[(٢)] .

٥ [٧١٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، وَنُسْخَتُهُ مِنْ نُسْخَةِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو ۩ ، عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ[(٣)] ، فَمَاذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، قَالَ : دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ ، وَأَصْحَابُهُ .

٥ [٧١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] قَالَ : عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُقْيَةَ النَّهْشَةِ[(٥)] مِنَ الْحَيَّةِ ، فَأَمَرَ بِهَا .

---

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) : «ثلاثًا» وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، «جامع الأسانيد» ، وفي (ز) : «مليًّا» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٢) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، ووقع في «جامع المسانيد» : «مثلاها» ، وفي «إتحاف الخيرة» : «مثليه» .

٥ [٧١٩٥] [المقصد : ١٧٨٢] [إتحاف الخيرة : ٦٩٠٠] ، وسيأتي برقم : (٧٣٦٠) ، (٧٣٦٤) .
۩ [٣٣٢/أ] .

(٣) قوله : «قال معاوية : قتل عمار» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط من عمار إلى عمار ولا بد منه» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٨٢) ، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٣٠) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) قوله : «عن أبيه» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ز) ، وهو الموافق لما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٥٤٣) ، والإمام أحمد في «المسند» (٢٤٤٦٣) كلاهما من طريق عفان ، به .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) : «البهيسة» وهو خطأ ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وينظر المصدران السابقان .

١٩٣- حَدِيثُ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا

ه [٧١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَيَّارٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتِ[(١)]: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ، فَدَخَلَ[(٢)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ، فَجَعَلَ يَلْتَزِمُهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: فَانْتَهَى إِلَى الْمَاءِ وَالْمِلْحِ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ، وَإِنْ قَلَّ.

١٩٤- حَدِيثُ رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ السُّلَمِيِّ[(٣)]

ه [٧١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا أَبُو وَائِلٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ يَنْزِلُ بَنِي عَامِرٍ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَتْ لَنَا بِئْرٌ، فَخِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا[(٤)]، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا بِئْرًا، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا[(٥)]، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ لَهُمْ بِئْرَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا، وَلَهُمْ دَارَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا»، قَالَ: فَمَا قَاضَيْنَا بِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ إِلَّا قَضَوْا لَنَا بِهِ، قَالَ: وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ هِجَاءُ كَانَ: «كَوَنَ»[(٦)].

ه [٧١٩٧] [التحفة: دس ١٥٦٩٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٧٧].

(١) في (م)، (ف)، (ع): «قال»، والمثبت من (ز) وهو أليق بالسياق.

(٢) في (م)، (ز)، (ف): «يدخل»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٥) معزوًّا للمصنف، به.

(٣) نسبه في (م) لنسخة.

ه [٧١٩٨] [المقصد: ٩٤٩] [المطالب: ٢٠٥٤] [إتحاف الخيرة: ٤٢٥٣-٤٩٢٤].

(٤) في (ز): «حولنا».

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «حولها».

(٦) ضبط بضم الكاف حسبُ في (م)، (ع)، والضبط المثبت من (ز).

١٩٥- حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنِ[(١)]

○ [٧١٩٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَىٰ[(٢)]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَ أُمِرْتَ؟ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: «الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ»، يَعْنِي: الْيَهُودَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الضَّالِّينَ»، يَعْنِي: النَّصَارَىٰ، قُلْتُ: فَلِمَنِ الْمَغْنَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ ﷻ سَهْمٌ[(٣)]، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ»، قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ[(٤)] بِالْمَغْنَمِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُنَّتِهِ[(٥)] فَلَيْسَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ».

* * *

---

(١) قال العيني في «نخب الأفكار» (١٢/ ٢٦٥): «بَلْقَيْنِ - بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون - يقال لبني القين من بني أسد: بلقين، كما يقال: بلحارث وبلهجيم، وهو من شواذ التخفيف، والنسبة إليه قيني، ولا يقال: بلقيني، والقين في اللغة: الحداد».
ثم ذكر العيني الحديث التالي عند المصنف.

○ [٧١٩٩] [المقصد: ٢١] [المطالب] [إتحاف الخيرة: ٥٧-٤٤٩٥-٤٤٩٩/ ٢].

(٢) وادي القرىٰ: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

(٣) السهم: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٤) في (م)، (ف): «حق»، والمثبت من (ع)، (ز)، وحاشية الأولىٰ منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢١).

(٥) ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «جنبه».

١٩٦- حَدِيثُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ

٥[٧٢٠٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ قَلَائِلَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي النِّكَاحِ، فَأَذِنَ لَهَا.

٥[٧٢٠١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[1] اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَشَهِدْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ ابْنَتِي، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّمَا[2] فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي[3]، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ عِنْدَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَةُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا**»، فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ.

٥[٧٢٠٢] حدثنا الدَّوْرَقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أُرَاهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ ۩: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ

---

(١) في (م)، (ع)، (ف): «عبد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، والموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٩٩٩)، عن المصنف، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٩).

(٢) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «وأما»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» كما سبق.

(٣) البضعة: القطعة من اللحم، أي: جزء من رسول الله، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

٥[٧٢٠٢] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢] تقدم برقم: (٢٦١٩).

۩[٣٣٢/ ب].

رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا ﷻ إِذَا قَضَى أَمْرًا تُسَبِّحُ[(١)] حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ[(٢)] يَلُونَهُمْ[(٣)]، ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُونَهُمْ - حَمَلَةِ الْعَرْشِ[(٤)]: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَيُرْمَوْنَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[(٥)] مَعَهُ، أَوْ يَزِيدُونَ»، الشَّكُّ مِنْ مُبَشِّرٍ.

* * *

---

(١) في (ز): «سبح».

(٢) كأنه ضبب عليهما في (م)، (ع).

(٣) ليس في النسخ جميعها، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

(٤) قوله: «أهل السماء الذين يلونهم ثم قالوا للذين يلونهم حملة العرش» وقع فيما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦١٩): «أهل السماء الدنيا ثم قالوا للذين يلون حملة العرش»، وهو الأشبه.

(٥) **يقرفون**: يكذبون. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٧١).

١٩٧- حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

○ [٧٢٠٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: اعْتَمَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا، فَحَلَقَ شَعَرَهُ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَىٰ شَعَرِهِ، فَسَبَقْتُ إِلَى النَّاصِيَةِ فَأَخَذْتُهَا، فَاتَّخَذْتُ قَلَنْسُوَةً[١] فَجَعَلْتُهَا فِي مُقَدِّمَةِ الْقَلَنْسُوَةِ[٢]، فَمَا وُجِّهْتُ فِي وَجْهٍ إِلَّا فُتِحَ لِي.

○ [٧٢٠٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ، سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا»، قَالَ: أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

● [٧٢٠٥] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ،

○ [٧٢٠٣] [المقصد: ١٤٣٢] [المطالب: ٣١٩٤] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٦-٦٨٣٢].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «قليسة»، والمثبت من (ز)، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٣٢)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٨٨) معزوًّا للمصنف.

(٢) في (م)، (ف): «القليسة»، وفي (ع): «القلسية»، وفي (ز): «القلنسية»، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وينظر المصدران السابقان.

○ [٧٢٠٤] [المقصد: ٢٨٢]، وسيأتي برقم: (٧٣٦٨).

● [٧٢٠٥] [المقصد: ١٤٣٤] [المطالب: ٤٠٠٩] [إتحاف الخيرة: ٦٨٣٤].

قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : مَا لَيْلَةٌ تُهْدَىٰ إِلَىٰ بَيْتِي فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ[(١)] ، أَوْ أُبَشَّرُ[(٢)] فِيهَا بِغُلَامٍ بِأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أُصَبِّحُ بِهَا الْعَدُوَّ .

• [٧٢٠٦] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ : نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِيرَةَ عَلَىٰ أَمْرِ بَنِي الْمَرَازِبَةِ ، فَقَالُوا لَهُ : احْذَرِ السُّمَّ ، لَا يَسْقِيكَهُ الْأَعَاجِمُ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ اقْتَحَمَهُ ، وَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا .

• [٧٢٠٧] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ فِي الْجَرِيدَةِ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ مُؤْتَةَ انْدَقَّ بِيَدِي تِسْعَةُ[(٣)] أَسْيَافٍ ، وَصُيِّرَتْ[(٤)] مَعِي[(٥)] صَفِيحَةٌ[(٦)] لِي يَمَانِيَةٌ .

• [٧٢٠٨] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : لَقَدْ مَنَعَنِي كَثِيرًا مِنَ الْقِرَاءَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

---

(١) في (م) مصححًا عليه ، (ع) ، (ف) : «محبًّا» ، والمثبت من (ز) ، وحاشيتي الأولى والثانية منسوبًا في كليهما لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٣٤) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٠) .

(٢) قوله : «أو أبشر» ألحق في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وأبشر» ، والمثبت من جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» كما سبق .

• [٧٢٠٦] [المقصد : ١٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٣] .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٤٩) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) كذا جوده في (م) بالياء وضم الصاد ، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٢٥١) من طريق إسماعيل ، به ، بلفظ : «فصَبرت» .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «في يدي» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو الموافق للمصدر السابق .

(٦) **الصفيحة** : السيف العريض ، والجمع : الصفائح . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : صفح) .

• [٧٢٠٨] [المقصد : ١٤٣٥] .

○[٧٢٠٩] وَبِهِ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ[١] مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ».

●[٧٢١٠] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي الْجَيْشِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

●[٧٢١١] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ[٢]، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ النَّاسِ، قَالَ قَوْمٌ: نُصَلِّي وَلَا نُعْطِي الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: اقْبَلْ مِنْهُمْ، فَقَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[٣] لَقَاتَلْتُهُمْ، فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِأَلْفِ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ حَتَّى أَتَى الْيَمَامَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ قَتَلُوا عُمَّالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْرَقُوهُمْ ۩ بِالنَّارِ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدٍ: أَنِ اقْتُلْ بَنِي عَامِرٍ وَأَحْرِقْهُمْ بِالنَّارِ، فَفَعَلَ حَتَّى صَاحَتِ النِّسَاءُ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَاءِ، خَرَجُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ كَفَّ عَنْهُمْ، فَأَمَرَهُ[٤] أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسِيرَ حَتَّى يَنْزِلَ الْحِيرَةَ، ثُمَّ يَمْضِيَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا

○[٧٢٠٩][المقصد: ١٤٣١].

(١) ليس في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٤٣١)، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٩).

●[٧٢١٠][المقصد: ٣٣٥].

●[٧٢١١][المقصد: ٩٨٠][المطالب: ١٨٤٥-٤٣٦٧][إتحاف الخيرة: ٣٤٧٢].

(٢) في (م)، (ف): «مخلد»، وفي (ع) معراة من النقط، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٨٠)، ويدل عليه قول الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٣٨٨): «رواه أبو يعلى، وفيه مجالد، وهو ضعيف، وقد وثق»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢١٩).

(٣) العناق: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

۩[٣٣٣/أ].

(٤) في (م) مُضببًا على آخره، (ف)، حاشية (ع) وعليه فيها رقم غير واضح: «فأمرهم»، والمثبت من (ع)، وينظر «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وكذا وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (ح ٣٤٧٢، ٤/ ٢٣٣) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى.

نَزَلَ بِالْحِيرَةِ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ فَارِسَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ لَا أَبْرَحَ [١] حَتَّىٰ أُفْزِعَهُمْ ، فَأَغَارَ [٢] عَلَيْهِمْ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ سُورَا ، فَقَتَلَ وَسَبَىٰ ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَىٰ عَيْنِ التَّمْرِ ، فَقَتَلَ وَسَبَىٰ ، ثُمَّ مَضَىٰ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ عَامِرٌ : فَأَخْرَجَ إِلَيَّ ابْنُ بُقَيْلَةَ كِتَابَ خَالِدٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَىٰ مَرَازِبَةِ أَهْلِ فَارِسَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، بِالْحَمْدِ الَّذِي فَصَّلَ حُرَمَكُمْ ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَكُمْ ، وَوَهَّنَ بَأْسَكُمْ ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ ، فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَقِدُوا مِنِّي الذِّمَّةَ ، وَأَدُّوا إِلَيَّ الْجِزْيَةَ [٣] ، وَابْعَثُوا إِلَيَّ بِالرَّهْنِ ، وَإِلَّا ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَأَلْقَانَّكُمْ [٤] بِقَوْمٍ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ كَحُبِّكُمُ الْحَيَاةَ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ .

○ [٧٢١٢] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٥] جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ [٦] السَّلَبَ [٧] .

○ [٧٢١٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ .

---

(١) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٢) **الإغارة** : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٣) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي (ع) : «لألقنكم» .

○ [٧٢١٢] سيأتي برقم : (٧٢١٣) .

(٥) بعده في (ز) : «عبد الرحمن بن» ، وصفوان بن عمرو السكسكي يروي عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي وأبيه ، وروايته عن أبيه كما في الحديث القادم ، وكل منهما - عبد الرحمن وأبوه - يرويان عن أبيه ، والله أعلم .

(٦) **يخمس** : يُقسّمه خمسة أقسام بخلاف الغنيمة . (انظر : المرقاة) (٧/ ٥٧٤) .

(٧) **السلب** : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

○ [٧٢١٣] تقدم برقم : (٧٢١٢) .

١٩٨- حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

ㅇ[٧٢١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ[1] وَهُوَ صَائِمٌ، مَا لَا أَعُدُّ، أَوْ قَالَ: مَا لَا أُحْصِي.

ㅇ[٧٢١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا عَلَى نَعْلَيْنِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِهَذَيْنِ النَّعْلَيْنِ؟»، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ بِنَعْلَيْنِ؟»[2]، قَالَتْ[3]: نَعَمْ، فَأَجَازَهُ.

ㅇ[٧٢١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ، فَوَجَدْنَا خَمْرًا وَغَدِيرًا[4]، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، فَنَزَعَ جُبَّةً[5] عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ

---

(١) التسوك: تنظيف الفم والأسنان بالسّواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

ㅇ[٧٢١٥][التحفة: ت ق ٥٠٣٦] سيأتي برقم: (٧٢١٨).

(٢) في حاشيتي (م)، (ع): «قال»، وفي الأولى نسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وفي الثانية نسبه لنسخة، والمثبت من جميع النسخ، وهو الموافق لما في «جامع الترمذي» (١١٣٧) من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، عن شعبة، به.

(٣) كأنه صحح عليه في (م).

ㅇ[٧٢١٦][إتحاف الخيرة: ٣٩٣٠-٣٩٣٠/ ٢].

(٤) الغدير: مستنقع ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا. (انظر: اللسان، مادة: غدر).

(٥) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

الْمَاءَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُ فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا ، وَوَصَبَهَا[1] ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ ، فَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مَالِهِ ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**» .

○ [٧٢١٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، أَخْبَرَنَا نَضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ لِيُكْثِرْ**» .

○ [٧٢١٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهَا .

○ [٧٢١٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ ، يَعْنِي : الرَّبَّ ﷻ : إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ[2] مِنِّي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ومرضها» ، والمثبت من جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٤٥٧) معزوًّا للمصنف ، به .

الوصب : دوام الوجع ولزومه ، والجمع : الأوصاب . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

○ [٧٢١٨] تقدم برقم : (٧٢١٥) .

○ [٧٢١٩] [المقصد : ٩٩٥] [المطالب : ٢٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ٥٠٥٥] .

۩ [٣٣٣/ ب] .

(٢) الضبط بكسر الشين من (ز) ، قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤١٨) : «بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون ، وجاء بضم أوله وفتحه رواية ولغة» .

الشجنة : القرابة المشتبكة كاشتباك العروق ، والجمع : شجون . (انظر : النهاية ، مادة : شجن) .

○ [٧٢٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَبْعَثُنَا وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّلْفُ(١) مِنَ التَّمْرِ ، فَنُقَسِّمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً ، حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ(٢) ، فَوَاللَّهِ مُنْذُ أَنْ(٣) فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا .

○ [٧٢٢١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا ، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ ، أَوْ تُوضَعَ» .

○ [٧٢٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ يُؤَخِّرُونَهَا ، فَإِنْ صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ صَلَّوْهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ نَكَثَ الْعَهْدَ(٤) ، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ» ، قُلْتُ : مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٧٢٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُومِئُ(٥) بِرَأْسِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَ وَجْهُهُ(٦) .

---

(١) ضبطه في (م) بضم السين وفتح اللام ، والضبط المثبت بفتح السين وسكون اللام هو الأقرب لما في (ع) ، وهو ما نص عليه في هذا الحديث ابن الأثير في «النهاية» (مادة : سلف) .

(٢) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٧٢٢١] [التحفة : ع ٥٠٤١] .

○ [٧٢٢٢] [المقصد : ٨٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٢٢٩/٣] ، وسيأتي برقم : (٧٢٢٤) .

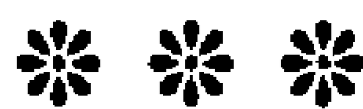
(٤) **نكث العهد** : نقضه . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

(٥) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٦) في (ع) : «بوجهه» .

ﻫ [٧٢٢٤] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَ عَنْ وَقْتِهَا، فَمَا صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَمَا أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ(١) مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ مَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ(٢)، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ».

ﻫ [٧٢٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو(٣) مَوْلَىٰ آلِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعًا مِنْ نَعْلِهِ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَزَعَهَا، وَقَالَ: «هَذِهِ أَثَرَةٌ(٤)، وَلَا أُحِبُّ الْأَثَرَةَ».



ﻫ [٧٢٢٤] [المقصد: ٨٦٦] [إتحاف الخيرة: ٤٢٢٩/ ٢]، وتقدم برقم: (٧٢٢٢).

(١) ربقة الإسلام: ما يشد به المسلم نفسه من عُرَىٰ الإسلام، أي: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه. (انظر: النهاية، مادة: ربق).

(٢) في (م)، (ف)، (ع): «العهد»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٨٦٦)، و«إتحاف الخيرة» (٤٢٢٩/ ٢).

ﻫ [٧٢٢٥] [المقصد: ٥٨٥] [المطالب: ١٢١٣/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٢٥٥٧/ ٢].

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، و«المقصد العلي» (٥٨٥): «عمرو»، وهو خطأ، والصواب: «عمر» كما في «المختارة» للضياء (٢٣٦، ٢٣٧)، من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، و«المطالب العالية» (١٢١٣/ ٢)، معزوًا إلى المصنف. وهو: عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٨٧)، (٣٥/ ٤٦)، «التاريخ الكبير» (٦/ ١٨٧، ٢٠٦).

(٤) الأثرة: التفضيل. (انظر: اللسان، مادة: أثر).

١٩٩- حَدِيثُ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ

○[٧٢٢٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ - قَالَ يَعْقُوبُ مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ - قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَوَانَوْا عَنْهَا وَتَرَكُوهَا، فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضُوعِفَ لَهُ فِي أَجْرِهَا ضِعْفَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا[1] حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ»، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

●[٧٢٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُرِيَنِي الِاسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ: يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

●[٧٢٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

○[٧٢٢٦][التحفة: م س ٣٤٤٥].

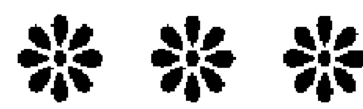
(١) في (م)، (ف)، (ز): «بعد»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في: «المستخرج» لأبي نعيم (١٨٧٥)، عن ابن المقرئ وغيره، عن المصنف، به، «أسد الغابة» (٥/ ٣٥)، من طريق المصنف، به.

●[٧٢٢٧][المقصد: ١٦٨٢][المطالب: ٣٣٢٥][إتحاف الخيرة: ٦١٨١].

●[٧٢٢٨][المقصد: ١٦٥٢][المطالب: ٣٥٥٤][إتحاف الخيرة: ٦١٤٩].

ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَرَأَ فِي زَوَايَا مَنْزِلِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ .

• [٧٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُحِبُّنِي ، قَالُوا : وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ : لِأَنِّي أُحِبُّهُ .



(١) في (م) ، (ف) ، (ع) : «قال» ، وفي حاشية الأخيرة : «صوابه : كان» ، والتصويب من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

• [٧٢٢٩] [المقصد : ١٩٩٧] [المطالب : ٢٧٥٦] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٢-٧٩٢٥] .

٢٠٠- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

○[٧٢٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(١)] الْأُمَوِيُّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**صَلِّهَا مَعِي الْيَوْمَ وَغَدًا**»[(٤)]، فَلَمَّا كَانَ بِقَاعِ نَمِرَةَ[(٥)] بِالْجُحْفَةِ[(٦)] صَلَّاهَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِذِي طُوَىٰ أَخَّرَهَا، حَتَّىٰ قَالَ النَّاسُ: أَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**مَاذَا قُلْتُمْ؟**»، قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا، قَالَ: «**لَوْ فَعَلْتُمْ أَصَابَكُمْ عَذَابٌ**»، ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ**».

○[٧٢٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

○[٧٢٣٠][المقصد: ١٩٩][المطالب: ٢٥٠].

(١) قوله: «بن سعيد» من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۩[٣٣٤/أ].

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، و«المقصد العلي» (١٩٩): «عبد اللَّه»، وهو خطأ، والصواب: «علي» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٥)، و«المطالب العالية» (٢٥٠)، معزوًّا فيهما إلى المصنف. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٠).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **نمرة**: ناحية بعرفة، وهو: الجبل الصغير البارز الذي تراه وأنت تقف بعرفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٠).

(٦) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

○[٧٢٣١][المقصد: ١٣٨٩][المطالب: ٤٠٤٠][إتحاف الخيرة: ٦٨٤٠]، وسيأتي برقم: (٧٢٣٢).

ە [٧٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ.

ە [٧٢٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَارًّا مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ(١) مِنْ أَنْصَابٍ(٢) وَقَدْ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً فَأَنْضَجْنَاهَا، قَالَ: فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا زَيْدُ، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ؟**»، قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ ذَلِكَ لَبِغَيْرِ نَائِلَةٍ لِي مِنْهُمْ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ فَدَكَ(٣)، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، قُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخٌ بِالْحِيرَةِ(٤)، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ:

ە [٧٢٣٢] [المقصد: ١٣٩٠]، وتقدم برقم: (٧٢٣١).

ە [٧٢٣٣] [المقصد: ١٤٥٨] [المطالب: ٤٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٦٦].

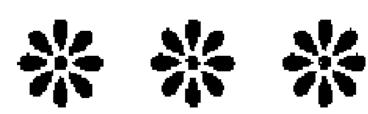
(١) **النصب**: حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه، وقيل: هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(٢) كذا بالتنكير فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الأنصاب»، ويوافقه ما في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٤٣) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما، عن المصنف، به، «المقصد العلي» (١٤٥٨)، وغيرهما.

(٣) **فدك**: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: اللسان، مادة: فدك).

(٤) في (ز): «بالجزيرة»، وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٤٤)، ثم ذكر أن رواية ابن حمدان كالمثبت.

مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ[(١)]، فَقَالَ: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبِلَادِكَ، قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ، قَدْ طَلَعَ نَجْمُهُ، وَجَمِيعُ مَنْ رَأَيْتَهُمْ فِي ضَلَالٍ، فَلَمْ أُحِسَّ بِشَيْءٍ بَعْدُ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: وَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: «**شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ**»، قَالَ: فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِآكُلَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، قَالَ: وَتَفَرَّقْنَا، فَطَافَ بِهِ وَأَنَا مَعَهُ، وَبِالصَّفَا[(٢)] وَالْمَرْوَةِ[(٣)]، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ صَنَمَانِ مِنْ نُحَاسٍ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: يَسَافٌ، وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: نَائِلَةُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَمْسَحْهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ**[(٤)]»، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَأَمَسَّنَّهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَسْتُهُمَا، فَقَالَ: «**يَا زَيْدُ، أَلَمْ تُنْهَ؟**» قَالَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِزَيْدٍ: «**إِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**».



(١) في (م)، (ع)، (ف): «والغرب»، وفي (ز): «والقرن»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي»، «المطالب العالية» (٤٠٢٤) معزوًّا للمصنف، و«إتحاف الخيرة» (٢٥٦٦)، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٤١٧ - ٤١٨) معزوًّا فيهما للمصنف وغيره.

القرظ: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

(٢) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٣) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

(٤) **الرجس**: القذَر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

٢٠١- حَدِيثُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ

○ [٧٢٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ(١) بِبُرْدَةٍ(٢) لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ يُجْعَلُ(٣) فَوْقَ رَأْسِهِ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، أَوْ يُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ وَعَصَبٍ(٤)، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَىٰ حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَىٰ إِلَّا اللَّهَ ﷻ، وَالذِّئْبَ عَلَىٰ غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ».

○ [٧٢٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عَادَ خَبَّابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! تَرِدُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟! وَأَشَارَ إِلَىٰ أَعْلَى الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ».

○ [٧٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ ۩ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، فَقَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً،

○ [٧٢٣٤] [التحفة: خ د س ٣٥١٩].

(١) التوسد: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٢) البُرد والبُردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٣) في (ز): «فجُعل»، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر.

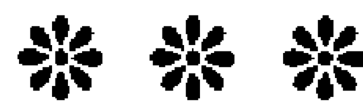
(٤) العصب: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس و الحركة، والجمع: أعصاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عصب).

○ [٧٢٣٥] [التحفة: س ٢٠١١] [المقصد: ٢٠٠٩] [المطالب: ٣١٨٥] [إتحاف الخيرة: ٧٣٥٩].

○ [٧٢٣٦] [التحفة: ت ١٨٣٥٥] [المقصد: ١٨٥١] [إتحاف الخيرة: ٧٤٥٦].

۩ [٣٣٤/ ب].

فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ ذَعِرًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ(١)، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ(٢)، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: لَمْ تُرَعْ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَهَلْ(٣) سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُنَا بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ: «فِتْنَةَ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قَالَ: «فَإِنْ أَدْرَكَكَ ذَاكَ، فَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ»، قَالَ أَيُّوبُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ»، قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَالَ دَمًا كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مُبْذَقِرٌّ(٤)، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا.



---

(١) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٢) الروع: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فربَّك».

(٤) في (ع): «مُبْدَقِرّ»، وفي (ز): «مُبْذَقر»، وفي (ف): «مبدفر»، وكلاهما تصحيف، وفي «المقصد العلي» (١٨٥١): «مَا ابْذَقَرَّ»، ويوافقه ما في «مسند أحمد» (٥/ ١١٠)، عن إسماعيل، به. وفي «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٦) معزوًّا إلى المصنف وغيره: «امذقر»، والمثبت من (م)، وينظر: «المخصص» لابن سيده (١/ ٤٥٨)، و«الكامل» للمبرد (٣/ ١٥٧)، و«النهاية» (مادة: مذقر).

٢٠٢- بَقِيَّةُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

○ [٧٢٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَاسْمَعْ وَاسْتَجِبِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ».

○ [٧٢٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ.

○ [٧٢٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ(١) مُحْتَضَرَةٌ(٢)، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ(٣)».

○ [٧٢٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

○ [٧٢٣٧] [التحفة: د سي ٣٦٩٢].

○ [٧٢٣٨] [التحفة: سي ١٤٩٢٣].

○ [٧٢٣٩] [التحفة: سي ق ٣٦٨١، د سي ق ٣٦٨٥].

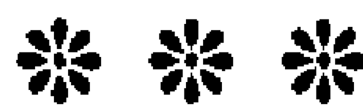
(١) الحشوش: جمع: حش، ويكنى بها عن مواضع الغائط. (انظر: النهاية، مادة: حشش).

(٢) المحتضرة: التي يحضرها الجن والشياطين. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٣) الخبث والخبائث: ذكور الشياطين وإناثهم، وقيل: الخبث خلاف طيب الفعل، ومفرده: خبيث، والخبائث، هي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة، ومفردها: خبيثة. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ه [٧٢٤١] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ(١)، فَقَسَمَهَا(٢) بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: هَاهُنَا هُوَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ مَعَهُ بِقَبَاءٍ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يُرِي أَبِي مَحَاسِنَ الْقَبَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: «خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَخْرَمَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يَتَّقِي لِسَانَهُ.



---

(١) الأقبية: جمع قباء، وهو: ثوب للرجال ذو لفقين (شقين) يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٧٨).

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «قسمها»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٥٨) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به.

٢٠٣- حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

○[٧٢٤٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَيَقُولُ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُوسَى، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، تَقُولُ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]، أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ[(٢)]».

○[٧٢٤٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ۩، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[(٣)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ لِأَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ

○[٧٢٤٢][المقصد: ٧٦٠][إتحاف الخيرة: ٣١٦٢]، وتقدم برقم: (٥٢٦٩).

(١) ضبب عليه في (ز). وينظر: «إتحاف الخيرة» (٣١٦٢/ ١) معزوًّا للمصنف، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٨) معزوًّا للمصنف، وغيره.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «حاجتك»، والمثبت من (ز)، ونسبه في حاشية (م) إلى أصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٦٠)، و«مجمع الزوائد».

○[٧٢٤٣] سيأتي برقم: (٧٣٣٢).

۩[٣٣٥/أ].

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «بن»، وهو خطأ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣١٨) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٢٣).

الطَّلَبِ[1] ، فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ[2] طَلَبَهَا ، حَتَّى أَدْرَكَ ابْنَ[3] دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، فَأَسْرَعَ بِهِ نَفْسُهُ[4] ، فَقَتَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَبَا عَامِرٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَشَدَدْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ فَقَتَلْتُهُ ، وَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ ، وَانْصَرَفْتُ بِالنَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى اللِّوَاءَ بِيَدِي قَالَ : «أَبَا مُوسَى ، قُتِلَ أَبُو عَامِرٍ؟!» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو لَهُ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَبَا عَامِرٍ اجْعَلْهُ فِي الْأَكْثَرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، هَذَا أَوْ نَحْوَهُ .

٥ [٧٢٤٤] **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**» .

٥ [٧٢٤٥] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى بِهِمْ صَلَاةً ، فَلَمَّا جَلَسُوا فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ[5] وَالزَّكَاةِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[6] أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ[7] مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا ، قَالَ : مَا قُلْتُهَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[8] بِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ

---

(١) **خيل الطلب** : الفرسان المكلفون بمطاردة الأعداء . (انظر : تكملة المعاجم العربية ، مادة : طلب) .

(٢) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٣) ليس في (ز) ، وفي (م) أشار فوقه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «سقط : ابن ، ولا بد منه» . اهـ . وينظر : «تاريخ دمشق» .

(٤) الضبط بضم السين على الرفع من (م) .

٥ [٧٢٤٤] [التحفة : ق ٩٠٢١] .

٥ [٧٢٤٥] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] .

(٥) **البِرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٦) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٧) **أرمَّ القوم** : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٨) **بكع الرجل** : استقباله بما يكره ، وهو نحو التقريع . (انظر : النهاية ، مادة : بكع) .

أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟! إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ ، فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، سَبْعُ كَلِمَاتٍ مِنْ[1] تَحِيَّةِ الصَّلَاةِ . قَالَ سَعِيدٌ : فَلَا أَدْرِي ، أَفِي قَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ كَانَ ذَلِكَ ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُهُ؟ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : سَبْعُ كَلِمَاتٍ .

○ [٧٢٤٦] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا» .

○ [٧٢٤٧] حدثنا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ : «وَخْزُ[2] أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، وَفِيهِ شَهَادَةٌ» .

---

(١) في (ز) : «هي» .

○ [٧٢٤٦] [التحفة : ق ٩١٤٣] .

○ [٧٢٤٧] [المقصد : ١٦١٩] [إتحاف الخيرة : ١٨١١-١٨١٨] .

(٢) الوخز : طعن ليس بنافذ . (انظر : النهاية ، مادة : وخز) .

○ [٧٢٤٨] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ[(١)]».

○ [٧٢٤٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ[(٢)]، فَقَالَ: «لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا[(٣)]، وَمَا بَيْنَ أَيْدِيهَا إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهَا[(٤)] رَدْمًا مِنَ الْفِتَنِ، وَهَرْجًا»، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ، وَأَنْ تَخِفَّ قُلُوبُ النَّاسِ، وَأَنْ يُلْقَىٰ بَيْنَهُمُ التَّنَاكُرُ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَدًا، وَيُرْفَعُ ذَوُو الْحِجَىٰ، وَتَبْقَىٰ رَجَاجَةٌ مِنَ النَّاسِ لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَرًا».

○ [٧٢٥٠] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ، سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ ۩ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهَا».

○ [٧٢٤٨] [التحفة: دت ق ٩١١٥، ت ١٩٥٦٢].

(١) ولي المرأة: متولي أمرها. (انظر: مجمع البحار، مادة: ولا).

○ [٧٢٤٩] [إتحاف الخيرة: ٧٤٨٠]، وسيأتي برقم: (٧٢٥٤)، (٧٢٦٧)، (٧٢٧٥).

(٢) الشاهد: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

(٣) كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ويوافقه ما في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٣١٠٨)، والأصلين الخطيين لـ «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٤٨٠)، معزوًّا فيهما إلى المصنف، فلعله وهم قديم. والصواب فيه معجميا: «بمشاريطها»، بزيادة ياء قبل الطاء، وينظر: «المحكم والمحيط الأعظم»، و«القاموس المحيط»، و«لسان العرب»، و«تاج العروس» (مادة: شرط). والحديث رواه الواحدي النيسابوري في «أسباب النزول» (ص ٢٢٨) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، ولفظه فيه: «بأشراطها».

(٤) قوله: «إن بين أيديها»، ليس في (ع)، وفي (م) أشار فوقه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط، ولا بد منه».

○ [٧٢٥٠] [المقصد: ٧٦٢] [إتحاف الخيرة: ٣١٢٢].

۩ [٣٣٥/ ب].

○[٧٢٥١] حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

○[٧٢٥٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ[٢] سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ، حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ[٣]».

○[٧٢٥٣] حدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ حَتَّىٰ جِئْنَا مَكَّةَ وَإِخْوَتِي مَعِي: أَبُو عَامِرِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُهْمِ بْنُ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَخَمْسُونَ[٤] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، وَسِتَّةٌ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ[٥]».

○[٧٢٥١][إتحاف الخيرة: ٣١٢٢/ ٣].

(١) قوله: «عن أبيه»، ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، ويؤيده قوله آخره: «مثله»، وكذا ما في: «المقصد العلي» (٧٦٣)، و«إتحاف الخيرة» (٣١٢٢/ ٢) معزوًّا إلى المصنف، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٧٩) معزوًّا إلى المصنف وغيره، ولم يُذكر في أي منهم إرسال فيه، بل قد ذُكر في المصدرين الأولين أنه رُوي عن يونس بمثل الذي قبله، أي موصولًا. والله أعلم.

○[٧٢٥٢][المقصد: ٥٥٠][إتحاف الخيرة: ٢٤٢٢]، وسيأتي برقم: (٧٢٩٠).

(٢) **فج الروحاء**: بين مكة والمدينة، كان طريق رسول الله إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٣).

(٣) **البيت العتيق**: الكعبة، وقيل: اسم من أسماء مكة، سمي بذلك لعتقه من الجبابرة. (انظر: المشارق) (١/ ١١٤).

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «خمسون» بغير واو قبله، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٩ - ٣٠) من طريقي ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن المصنف، به.

(٥) في (ز): «هجرتين» بالنصب، وأشار في حاشية (م) أنه بالنصب أيضًا في أصل البلبيسي وابن ظافر، ونسبه لنسخة، ونُسب لنسخة أيضًا في حاشية (ع)، ويوافقه ما في المصدر السابق، والوجهان صحيحان لغة.

○ [٧٢٥٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ**» ، قُلْنَا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : «**الْقَتْلُ الْقَتْلُ ، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ ، وَابْنَ عَمِّهِ ، وَأَبَاهُ**» ، قَالَ : فَرَأَيْنَا مَنْ قَتَلَ أَبَاهُ زَمَانَ الْأَزَارِقَةِ .

○ [٧٢٥٥] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ (١) ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَتْ : قَالَ لِي أَبُو مُوسَىٰ فِي مَرَضِهِ : أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : لَعَنَ مَنْ حَلَقَ (٢) ، أَوْ سَلَقَ (٣) ، أَوْ خَرَقَ (٤) .

○ [٧٢٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلَاثٍ ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، وَلَمْ يُسْهِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا .

○ [٧٢٥٧] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَظُنُّهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ** (٥) ، **رِيحُهَا**

○ [٧٢٥٤] سيأتي برقم : (٧٢٦٧) ، (٧٢٧٥) وتقدم برقم : (٧٢٤٩) .

(١) كذا بالمثلثة والمهملة في (م) ، (ف) ، وفي (ز) : «التَّغلبي» بالمثناة والمعجمة ، وهو عري من النقط في (ع) ، والذي ترجمه نسبه : «النخعي» ، كما في : «التاريخ الكبير» (٦/ ٧١) ، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٢٨) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٧٠) ، وقد سبق كالمثبت في إسناد الحديثين : (٢٣٤٧) ، (٥٠٩٩) ؛ فالله أعلم .

(٢) **الحلق** : حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) **السلق** : رفع الصوت عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٤) **الخرق** : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

○ [٧٢٥٦] سيأتي برقم : (٧٣٣٥) .

○ [٧٢٥٧] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٥) **الأترجة والأترنجة** : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوىٰ . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ(١) ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ» .

٥ [٧٢٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ﷻ ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ .

٥ [٧٢٥٩] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ، فَمَا أَشْرَبُ مِنْهَا وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ : «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ : الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ ، قَالَ : «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ : الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا ؛ فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ» .

٥ [٧٢٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ : أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَمَلَ وَهُوَ يَسْتَاكُ(٢) ، فَقَالَ : «مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوْ : يَا أَبَا مُوسَى؟» قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي

---

(١) الحنظلة : نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لُبٌّ شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

٥ [٧٢٥٨] [المقصد : ٥٨] [إتحاف الخيرة : ٢٣٨-١٣٦٤/ ٢] .

٥ [٧٢٥٩] [التحفة : س ٩١٤٢] سيأتي برقم : (٧٢٦١) .

(٢) التسوك : تنظيف الفم والأسنان بالسّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ وَهُوَ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (١) ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، إِنَّا (٢) - أَوْ : لَنْ (٣) نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوْ : يَا أَبَا مُوسَى» ، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ إِنَّهُ (٤) قَالَ لَهُ : انْزِلْ (٥) ، وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً (٦) .

٥ [٧٢٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٢) في (ع) : «إنما» ، وينظر التعليق بعده .

(٣) قوله : «أو لن» ، وقع في (ز) : «أولي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وعليه فالتخيير هنا ما بين استعمال «لن» مع «إنا» ، أو بدونها ؛ فلفظ الحديث إما أن يكون : «يا أبا موسى ، إنا لن نستعمل . . . إلخ» ، وإما أن يكون : «يا أبا موسى ، لن نستعمل . . . إلخ» ، وجاءت بعض روايات الحديث من وجه آخر ، عن يحيى ، به ، كما عند النسائي في «الكبرى» (٨ ، ٦١٠٩) ، وغيره ، بلفظ : «إنا لا - أو : لن - نستعمل . . . إلخ» ، وفي رواية للبخاري (٢٢٧٥) من وجه آخر عن يحيى ، به ، بلفظ : «لن ، أو لا نستعمل . . . إلخ» ، قال الحافظ عند شرحه في «الفتح» (٤/ ٤٤٠) : «هكذا ثبت في جميع الروايات التي وقفت عليها ، وهو شك من الراوي ؛ هل قال : لن ، أو قال : لا؟ وحكى ابن التين أنه ضبط في بعض النسخ : أُوَلِّي ، بضم الهمزة وفتح الواو وتشديد اللام مع كسرها ، فعل مستقبل من الولاية ، قال القطب الحلبي : فعلى هذه الرواية يكون لفظ : نستعمل ، زائدا ، ويكون تقدير الكلام : لن أولي على عملنا ، وقد وقع هذا الحديث في الأحكام من طريق بريد بن عبد اللَّه عن أبي بردة بلفظ : «إنا لا نولي على عملنا» ، وهو يعضد هذا التقرير . واللَّه أعلم» . اهـ . وينظر التعليق قبله .

(٤) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من (ز) ، وينظر التعليق بعده .

(٥) [٣٣٦/ أ] . هكذا وقع سياق الحديث هنا مقتضبا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، والقائل : «انزل» ، هو أبو موسى الأشعري ، قاله لمعاذ بن جبل ، الذي أرسله النبي ﷺ إلى اليمن في إثر أبي موسى ، حيث وجد معاذ عنده رجلا مُوثَقًا كان قد ارتد عن الإسلام ، كما عند البخاري (٦٩٣١) ، ومسلم (١٨٧٢/ ١) ، من أوجه أخرى ، عن يحيى ، به ، وسياقه عند مسلم : «ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه قال : انزل ، وألقى له وسادة ، وإذا رجل عنده موثق» ، فذكر الحديث .

(٦) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

٥ [٧٢٦١] تقدم برقم : (٧٢٥٩) .

سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَتَّخِذُونَ شَرَابًا، الْبِتْعَ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرَ مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: «**أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**».

○ [٧٢٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: دَخَلَتِ امْرَأَةُ ابْنِ مَظْعُونٍ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْنَهَا سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ، فَقُلْنَ لَهَا: مَا لَكِ؟ مَا فِي قُرَيْشٍ رَجُلٌ أَغْنَىٰ مِنْ بَعْلِكِ؟! قَالَتْ: مَا لَنَا[(١)] مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ؛ أَمَّا نَهَارُهُ فَصَائِمٌ، وَأَمَّا لَيْلُهُ فَقَائِمٌ، قَالَ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرْنَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، أَمَا لَكَ فِيَّ**[(٢)] **أُسْوَةٌ؟!**» قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «**أَمَّا أَنْتَ فَتَقُومُ بِاللَّيْلِ، وَتَصُومُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ**[(٣)] **حَقًّا، فَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ**»، قَالَ: فَأَتَتْهُمُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَطِرَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ، فَقُلْنَ لَهَا: مَهْ! قَالَتْ: أَصَابَنَا مَا أَصَابَ النَّاسَ.

○ [٧٢٦٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ خَرِيفًا**[(٤)] **قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا**».

○ [٧٢٦٢] [المقصد: ٧٧٢] [المطالب: ٦٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٢١٠].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «كنا»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٧٧٢)، و«إتحاف الخيرة» (٣٢١٠/ ١)، و«المطالب العالية» (٦٠٧) معزوًّا فيهما للمصنف، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٣٠١ - ٣٠٢) معزوًّا فيه للمصنف وغيره.

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «بي»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٣) صحح على آخره في (م)، (ع).

○ [٧٢٦٣] [المقصد: ١٩٢٥] [المطالب: ٤٥٩٤] [إتحاف الخيرة: ٧٧٩٩].

(٤) **الخريف**: الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء، ويريد به: السنة؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

○ [٧٢٦٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً ، فَقَالَ : **«أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمُقَفِّي[١] ، وَالْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ[٢]»** .

○ [٧٢٦٥] **حدثنا** بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[٣] عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ»** .

○ [٧٢٦٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَرْبِ[٤] بْنِ سُرَيْجٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»** .

○ [٧٢٦٧] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو مُوسَىٰ وَهُوَ : بِالدَّيْرِ مِنْ أَصْبَهَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ»** ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : فَقَالَ : **«الْقَتْلُ»** ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَاللَّهِ إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَقَالَ : **«وَاللَّهِ مَا هُوَ**

---

(١) المقفي : المتبع للأنبياء ، وكلُّ من تبع شيئا فقد قفاه . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٤٢٣) .

(٢) الملحمة : الحرب وموضع القتال ، والجمع : ملاحم . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

○ [٧٢٦٥] سيأتي برقم : (٧٢٨٨) .

(٣) الثريد : مثل بالثريد ؛ لأنه أفضل طعام العرب ؛ فكأنها فضلت على النساء كفضل اللحم على سائر الأطعمة . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧١٤) .

○ [٧٢٦٦] [المقصد : ١٥١١] [المطالب : ٢٣٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣٦٤٦] .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «حارث» ، والتصويب من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥١١) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٢٢) .

○ [٧٢٦٧] [إتحاف الخيرة : ٧٤٩٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٧٢٧٥) وتقدم برقم : (٧٢٤٩) ، (٧٢٥٤) .

بِقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنَّهُ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا»، قَالَ: فَقُلْنَا: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟! قَالَ: «وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ»، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنَّ مَعَكُمْ عُقُولَكُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيُرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ، وَيَخْلُفُ[1] لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يُرَوْنَ أَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَيْسُوا فِي شَيْءٍ»، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا الْمَنْجَىٰ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَنْجًىٰ إِنْ هِيَ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَاهَا.

○ [٧٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلَا قَاطِعٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الْغُوطَةِ، وَهُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذِي رِيحُهُ[2] فِي النَّارِ».

○ [٧٢٦٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ، إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ»، فَإِيَّاكَ يَا بِلَالُ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ.

○ [٧٢٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدٍ وَوَلَدِهِ، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ.

---

(١) ضبطه في (م) بالوجهين؛ أحدهما المثبت، والآخر: «ويُخَلِّف» بتشديد اللام.

○ [٧٢٦٨] [المقصد: ١٥٤٢] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠٠].

(٢) كذا في النسخ، «المقصد العلي» (١٥٤٢)، وصحح على آخره في (م)، وأشار في حاشيتها أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «مَن»، ونسبه في حاشية (ع) لنسخة، وهو ثابت في «إتحاف الخيرة» (٣٨٠٠/ ١) معزوًّا للمصنف.

○ [٧٢٦٩] [المقصد: ١٧٢١] [إتحاف الخيرة: ٧١٠٦-٧٨١١].

○ [٧٢٧٠] [التحفة: ق ٩١٠٤].

○ [٧٢٧١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ۩، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ[١] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ[٢]، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ[٣] غُرِّ[٤] الذُّرَىٰ[٥]، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا، أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَلَّا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، ائْتُوهُ فَأَخْبِرُوهُ، فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ[٦] فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

○ [٧٢٧٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا عَلَوْا شَرَفًا[٧] كَبَّرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا». قَالَ: وَأَتَىٰ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ[٨]: «بَلَىٰ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○ [٧٢٧١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٢٢] سيأتي برقم: (٧٢٧٨).

۩ [٣٣٦/ ب].

(١) الرهط: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) استحملت فلانًا: إذا طلبت منه أن يعطيك ما تركبه ويحملك عليه. (انظر: جامع الأصول (٩/ ٥٦٨).

(٣) الذود: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٤) الغر: جمع الأغر، وهو: الفرس الذي في وجهه بياض. (انظر: الصحاح، مادة: غرر).

(٥) الذرى: جمع ذروة، وهي: أعلى سنام البعير، والمراد إبل عِظام الأسنمة. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٦) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

(٧) الشرف: المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

(٨) صحح على آخره في (م)، (ع)، وأشار في حاشية الأولى أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «لي»، وألحقه بعده في حاشية الثانية، ونسب فيهما لنسخة.

○ [٧٢٧٣] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً؛ أَيُّ ذَلِكَ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ».

○ [٧٢٧٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا[١]، فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: «ائْتِنَا»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ حَاجَتَكَ»، فَقَالَ: نَاقَةً نَرْكَبُهَا، وَأَعْنُزًا[٢] يَحْلُبُهَا أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟!»، قَالَ: «إِنَّ مُوسَى لَمَّا سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ عُلَمَاؤُهُمْ: إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، قَالَ: فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ؟ قَالَ: عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَأَتَتْهُ، فَقَالَ: دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، قَالَتْ: حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْمِي، قَالَ: مَا[٣] حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: أَكُونُ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ، فَقَالَتْ: أَنْضِبُوا هَذَا

○ [٧٢٧٣] [التحفة: ع ٨٩٩٩].

○ [٧٢٧٤] [المقصد: ١٦٩٧] [المطالب: ٣٤٥٢] [إتحاف الخيرة: ٢٠٠١-٦٢٢١].

(١) قوله: «أتى النبيُّ ﷺ أعرابيًّا»، وقع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية: «أتى النبي ﷺ أعرابي»، ولم يضبط منه إلا لفظ: «النبي» في (م)؛ حيث ضبط بفتح آخره بالنصب على المفعولية، وكذا وردت صورته - كما بالنسخ - في: «إتحاف الخيرة» (٢٠٠١، ٦٢٢١/ ١)، و«المطالب العالية» (٣٤٥٢)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٠ - ١٧١) معزوًّا فيها للمصنف، والسياق يأباه، والتصويب من: «المقصد العلي» (١٦٩٧)، و«إتحاف المهرة» (١٢٣١٩) معزوًّا لابن حبان والحاكم، و«صحيح ابن حبان» (٧١٨)، عن المصنف، به.

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأعنز» بالرفع، ويلزم معه رفع «ناقة»، وقد وردت الروايتان؛ فرواية النصب في «المقصد العلي»، ورواية الرفع في بقية المصادر السابقة.

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وما» بزيادة واو، ويوافقه ما في المصادر السابقة عدا «المطالب العالية»؛ ففيه بغير واو كالمثبت.

الْمَاءَ، فَأَنْضَبُوا[(١)]، قَالَتِ: احْتَفِرُوا[(٢)] وَاسْتَخْرِجُوا عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى الْأَرْضِ إِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ».

ه [٧٢٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»، قَالُوا: أَوَمَا يَكْفِي مَا نَقْتُلُ كُلَّ عَامٍ مِائَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟! قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَتْلُ أَنْفُسِكُمْ»، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟! قَالَ: «إِنَّهُ تُخْتَلَسُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَسَيُؤَخَّرُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ». قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: مَا أُرَاهَا إِلَّا مُدْرِكَتِي[(٣)] وَإِيَّاكُمْ، فَمَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فِيمَا عُهِدَ[(٤)] إِلَيْنَا[(٥)] إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَا فِيهَا.

ه [٧٢٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ ۩، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا

---

(١) كذا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، وجاء في المصادر السابقة بضمير الغائب: «فأنضبوه».

(٢) في (ز): «احفروا، فاحتفروا»، ويؤيده ما في «المطالب العالية»، و«صحيح ابن حبان»، الموضع الأول من «إتحاف الخيرة»، وجاء في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، الموضع الثاني من «إتحاف الخيرة» كالمثبت.

ه [٧٢٧٥] تقدم برقم: (٧٢٤٩)، (٧٢٥٤)، (٧٢٦٧).

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «مدركي»، والتصويب من «إتحاف الخيرة» (٧٤٩٧/ ٢) معزوًا للمصنف، ويؤيده ما تقدم قريبًا برقم: (٧٢٦٧)، وفيه: «أدركتنا».

(٤) ضبطه في (م) بالوجهين؛ بضم العين - كما أثبتناه - على البناء لما لم يسمَّ فاعله، وبفتحها على البناء للمعلوم، ويرتبط به ما في التعليق بعده.

(٥) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «رسول اللَّه ﷺ»، وينظر التعليق قبله.

ه [٧٢٧٦] سيأتي برقم: (٧٣٤١).

۩ [٣٣٧/ أ].

عَبْدٍ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ[١] فَلَهُ أَجْرَانِ» . قَالَ صَالِحٌ : قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ : أَعْطَيْتُكَهَا[٢] بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَإِنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَرْكَبُ فِي دُونِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

○ [٧٢٧٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَامَ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، أَيُؤْذَنُ لِأَبِي مُوسَىٰ - أَوْ : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ثَلَاثًا فَلَمْ يُكَلَّمْ ، فَانْصَرَفَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو مُوسَىٰ؟ قَالُوا : انْصَرَفَ ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ[٣] ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ، قَالَ : مَا صَرَفَكَ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ، فَانْصَرَفْتُ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلْيَنْصَرِفْ» ، قَالَ : ائْتِنِي مَعَكَ بِمَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ ، قَالَ : فَأَتَى الْأَنْصَارَ ، فَأَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : فَكُلُّهُمْ يَقُولُ : قَدْ سَمِعْنَاهُ[٤] ، فَقَالَ : لِيَقُمْ مَعِي بَعْضُكُمْ ، فَقَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ ، فَأَخْبَرَهُ .

○ [٧٢٧٨] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَتَانِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالُوا : اسْتَحْمِلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَىٰ إِبِلٍ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ ، قَالَ : فَحَلَفَ : «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ» ، فَانْصَرَفْنَا وَقَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا ، قَالَ : فَمَكَثْنَا أَيَّامًا وَأُتِيَ بِإِبِلٍ ، قَالَ : فَقَالَ : «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ[٥] ، خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ» ، ثَلَاثًا ، سِتَّةَ أَحْمَالٍ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : إِنَّهُ قَدْ حَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ نَسِيَ ، فَإِنْ أَخَذْنَاهَا لَمْ يُبَارَكْ

---

(١) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «أُعطِيكها» ، والمثبت من (ز) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

○ [٧٢٧٧] [التحفة : د ٩٠٨٤] .

(٣) **في أثره** : في تتبع أثره . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٤) في (ف) : «سمعنا» ، وبعده في (ع) : «منه» .

○ [٧٢٧٨] تقدم برقم : (٧٢٧١) .

(٥) **القرينان** : الجملان المشدودان أحدهما إلى الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

لَنَا فِيهَا[(١)] ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتَ حَلَفْتَ ثَلَاثًا أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ! فَقَالَ : «وَأَنَا أَحْلِفُ السَّاعَةَ ، وَاللَّهِ لَأَحْمِلَنَّكُمْ» ، فَحَلَفَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ» .

○[٧٢٧٩] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : تَحَيَّنْتُ فِطْرَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِنَبِيذِ جَرٍّ ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ إِلَى فِيهِ إِذَا هُوَ يَنِشُّ[(٢)] ، فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ[(٣)] ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ[(٤)]» .

○[٧٢٨٠] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ خُلَيْدِ[(٥)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ[(٦)] ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ هَذَا .

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فيه» ، والمثبت من (ز) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه .

○[٧٢٧٩][المقصد : ١٥٤٣][المطالب : ١٨٣٤][إتحاف الخيرة : ٣٧٦٢] .

(٢) النش : الغلي . (انظر : النهاية ، مادة : نشش) .

(٣) الحائط : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

(٤) قوله : «ولا باليوم الآخر» ، وقع في (ز) : «واليوم الآخر» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٣٧٦٢) ، و«المطالب العالية» (١٨٣٤) ، معزوًا فيهما للمصنف ، وجاء في «المقصد العلي» (١٥٤٣) ، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٨٧) من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٦١) معزوًا إلى المصنف وغيره ؛ كالمثبت .

○[٧٢٨٠][إتحاف الخيرة : ٣٧٦٣] .

(٥) كذا وقع مُصغرًا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ويؤيده ما جاء في أصول : «إتحاف الخيرة» (٣٧٦٣) ، و«المطالب العالية» (١٨٣٦) ، معزوًا فيهما إلى المصنف ، ومن ترجمه ذكره مكبرا : «خالد بن عبد اللَّه» ، كما في «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٧) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٥٧) ، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٩/ ٤٦٦) وغيرها ، والحديث في «سنن ابن ماجه» (٣٤٣١) عن مجاهد بن موسى ، به ، وفيه : «خالد بن عبد اللَّه» ، وجاء في بعض نسخه الخطية مصغرًا كالمثبت .

(٦) الجر والجرار : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

o [٧٢٨١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ» .

o [٧٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ[(١)] ، وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [النمل : ٨] .

o [٧٢٨٣] حدثنا[(٢)] أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَقَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

o [٧٢٨٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى[(٣)] وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» .

o [٧٢٨٥] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ[(٤)] دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

---

o [٧٢٨١] سيأتي برقم : (٧٣١١) .

(١) **القسط** : الميزان . وقيل : أراد بالقِسط القسم من الرزق . وخفضه : تقليله ، ورفعه : تكثيره . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) وقع سقط في النسخة الأزهرية (ز) بداية من هذا الحديث ، وحتى قوله : «ونحن أهل الشوك» ، في الحديث رقم : (٧٣٧١) ، وهو آخر ما في مسند عمرو بن العاص ﷺ .

o [٧٢٨٤] [التحفة : م ت ق ٩٠٥٠] [إتحاف الخيرة : ٥١١٤/ ٢] .

(٣) **المعى** : واحد الأمعاء وهي المصارين . (انظر : النهاية ، مادة : معا) .

o [٧٢٨٥] [التحفة : خ م ٩١٣٨] .

(٤) **البردان** : الغداة والعشي ، أي : صلاة الفجر والعصر ؛ لأنهما في بردي النهار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برد) .

○ [٧٢٨٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ ، لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .

○ [٧٢٨٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ ، أَوْ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : فَقَضَىٰ حَوَائِجَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، قَالَ : قُمْ ، قَالَ : فَقُمْتُ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ بَابِ الْوَالِي فَدَقَّهُ ، قَالَ : فَقَالَ الْحَاجِبُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : أَبُو بُرْدَةَ ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَدَخَلَ ، قَالَ : أَعْلِمْهُ مَكَانِي ، فَأَعْلَمَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، قَالَ : خَيْرٌ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قَالَ ۩ : خَيْرٌ ، قَالَ : حَاجَتَكَ؟ قَالَ : قَدْ فَرَغْتُ مِنْ حَوَائِجِي ، ذَكَرْتُ حَدِيثًا : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ ، أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ ، قِيلَ : يَا مُؤْمِنُ ، هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**» ، قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي .

○ [٧٢٨٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**» .

○ [٧٢٨٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُرَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ جَلِيسَ الصِّدْقِ وَجَلِيسَ السُّوءِ ؛ كَحَامِلِ**

○ [٧٢٨٦] [التحفة : د ت ق ٩١٢٦] .

○ [٧٢٨٧] سيأتي برقم : (٧٣٠١) .

۩ [٢٣٧/ ب] .

○ [٧٢٨٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] تقدم برقم : (٧٢٦٥) .

○ [٧٢٨٩] سيأتي برقم : (٧٣٢٦) .

الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[(١)] ، **وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ الْكِيرِ**[(٢)] : **إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً**» .

○[٧٢٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً ، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ**» .

○[٧٢٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَدَّيْهِ : دَاوُدَ وَيَزِيدَ[(٣)] ، وَكَانَا يَخْتَلِفَانِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ بِالْبَصْرَةِ يُقْرِئُهُمُ[(٤)] الْقُرْآنَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ مَا دَامَ فِي جِلْدِهِ ، أَوْ فِي جَسَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**» ، يَعْنِي : الصُّفْرَةَ .

○[٧٢٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي**[(٥)] ، **وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي**» .

---

(١) الإحذاء : الإعطاء . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) الكير : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

○[٧٢٩٠] [المقصد : ٥٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٠٦١] ، وتقدم برقم : (٧٢٥٢) .

○[٧٢٩١] [إتحاف الخيرة : ١٤٤٦-١/١٤٤٦-٢/١٤٤٦-٣] .

(٣) قوله : «داود ويزيد» كذا وقع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولعله وهم قديم ؛ فقد جاء كذلك فيما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٤٤٦/ ١ ، ٢) إلى المصنف وشيخه ابن أبي شيبة ، والصواب : «زيد وزياد» كما أخرجه أبو داود في «السنن» (٤١٢٩) من طريق أبي جعفر الرازي ، به . . . بنحوه . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٦٠) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٣٨) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٥٣ ، ٣٩٤) .

(٤) كذا بالجمع فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، وجاء في «إتحاف الخيرة» : «يقرئهما» بالتثنية .

○[٧٢٩٢] [المقصد : ١٧٠٦] [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٠-٦٢٦٠/ ٢-٥٨١/ ٣] .

(٥) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «رأيي» ، ولعله سبق قلم تعاقب عليه النساخ ، وفي حاشية (م) بخط مغاير : «لعله داري» ، وفي «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٩) معزوًّا إلى المصنف وغيره : «ذاتي» ، والتصويب =

○[٧٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَضْرَمَوْتَ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ: «احْلِفْ»، فَقَالَ الْمُدَّعِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي إِلَّا يَمِينُهُ؟! إِذَنْ يَذْهَبَ بِأَرْضِي، فَقَالَ: «إِنِ(١) اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، كَانَ مِمَّنْ لَا يُكَلِّمُهُ اللَّهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، قَالَ: فَتَوَرَّعَ الْآخَرُ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

○[٧٢٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

○[٧٢٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟»، فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ - أَوْ: أَصَبْتُمْ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ،

= من «المقصد العلي» (١٧٠٦)، ويوافقه ما أخرجه ابن أبي شيبة - شيخ أبي يعلى فيه - في «المصنف» (٣٠٠٠٤) عن معتمر، به، وما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٨١/ ٢، ٣)، (٦٢٦٠/ ١، ٢) إلى ابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

○[٧٢٩٣] [المقصد: ٨١٥] [إتحاف الخيرة: ٤٨٣٣/ ٢].

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «بل»، وصحح عليه في (م)، (ع)، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولنسخة، ومصححًا عليه، وحاشية الثانية منسوبًا لنسخة؛ كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨١٥)، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٨) معزوًّا إلى المصنف وغيره، وما أخرجه ابن أبي شيبة - شيخ أبي يعلى فيه - في «المصنف» (٢٢٥٨٤) عن حسين بن علي، به، وما عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٨٣٣/ ١، ٢)، (٤٩١٩/ ١، ٣) إلى ابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

○[٧٢٩٤] [المقصد: ١٩٨٣] [إتحاف الخيرة: ٣٠٩٠/ ٢].

○[٧٢٩٥] [التحفة: م ٩٠٩١] [إتحاف الخيرة: ٦٧٢٧].

وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَ(١) النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ، وَأَنَا أَمَنَةٌ(٢) لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ».

○ [٧٢٩٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَالْقَتْلُ».

○ [٧٢٩٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي، فَجِئْتُ وَرَسُولُ(٣) اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ(٤) بِالْأَبْطَحِ(٥)، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَحَجَجْتَ ۞ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ؟»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ(٦) إِهْلَالًا، كَإِهْلَالِكَ، قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ سُقْتَ هَدْيًا(٧)؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، لَمْ أَسُقْ هَدْيًا، قَالَ:

---

(١) في (ع): «ذهبت»، والوجهان جائزان لغة.

(٢) **الأمنة**: الأمن. (انظر: النهاية، مادة: أمن).

○ [٧٢٩٦] [التحفة: د ٩٠٩٢].

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «رسول» بغير واو قبله، وضبب على أوله في (م)، والسياق يأباه، والتصويب من «المستخرج» لأبي نعيم (٢٨٣٤) عن ابن المقرئ، وغيره، عن المصنف، به.

(٤) **الإناخة**: إبراك البعير وإنزاله على الأرض. (انظر: اللسان، مادة: نوخ).

(٥) **الأبطح**: هو بطحاء مكة متصل بالمحصب، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٩).

۞ [٣٣٨/أ].

(٦) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٧) **الهدي**: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

«فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا(١) وَالْمَرْوَةِ(٢) ثُمَّ حِلَّ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ حَتَّىٰ مَشَّطَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ، قَالَ: فَمَكَثْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، قَالَ: فَإِنِّي عِنْدَ الْمَقَامِ أُفْتِي النَّاسَ بِالَّذِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِالَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَارَّنِي فِي أُذُنِي، فَقَالَ: اتَّئِدْ فُتْيَاكَ(٣)؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْدَثَ فِي النُّسُكِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ شَيْئًا فِي النُّسُكِ فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَإِلَيَّ(٤) مَنْ عَلِمَ(٥) مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ(٦) أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْدَثْتَ فِي النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ أَخَذْنَا(٧) بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحِلَّ(٨) حَتَّىٰ نَحَرَ الْبُدْنَ، قَالَ: فَنَهَىٰ عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ.

○ [٧٢٩٨] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ،

---

(١) **الصفا**: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعىٰ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٢) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والسياق يقتضيه، فأثبتناه من المصدر السابق.

المروة: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

(٣) قوله: «اتئد فتياك»، كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، ويوافقه ما في المصدر السابق، وفي «جامع الأصول» لابن الأثير (١٤١٧) معزوًّا للبخاري والنسائي: «اتئد في فتياك».

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فأنّى»، وكتب: «كذا».

(٥) ضبط آخره في (م) بالكسر مع التنوين، وكأن العبارة عنده: «من علمٍ»، والضبط المثبت هو ما يقتضيه ظاهر السياق، وينظر التعليق قبله.

(٦) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أخذت».

(٨) الضبط بضم الياء من (م)، وهو من الرباعي: أحل، قال القاضي عياض: «وقد جاءت الأحاديث بالوجهين: يَحل، ويُحل، بفتح الياء وضمها، حِلًّا بالكسر». «مشارق الأنوار» (١/ ١٩٥).

○ [٧٢٩٨] [المقصد: ١٢٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٥٩٨٣].

فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، لَقِيَ أَبَا مُوسَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوسَىٰ ، مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ[١] وَمَعِي عَائِشَةُ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ ، فَقُمْنَا ، فَاسْتَمَعْنَا[٢]» ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا أَنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ[٣] لَكَ تَحْبِيرًا .

ه [٧٢٩٩] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا[٤] ، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ[٥] ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا .

ه [٧٣٠٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فِي النَّارِ» .

ه [٧٣٠١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ، يَقُولُ : هَذَا فِدَائِي مِنَ النَّارِ» .

ه [٧٣٠٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَوْحُ بْنُ

---

(١) البارحة : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «واستمعنا» بالواو .

(٣) التحبير : التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

ه [٧٢٩٩] [التحفة : دس ق ٩٠٨٨] .

(٤) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٥) صحح على آخره في (م) ، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شاهد» بالإفراد ، وكتب : «كذا» .

ه [٧٣٠١] تقدم برقم : (٧٢٨٧) .

ه [٧٣٠٢] [المقصد : ١٢٠١] [المطالب : ٣٧٦٤] [إتحاف الخيرة : ٥٨٧٣] .

جَنَاحٍ مَوْلَىٰ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(١) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم : ٤٢] ، قَالَ : «عَنْ(٢) نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُّونَ(٣) لَهُ سُجَّدًا» .

○ [٧٣٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ فِي الْبَوْلِ مِنْكُمْ ، كَانَتْ مَعَهُ مِبْرَاةٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ الْبَوْلُ ، بَرَاهُ بِهَا» .

○ [٧٣٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الَّذِي قَدْ أَسْرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ رَجُلٍ سَافَرَ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ(٤) مُعْطِبَةٍ مُهْلِكَةٍ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ ، فَسَعَىٰ فِي بُغَائِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّىٰ أَعْيَا أَوْ أَيِسَ مِنْهَا وَظَنَّ أَنْ قَدْ هَلَكَ ، نَظَرَ فَوَجَدَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو أَنْ يَجِدَهَا ، فَاللَّهُ ﷻ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُسْرِفِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ(٥) حِينَ وَجَدَهَا» .

---

(١) قوله : «روح بن جناح مولى لعمر بن عبد العزيز» كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ؛ ونص ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨/ ١٨٨) على أنه وقع هكذا عند ابن حمدان ، عن المصنف ، وقال : «كذا قال ، وهو : أبو سعد ، وليس هو مولى عمر ، وإنما هو مولى الوليد ، ويروى هذا الحديث عن مولى لعمر غير مسمى كما في رواية ابن المقرئ» . اهـ . والصواب كما في رواية ابن المقرئ : «روح بن جناح ، عن مولى لعمر بن عبد العزيز» ، وهو الثابت في «المقصد العلي» (١٢٠١) ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٣) ، و«المطالب العالية» (٣٧٦٤) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ١٢٨) ، معزوًّا فيها للمصنف ، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٣٣) .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «من» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في : «تاريخ دمشق» ، و«المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) **الخرور** : السقوط من علو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

○ [٧٣٠٤] [المقصد : ١٧٥١] [المطالب : ٣٢٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٢٠٢] .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، و يقع على الذكر و الأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

○ [٧٣٠٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٧٣٠٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَنْفَلِتْ» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود : ١٠٢]» .

○ [٧٣٠٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٧٣٠٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُقَلِّبُ كَعَبَاتِهَا رَجُلٌ يَنْظُرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

○ [٧٣٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ(١) فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

○ [٧٣٠٥] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] سيأتي برقم : (٧٣٠٧) .
○ [٧٣٠٦] سيأتي برقم : (٧٣٤٠) .
○ [٧٣٠٧] تقدم برقم : (٧٣٠٥) .
○ [٧٣٠٨] سيأتي برقم : (٧٣٠٩) .
۩ [٣٣٨/ ب] .
○ [٧٣٠٩] [التحفة : دق ٨٩٩٧] تقدم برقم : (٧٣٠٨) .
(١) النرد : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتُنْقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر) ، وتعرف بـ : الطاولة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نرد) .

○ [٧٣١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا[١] - أَوْ قَالَ : فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ - أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ» .

○ [٧٣١١] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

○ [٧٣١٢] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا حُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَأْنِهِمْ ، قَالَ : «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ» .

○ [٧٣١٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهِ مَمْشَىٰ فَأَبْعَدُهُمْ ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ» .

○ [٧٣١٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» .

○ [٧٣١٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : جَاءَهُ السَّائِلُ ، أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ، قَالَ : «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

○ [٧٣١٠] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(١) **النصول والنصال** : جمع نصل ، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصل) .

○ [٧٣١١] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٤٢] تقدم برقم : (٧٢٨١) .

○ [٧٣١٢] [التحفة : خ م ق ٩٠٤٨] .

○ [٧٣١٣] [التحفة : خ م ٩٠٦٣] .

○ [٧٣١٤] سيأتي برقم : (٧٣٣٩) .

○ [٧٣١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] .

٥ [٧٣١٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ [(١)] لَهُمْ، إِذْ هُمْ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ [(٢)]، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ [(٣)]، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، قَالَ: «لَا، وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ»، وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ، فَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَدَ [(٤)] فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي: أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؟ فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ»، لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ: «فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَىٰ أَصْحَابِكَ [(٥)]، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ - أَوْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ، فَارْكَبُوهُنَّ»، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي بِهِنَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا أَدَعُكُمْ حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَىٰ مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ، وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ؛ لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ، وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَىٰ بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ أَعْطَاهُ [(٦)] بَعْدُ، فَحَدَّثَهُمْ مِثْلَ مَا حَدَّثَهُمْ أَبُو مُوسَىٰ سَوَاءً.

---

٥ [٧٣١٦] [التحفة: خ م ٩٠٦٦].

(١) **الحملان**: الشيء الذي يركبون عليه ويحملهم. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٢) **جيش العسرة**: جيش غزوة تبوك، سمي بها؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٣) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) **الوجد والموجدة**: الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أصحابي»، وكتب فوقه: «كذا».

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أعطاهم».

ه [٧٣١٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهْمِي إِلَىٰ أَنَّهَا الْيَمَامَةُ وَهَجَرُ[1]، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ فَعَادَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ[2] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۩ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ أَتَانَا بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ».

ه [٧٣١٨] وعن أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَتَرَىٰ الرَّجُلَ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ[3] بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ».

ه [٧٣١٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ، نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ[4]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[5] عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا

ه [٧٣١٧] [التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(١) **هجر**: مدينة، وهي قاعدة البحرين، وليست من البحرين المعروفة الآن، ولكنها كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية، وهي: الإحساء. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣).

(٢) **النفر**: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

۩ [٣٣٩/ أ].

(٣) **اللواذ والملاوذة**: الاستناد والطواف حول الرجال، وأشار البعض إلى أنه للفاحشة. (انظر: المشارق) (١/ ٣٦٥).

ه [٧٣١٩] [التحفة: خ م ٩٠٥٨].

(٤) **بطحان**: أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٥) بعده في (م)، (ف): «ويتكلم»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أو يتكلم»، ولعله مقحم في السياق، وينظر «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٤٢٥) من طريق المصنف، به، وهو عند البخاري (٥٧٢)، ومسلم (٦٣٥) عن أبي كريب، به.

وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، فَأَعْتَمَ[(١)] بِالصَّلَاةِ حَتَّىٰ ابْهَارَّ[(٢)] اللَّيْلُ، حَتَّىٰ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَىٰ رِسْلِكُمْ[(٣)]، أَبْشِرُوا! إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا صَلَّىٰ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ»، لَا يَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ە [٧٣٢٠] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

ە [٧٣٢١] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ[(٤)] زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ[(٥)] يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ».

ە [٧٣٢٢] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَقَالَ آخَرُ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ»[(٦)] فَلَمَّا

---

(١) **الإعتام**: الدخول في عَتَمة الليل، أي: ظُلْمته، والمراد: تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

(٢) **ابهار الليل**: انْتَصَفَ، وبُهرة كل شيء: وسطه. وقيل ابهار الليل: إذا طلعت نجومه واستنارت، والأول أكثر. (انظر: النهاية، مادة: بهر).

(٣) **الرِّسْل**: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

ە [٧٣٢٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٣].

(٤) **الكسوف والخسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

(٥) بعده في «صحيح ابن حبان» (٢٨٣٧) عن المصنف، به: «فزعًا خشينا أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام»، وينظر «صحيح مسلم» (٩١٩) عن محمد بن العلاء، به.

ە [٧٣٢٢] [التحفة: خ م ٩٠٥٢].

(٦) قوله: «فقال رجل: من أبي...» إلى هنا أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، =

رَأَىٰ عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ.

ه [٧٣٢٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ[١]، قَالَ: فَنَقِبَتْ[٢] أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَ أَظْفَارِي، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، قَالَ: فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ[٣]؛ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرَقِ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثَ أَبُو مُوسَىٰ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ[٤]: وَقَالَ غَيْرُهُ: اللَّهُ يَجْزِي بِهِ.

ه [٧٣٢٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا[٥] مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا[٦]**».

= وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل»، وهو ثابت في «العلم» لأبي طاهر السلفي (٧٢) من طريق المصنف، به.

ه [٧٣٢٣] [التحفة: خ م ٩٠٦٠].

(١) **نعتقب**: نتعاقب في ركوبه واحدًا بعد واحد. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٢) **نقبت**: تقرحت وقطعت الأرضُ جلودَها. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣).

(٣) **ذات الرقاع**: غزوة للنبي ﷺ سنة أربع للهجرة، واختلفوا في سبب الاسم، فقيل: اسم شجرة، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٨).

(٤) قوله: «أبو أسامة» وقع في النسخ الخطية: «أبو سلمة» وهو خطأ فلا ذكر له في الإسناد، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٥، ٣٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، «صحيح مسلم» (١٨٦٤) عن أبي كريب شيخ المصنف، به.

(٥) **التفلت والإفلات والانفلات**: التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. (انظر: النهاية، مادة: فلت).

(٦) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

٥ [٧٣٢٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

٥ [٧٣٢٦] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ، وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً».

٥ [٧٣٢٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، أَجْرَانِ: أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَجْرُ مَا أَدَّىٰ إِلَىٰ مَلِيكِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ».

٥ [٧٣٢٨] وَبِهِ عن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[(١)] فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، وَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

٥ [٧٣٢٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَاهُ قَوْمُهُ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ، إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ[(٢)]، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا[(٣)] فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مَهَلِهِمْ، فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ

---

٥ [٧٣٢٥] [التحفة: خ م ٩٠٦٤].

٥ [٧٣٢٦] تقدم برقم: (٧٢٨٩).

٥ [٧٣٢٧] [التحفة: خ ٩٠٧١].

٥ [٧٣٢٨] [التحفة: خ م س ٩٠٤٧].

(١) **الإرمال**: نفاد الزاد. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

٥ [٧٣٢٩] [التحفة: خ م ٩٠٦٥]. ۩ [٣٣٩/ ب].

(٢) **النذير العريان**: مَثَل مشهور سائر بين العرب يُضرب لشدة الأمر، ودنوِّ المحذور، وبراءة المحذِّر عن التهمة. (انظر: المرقاة) (١/ ٣٧٨).

(٣) **الإدلاج والدلجة**: سَير الليل. يُقال أَدْلج: إذا سار من أول الليل، وادَّلج: إذا سار من آخره. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ وَاجْتَاحَهُمْ[(١)] ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ» .

٥ [٧٣٣٠] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَثَلَ مَا أَتَانِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ[(٢)] أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ[(٣)] وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ[(٤)] أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ[(٥)] لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ» .

٥ [٧٣٣١] وعن أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَىٰ أَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ ، ثُمَّ قَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا[(٦)] فِي أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فاجتاحهم» ، وينظر «صحيح ابن حبان» (٣) عن المصنف ، وهو في البخاري (٧٢٨٠) ، ومسلم (٢٣٥٥) عن محمد بن العلاء ، به .
الاجتياح : الاستئصال . (انظر : اللسان ، مادة : جوح) .

٥ [٧٣٣٠] [التحفة : خ م س ٩٠٤٤] .

(٢) **الغيث** : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

(٣) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٤) في النسخ الخطية : «حارات» ، وفي حاشيتي (م) ، (ع) كالمثبت ، وصوبه الأول ، وجزم الثاني بأنه المحفوظ ، وبه جزم أبو طاهر السلفي في «العلم» (٥) بعدما أخرجه من عدة طرق من بينها طريق المصنف بقوله : «قال أبو يعلى : أجادب» ، وهو عند البخاري (٨٠) ، ومسلم (٢٣٥٤) عن محمد بن العلاء ، به .
الأجادب : صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا . وقيل هي الأرض التي لا نبات بها . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٥) **القيعان** : جمع القاع ، وهو : المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : قيع) .

٥ [٧٣٣١] [التحفة : خ ٩٠٧٠] .

(٦) قوله : «لا حاجة لنا» وقع في (م) وضبب عليه ، (ف) : «لا مرحبًا لنا» ، وفي (ع) : «لا مرحبًا له» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٢٦٠) عن المصنف ، به ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ١٩٦) .

فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَفْعَلُوا ، اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ بَعْدَهُمْ ، وَقَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمِلُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، قَالُوا : لَكَ الَّذِي عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا ، لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، قَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، ثُمَّ خُذُوا أَجْرَكُمْ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ ، فَعَمِلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، وَالْأَجْرَ كُلَّهُ ، فَذَلِكَ مَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَالَّذِينَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَمَثَلُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَبِلُوا هُدَى اللَّهِ وَمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ» .

ㅇ [٧٣٣٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ[1] عَلَىٰ جَيْشٍ إِلَىٰ أَوْطَاسٍ[2] ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا ، وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ : فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمَ بِسَهْمٍ ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَمِّ[3] ، مَنْ رَمَاكَ[4]؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ : أَنْ ذَاكَ قَاتِلِي ، تَرَاهُ ، ذَاكَ الَّذِي رَمَانِي ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَقَصَدْتُ لَهُ ، فَاعْتَمَدْتُ لَهُ ، فَلَحِقْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّىٰ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَلَا تَسْتَحِي؟ أَلَا تَثْبُتُ؟ أَلَا تَسْتَحِي؟ أَلَسْتَ عَرَبِيًّا؟! فَكَفَّ ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ ،

ㅇ [٧٣٣٢] [التحفة : خ م س ٩٠٤٦] تقدم برقم : (٧٢٤٣) .

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) أوطاس : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول اللَّه ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

(٣) قوله : «يا عم» ، وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «يا أبا عامر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٧ - ٣٨) من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٧٢٤٠) ، عن المصنف ، به .

(٤) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ : قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْزِعْ[١] هَذَا السَّهْمَ ، فَنَزَعْتُهُ ، فَنَزَلَ مِنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : فَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ ، وَمَكَثَ يَسِيرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَىٰ سَرِيرٍ ، وَقَدْ أَثَّرَ السَّرِيرُ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنْبَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ قَدْ قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنَ النَّاسِ**» ، فَقُلْتُ : وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ مُدْخَلًا كَرِيمًا**» ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : إِحْدَاهُمَا[٢] لِأَبِي عَامِرٍ ، وَالْأُخْرَىٰ لِأَبِي مُوسَىٰ .

○ [٧٣٣٣] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كُنْتُ ۩ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بِالْجِعْرَانَةِ[٣] بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْشِرْ**» ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبِشْرِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَىٰ ، فَاقْبَلَا أَنْتُمَا**» ، فَقَالَا : قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ[٤] فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : «**اشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَىٰ وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا**» ، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ

---

(١) النزع : الجذب والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٢) في (م) ، (ف) : «إحديهما» بالياء ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

۩ [٣٤٠/أ] .

(٣) الجعرانة : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٤) المج : الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ . (انظر : التاج ، مادة : مجج) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً.

○[٧٣٣٤] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ[١] بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ.

○[٧٣٣٥] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا؛ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ، وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ، إِمَّا قَالَ: بِضْعٌ، وَإِمَّا قَالَ: فِي ثَلَاثَةٍ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، قَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا وَأَمَرَنَا، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، قَالَ[٢]: فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَتَحَ خَيْبَرَ[٣]، فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحٍ، يَعْنِي: خَيْبَرَ، شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَنَا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَىٰ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا، يَعْنِي: أَهْلَ السَّفِينَةِ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، قَالَ: فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا - عَلَىٰ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَىٰ أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ[٤] هَذِهِ؟

○[٧٣٣٤][التحفة: خ م ٩٠٥٧].

(١) **التحنيك**: مضغ التمر ودلك الحنك به. (انظر: النهاية، مادة: حنك).

○[٧٣٣٥][التحفة: خ م ٩٠٥١] تقدم برقم: (٧٢٥٦).

(٢) ليس في النسخ الخطية، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٣٠) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

(٣) في النسخ الخطية في الموضعين جميعًا: «حنين»، والمثبت من حاشيتي (م)، (ع)، منسوبًا فيهما لنسخة، ونسبه في حاشية (م) أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) **الحبشية**: نسبة إلى بِلَاد الْحَبَشَة؛ وهي أثيوبيا في إفريقيا الشرقية، والمراد هنا: هجرتها إلى الحبشة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حبشي).

الْبَحْرِيَّةُ[١] هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، نَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَضِبَتْ، وَقَالَتْ كَلِمَةً: يَا عُمَرُ، كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضِ - الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ[٢] بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَايْمُ اللَّهِ[٣] لَا أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى وَنَخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْأَلُهُ، وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ، وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَا قُلْتِ لَهُ؟»**، قَالَتْ: قُلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ[٤]: **«لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ[٥] أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ»**، قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي، وَحَدَّثَنَا مَرَّةً أُخْرَى، وَقَالَ: **«لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ: هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ»**.

٥ [٧٣٣٦] **وعَنْ أَبِي مُوسَى** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى[٦] مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ**

---

(١) **البحرية**: أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لأنها كانت هاجرت إلى بلاد النجاشي فركبت البحر وكل ما نسب إلى البحر فهو بحري. (انظر: اللسان، مادة: بحر).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «والبغضاء».

(٣) **ايم اللَّه**: من ألفاظ القسم، كقولك: لَعمر اللَّه وعهد اللَّه، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٤) ليس في النسخ الخطية، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر المصدر السابق.

(٥) في (م)، (ع): «وأنتم»، وكأن الأول ضبب على الواو، وفي (ف): «قال أنتم»، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [٧٣٣٦] [التحفة: خ م ٩٠٥٥].

(٦) قوله: «لا أرى» كذا في النسخ الخطية، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٥٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به: «لم أر». [٣٤٠/ ب].

أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ ، أَوْ قَالَ : الْعَدُوَّ ، قَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْتَظِرُوهُمْ» .

○ [٧٣٣٧] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ، قَالَ : «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»(١) .

○ [٧٣٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِّرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُوَلِّي هَذَا الْعَمَلَ أَحَدًا سَأَلَهُ ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ» .

○ [٧٣٣٩] وعن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» ، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

○ [٧٣٤٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود : ١٠٢]» .

○ [٧٣٤١] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَأَدَّبَهَا ، وَأَعْتَقَهَا ، وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ» .

○ [٧٣٣٧] [التحفة : م د ٩٠٦٩] .

(١) قوله : «بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا» بلفظ الجمع ، أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بشرا ولا تنفرا ، ويسرا ولا تعسرا» بلفظ التثنية ، وكتب : «كذا» .

○ [٧٣٣٩] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤٠] تقدم برقم : (٧٣١٤) .

○ [٧٣٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٣٧] تقدم برقم : (٧٣٠٦) .

○ [٧٣٤١] تقدم برقم : (٧٢٧٦) .

٥ [٧٣٤٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[1]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ: بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**»، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ.

٥ [٧٣٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُودُوا[2] الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ[3]**»، يَعْنِي: الْأَسِيرَ.

٥ [٧٣٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَبَّرَ - يَعْنِي: الْإِمَامَ[4] - فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا**».

٥ [٧٣٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ[5] الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ**».

---

٥ [٧٣٤٢] [التحفة: م ت ٩١٣٩] سيأتي برقم: (٧٣٤٨).

(١) قوله: «أبو عمران الجوني» وقع في النسخ الخطية: «عمران القطان»، وهو خطأ، والمثبت من «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر (١٧) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩٧)، وسيأتي على الصواب برقم (٧٣٤٨) عن إبراهيم بن عبد الله، عن جعفر، به.

(٢) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٣) **العاني**: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٤) قوله: «يعني الإمام» من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٧٣٤٥] [المقصد: ٧٦٤] [إتحاف الخيرة: ٣١٣٤/ ٣].

(٥) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

○ [٧٣٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

○ [٧٣٤٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ جُنْدَلٍ، يُحَدِّثُهُ أَنَسٌ أَنَّهُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَ بِفِتْنَةٍ: «النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، أَوْ كَمَا قَالَ.

○ [٧٣٤٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبْوَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

○ [٧٣٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

○ [٧٣٥٠] وعن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ،

○ [٧٣٤٨] تقدم برقم: (٧٣٤٢).

○ [٧٣٤٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥].

۩ [٣٤١/أ].

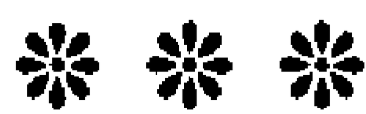
○ [٧٣٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩١٣٦].

عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ[1]، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ».

ه [٧٣٥١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ الْيَهُودُ وَيُعَظِّمُونَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِصَوْمِهِ.

ه [٧٣٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَوْ سَعِيدٌ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا.

ه [٧٣٥٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا.



---

(١) قوله: «ما يرون الآخرين» وقع في (م)، وحاشية (ع) منسوبًا عنده للأصل: «ما لا يرون الآخرين»، وأشار الأول إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية منسوبًا لأصلها: «لا يراهم الآخرون»، وصحح عليه. ووقع في (ف): «الآخرون ما يرون الآخرين»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٧) عن المصنف، به، وهو عند البخاري (٤٨٦٤)، ومسلم (٢٩٤٣) من طريق عبد العزيز، به.

ه [٧٣٥٢] سيأتي برقم: (٧٣٥٣).

ه [٧٣٥٣] تقدم برقم: (٧٣٥٢).

٢٠٤- مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه

وَبِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَزَائِمِيِّ عَلَيْهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ:

٥[٧٣٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْدُدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ**»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ[١]، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا، فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً**[٢] **صَالِحَةً**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْنُونَةِ مَعَكَ، فَقَالَ: «**يَا عَمْرُو، نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ**».

٥[٧٣٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ

٥[٧٣٥٤][المقصد: ١٤٣٦][إتحاف الخيرة: ٤٦٤٣-٤٦٤٣/٨].

(١) **التصويب**: التنكيس والخفض. (انظر: النهاية، مادة: صوب).

(٢) قوله: «وأزعب لك من المال زعبة» وقع في (ع): «وأزغب لك من المال زغبة» بالزاي والغين المعجمتين، ووقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٤٣) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «وأرغب لك من المال رغبة» بالراء المهملة والغين المعجمة، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٢١٤) عن المصنف، به، و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢٢٦٢٧) شيخ المصنف فيه، و«مسند أحمد» (١٨٠٤٠) عن وكيع، به.

وفي «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٩٤): «قال الأصمعي: قوله: «أزعب لك زعبة من المال»، أي: أعطيك دفعة من المال، قال: والزعب هو الدفع، يقال: جاءنا سيل يزعب زعبًا، أي يتدافع، قال: ويقال: جاءنا سيل يرعب الوادي بالراء أي يملأه، وأما الذي في الحديث فبالزاي».

مَوْلَى عَمْرٍو[١]، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَصْلُ بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ[٢]».

○ [٧٣٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ رَجَاءٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا.

○ [٧٣٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا أَرَادُوا قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا يَوْمَ ائْتَمَرُوا بِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ[٤]، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ، وَتَصَايَحَ النَّاسُ، وَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَدُّ حَتَّى أَخَذَ بِضَبْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟! ثُمَّ انْصَرَفُوا

---

(١) قوله: «مولى عمرو» وقع في النسخ الخطية: «مولى عثمان» وهو تحريف، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٤) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، به. وكذلك رواه ابن أبي شيبة شيخ المصنف في «مصنفه» (٩٠٠٨)، وأحمد في «المسند» (١٨٠٨٠) كلاهما، عن وكيع، به، وفيهما: «مولى عمرو بن العاص»، وهو عند مسلم (١١١٠) من طريق ليث عن موسى، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٠٤).

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٧٣٥٦] سيأتي برقم: (٧٣٦٧).

○ [٧٣٥٧] [المقصد: ١٢٤٥] [إتحاف الخيرة: ٥٨٠٧-٦٣٤٨].

(٣) قوله: «عبد الله» وقع في (م)، (ف): «عبيد الله» مصغرا، وهو خطأ، والمثبت من (ع)، وهو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي شيبة، وقد أخرجه ابن حجر في «التغليق» (٤/ ٨٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن المصنف، به، وقال عقبه: «رواه ابن المقرئ، عن أبي يعلى فقال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهو: عبد الله بن محمد المذكور في رواية أبي عمرو بن حمدان، والله أعلم»، وهو عند ابن حبان في «الصحيح» (٦٦١٠) عن المصنف، به.

(٤) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِالذَّبْحِ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ حَلْقِهِ، قَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ».

٥[٧٣٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ، ثُمَّ قَالَ ۩: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

٥[٧٣٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًىٰ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

٥[٧٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلًىٰ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

٥[٧٣٦١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ(١) قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ

٥[٧٣٥٨] [المقصد: ١١٥٦] [إتحاف الخيرة: ٢٠١/ ٣].

۩[٣٤١/ ب].

٥[٧٣٥٩] سيأتي برقم: (٧٣٦٦).

٥[٧٣٦٠] [المقصد: ١٧٨١]، وسيأتي برقم: (٧٣٦٤) وتقدم برقم: (٧١٩٥).

(١) في النسخ الخطية: «غزية» وهو تحريف، والتصويب من «إتحاف الخيرة» (٧٨٢٧) معزوًّا لأبي يعلى وغيره، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٨١٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٤٢٠)، والحاكم في =

مَكَّةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ عَلَيْهَا حَبَائِرُ لَهَا وَخَوَاتِيمُ ، وَقَدْ بَسَطَتْ يَدَهَا عَلَى[1] الْهَوْدَجِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ ، يَعْنِي : وَفِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ[2] أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا قَدْرُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَؤُلَاءِ الْغِرْبَانِ» .

ه [٧٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجِيرُ[3] عَلَى الْمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ» .

ه [٧٣٦٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ، قَالَ[4] : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» .

ه [٧٣٦٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَمَاذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، قَالَ : دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ! أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ .

= «المستدرك» (٩٠٠٦) ، والبيهقي في «الشعب» (١٠/ ٢٣٧) من طريق حماد ، به ، وهو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، وينظر : «الإتحاف» (١٥٩٧٢) .

(١) في النسخ الخطية : «إلى» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **الأعصم** : الأبيض الجناحين ، وقيل : الأبيض الرجلين . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

ه [٧٣٦٢] [المقصد : ٩٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٣-٤٥١٣/ ٢] .

(٣) **الإجارة** : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قيل» ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٧٢) ، من طريقي ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن المصنف ، به .

ه [٧٣٦٤] [إتحاف الخيرة : ٦٩٠٠] ، وتقدم برقم : (٧١٩٥) ، (٧٣٦٠) .

ه [٧٣٦٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ[١]، عَنْ حِبَّانَ[٢] بْنِ جَبَلَةَ[٣]، عَنْ[٤] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

ه [٧٣٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَىٰ مَنْزِلِ عَلِيٍّ يَلْتَمِسُهُ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ كَلَّمَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا أَرَىٰ حَاجَتَكَ[٥] إِلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ[٦].

ه [٧٣٦٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ.

ه [٧٣٦٥] [المقصد: ٩٣٤].

(١) قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٤١): «يحيى بن عبد الرحمن: زاد ابن حمدان: بن حاطب، وهو وهم». اهـ. وهو: يحيى بن عبد الرحمن الكناني، ويقال: الكندي، أبو شيبة المصري.

(٢) في (م)، (ع) وصححا عليه، (ف): «حسان»، وفي حاشيتي الأولى والثانية منسوبًا فيهما لنسخة كالمثبت، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٤١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو في «المخلصيات» لأبي الطاهر المخلص (١٦٥٦) من طريق داود، به، وفي «الكنى والأسماء» للدولابي (١١٣٦)، و«الأوسط» للطبراني (٦٨٥٩) من طريق الوليد، به، وينظر: «المقصد العلي» (٩٣٤)، وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٢).

(٣) قوله: «حبان بن جبلة» كذا سماه ابن حمدان في روايته كما نص عليه ابن عساكر - كما في المصدر السابق - وسماه ابن المقرئ: «حبان بن أبي جبلة» وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٤) قبله في النسخ الخطية: «عن عمرو» وصحح عليه في (م)، (ع)، وتنظر المصادر السابقة فقد خلت منه.

ه [٧٣٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٠٨]، وتقدم برقم: (٧٣٥٩).

(٥) بعده في «صحيح ابن حبان» (٥٦١٩) عن المصنف، به: «إلا»، وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٣٠٨)، و«الإتحاف» (١٥٩٩٧).

(٦) **المغيبات**: جمع المغيبة و هي التي غاب عنها زوجها. (انظر: النهاية، مادة: غيب).

ه [٧٣٦٧] تقدم برقم: (٧٣٥٦).

٥ [٧٣٦٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَحْنَفِ ، سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ۩ ، مَثَلُ الْجَائِعِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ ، لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا» ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٧٣٦٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : رَجَعْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ مِنْ صِفِّينَ (١) ، فَكَانَ مُعَاوِيَةُ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ يَسِيرُونَ مِنْ جَانِبٍ ، وَعَمْرٌو وَابْنُهُ يَسِيرُونَ (٢) مِنْ جَانِبٍ ، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَكُنْتُ أَحْيَانًا أُوضِعُ (٣) إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ، وَأَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو

---

٥ [٧٣٦٨] [المطالب : ٥٠٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٢٤] ، وتقدم برقم : (٧٢٠٤) .
۩ [٣٤٢/أ] .
٥ [٧٣٦٩] [المقصد : ١٧٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٣٨٦/ ٧] .
(١) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .
(٢) قوله : «وعمرو وابنه يسيرون» وقع في النسخ الخطية : «ورأيته يسيرون» ، وضبب على هاء الأول في (م) ، ووقع في «المقصد العلي» (١٧٨٣) : «وعمرو ورأيته يسيرون» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٤١٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٨٦) ، «المطالب العالية» (٤٤٢١) بلفظ المصنف .
(٣) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أضع» وكتب فوقه : «كذا» ، وتنظر المصادر السابقة .

يَقُولُ لِأَبِيهِ : يَا أَبَةِ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ حِينَ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ : «**إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْأَجْرِ**» ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : «**وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَتَقْتُلَنَّكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ : بَلَى ، قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ : فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : فَالْتَفَتَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ : «**وَيْحَكَ ، إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْأَجْرِ ، وَلَتَقْتُلَنَّكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ : بَلَى قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ : فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : وَيْحَكَ ، مَا تَزَالُ تَدْحَضُ فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ .

ه [٧٣٧٠] *حدثنا* أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : اسْتَأْذَنَ جَعْفَرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ أَرْضًا أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَا ، لَا أَخَافُ أَحَدًا ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَتَى النَّجَاشِيَّ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ مَكَانَهُ حَسَدْتُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَسْتَقْتِلَنَّ لِهَذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ بِأَرْضِكَ رَجُلًا ابْنُ عَمِّهِ بِأَرْضِنَا ، وَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لَا أَقْطَعُ إِلَيْكَ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَبَدًا ، لَا أَنَا ، وَلَا وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي ، قَالَ : ادْعُهُ ، قُلْتُ : إِنَّهُ لَا يَجِيءُ مَعِي ، فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولًا ، قَالَ : فَجَاءَ ، فَلَمَّا انْتَهَى الْبَابَ ، نَادَيْتُ ائْذَنْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَنَادَاهُ هُوَ مِنْ خَلْفِي : ائْذَنْ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَسَمِعَ صَوْتَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ قَبْلِي ، قَالَ : فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ ، قَالَ : فَذَكَرَ أَيْنَ كَانَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّرِيرِ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

• [٧٣٧١] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

ه [٧٣٧٠] [إتحاف الخيرة -٤٢٦٢] .

• [٧٣٧١] [المقصد : ١٢٥١] [المطالب : ٤٣٧٠] [إتحاف الخيرة : ٤٦٣٢] .

جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ حَتَّى نَزَلْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ ، فَقَالَ لِي عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ : أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلًا أُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : لَا يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ تَرْجُمَانِهِ حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ ، فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ الْعَرَبُ ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ[١] وَالْقَرَظِ[٢] ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا ، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا ، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ[٣] بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا[٤] ، وَلَا بِأَكْثَرِنَا مَالًا ، فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، يَأْمُرُنَا بِأَشْيَاءَ لَا نَعْرِفُ ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا ، فَشَنِئْنَا لَهُ ، وَكَذَّبْنَاهُ وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ[٥] قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا ، فَقَالُوا : نَحْنُ نُصَدِّقُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ، وَنَتَّبِعُكَ وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ ، فَقَاتَلْنَاهُ ، فَقَتَلَنَا ، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا ، وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ الْعَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَكُمْ حَتَّى يُشْرِكَكُمْ[٦] فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ ، فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَدَقَ ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّى ظَهَرَتْ فِينَا[٧] مُلُوكٌ[٨] ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِيهَا

---

(١) هنا نهاية السقط الذي أصاب النسخة الأزهرية (ز) ، والذي سبق أن أشرنا إليه عند التعليق على الحديث رقم : (٧٢٨٣) ، وهو في مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٢) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٣) ضبب على آخره في (م) ، وبعده في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، «المطالب» (٤٣٧٠) معزوًّا فيهما للمصنف : «كنا» .

(٤) **الشرف** : القدر والقيمة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «اليوم» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) في (م) ، (ز) : «شرككم» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٦٠٥) عن المصنف به ، «المقصد العلي» (١٢٥١) ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» ، «المطالب العالية» .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فتناء» ، وصحح عليه ، وينظر المصادر السابقة .

(٨) ليس في النسخ الخطية ، واستدركناه من المصادر السابقة .

بِأَهْوَائِهِمْ ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبْتُمُوهُ ، وَلَمْ يُشَارِزْكُمْ(١) أَحَدٌ إِلَّا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ ، فَإِذَا ۩ فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا فَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ ، وَ(٢) عَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ يُحَلْ(٣) بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، لَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا وَلَا أَشَدَّ قُوَّةً مِنَّا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلًا أَنْكَرَ(٤) مِنْهُ .

* * *

---

(١) في (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يشاوركم» بواو ثم راء ، وينظر «المقصد العلي» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «يشارفكم» .

۩ [٣٤٢/ ب] .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) ، (ع) : «فحل» ، وفي (ز) : «فخل» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وفي «المقصد العلي» : «يخلى» ، وفي «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «فخلي» .

(٤) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «أمكر» .

٢٠٥- حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه

○ [٧٣٧٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وَإِنَّمَا يُعْطِي اللَّهُ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً وَأَنَا بِهِ طَيِّبُ النَّفْسِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ شَرَهِ نَفْسٍ وَشِدَّةِ مَسْأَلَةٍ، فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**».

○ [٧٣٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو يَزِيدَ الْخَرَّازُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ**».

○ [٧٣٧٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ السَّائِبُ: صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ[١]، قُمْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ لِي: إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ[٢] وَتَخْرُجَ[٣]؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ.

○ [٧٣٧٣] [التحفة: ق ١١٤٥١].

○ [٧٣٧٤] [التحفة: م د ١١٤١٤].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «سلمت»، وينظر «صحيح ابن خزيمة» (١٧٨٨) من طريق الوليد، به، وهو عند أحمد (١٧١٤١)، مسلم (٨٨٧) من طريق ابن جريج، به.

(٢) الضبط من (ز)، قال في «مرقاة المفاتيح» (٣/ ٩٠٠) بعدما ساق الحديث، وعزاه لمسلم: «(حتى تكلم): بحذف إحدى التاءين، وفي نسخة: حتى تكلم من التكليم، أي: أحدا من الناس». اهـ.

(٣) كذا بالواو في جميع النسخ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي المصادر السابقة: «أو تخرج».

ㅇ [٧٣٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَفِي يَدِهِ قُصَّةٌ مِنْ شَعَرٍ: مَا بَالُ نِسَائِكُمْ يَجْعَلْنَ فِي رُءُوسِهِنَّ مِثْلَ هَذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ غَيْرِهَا، إِلَّا كَانَ زُورًا».

ㅇ [٧٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

ㅇ [٧٣٧٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ لِبَأً(١)، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ㅇ [٧٣٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا، يَعْنِي(٢): الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

ㅇ [٧٣٧٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ - أَوْ: أَبُو عَبْدِ رَبٍّ - الْوَلِيدُ شَكَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَقِيَ رَجُلًا عَالِمًا أَوْ عَابِدًا، فَقَالَ: إِنَّ الْأَخِرَ(٣) قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، كُلُّهَا

ㅇ [٧٣٧٧] [المقصد: ١٥٨].

(١) اللبأ: أول ما يحلب عند الولادة. (انظر: النهاية، مادة: لبأ).

(٢) بعده في (ز): «عن»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٩/ ٣٣٣) من طريق عبيد الله بن معاذ، به.

ㅇ [٧٣٧٩] [المقصد: ١٧٤٠] [إتحاف الخيرة: ٧٢١٠].

(٣) الضبط من (ع). الأخر: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

يَقْتُلُهَا ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ لَقِيَ آخَرَ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَخِرَ[(١)] قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، كُلُّهَا يَقْتُلُهَا[(٢)] ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ[(٣)]؟ قَالَ: لَئِنْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ، لَقَدْ كَذَبْتُ، هَاهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ[(٤)]، فَأْتِهِمْ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ، فَاحْتَجَّ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا: أَنْ قِيسُوا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُ، فَقَاسُوهُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

○ [٧٣٨٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ، طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ، خَبُثَ أَسْفَلُهُ».

○ [٧٣٨١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ ۩ فَاقْتُلُوهُ».

○ [٧٣٨٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ شَيْخًا، يُحَدِّثُ مُغِيرَةَ، عَنِ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمَّارًا، قَالَتْ:

---

(١) الضبط من (ع). (٢) ليس في (ز).

(٣) قوله: «قال: لا فقتله، ثم لقي آخر فقال: إن الأخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما، فهل تجد لي من توبة» ثابت في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي» (١٧٤٠)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٥٨) لرواية ابن المقرئ فقط.

(٤) في (ز): «يتعبدون»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» منسوبًا لرواية ابن حمدان.

○ [٧٣٨٠] [التحفة: ق ١١٤٥٨] [المقصد: ١١٤٤].

○ [٧٣٨١] [التحفة: س ١١٤٢٧].

۩ [٣٤٣/ أ].

○ [٧٣٨٢] [المقصد: ١٤٠٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٩٧].

جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَمَّارٍ يَعُودُهُ[(١)]، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنِيَّتَهُ بِأَيْدِينَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».

○ [٧٣٨٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ[(٣)] الْمُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ[(٤)]**».

○ [٧٣٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَلَتَتْبَعُنِّي أَفْنَادًا[(٥)] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

○ [٧٣٨٥] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ، أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ[(٦)]**».

---

(١) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٢) قوله: «عن مجمع»، ليس في (ع)، وهو خطأ، وينظر المصادر الآتية.

(٣) قوله: «قال رسول اللَّه ﷺ من سمع»، كذا وقع في النسخ الخطية التي بين أيدينا، والسياق لا يستقيم به، والصواب الذي يستقيم به السياق: «سمعت رسول اللَّه ﷺ وسمع»؛ كذا أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٥٢) من طريق عثمان وهو: ابن أبي شيبة، وابن راهويه، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٥) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير، به، وكذا هو عند النسائي في «المجتبىٰ» (٦٨٧)، و«الكبرىٰ» (١٧٩٩، ١٠٢٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣١٩، ح: ٧٢٢) من وجهين آخرين، عن جرير، به.

(٤) صحح بعده في (ع)؛ إشارة إلى عدم وجود سقط.

○ [٧٣٨٤] [**المقصد: ١٨٤٧**] [**إتحاف الخيرة: ٧٤٦٩**].

(٥) **الأفناد**: الجماعات المتفرقة. (انظر: النهاية، مادة: فند).

○ [٧٣٨٥] [**التحفة: س ١١٤٥٠**] [**المقصد: ١٤٦٩**] [**إتحاف الخيرة: ٦٩٥٥**].

(٦) لفظ الجلالة: «اللَّه» ليس في (م)، (ع)، (ف)، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٦٩).

○ [٧٣٨٦] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

○ [٧٣٨٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَى**(١) **جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**».

○ [٧٣٨٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزَ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ، وَقَدْ كَانَا جَعَلَاهُ صَدَاقًا، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ، إِلَى مَرْوَانَ، فَأَمَرَهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: هَذَا الشِّغَارُ(٢)، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ.

○ [٧٣٨٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ**»، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**».

○ [٧٣٨٦] [المقصد: ١٤٧٠].

○ [٧٣٨٧] [المقصد: ٦٨٨] [إتحاف الخيرة: ٢٨٦٥/ ٥].

(١) **العمرى**: أعمرته الدار عمرى: أي: جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي. (انظر: النهاية، مادة: عمر).

(٢) **الشغار**: من نكاح الجاهلية يقول الرجل للرجل: شاغرني (زوجني) أختك أو بنتك، حتى أزوجك أختي أو بنتي، ولا يكون بينهما مهر. (انظر: النهاية، مادة: شغر).

○ [٧٣٨٩] [التحفة: د س ١١٤٥٩].

٥ [٧٣٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ[1] ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ» .

٥ [٧٣٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ الْكَلْبِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : أَلَا أُرَاهُ يُصَلِّي كَمَا أَرَى؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ .

٥ [٧٣٩٢] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ كَيْسَانَ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَبْعٍ ، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُنَّ ، أَلَا إِنَّ مِنْهُنَّ : النَّوْحَ ، وَالْغِنَاءَ ، وَالتَّصَاوِيرَ ، وَالشِّعْرَ ، وَالذَّهَبَ ، وَجُلُودَ السِّبَاعِ ، وَالتَّبَرُّجَ ، وَالْحَرِيرَ[2] .

٥ [٧٣٩٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[3]» .

---

٥ [٧٣٩٠] [المقصد : ١٤٣] [إتحاف الخيرة : ٦١٤] .

(١) وكاء السه : جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، وهو الخيط الذي تشد به ، وكنى بالعين عن اليقظة . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

٥ [٧٣٩١] [المقصد : ٣٣٤] [المطالب : ٣٢٧] [إتحاف الخيرة : ١١٦٣/ ٣] .

٥ [٧٣٩٢] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٠] .

(٢) كذا ذكر سبعًا وعدَّ ثمانيًا ، ويوافقه ما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٠) معزوًّا إلى الطبراني بنحوه ، والحديث أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٢٢) من طريق أبي عبيدة وغيره ، كلاهما عن أبي سعيد ، به ، ليس فيه ذكر التبرج ؛ فوافق فيه العدد المعدود .

٥ [٧٣٩٣] [المقصد : ٨٧٠] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٢] .

(٣) ميتة الجاهلية : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

○ [٧٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[(١)] الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْغَمْرِ مَوْلَى سَمُوكٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ جَاءَهُ كِتَابُ عَامِلِهِ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِالتُّرْكِ وَهَزَمَهُمْ، وَكَثْرَةَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ، وَكَثْرَةَ مَنْ غُنِمَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ ۩ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ[(٣)] إِلَيْهِ: قَدْ فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِمَّا قَتَلْتَ[(٤)] وَغَنِمْتَ، فَلَأَعْلَمَنَّ[(٥)] مَا عُدْتَ لِشَيْءٍ[(٦)] مِنْ ذَلِكَ، وَلَا قَاتَلْتَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي! قُلْتُ لَهُ: لِمَ[(٧)] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ

○ [٧٣٩٤] [المقصد: ١٨٥٢] [المطالب: ٤٤٧٧] [إتحاف الخيرة: ٧٤٨٨].

(١) في (ز): «محمد»، وهو خطأ، ويوافقه ما في أصل «المطالب العالية» (٤٤٧٧) معزوًّا للمصنف، وما في «دلائل النبوة» للمستغفري (٢٥٥) من طريق نصر بن أحمد المرجى، عن أبي يعلى به، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٥٢)، و«جامع المسانيد والسنن» (٩٩٧٥)، معزوًّا فيه للمصنف، وهو يروي عن شيخين بصريين كل واحد منهما يسمى: محمد بن يحيى، كما في «معجم شيوخه» (ص ٣٩، ٧١، ٧٢).

(٢) من قوله: «حدثنا محمد بن يعقوب» وإلى هنا، أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «سقط بعض السند من الأصل، ولا بدّ منه». اهـ. و«سَمُوك» زادت (ز) في ضبطه فتح الواو، والمثبت بسكونها هو الأقرب لما في (م)، (ع).

۩ [٣٤٣/ ب].

(٣) قوله: «أن يكتب»، وقع في (ز): «من كتب»، والمثبت هو الموافق لما في: «المقصد العلي»، و«جامع المسانيد والسنن»، و«المطالب العالية»، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠٤)، و(٧/ ٣١١)، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٨٨)، معزوًّا فيهم للمصنف.

(٤) في (ز): «قلت»، ويوافقه ما في «المقصد العلي»، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة.

(٥) كذا رسمه في النسخ، وفي مصادر الحديث: «فلا أعلمن». ينظر: «المقصد العلي» (١٨٥٢)، و«المطالب العالية»، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠٤)، و(٧/ ٣١١)، و«إتحاف الخيرة» (٧٤٨٨)، معزوًّا فيهم للمصنف، و«دلائل النبوة» للمستغفري (٢٥٥) من طريق نصر بن أحمد المرجى، عن أبي يعلى به.

(٦) في (م)، (ع)، (ف): «بشيء»، والمثبت من (ز)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

(٧) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ التُّرْكَ(١) تُجْلِي(٢) الْعَرَبَ ، حَتَّىٰ تُلْحِقَهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ وَالْقَيْصُومِ» ؛ فَأَكْرَهُ قِتَالَهُمْ لِذَلِكَ .

○ [٧٣٩٥] حدثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ(٣) مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَكُونُ أُمَرَاءُ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

○ [٧٣٩٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي الشَّمَّاخِ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ(٤) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ وَلِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ عَنِ الْمِسْكِينِ وَالضَّعِيفِ ، وَذِي الْحَاجَةِ دُونَ حَاجَاتِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ ، أَغْلَقَ اللَّهُ ﷻ عَنْهُ بَابَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ حَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَىٰ ذَلِكَ» . لَا أَدْرِي مَنِ الْقَائِلُ ؛ الْأَزْدِيُّ لِمُعَاوِيَةَ ، أَوْ مُعَاوِيَةُ لِلْأَزْدِيِّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٣٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ

---

(١) قوله : «إن الترك» ، صحح علىٰ آخره في (ع) ، وأشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وبدله في حاشيتها بلا رقم : «ليظهرنَّ» ، ويؤيده ما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» بلفظ : «لتظهرنَّ الترك» ، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة ، وكذا لما في «فتح الباري» (٦/ ٦٠٩) معزوًّا للمصنف .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «علىٰ» ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في بقية المصادر السابقة .

○ [٧٣٩٥] [المقصد : ٨٨٠] [المطالب : ٤٣٤٨] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٧] .

(٣) قوله : «عقبة عن» ضبب بينهما في (م) .

○ [٧٣٩٦] [المقصد : ٨٧١] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٤/ ٢-٤٨٨٢/ ٢] .

(٤) قوله : «ابن عم له» وقع في النسخ الخطية : «ابن عمر» ، وهو تحريف والمثبت من «تاريخ دمشق» (٦٨/ ٩٥) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٧١) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٨٢) .

أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ ، قَالَ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

○ [٧٣٩٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَوَضَّئُوا» . قَالَ : فَلَمَّا تَوَضَّأَ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ : «يَا مُعَاوِيَةُ ، إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ» . قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وُلِّيتُ .

○ [٧٣٩٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُغْلَبُ وَلَا يُخْلَبُ[(١)] ، وَلَا يُنَبَّأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ لَمْ يُبَلْ[(٢)] بِهِ» .

○ [٧٤٠٠] أخبرنا[(٣)] أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي ، عن سُوَيْدٍ ، وَلَمْ أَرَ[(٤)] عَلَيْهِ عَلَامَةَ السَّمَاعِ ، وَعَلَيْهِ صَحَّ ، فَشَكَكْتُ فِيهِ ، وَأَكْبَرُ[(٥)] ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ[(٦)] مِنْهُ ، عَنْ ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا الْمَالُ مَالُنَا وَالْفَيْءُ[(٧)] فَيْئُنَا ، مَنْ شِئْنَا أَعْطَيْنَا ، وَمَنْ شِئْنَا مَنَعْنَا ، فَلَمْ يَرُدَّ

○ [٧٣٩٨] [المقصد : ٨٥٠] [إتحاف الخيرة : ٤١٦٢] .

○ [٧٣٩٩] [المقصد : ٨٠] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢/٥] .

(١) «يخلب» : «بخاء معجمة ، أي : لا يخدع» ، ينظر : «فيض القدير» (٢/ ٢٧٣) .

(٢) في (م) ، (ز) ، (ف) : «ينل» بالنون ، وفي (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٠) .

○ [٧٤٠٠] [المقصد : ٨٨٠] [المطالب : ٤٣٤٨] .

(٣) ضبب عليه في (م) .

(٤) قوله : «ولم أر» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا أرى» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٩/ ١٦٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، «المقصد العلي» (٨٨٠) .

(٥) رسمه في (م) بالباء والثاء معًا ، والمثبت موافق لما في المصدرين السابقين .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سمعته» ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما نسبه ابن عساكر لرواية ابن حمدان كما نصّ عليه في «تاريخ دمشق» .

(٧) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ ، قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : كَلَّا ، بَلِ الْمَالُ مَالُنَا وَالْفَيْءُ فَيْئُنَا ، مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَاكَمْنَاهُ بِأَسْيَافِنَا ، فَلَمَّا صَلَّىٰ أَمَرَ بِالرَّجُلِ ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَكَلَّمْتُ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، وَفِي الثَّانِيَةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَحْيَانِي هَذَا أَحْيَاهُ اللَّهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ ، فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ تَقَاحُمَ الْقِرَدَةِ**» . فَخَشِيتُ أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا رَدَّ هَذَا عَلَيَّ أَحْيَانِي ، أَحْيَاهُ اللَّهُ ، وَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ .

○[٧٤٠١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ**[1] ، **وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ**» . قَالَ عُمَيْرٌ : قَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : هَذَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، وَلَهُ النَّسَمَةُ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ ۩ : هُمْ أَهْلُ الشَّامِ .

○[٧٤٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فَأُتِيَ بِعَصًا عَلَىٰ رَأْسِهَا خِرْقَةٌ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ[2] .

○[٧٤٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمِّهِ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَى الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ

○[٧٤٠١][التحفة : خ م ١١٤٣٢] .

(١) **الخذلان** : ترك الإغاثة والنصرة . (انظر : النهاية ، مادة : خذل) .

۩[٣٤٤/أ] .

(٢) الزور : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

○[٧٤٠٣] سيأتي برقم : (٧٤٠٧) .

بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ» .

٥ [٧٤٠٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ(١) قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَسَبَّحُوا بِهِ ، فَأَوْمَأَ(٢) إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ ، انْصَرَفَ فَخَطَبَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهُ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ .

٥ [٧٤٠٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ الْأَشْعَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» . قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ : «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ» ، قَالَ : قُلْتُ : لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي ، إِنَّمَا قَالَ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَأَنْتَ إِذَنْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ .

٥ [٧٤٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْحُومٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ

---

٥ [٧٤٠٤] [المقصد : ٣٢١] [المطالب : ٦٧١] [إتحاف الخيرة : ١٤٦١] .

(١) قوله : «عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي الفيض ، عن معاوية بن علي السلمي» كذا وقع في النسخ الخطية : (م) ، (ع) ، (ز) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣٢١) ، ويؤيده ما وقع في «المطالب العالية» (٤/ ٦١٤ ، ح ٦٧١) عن أبي يعلى به ، وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٥٦ ، ح ١٤٦١) لأبي يعلى عن معاوية بن علي ، به ، لكنه من طريق ابن المقرئ عندهما . وقد وقع في «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٨٩) : «قال عمرو بن محمد : نا العلاء بن هلال ، سمع عبيد اللَّه بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عياض بن مرة ، عن أبي الفيض ، عن معن بن علي السلمي ، قال : صلى بنا معاوية . . .» ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٦٢) قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا العلاء بن هلال ، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عياض بن مرة ، عن أبي الفياض ، عن معن بن علي قال : صليت مع معاوية . . .» . هذا ، وقد قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٦) في ترجمة العلاء بن هلال : «كان ممن يقلب الأسانيد ويغيِّر الأسماء ، لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

(٢) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

٥ [٧٤٠٦] [التحفة : م ت س ١١٤١٦] .

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، قَالَ: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**مَا يُجْلِسُكُمْ؟**» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِهِ، قَالَ: «**آللَّهِ، مَا يُجْلِسُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟**» قَالُوا: آللَّهِ، مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**».

○[٧٤٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ**».

○[٧٤٠٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ الرَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ إِذَا اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ**»، قَالَ: يَقُولُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا.

○[٧٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: ادَّعَىٰ نَصْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ عَبْدَ اللَّهِ[1] بْنَ رَبَاحٍ مَوْلَىٰ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَوْلَايَ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ مَوْلَايَ، وَقَالَ

○[٧٤٠٧][التحفة: م ق ١١٤٣٥] تقدم برقم: (٧٤٠٣).

○[٧٤٠٨][التحفة: د ١١٤١٣].

○[٧٤٠٩][المقصد: ٧٩١][المطالب: ١٧٢٠][إتحاف الخيرة: ٣٢٦١].

(١) كذا في جميع النسخ: «عبد اللَّه» مكبرا، والصواب فيه: «عبيد اللَّه» مصغرا، نبه عليه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٢٦ - ٤٢٨)؛ حيث ترجم له على الصواب، ثم أخرج الحديث من طريق ابن المقرئ وغيره، عن المصنف، به، ثم قال: «كذا قال، وإنما هو عبيد اللَّه».

نَصْرٌ : أَخِي أَوْصَانِي [١] بِمَنْزِلِهِ ، قَالَ : فَطَالَتْ [٢] خُصُومَتُهُمْ ، فَدَخَلُوا مَعَهُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، وَفِهْرٌ [٣] تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَادَّعَيَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ [٤] ، وَلِلْعَاهِرِ [٥] الْحَجَرُ [٦] » ، فَقَالَ نَصْرٌ : فَأَيْنَ قَضَاؤُكَ هَذَا يَا مُعَاوِيَةُ فِي زِيَادٍ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ قَضَاءِ مُعَاوِيَةَ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ لَا يُجِيبُ نَصْرًا إِلَى مَا يَدَّعِي ، فَقَالَ [٧] نَصْرٌ :

أَبَا خَالِدٍ خُذْ مِثْلَ مَالِي وِرَاثَةً [٨] وَخُذْنِي أَخًا [٩] عِنْدَ الْهَزَاهِزِ شَاهِدَا
أَبَا خَالِدٍ مَالٌ [١٠] ثَرِيٌّ وَمَنْصِبٌ سَنِيٌّ وَأَعْرَاقٌ تَهُزُّكَ صَاعِدَا
أَبَا خَالِدٍ لَا تَجْعَلَنَّ بَنَاتِنَا إِمَاءً لِمَخْزُومٍ وَكُنَّ مَوَاجِدَا
أَبَا خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ تَخْشَى ابْنَ خَالِدٍ فَلَمْ يَكُنِ الْحَجَّاجُ يَرْهَبُ خَالِدَا
أَبَا خَالِدٍ لَا نَحْنُ نَارٌ وَلَا هُمُ جِنَانٌ تُرَى فِيهَا الْعُيُونُ رَوَاكِدَا ۩

---

(١) في (م) ، (ف) : «أو بناتي» ، ويؤيده ما في «المطالب العالية» (١٧٢٠) معزوًّا للمصنف بلفظ : «هو وبناتي» ، وفي هذا الموضع اهتراء في (ع) ، والمثبت من (ز) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق ، و«المقصد العلي» (٧٩١) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٦١) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٤) معزوًّا فيهما للمصنف .

(٢) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فطلب» ، وكتب : «كذا» ، ويؤيده ما في «المقصد العلي» بلفظ : «فطالب» ، ولم ينقط آخره في (ع) ، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة .

(٣) **الفهر** : الحجر ملء الكف ، وقيل : هو الحجر مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : فهر) .

(٤) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٥) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٦) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٧) بعده في (ز) : «له» ، ويوافقه ما في «جامع المسانيد والسنن» (٩٩٥٧) معزوًّا للمصنف ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» أنه رواية ابن المقرئ ، والمثبت بدونه هو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٨) ضبطه في (م) بكسر المثلثة وبالهاء ، وينظر : «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» ، والمثبت هو الموافق لما في بقية المصادر السابقة .

(٩) قوله : «وخذني أخا» وقع في (م) ، (ع) ، (ف) : «وخذ آخذي» ، والمثبت من (ز) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(١٠) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ملك» .

۩ [٣٤٤/ ب] .

٢٠٦- حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٧٤١٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

○[٧٤١١] حدثنا[1] وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَقَدْ أَدْرَكَ جُبَيْرٌ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

○[٧٤١٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ[2]﴾.

○[٧٤١٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

○[٧٤١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَىٰ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي[3]، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ».

○[٧٤١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

○[٧٤١٠] سيأتي برقم: (٧٤١٣).

(١) في (ع): «أخبرنا».

○[٧٤١٢] سيأتي برقم: (٧٤٢٦)، (٧٤٣٧).

(٢) **الطور**: الجبل الشاهق، أو: طور سيناء، وهو: جبل المناجاة بفلسطين. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٢).

○[٧٤١٣] [التحفة: خ م دت ٣١٩٠] تقدم برقم: (٧٤١٠).

(٣) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

○[٧٤١٥] سيأتي برقم: (٧٤٣٤).

ە [٧٤١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

ە [٧٤١٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا» ثَلَاثًا: «سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً[1] وَأَصِيلًا[2]» ثَلَاثًا: «أَعُوذُ[3] بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْخِهِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ»، قَالَ عَمْرٌو: نَفْخُهُ: الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ.

ە [٧٤١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ[4] فَضْلَهُمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

ە [٧٤١٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ

ە [٧٤١٦] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦] سيأتي برقم: (٧٤٣٦).

(١) البكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بكر).

(٢) الأصيل: ما بين العصر إلى المغرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: أصل).

(٣) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) في (ف): «ينكر».

ە [٧٤١٩] [المقصد: ١٤٦٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩٣٩].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» ، فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : مَا عَنَىٰ بِهِ؟ قَالَ : نُبْلَ الرَّأْيِ .

ٮ[٧٤٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً : «إِلَّا أَنْتُمْ» .

ٮ[٧٤٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهَا : «ارْجِعِي إِلَيَّ» ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَرَكَ ، تُعَرِّضُ بِالْمَوْتِ ، فَقَالَ : «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي (١) ، فَالْقَيْ أَبَا بَكْرٍ» .

ٮ[٧٤٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : «لَا أَدْرِي» ، فَلَمَّا جَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، قَالَ : «جِبْرِيلُ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟» قَالَ : لَا أَدْرِي ، حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَبِّي ﷻ ، فَانْطَلَقَ ۩ جِبْرِيلُ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي : أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ : أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : أَسْوَاقُهَا .

ٮ[٧٤٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

ٮ[٧٤٢٠][المقصد : ١٤٨٤][إتحاف الخيرة : ٧٠٤٩] .

(١) صحح عليه في (م) .

ٮ[٧٤٢٢][المقصد : ٦٥٥][إتحاف الخيرة : ٢٧٢٦/ ٢] .

۩[٣٤٥/أ] .

ٮ[٧٤٢٣][التحفة : خ ٣١٩٥] .

عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مَقْفَلَهُ[(١)] مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتِ[(٢)] الْأَعْرَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ[(٣)]، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ[(٤)] نَعَمًا[(٥)] قَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلَا كَذَّابًا، وَلَا جَبَانًا**».

○ [٧٤٢٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، سَمِعَ جُبَيْرًا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «**لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ، وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ**».

○ [٧٤٢٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً**».

○ [٧٤٢٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ[(٦)]، وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهَا بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾ كَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ.

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **علقت**: نشبوا وتعلقوا. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٣) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٤) **العضاه**: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

(٥) **النعم والأنعام**: الإبل، والبقر، والغنم، وقيل: الأنعام للثلاثة، والنعم للإبل خاصة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نعم).

○ [٧٤٢٥] [التحفة: م د ٣١٨٤، س ٣٢٠٢].

○ [٧٤٢٦] سيأتي برقم: (٧٤٣٧) وتقدم برقم: (٧٤١٢).

(٦) بعده في حاشية (م): «قال» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٧٤٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

ه[٧٤٢٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ.

ه[٧٤٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا[(١)] اللَّيْلَةَ، لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟»، فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ[(٢)]، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَقَادُوا[(٣)]، فَتَوَضَّئُوا، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ.

ه[٧٤٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَزِيدُ[(٤)] سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلَاةٍ، لَيْسَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

ه[٧٤٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ه[٧٤٢٧][التحفة: سي ٣٢٠٤][المقصد: ١٧٥٥][إتحاف الخيرة: ٧٢٣٨].

ه[٧٤٢٨][إتحاف الخيرة: ٦٠٩٩/ ٤].

(١) الكلاءة: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٢) ضرب على الأذن: كناية عن النوم، ومعناه: حجب الصوت والحس حتى لا ينتبهوا؛ فكأنه قد ضرب عليها حجاب. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية «فَبَادَرُوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وفي (ز): «فعادوا».

ه[٧٤٣٠][المقصد: ٢٢٤][إتحاف الخيرة: ٩٥١/ ٤]، وسيأتي برقم: (٧٤٣١).

(٤) في (ز): «يزيد»، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٧٤٣١][إتحاف الخيرة: ٩٥١/ ٥]، وتقدم برقم: (٧٤٣٠).

طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[١]».

○ [٧٤٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالْخَيْفِ[٢]: «نَضَّرَ[٣] اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا[٤]، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ[٥] أَفْقَهُ مِنْهُ[٦]، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ[٧]، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

○ [٧٤٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ[٨] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ، لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ.

---

(١) أشار في (م) إلى أن الأثر ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل بعض سند وبعض متن».

○ [٧٤٣٢] [إتحاف الخيرة: ٣/٢٩٩].

(٢) **الخيف**: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وخيف بني كنانة هو: خيف منًى، ومسجده مسجد الخيف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١١٠).

(٣) **نضره ونضّره وأنضره**: نعّمه، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

(٤) **الوعي**: الحفظ والفهم. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

(٥) صحح عليه في (م).

(٦) ليس في (ع).

(٧) ليس في (ع)، (ز)، (م)، وأثبته في حاشية (م)، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه.

○ [٧٤٣٣] [إتحاف الخيرة: ٤/٢٩٩].

(٨) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «بن»، وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٤).

٥ [٧٤٣٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ ۞ أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**» .

٥ [٧٤٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ حَيًّا** - قَالَ : وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ يَدٌ - **فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَأَطْلَقْتُهُمْ**» ؛ أُسَارَى بَدْرٍ .

٥ [٧٤٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ : ذُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ(١) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**» .

٥ [٧٤٣٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ إِخْوَتِي ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَاءٍ مِنْ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِـ ﴿الطُّورِ﴾ فَكَأَنَّمَا(٢) صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ .

٥ [٧٤٣٨] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُدَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ وَهُوَ : يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : «**فَاقْرَأْ هَذِهِ**

---

٥ [٧٤٣٤] [التحفة : دت س ق ٣١٨٧] تقدم برقم : (٧٤١٥) .

۞ [٣٤٥/ ب] .

٥ [٧٤٣٦] تقدم برقم : (٧٤١٦) .

(١) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

٥ [٧٤٣٧] تقدم برقم : (٧٤١٢) ، (٧٤٢٦) .

(٢) في حاشية (م) : «وكأنما» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٧٤٣٨] [المقصد : ١٦٦٤] [المطالب : ٣٧٨٤] [إتحاف الخيرة : ٢٤١٥-٦١٥٨] .

السُّوَرَ الْخَمْسَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ[(١)]﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ وافْتَحْ[(٢)] كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ[(٣)] ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ[(٤)] فِي سَفَرٍ ، فَأَكُونَ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً ، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا ، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَرَأْتُ بِهِنَّ ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ .

* * *

---

(١) الفلق : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

(٢) في حاشية (م) : «وافتتح» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) ، (ع) : «الملك» ، والمثبت من (ز) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) ليس في (م) .

٢٠٧- حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧٤٣٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَبُو مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوَلَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ بِالْأَهْوَازِ(١) إِذْ مَرَّ بِي شَيْخٌ ضَخْمٌ عَلَى بَغْلَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، فَأَلْحَقْتُهُ دَابَّتِي، فَقُلْتُ: وَأَنَا يَرْحَمُكَ(٢) اللَّهُ، قَالَ: وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا: «**ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ**(٣)، **وَيُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا**»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ(٤).

○ [٧٤٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا

○ [٧٤٣٩] [المقصد: ١٤٥١] [إتحاف الخيرة: ٧٠٠٤].

(١) **الأهواز**: جمع هوز، وهو السير الشديد والرويد، مدينة بين البصرة وفارس، أقصى شمال الخليج العربي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٥٣).

(٢) في (ز): «رحمك».

(٣) **السِّمن والسمانة**: أن يتكثر المرء بما ليس عنده، ويدعي ما ليس له من الشرف، وقيل: أن يجمع الأموال، وقيل يحب التوسع في المآكل والمشارب، وهي أسباب السِّمَن. (انظر: النهاية، مادة: سمن).

(٤) قوله: «فإذا هو أبو برزة الأسلمي» كذا وقع في جميع النسخ: (م)، (ف)، (ع)، (ز)، وهو موافق لترجمة المصنف على هذه الأحاديث، وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٩٩، ١٠٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى، به، ولفظ ابن المقرئ: «فإذا أبو برزة»، وقال ابن حمدان: «فإذا هو أبو برزة الأسلمي»، والمثبت موافق أيضًا لما في «المقصد العلي» (١٤٥١). ووقع في الأصل الخطي لـ«إتحاف الخيرة» للبوصيري في (٧/ ٣٣٩، ح ٧٠٠٤/ ١) معزوًّا لأبي يعلى: «بريدة الأسلمي» لكن من رواية ابن المقرئ. هذا، وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤٢٦) عن إسماعيل، وفي (٢٣٤٩١) عن عفان عن حماد، والروياني في «المسند» (٥٤) عن ابن إسحاق، عن عفان، عن حماد بن سلمة، وابن أبي عاصم (١٤٧٣) عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، والدينوري في «المجالسة» (٢٠٠٢)، (٢٩٢٧) عن عبد الوهاب، وهو: ابن عطاء، كلهم عن الجريري، به، وعندهم أنه: بريدة الأسلمي.

○ [٧٤٤٠] [المقصد: ١٧٩٨] [إتحاف الخيرة: ٧٠٥٧-٧٥٢٣].

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ جَارِهِمْ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ، وَثَقِيفٌ، وَبَنُو حَنِيفَةَ.

○ [٧٤٤١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ[١]، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ[٢]، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ سِتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ، وَكَانَ يَعْرِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مَنْ يَلِيهِ.

○ [٧٤٤٢] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ[٣]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ»**.

○ [٧٤٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٧٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ

○ [٧٤٤١] [التحفة: خ د ت ق ١١٦٠٦] سيأتي برقم: (٧٤٤٤).

(١) في (م)، (ع): «عون» وهو تصحيف، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي كما صرح به النسائي في «السنن الكبرى» (١٦٣٢)، وينظر: «سنن الترمذي» (١٦٨) من طريق هشيم، به، وينظر: ترجمة أبي المنهال سيار بن سلامة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٢٣).

(٢) قوله: «قبل العشاء» ليس في (ع).

○ [٧٤٤٢] [التحفة: د ١١٥٩٦].

(٣) صحح عليه في (م).

○ [٧٤٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] تقدم برقم: (٧٤٤١).

لَهُ أَبِي: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ(١) الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ(٢) الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ(٣) فِي أَقْصَىٰ ۩ الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ(٤)، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ(٥) الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ(٦)، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ(٧) مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٨) حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ(٩) جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

٥[٧٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

٥[٧٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، عَنْ

---

(١) **الهجير**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٢) **الدحض**: الزوال، أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي: زلقت. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

(٣) **الرحل**: المسكن و المنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

۩[٣٤٦/أ].

(٤) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٥) مطموس في (م).

(٦) **العتمة**: ظلمة الليل، و المراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

(٧) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

(٨) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

(٩) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٤٩٩) عن المصنف، به.

٥[٧٤٤٥][التحفة: دسي ١١٦٠٣].

٥[٧٤٤٦][التحفة: م ق ١١٥٩٤].

أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ ، قَالَ : «نَحِّ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ» .

٥ [٧٤٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ جَارِيَةً بَيْنَا هِيَ عَلَى بَعِيرٍ[١] ، أَوْ رَاحِلَةٍ[٢] عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَتَضَايَقَ بِهَا الْجَبَلُ ، فَأَتَى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْهُ جَعَلَتْ تَقُولُ : حَلْ[٣] ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَاحِبُ الْجَارِيَةِ؟ لَا تَصْحَبْنَا رَاحِلَةٌ أَوْ بَعِيرٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ[٤] مِنَ اللَّهِ» ، أَوْ كَمَا قَالَ .

٥ [٧٤٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

٥ [٧٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُنْيَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ يَوْمًا : «خَيْرُكُنَّ أَطْوَلُكُنَّ يَدًا» ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى الْجِدَارِ ، قَالَ : «لَسْتُ أَعْنِي هَذَا ، وَلَكِنْ أَصْنَعُكُنَّ يَدَيْنِ» .

٥ [٧٤٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ مُسَاوِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ .

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار و الأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) حل : زجر الناقة على النهوض والانبعاث إذا لم تنبعث ، يقال بسكون اللام وكسرها أيضا ، بغير تنوين وبالتنوين ، والحاء في الجميع مفتوحة . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٥) .

(٤) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

٥ [٧٤٤٨] [التحفة : م س ق ١١٦٠٧] .

٥ [٧٤٤٩] [المقصد : ١٣٨١] [المطالب : ٤١١١] [إتحاف الخيرة : ٦٥٠٩-٦٧٩١-٦٥٠٩/ ٢] .

○ [٧٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[١] إِلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَشَتَمُوهُ وَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ**».

○ [٧٤٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، عَنْ أُمِّ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُنْيَةَ[٣]، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ أَقْلَفَ، أَيَحُجُّ بَيْتَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَا، نَهَانِي اللَّهُ ﷻ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَتِنَ**».

○ [٧٤٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ[٤]؟**».

○ [٧٤٥٤] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَكِنْ

---

(١) ليس في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، والمثبت كما أخرجه ابن حبان (٧٣٥٢) عن المصنف، وكما أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢٦٢٥) عن سعيد بن منصور، عن مهدي بن ميمون به. وسيأتي على الصواب (٧٤٥١).

○ [٧٤٥٢] [المقصد: ٥٥٣] [إتحاف الخيرة: ٢/٢٤٥١].

(٢) كتب فوقه بين السطور في (م): «هو ابن يونس ثقة».

(٣) كتب فوقها في (م) بين السطور: «لا يعرف حالها».

○ [٧٤٥٣] [التحفة: ت ١١٥٩٧].

(٤) البلى: منتهى التلف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بلا).

○ [٧٤٥٤] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٦].

أَهْلَ عُمَانَ(١) لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا سَبُّوهُ وَلَا ضَرَبُوهُ(٢)».

○ [٧٤٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ يَتَغَنَّيَانِ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: يَزَالُ حَوَارٍ مَا تَزُولُ عِظَامُهُ زَوَى(٣) الْحَرْبُ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ، قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا، وَدُعَّهُمَا فِي النَّارِ(٤) دَعًّا».

○ [٧٤٥٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ أَبُو هِلَالٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعُوا غِنَاءً فَتَشَوَّفُوا لَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَمَعَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَتَاهُمْ رَجَعَ(٥)، فَقَالَ: هَذَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَهُمَا(٦) يَتَغَنَّيَانِ يُجِيبُ ۩ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَهُوَ يَقُولُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) «عُمان» في هذا الحديث بضم العين، وتخفيف الميم، وهي مدينة بالبحرين، وحكى القاضي أن منهم من ضبطه بفتح العين، وتشديد الميم يعني: عَمَّان البلقاء وهذا غلط». ينظر: «شرح النووي» (٨/ ٩٨).

(٢) قوله: «فرجع إلى النبي ﷺ فشكا ذلك إليه، فقال: لكن أهل عمان لو أتاهم رسولي ما سبوه ولا ضربوه» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ولا بدّ منه».

○ [٧٤٥٥] [المقصد: ١٨٠٠] [إتحاف الخيرة - ٥٨٣٨].

(٣) الانزواء: الانصراف. (انظر: النهاية، مادة: زوى).

(٤) في (ع): «الفتنة».

○ [٧٤٥٦] [المقصد: ١٨٠١].

(٥) قوله: «فأتاهم رجع» كذا في (ع)، (م) مضبوطة، وفي الحاشية «ثم رجع» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه.

(٦) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

۩ [٣٤٦/ ب].

○[٧٤٥٧] حدثنا أَحْمَدُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ».

○[٧٤٥٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ(١) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ الْأَسْوَدِ بِنْتُ يَزِيدَ مَوْلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي مُنْيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَّىٰ الثَّكْلَىٰ كُسِيَ بُرْدًا(٢) مِنَ الْجَنَّةِ».

○[٧٤٥٩] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ(٣) أَفْوَاهُهُمْ نَارًا»، فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارًا﴾(٤) [النساء: ١٠]».

○[٧٤٦٠] وعن نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ(٥) عَذَابُ الْقَبْرِ».

○[٧٤٥٧][المقصد: ١٤٧٧].

○[٧٤٥٨][التحفة: ت ١١٦٠٩].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «بشر»، والمثبت هو الصواب من «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، ورواه الترمذي (١٨٥٥) عن محمد بن حاتم المؤدب، عن شيخه يونس بن محمد، به، وكذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٤٢) من طريق آخر عن يونس.

(٢) البُرد والبُردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

○[٧٤٥٩][المقصد: ١١٧٤][المطالب: ٣٥٧٦][إتحاف الخيرة: ٥٦٥٥].

(٣) الأجيج: تلهّب النار. (انظر: الصحاح، مادة: أجج).

(٤) بعده في حاشية (م): ﴿وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرًا﴾ ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه.

○[٧٤٦٠][المقصد: ١٩٨٧][المطالب: ٢٦٣٠][إتحاف الخيرة: ٥٣٥٧].

(٥) النميمة: نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر. (انظر: النهاية، مادة: نمم).

○[٧٤٦١] وعن نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَعْدِي أَئِمَّةً ، إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَكْفَرُوكُمْ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، أَئِمَّةُ الْكُفْرِ ، وَرُءُوسُ الضَّلَالَةِ» .

○[٧٤٦٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

* * *

○[٧٤٦٢] [المقصد : ١٦٨٠] [إتحاف الخيرة : ٦١٩١] .

٢٠٨- حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ وَلَا[1] يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ.

○ [٧٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ».

○ [٧٤٦٥] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ[2] لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ[3] كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ[4] فِيهِ النُّجُومُ».

○ [٧٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ[5] مِنَ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - كَنْزَ آلِ كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الْبِيضِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ».

○ [٧٤٦٣] سيأتي برقم: (٧٤٧٤).

(١) في (ف)، وحاشية (م): «فلا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٤٦٥] [التحفة: م ٢١٦٢] سيأتي برقم: (٧٤٨٣)، (٧٤٩٦).

(٢) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٣) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٤) **الأباريق**: جمع إبريق، وهو: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصبّ خرطوميّ الشّكل، يُصَبّ منه الماء ونحوه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: برق).

○ [٧٤٦٦] [التحفة: م ٢١٨٨، م ٢١٩٩].

(٥) **العصابة والعصبة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

○ [٧٤٦٧] وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، قَالَ: فَزَعَمَ جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «اذْهَبْ فَكُلْهَا».

○ [٧٤٦٨] وعن جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَاسِرًا مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ[١]، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ؟» قَالَ: لَا، وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ[٢]، قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا كُلَّمَا نَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[٣] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[٤]، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ[٥]، أَمَا إِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ ﷻ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ لَأُنَكِّلَنَّهُ[٦] عَنْهُنَّ».

○ [٧٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي نَحْوَ صَلَاتِكُمْ، وَيُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ ۩ شَيْئًا، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ.

○ [٧٤٧٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَاتَتْ[٧] نَاقَةٌ لِأُنَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيِّ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ

○ [٧٤٦٧] [إتحاف الخيرة: ٤٧٣١/ ٤]، وسيأتي برقم: (٧٤٧٠).
○ [٧٤٦٨] [التحفة: م د س ٢١٨١].
(١) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).
(٢) **الأخر**: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).
(٣) **النبيب**: صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).
(٤) **التيس**: الذكر من المعز، والجمع: تيوس وأتياس. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠).
(٥) **الكثبة**: القليل من كل شيء جمعته. (انظر: النهاية، مادة: كثب).
(٦) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).
۩ [٣٤٧/ أ].
○ [٧٤٧٠] [إتحاف الخيرة: ٤٧٣١/ ٤]، وتقدم برقم: (٧٤٦٧).
(٧) كتب فوقها في (م) رقمًا غير واضح.

مُحْتَاجِينَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَكْلِهَا ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا ، فَكَفَتْهُمْ شِتْوَتَهُمْ .

○ [٧٤٧١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَكَانَ(١) أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ .

○ [٧٤٧٢] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ(٢) الشَّمْسُ ، وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ ، وَلَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ .

○ [٧٤٧٣] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

○ [٧٤٧٤] وعن جَابِرٍ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَمَا كَانَ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا ، وَكَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً .

○ [٧٤٧٥] وعن جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

○ [٧٤٧٦] وعن جَابِرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ .

○ [٧٤٧٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

○ [٧٤٧١] [التحفة : ت ٢١٧٦] .

(١) في حاشية (م) : «وكان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٧٤٧٢] [التحفة : د ٢١٤٩] .

(٢) الدحض : الزوال ، أي : تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب ، كأنها دحضت ، أي : زلقت . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

○ [٧٤٧٣] سيأتي برقم : (٧٤٨٩) .

○ [٧٤٧٤] تقدم برقم : (٧٤٦٣) .

○ [٧٤٧٥] [التحفة : د ت س ٢١٧٣] .

○ [٧٤٧٧] سيأتي برقم : (٧٤٨٠) .

أَرْطَاةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمْشَ(١) السَّاقَيْنِ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ: أَكْحَلَ(٢)، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ، لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا.

○ [٧٤٧٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ(٣) مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَمَشَّطَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ، فَإِذَا شَعِثَ رَأَيْتَهُ(٤)، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيرٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ، تُشْبِهُ جَسَدَهُ.

○ [٧٤٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى مِرْفَقِهِ.

○ [٧٤٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

○ [٧٤٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا(٥).

---

(١) الحموشة: الدقة. (انظر: النهاية، مادة: حمش).

(٢) الأكحل: الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

(٣) الشَّمَط: الشيب. (انظر: النهاية، مادة: شمط).

(٤) صحح عليه في (م) وأشار إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «رأسه» وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٧٤٧٩] [التحفة: د ت ٢١٣٨].

○ [٧٤٨٠] [التحفة: ت ٢١٤٤] تقدم برقم: (٧٤٧٧).

○ [٧٤٨١] [التحفة: م ٢١٥٢].

(٥) رسمه في (ع)، (م) بدون ألف تنوين النصب، وكتب فوقه «كذا»، وهي لغة ربيعة، ولها نظائر كثيرة، سبق التنبيه عليها.

○ [٧٤٨٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ تَرَىٰ فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ» .

○ [٧٤٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ» .

○ [٧٤٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي : اسْتِسْقَاءٌ بِالْأَنْوَاءِ(١) ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيبٌ(٢) بِالْقَدَرِ» .

○ [٧٤٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَيَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً - كُلُّهُمْ - مِنْ قُرَيْشٍ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «عُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ ، بَيْتَ كِسْرَىٰ ، وَآلِ كِسْرَىٰ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ ، فَاحْذَرُوهُمْ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» .

○ [٧٤٨٢] سيأتي برقم : (٧٤٩٧) .

○ [٧٤٨٣] تقدم برقم : (٧٤٦٥) ، وسيأتي برقم : (٧٤٩٦) .

○ [٧٤٨٤] [المقصد : ٨٧٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٢٩-٤١٩٣-٣/٤١٩٣] ، وسيأتي برقم : (٧٤٨٨) .

(١) الأنواء : جمع نوء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٢) في حاشية (م) : «تكذيبًا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٧٤٨٥] [التحفة : م ٢٢٠٢] [إتحاف الخيرة - ٧٤١٥] .

ه [٧٤٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ رِيَاحٍ(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ ۩ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي سَمُرَةُ جَالِسٌ أَمَامِي، فَقَالَ: «**إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ(٣) لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

ه [٧٤٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُهُ(٤) إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ**».

ه [٧٤٨٨] **حدثنا** عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ سُوَاءَةِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: اسْتِسْقَاءٌ بِالْأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ(٥) بِالْقَدَرِ**».

ه [٧٤٨٦] [المقصد: ١٠٧١] [إتحاف الخيرة: ٥٢٠٥-٥٢٠٥/٣].

(١) في (م)، (ز)، (ف): «رباح»، وضبب عليه في (م)، ولم ينقط في (ع)، والمثبت من «المصنف» (٢٥٨٢٥) لابن أبي شيبة، به، و«مسند الإمام أحمد» (٢١١٨٤)، (٢١٣٢٦) عن ابن أبي شيبة، به. وينظر ترجمة عمران بن مسلم بن رياح في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٥٠).

(٢) قوله: «عن علي بن رباح» كذا في جميع النسخ، وكذا في «المقصد العلي» (١٠٧١)، وقد وقع في «المصنف»، و«مسند الإمام أحمد» دون ذكره، وهو الصواب. وينظر: ترجمة عمران بن مسلم بن رياح في «تهذيب الكمال».

۩ [٣٤٧/ ب].

(٣) **التفحش**: التكلف في التلفظ بالفحش والتعمد فيه. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) في جميع النسخ الخطية، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦١) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن أبي يعلى، به، دون ذكر فروق بينهما في هذا الموضع.

ه [٧٤٨٨] [المقصد: ٨٧٥] [إتحاف الخيرة: ٤١٩٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٧٤٨٤).

(٥) في حاشية (م): «تكذيبًا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

o[٧٤٨٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

o[٧٤٩٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى نَاسًا رَافِعِي أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ «**مَا لَهُمْ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ**(١)؟! **اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ**».

o[٧٤٩١] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي رُءُوسِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ**(٢) **بِأَبْصَارِهِمْ**(٣) **إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ**».

o[٧٤٩٢] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ**؟!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ(٤) عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**»، قَالَ: وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ حِلَقٌ، فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَاهُمْ عِزِينَ**(٥)؟!».

---

o[٧٤٨٩][التحفة: ت ق ٢١٧٥] تقدم برقم: (٧٤٧٣).

o[٧٤٩٠] سيأتي برقم: (٧٤٩٨).

(١) ضبب عليه في (م).

أذناب الخيل الشمس: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها و حدَّتها. (انظر: النهاية، مادة: شمس).

(٢) ضبطه في (م) بضم الياء وكسر الخاء، وفتح الياء والخاء معًا.

(٣) في حاشية (م): «أبصارهم»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

o[٧٤٩٢][التحفة: م د س ق ٢١٢٧] سيأتي برقم: (٧٤٩٩).

(٤) قوله: «قالوا: يا رسول الله وكيف تصف» وقع في (ع)، (م): «قال: كيف الملائكة» وضبب عليه، والمثبت من حاشية (م) مصوبًا، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **العزين**: جمع العزة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عزا).

ه [٧٤٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ.

ه [٧٤٩٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**»، قَالَ سِمَاكٌ: قَالَ لِي أَبِي: «**فَاحْذَرُوهُمْ**».

ه [٧٤٩٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[(١)] وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[(٢)] حَمْرَاءُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، فَهُوَ كَانَ فِي عَيْنِي أَزْيَنَ مِنَ الْقَمَرِ.

ه [٧٤٩٦] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ مِثْلُ النُّجُومِ**».

ه [٧٤٩٧] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ أَبُو وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ**».

ه [٧٤٩٤] [التحفة: م ٢١٨٩].

ه [٧٤٩٥] [التحفة: ت س ٢٢٠٨].

(١) **إضحيان**: مضيئة مقمرة. (انظر: النهاية، مادة: ضحا).

(٢) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

ه [٧٤٩٦] تقدم برقم: (٧٤٦٥)، (٧٤٨٣).

ه [٧٤٩٧] تقدم برقم: (٧٤٨٢).

(٣) في (م): «عامر» وطمست في (ع)، والمثبت من (ز) هو الصواب الموافق لما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٦٣)، معزوًّا لأبي يعلى، وينظر «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٧).

٥[٧٤٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ «قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

٥[٧٤٩٩] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ[(١)] كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟!»، قَالَ[(٢)]: كَيْفَ الْمَلَائِكَةُ[(٣)] الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

٥[٧٥٠٠] وعن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ حِلَقٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟!».

* * *

٥[٧٤٩٨] تقدم برقم: (٧٤٩٠).

٥[٧٤٩٩] تقدم برقم: (٧٤٩٢).

(١) في (م): «تصفوا» ورقم عليه «كذا».

(٢) في حاشية (م): «قالوا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) قوله: «كيف الملائكة» ضبب بينهما في (م) وفي الحاشية: «صوابه كيف تصف».

٢٠٩- حَدِيثُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ

ㅇ[٧٥٠١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ مَوْلَى أُمَيَّةَ، عَنْ جَنَاحٍ مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ».

ㅇ[٧٥٠٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، حَدَّثَنَا الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ[1] فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: إِنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، قَالَ: «فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً؛ يَفُكُّ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا ۩ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

ㅇ[٧٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى[2] كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

ㅇ[٧٥٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةَ عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَغَطَّى عَلَيْهِمْ بِثَوْبٍ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَتَوْا إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ».

ㅇ[٧٥٠١][المقصد: ٢٠٠١][المطالب: ٢٧٢٩][إتحاف الخيرة: ٧٣١٥].

ㅇ[٧٥٠٢][إتحاف الخيرة: ٤٩٦٦].

(١) تصحف في جميع النسخ إلى «عن»، والمثبت الصواب كما في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٤٣) معزوًا لأبي يعلى، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٧).

۩[٣٤٨/أ].

ㅇ[٧٥٠٣][التحفة: م ت ١١٧٤١] سيأتي برقم: (٧٥٠٥).

(٢) الاصطفاء: الاختيار والانتقاء. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٣٧٧).

ㅇ[٧٥٠٤][المقصد: ١٣٥٣].

○[٧٥٠٥] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» .

○[٧٥٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا(١) يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» .

○[٧٥٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٢) الشَّامِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُدَّ الْآيَ فِي التَّطَوُّعِ ، وَلَا تَعُدَّهُ(٣) فِي الْفَرِيضَةِ» .

○[٧٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَلَتَتْبَعُنِّي(٤) أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

○[٧٥٠٥] تقدم برقم : (٧٥٠٣) .

○[٧٥٠٦] سيأتي برقم : (٧٥٠٨) .

(١) الأفناد : الجماعات المتفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فند) .

○[٧٥٠٧] [المقصد : ٤١٤] .

(٢) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «سعد» ، ولم يذكره من ترجمه ، والتصويب من «المقصد العلي» (٤١٤) ، و«المطالب العالية» (٥٩٠) معزوًّا إلى المصنف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٧) ، و«ميزان الاعتدال» (٧/ ٣٧٣) ، و«تحفة الأشراف» (١١٧٥٠ ، ١١٧٥١) ، و«سنن ابن ماجه» (٧١٥ ، ١٥٠٧) .

(٣) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «تَعُدَّنَّ» كما في حاشية (م) .

○[٧٥٠٨] [المقصد : ١٨٤٨] [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٥-٧٤٧٠] ، وتقدم برقم : (٧٥٠٦) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «ولتتبعن» والمثبت من (ز) .

○ [٧٥٠٩] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ(١)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِحَاقُ النِّسَاءِ بَيْنَهُنَّ زِنًا**».

○ [٧٥١٠] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: تَدَانَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ(٢)، فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ: إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، أَيْ تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعُوهُ؛ فَإِنَّمَا جَاءَ يَسْأَلُ**»، قَالَ: فَدَنَوْتُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِتُفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: «**لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ**»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ**(٣) **إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ**»، قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِعِلْمِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلَالِ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الْمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ**»، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ**»، قُلْتُ: فَمَنِ(٤) الْحَرِيصُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَطْلُبُ الْمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا**»، قُلْتُ: فَمَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ**»، قُلْتُ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «**مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ**»، قُلْتُ: فَمَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حُكْمٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ**».

○ [٧٥٠٩] [المقصد: ٨٣٦] [المطالب: ١٨٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣٥٢٢].

(١) قوله: «قال: حدثني عنبسة بن سعيد القرشي» ليس في (ز).

○ [٧٥١٠] [المقصد: ١٩٦٣] [المطالب: ١٣٥٠-١٤٢٣-٤٤٨٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٠].

(٢) **الخيف**: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وخيف بني كنانة هو: خيف منًى، ومسجده مسجد الخيف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١١٠).

(٣) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٤) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «من» كما في حاشية (م).

٢١٠- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١]

○[٧٥١١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ، بِيَدِي لِوَاءُ[٢] الْحَمْدِ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ».

○[٧٥١٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ الْحَرَّانِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً، فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا[٤]، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ[٥] هَذِهِ».

○[٧٥١٣] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[٦]».

---

(١) رقم فوقه في (م)، (ع): «خف».

○[٧٥١١][المقصد: ١٢٥٦][إتحاف الخيرة: ٦٣٦٢].

(٢) **اللواء**: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

○[٧٥١٢][المقصد: ١٥٠٨].

(٣) قوله: «عبد الغفار بن الحكم الحراني» وقع في (م)، (ع): «عبد الغافر بن حكيم الخزاعي»، وفي (ز): «عبد الغفار بن حكيم الخزاعي»، وفي (ف): «عبد الغافر بن حكم الخزاعي» وكلهم خطأ، والصواب ما أثبتناه من مصادر الترجمة، فهو: عبد الغفار بن الحكم القرشي الأموي، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، يروي عن يحيى بن العلاء الرازي، وعنه عمرو الناقد. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٣٨٠).

(٤) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «عليه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) **الإدام**: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

○[٧٥١٣][المقصد: ٩٢٤][المطالب: ٢٠٨٩][إتحاف الخيرة: ٤٣٩٩].

(٦) **الحرب خدعة**: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة =

○[٧٥١٤] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ۩ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ دَنَانِيرَ فِي تَمْرٍ كَيْلًا[١] مُسَمًّى[٢] إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَلَا».

○[٧٥١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا رَجُلًا، حَتَّى جَمَعَنَا، فَجِئْنَا يُشِيرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ: ﴿سَبَّحَ[٣] لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١ - ٢]، فَتَلَاهُنَّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَطَاءٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحْيَى: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا هِلَالٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

○[٧٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ[٤]، عَنْ

= والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○[٧٥١٤][المطالب: ١٤١٤][إتحاف الخيرة: ٢٨٨١].

۩[٣٤٨/ ب].

(١) في (م)، (ع): «كيل» والمثبت من (ز)، وهو الجادة.

(٢) قوله: «في تمر كيل مسمى» ليس في (ف).

○[٧٥١٥][إتحاف الخيرة: ٥٨٦١]، وسيأتي برقم: (٧٥١٧).

(٣) **سبح**: التسبيح: تنزيه الله وتبرئته عن السوء، ولا يستعمل إلا لله تعالى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٦٤).

(٤) كذا في جميع النسخ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٠٢) أن هذه النسبة عند ابن حمدان فقط، وأشار إلى أنه عند ابن المقرئ بدونها، وقد وقع في بعض المصادر من طريق ابن أبي شيبة بدون =

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ ، فَسَمَّانِي (1) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ .

o [٧٥١٧] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : ذَكَرْنَا أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ ، فَقُلْنَا : مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَهِبْنَاهُ أَنْ نَسْأَلَهُ ، فَيُفْرِدُنَا رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى اجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ ، سَارَ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَلَمْ نَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف : ١ - ٤] ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّورَةَ كُلَّهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَقَرَأَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا .

o [٧٥١٨] حدثنا عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**» .

o [٧٥١٩] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ**» .

= نسبة ، وفي بعضها من طريقه أيضًا منسوبًا : «التيمي» ، وهو الصواب ، فهو الذي روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير . ينظر : «سنن ابن ماجه» (٣٧٣٤) ، «مسند عبد بن حميد» (٤٩٨) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٣/ ١٤٥ ، ١٦٦) .

(١) في (م) ، (ف) : «سماني» ، والمثبت من (ع) ، (ز) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) .

o [٧٥١٧] تقدم برقم : (٧٥١٥) .

o [٧٥١٨] [المقصد : ٦٥٢] [المطالب : ١٣٥٣] [إتحاف الخيرة : ٢٧١٦] .

o [٧٥١٩] [المقصد : ٣٧] [المطالب : ٢٩٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٥١] .

٢١١- حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

○[٧٥٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ**».

○[٧٥٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَىٰ أَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا اشْتَرَىٰ الشَّيْءَ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ[1] مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ لَمَا نَأْخُذُ مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نُعْطِيكَ، قَالَ: يُرِيدُ الْوَفَاءَ بِذَلِكَ.

○[٧٥٢٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، أَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

○[٧٥٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً[2]، قَالَ:

○[٧٥٢٠] [المقصد: ١٢]، وسيأتي برقم: (٧٥٢٥).

○[٧٥٢١] سيأتي برقم: (٧٥٢٧).

(١) في (م)، (ف)، (ع): «إلي» وضبب عليه في (ع)، والمثبت من (ز)، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).

○[٧٥٢٢] [التحفة: س ٣٢٢٢] [إتحاف الخيرة: ١٨٣١/ ٢].

○[٧٥٢٣] [المقصد: ٩٢٠] [المطالب: ١٩٥٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٤٨].

(٢) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرىٰ).

«بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَغُلُّوا[(٢)]، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا[(٣)]، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ».

○ [٧٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ مَرَّ عَلَىٰ نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ.

○ [٧٥٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٤)] الْأَعْمَىٰ[(٥)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

○ [٧٥٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ

---

(١) **الملة**: الشريعة أو الدين، والجمع: الملل. (انظر: القاموس، مادة: ملل).

(٢) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٣) **المثلة والتمثيل**: مَثَلْتُ بالقتيل؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَّلت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

○ [٧٥٢٤] [المقصد: ١٠٩٣] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٨].

۩ [٣٤٩/أ].

○ [٧٥٢٥] [المقصد: ١٣] [إتحاف الخيرة: ١٥/٣]، وتقدم برقم: (٧٥٢٠).

(٤) كتب في حاشية (م): «لعله أبو داود».

(٥) كذا في جميع النسخ: (م)، (ع)، (ز)، (ف)، و«المقصد العلي» (١/ ٣٨)، وهو خطأ، وجاء في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٧٢، ١٥) معزوًّا لأبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد: «داود الأودي»، وهو «داود بن يزيد الأودي» كما في «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٣٢٦، ٢٣٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، به، وكذا رواه أحمد في «المسند» (١٩٥٣٤) حدثنا مكي، حدثنا داود بن يزيد الأودي، به، ونسبه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٦٧) فقال: «الأعرج».

يَكُونُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ[(١)] رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لَا يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

ه [٧٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَاسْتُعْمِلَ، فَرَأَيْتُ جَرِيرًا يَخْطُبُ، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ. اسْتَغْفِرُوا لَهُ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَوَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ.

* * *

(١) في (م)، (ع)، (ز)، (ف): «ظهرانيهم»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م).
وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٢٤٧) عن عبد الرزاق، به.

ه [٧٥٢٧] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] تقدم برقم: (٧٥٢١).

٢١٢- حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٧٥٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ[١] قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ مِدْرًى[٢] يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».

○[٧٥٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ».

○[٧٥٣٠] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ: سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ»، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَدْرِي قَالَ: «مُتَمَاسِكِينَ»، أَوْ: «آخِذِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ[٣]».

○[٧٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ[٤] فِي صَلَاتِهِ، فَإِنَّ التَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ».

---

(١) من (ز).

(٢) **المدرى والمدراة**: شيء يُصنع من خشب أو حديد، على شكل سن من أسنان المشط، يسرح به الشعر المتلبد. (انظر: النهاية، مادة: درى).

○[٧٥٢٩] [التحفة: م ت ٤٦٨٥، م ق ٤٧٢٢، خ ت ٤٧٤٦، م س ٤٧٨٦] سيأتي برقم: (٧٥٧٠).

○[٧٥٣٠] [التحفة: خ م ٤٧١٥، خ ٤٧٣٨، خ ٤٧٦٣، م ١٠٨٤١].

(٣) قوله: «سبعون ألفًا أو سبعمائة ألف، قال أبو حازم: لا أدري قال متماسكين أو آخذين بعضهم ببعض» كذا في جميع النسخ؛ حيث جعل الشك من أبي حازم في قوله: «متماسكين» أو «آخذين بعضهم ببعض» ووقع في «مستخرج أبي نعيم» (٥٢٥) من طريق المصنف: «سبعون ألفًا بغير حساب أو سبعمائة ألف، قال أبو حازم: لا أدري أيهما قال متماسكين آخذين بعضهم بيد بعض» فزاد فيه: «بغير حساب» كما جعل الشك من أبي حازم في «سبعون ألفًا» أو «سبعمائة ألف»، وكذا في «صحيح البخاري» (٦٥٦٤)، و«صحيح مسلم» (٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، به؛ إلا أنهما لم يذكرا: «بغير حساب».

○[٧٥٣١] سيأتي برقم: (٧٥٣٥).

(٤) **نابه شيء**: نزل به واعتراه. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠).

٥ [٧٥٣٢] سمعت إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

٥ [٧٥٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِنَا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ**».

٥ [٧٥٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُحُدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ**».

٥ [٧٥٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَلَامٌ، حَتَّى تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَ فَأَتَاهُمْ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَاحْتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنِ احْتَبَسَ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجِيئِهِ ذَلِكَ فَتَخَلَّلَ النَّاسَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ الَّذِي يَلِي أَبَا بَكْرٍ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ(١) اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِ اثْبُتْ، قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «**مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّقْتُمْ(٢)؟! إِنَّمَا هُوَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ!**».

---

٥ [٧٥٣٢] [التحفة: خ ٤٦٩٢] سيأتي برقم: (٧٥٥٢).

٥ [٧٥٣٤] [المقصد: ٦٢٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧١٠].

٥ [٧٥٣٥] تقدم برقم: (٧٥٣١).

(١) صحح عليه في (ع).

(٢) في (ز): «صفحتم»، والتصفيق والتصفيح واحد.

٥ [٧٥٣٦] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أُحُدًا ارْتَجَّ وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا[١] نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ».

٥ [٧٥٣٧] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ[٢] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي سَقَيْتُكُمْ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، وَقَدْ وَاللَّهِ، سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَائِهَا.

٥ [٧٥٣٨] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ذَكَرَ[٤] النَّبِيُّ ﷺ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ».

٥ [٧٥٣٩] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ، فَصَمَتَ،

---

٥ [٧٥٣٦] [المقصد: ١٣٠٤] [إتحاف الخيرة: ٦٥٧٤].

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في حاشيتها أنها كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فما عليك نبي».

٥ [٧٥٣٧] [المقصد: ٦٢١] [إتحاف الخيرة: ٣٧١٨].

(٢) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (٦٢١)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧١٧٨/ ٢)، وأشار محققه في الحاشية إلى أنه كذلك في الأصل، وجاء في «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٤٠١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٢) عن حاتم بن إسماعيل، وفي مسندي: «أحمد» (٢٣٣٢٤)، و«الروياني» (٢/ ٢٣٥)، عن محمد بن أبي يحيى: «أمه»، وهو الأشبه، والله أعلم.

٥ [٧٥٣٨] سيأتي برقم: (٧٥٤٨).

(٣) [٣٤٩/ب].

في (م)، (ع)، (ف): «الحميري»، وضبب عليه في (م)، (ع)، والتصويب من (ز). وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٢٩).

(٤) قوله: «قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد ذكر» مطموس في (م)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥ [٧٥٣٩] [التحفة: خ ٤٧٥٨] سيأتي برقم: (٧٥٤٠)، (٧٥٥٧).

ثُمَّ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، فَصَمَتَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا قَائِمَةً مَلِيًّا[١]، أَوْ قَالَ: هَوِيًّا[٢]، تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَهُوَ صَامِتٌ، فَقَامَ رَجُلٌ، أَحْسَبُهُ قَالَ: مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: «**أَلَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ شَيْئًا، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**». فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا غَيْرَ ثَوْبِي هَذَا، أَشُقُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا فِي ثَوْبِكَ فَضْلٌ عَنْكَ**».

ه[٧٥٤٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ فِي الْقَوْمِ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا[٣] قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ، فَرَأْ[٤] فِيهَا رَأْيَكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ**»، قَالَ: فَذَهَبَ فَطَلَبَ، فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**»، قَالَ: فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا، قَالَ: «**هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**».

ه[٧٥٤١] *حدثنا* إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[٥] كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ**».

وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يُشِيرُ بِهَا.

---

(١) **مليا**: طائفة من الزمان لا حد لها. (انظر: النهاية، مادة: ملا).

(٢) **الهوي**: الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

ه[٧٥٤٠] سيأتي برقم: (٧٥٥٧) وتقدم برقم: (٧٥٣٩).

(٣) ليس في (م)، (ف)، ومكانه في (ع) خرم، وأثبتناه من (ز).

(٤) «فَرَأْ»: «رَأْ: أمر من الرأي». ينظر: «حاشية السندي على سنن النسائي» (٦/ ٥٥).

(٥) «السَّاعة»: «فيها الوجهان النصب، والرفع، والمشهور النصب على المفعول معه. وقيل بالرفع على العطف على الضمير». ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

ㅇ[٧٥٤٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «إِنْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أَذَّنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ، وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَشَقَّ الصُّفُوفَ، فَلَمَّا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] صَفَّحُوا - يَعْنِي: التَّصْفِيقَ - قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاةٍ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيقَ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْتَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ[(٢)] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنِ امْضِ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيَّةً[(٣)] يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: امْضِ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى - يَعْنِي: عَلَى عَقِبِهِ - فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى بِالْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَلَا تَكُونَ مَضَيْتَ؟!» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ».

ㅇ[٧٥٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وعن[(٤)] أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَ اللَّهِ

ㅇ[٧٥٤٢][التحفة: خ د س ٤٦٦٩] سيأتي برقم: (٧٥٦٣).

(١) قوله: «فلما رئي رسول الله ﷺ» وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فلما رأى رسول الله ﷺ الناس» كما في حاشية (م).

(٢) الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٣) الهنيهة والهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

ㅇ[٧٥٤٣][المقصد: ٣٣][المطالب-٣٠١٦][إتحاف الخيرة: ٥٥٨٧-٢/٢٣٥].

(٤) قوله: «وعن» وقع في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (٣٣): «عن»، وهو خطأ واضح، والمثبت من «مجمع الزوائد» (٢٥٢)، وهو الموافق لما في: «السنة» لابن أبي عاصم (٧٨٨)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٤٢٤٨)، و«العظمة» لأبي الشيخ (٢/ ٦٦٧).

سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابِ نُورٍ[١] وَظُلْمَةٍ، وَمَا[٢] تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ[٣] تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا[٤]».

○ [٧٥٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عِنْدَ اللَّهِ خَزَائِنُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ، فَطُوبَى[٥] لِمَنْ جَعَلَتْهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَتْهُ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ، مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ».

○ [٧٥٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِيهِ». فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ[٦]، أَيُّهُمْ يُعْطَى؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ، غَدَوْا[٧] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ

---

(١) قوله: «حجاب نور» كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» على الإضافة، وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ: «من نور»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٨٧/ ٢)، و«المطالب العالية» (٣٤٤٠).

(٢) «وما» في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ما» كما في حاشية (م).

(٣) في جميع النسخ: «حسن» وأثبتناه من أصل حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر المصادر السابقة.

(٤) زهوق النفس: هلاكها وموتها. (انظر: النهاية، مادة: زهق).

○ [٧٥٤٤] [المطالب: ٣١٣٢] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤].

(٥) طوبى: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ١٢١).

○ [٧٥٤٥] [التحفة: خ م ٤٧١٣، خ م س ٤٧٧٧] سيأتي برقم: (٧٥٥٥) وتقدم برقم: (٣٥٠).

(٦) «يدوكون»: «أي: يخوضون ويتحدثون في ذلك، يقال: الناس في دوكة، أي: في اختلاط وخوض». ينظر: «شرح السنة» للبغوي (١٤/ ١١٢).

(٧) الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَزَقَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَالَ ﷺ : «عَلَىٰ رِسْلِكَ[1] ، انْفُذْ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[2]» .

٥[٧٥٤٦] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ مِنْ غُرَفِ الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ[3] فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ» .

٥[٧٥٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، فَمَنْ دَخَلَ مِنْهُ يَشْرَبْ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا» .

٥[٧٥٤٨] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ» .

۩[٣٥٠/أ] .

(١) الرِّسْل : الهِينة والتأنّي . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٢) حمر النعم : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

٥[٧٥٤٦][التحفة : خ م ٤٣٨٩ ، خ ٤٧٢٦ ، م ٤٧٨٨ ، ت ١٤٢٤٠] .

(٣) الدري : الشديد الإنارة ، كأنه نُسب إلى الدُّر . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

٥[٧٥٤٧][التحفة : س ٤٦٧٩ ، خ م ٤٦٩٥ ، س ٤٧٩١] .

٥[٧٥٤٨] تقدم برقم : (٧٥٣٨) .

○ [٧٥٤٩] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَدْوَةٌ[١] أَوْ رَوْحَةٌ[٢] - يَعْنِي: فِي سَبِيلِ اللَّهِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وَقَالَ: «مَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٣].

○ [٧٥٥٠] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ فِي أَمْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَهُ ضَفْرَانِ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ: إِزَارٌ[٤]، وَرِدَاءٌ[٥]، فَوَقَفَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ[٦]، فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، أَلَا تَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قَالَ: أَوْصَى أَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ. قَالَ: فَأَرْسَلَهُ[٧].

○ [٧٥٥١] حدثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

○ [٧٥٤٩] [التحفة: ت ٤٧٣٤].

(١) «غَدْوَة»: «بفتح الغين، وقيل بضمها، وهي السير من أول النهار إلى الزوال، أي السير في الغداة، وقيل: الغُدوة بالضم من الصبح إلى طلوع الشمس واستعمل الغدو، والروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار». ينظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٢٩).

(٢) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

(٣) قوله: «وقال: «موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها»» من (ز) وليس في باقي النسخ، وهناك علامة في (م) أو كلمة فوق السطر لم نتبينها.

○ [٧٥٥٠] [المقصد: ١٤٦٨] [المطالب: ٤١٣٩] [إتحاف الخيرة: ٣٠٠٠].

(٤) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٥) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة و العباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٦) «السماطين»: «السِّماط بكسر السين هو الصف من الناس». ينظر: «تاج العروس» (مادة: سمط).

(٧) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وأرسله» كما في حاشية (م).

○ [٧٥٥١] [التحفة: خ ٤٧٢٥].

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، وَتَكُونُ[١] سُرْعَةٌ أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ[٢] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٧٥٥٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ[٣] التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِيدُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَغَدْوَةٌ[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

٥[٧٥٥٣] **وعن** أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا حِينَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[٥]، وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ[٦] عَلَى رَأْسِهِ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ يَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَمَنْ يَنْقُلُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَمَاذَا جُعِلَ لِمَنْ أَخَذَهُ. وَانْقَطَعَ عَلَى أَبِي يَعْلَى.

٥[٧٥٥٤] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ،

---

(١) كذا في جميع النسخ: (م)، (ع)، (ز)، (ف)، وجاء الحديث في «صحيح البخاري» (١٩٣٢)، و«مسند الروياني» (٢/ ١٩٠)، و«ابن خزيمة» (٢٠٣٢)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ١٦٥) كلهم، عن أبي حازم، به، بلفظ: «ثم تكون».

(٢) في جميع النسخ: «السحور» وهو خطأ، والمثبت مما في جميع المصادر السابقة.

٥[٧٥٥٢][التحفة: خ م ٤٧١٦] تقدم برقم: (٧٥٣٢).

(٣) قوله: «بن معبد» كذا في (م)، (ف)، (ع)، وهو الموافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ١٦٢)، و«صفة الجنة» لأبي نعيم (ص: ٧٨)، وفي «الثقات» (٨٠٣٧) لابن حبان: «بن منقذ» وذكر حديثه عن أبي يعلى.

(٤) **الغدوة**: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

٥[٧٥٥٣] سيأتي برقم: (٧٥٥٤).

(٥) **الرباعية**: إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره، والجمع: رباعيات. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

(٦) **البيضة**: الخوذة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بيض).

٥[٧٥٥٤] تقدم برقم: (٧٥٥٣).

يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ : جُرِحَ[1] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ ، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ[2] ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ فَاطِمَةُ قِطْعَةَ حَصِيرٍ[3] فَأَحْرَقَتْهُ[4] ، حَتَّىٰ إِذَا صَارَ رَمَادًا ، أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ ، اسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

ه [٧٥٥٥] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ**» ، قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِذَلِكَ ، وَيَرَوْنَ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَصَقَ[5] فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَىٰ رِسْلِكَ ، إِذَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ**» .

ه [٧٥٥٦] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ .

ه [٧٥٥٧] وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ :

---

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «من جرح» كما في حاشية (م) .

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بمجن» كما في حاشية (م) .

المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٣) قوله : «قطعة حصير» وقع في (م) ، (ع) ، (ف) : «قطعة حمراء» ، وفي (ز) : «قطيفة حمراء» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٤٠٦٥) ، و«صحيح مسلم» (١٨٣٨) كلاهما ، عن عبد العزيز بن أبي حازم .

(٤) في (ز) : «فأحرقتها» .

ه [٧٥٥٥] تقدم برقم : (٣٥٠) ، (٧٥٤٥) .

(٥) **البصق** : لفظ وطرح ما في الفم من مفرزات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بصق) .

ه [٧٥٥٧] [التحفة : م ٤٦٧٢ ، خ م ٤٧١٨ ، م ٤٧٣٢ ، خ م س ٤٧٧٨] تقدم برقم : (٧٥٣٩) ، (٧٥٤٠) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي لَكَ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعَّدَ[(١)] الْبَصَرَ[(٢)] فِيهَا وَصَوَّبَهُ[(٣)] ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا تَنَحَّتْ ، فَجَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَزَوِّجْنِيهَا ، قَالَ : «فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَاذْهَبْ» ۩ . فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، فَقَالَ[(٤)] : «اذْهَبْ فَانْظُرْ وَلَوْ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ» ، قَالَ : فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا ، وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ[(٥)] ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَمَا لَهُ رِدَاءٌ ، أُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ : «إِزَارُكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ» ، قَالَ : فَتَنَحَّى[(٦)] فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ[(٧)] ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَقَالَ : «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ : سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا مِنَ السُّوَرِ عَدَّدَهَا ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا[(٨)] بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» .

• [٧٥٥٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَهُمَا ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧] فَبَيَّنَ ذَلِكَ .

---

(١) **صعّد النظر وصوبه** : نظر إلى أعلى وأسفل نظر المتأمل . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .
(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «النظر» كما في حاشية (م) .
(٣) **التصويب** : التنكيس والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .
۩ [٣٥٠/ب] .
(٤) في (ع) : «قال» .
(٥) قوله : «قال : فذهب ثم رجع ، فقال : يا رسول الله ، لا ولا خاتم من حديد» ليس في (ز) .
(٦) **تنحى** : أخذ ناحية ، أي : ابتعد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نحي) .
(٧) قوله : «فتنحى فجلس ثم قام» وقع في (ع) : «فتنحى ثم جلس» وبه طمس في (م) ، وصوبناه من (ز) .
(٨) **ملكتكها** : زوجتكها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ملك) .
• [٧٥٥٨] [التحفة : خ ٤٧٢٤ ، خ م س ٤٧٥٠] .

٥ [٧٥٥٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ بِشْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِي ثِيَابِهِمْ فِي رِقَابِهِمْ مَا عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ.

٥ [٧٥٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّ النِّسَاءُ يُؤْمَرْنَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُءُوسَهُنَّ حَتَّىٰ يَأْخُذَ الرِّجَالُ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ قَبَاحَةِ الثِّيَابِ.

قَالَ بِشْرٌ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ.

٥ [٧٥٦١] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا لَبَّىٰ مِنْ مُلَبٍّ إِلَّا لَبَّىٰ الدَّبْرُ[٢] الَّذِي يَلِيهِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ التُّرَابُ»**.

٥ [٧٥٦٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - يَوْمَ أُحُدٍ - مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا أَتَىٰ فُلَانٌ[٣]، أَتَاهُ رَجُلٌ! لَقَدْ فَرَّ النَّاسُ وَمَا فَرَّ، وَمَا تَرَكَ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً، وَلَا فَاذَّةً[٤] إِلَّا تَبِعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، قَالَ: «وَمَنْ هُوَ؟» قَالَ: فَنُسِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسَبُهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، ثُمَّ

---

(١) ضبطه في (م): «عَبِيدة»، وهو خطأ، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

الدبر: النحل، وقيل: الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

٥ [٧٥٦٢] [التحفة: م ٤٧٨٧] [المقصد: ٩٥٨] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٠].

(٣) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م).

(٤) لا يدع شاذة ولا فاذة: لا يدع نفسًا إلا قتلها واستقصاها، وهو مثل يقال لمن استقصى الأمر، وهو كناية عن الشجاعة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٠).

وُصِفَ لَهُ بِصِفَتِهِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، حَتَّىٰ طَلَعَ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ، فَقَالُوا[١] : ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي أَخْبَرْنَاكَ عَنْهُ فَقَالَ : «هَذَا؟!» فَقَالُوا : نَعَمْ، قَالَ : «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟!» قَالَ : فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا : وَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا كَانَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا قَوْمِ، انْظُرُونِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ، وَلَأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ، ثُمَّ رَاحَ عَلَىٰ جَدِّهِ فِي الْغَدِ[٢]، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَشُدُّ[٣] مَعَهُ إِذَا شَدَّ، وَيَرْجِعُ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ، فَيَنْظُرُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ ذُبَابَهُ[٤] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ يَعْدُو، وَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، حَتَّىٰ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : «وَذَاكَ مَاذَا؟» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي ذُكِرَ لَكَ، فَقُلْتَ : «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا : فَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا كَانَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقُلْتُ : يَا قَوْمِ، انْظُرُونِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ، وَلَأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ، فَجَعَلْتُ أَشُدُّ مَعَهُ إِذَا شَدَّ، وَأَرْجِعُ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ، وَأَنْظُرُ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ، وَوَضَعَ ذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ ظَهْرِهِ، فَهُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَضَرَّبُ بَيْنَ أَضْغَاثِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا[٥] يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ[٦] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

---

(١) في (م)، (ل)، (ع) : «فقال»، والمثبت من (ز) هو الأليق بالسياق.

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «العدو» كما في حاشية (م).

(٣) في (م)، (ع) : «يشتد» والمثبت من (ز)، (ف).

(٤) **ذباب السيف** : طرفه الذي يُضرب به. (انظر : النهاية، مادة : ذبب).

(٥) في (م)، (ف) : «حتى» والمثبت من (ز).

(٦) «وإنه» في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أنه» كما في حاشية (م).

○ [٧٥٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ۩ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُنَازَعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : «اذْهَبُوا بِنَا لِنُصْلِحَ بَيْنَهُمْ» ، فَخَرَجَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ دَنَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَلَا أُقِيمُ الصَّلَاةَ فَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ - حِينَ خَشُوا حَبْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ ، فَأَقَامَ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى الصُّفُوفِ جَوْلًا عَامِدًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ صَفَّقُوا بِأَبِي بَكْرٍ ، فَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَوَّلِ صَفٍّ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَرَّ رَاجِعًا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَرَفَعَ (١) يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ كَرَّ كَرَّةً غَيْرَ (٢) مُكَذِّبَةٍ حَتَّىٰ وَلَجَ (٣) فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي (٤) صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ ، وَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ» ، يَعْنِي : التَّصْفِيقَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٥٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَيَّاشٍ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ قَاضِي مِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ» .

○ [٧٥٦٣] تقدم برقم : (٧٥٤٢) .

۩ [٣٥١/أ] .

(١) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فرفع» كما في حاشية (م) .

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «عن» كما في حاشية (م) .

(٣) **ولج** : الولوج : الدخول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٦٧) .

(٤) في (م) : «من» ، والمثبت من (ز) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) .

○ [٧٥٦٤] [المقصد : ٢٤٥] ، وسيأتي برقم : (٧٥٦٨) .

○ [٧٥٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيُعَزِّي النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ بَعْدِي تَعْزِيَةَ بِي**[١]». فَكَانَ[٢] النَّاسُ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟! فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧٥٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ**».

○ [٧٥٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ**[٤] **كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ**[٥]، **لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ**».

○ [٧٥٦٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: مَرَّ بِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ

○ [٧٥٦٥] [المقصد: ٤٥٥].

(١) في (م): «نبي»، والتصويب من (ز).

(٢) في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان» كما في حاشية (م).

○ [٧٥٦٦] [المقصد: ٥٣٦] [المطالب: ١٠٩٠] [إتحاف الخيرة: ٢٢٢١].

(٣) قوله: «معاوية بن هشام، عن أبي حفص الطائفي، عن أبي حازم» وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر: «خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدثني أبو حازم» كما في حاشية (م)، و«المقصد العلي».

○ [٧٥٦٧] [التحفة: خ م ٤٧٤٨].

(٤) **العفرة**: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عَفَرِ الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٥) **النقي**: الخبز الأبيض. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٤٢٤).

○ [٧٥٦٨] [التحفة: س ٤٨٠٨] تقدم برقم: (٧٥٦٤).

الْأَنْصَارِيُّ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ، فَقَالَ لِي : أَلَا أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١)؟ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا هَذَا : بَلَى ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، فَأَخْبِرْنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ صَلَاةً ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ**» .

٥ [٧٥٦٩] *حدثنا* الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ(٣) ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ ، وَلَا عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّاحَةِ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى فَقَوَّسَهَا .

٥ [٧٥٧٠] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**» .

٥ [٧٥٧١] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ**» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى .

٥ [٧٥٧٢] *حدثنا* الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا**(٤) ، **وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» .

---

(١) هنا نهاية النسخة الأزهرية (ز) .

٥ [٧٥٦٩] [التحفة : د ٤٨٠٤] .

(٢) قوله : «عن عبد الرحمن بن إسحاق» ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من «ابن حبان» (٨٧٧) عن المصنف ، به .

(٣) في (م) ، (ف) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصدر السابق .

٥ [٧٥٧٠] تقدم برقم : (٧٥٢٩) .

٥ [٧٥٧٢] [المقصد : ١٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٥٦١٠] .

(٤) السنام : أعلى الشيء ، والجمع : أسنمة . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

ه [٧٥٧٣] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ(١) ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

آخِرُ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِيِّ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ وَمُظْهِرِ حَقِّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .

* * *

ه [٧٥٧٣] [التحفة : خ ت ٤٧٣٦] .

(١) اللحيان : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

ملحق

زوائد «المقصد العلي»

على «المسند الصغير»

للإمام أبي يعلى

ملحق زوائد «المقصد العلي» على «مسند الإمام أبي يعلى»

○[١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ... فَذَكَرَهُ[(١)].

○[٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

○[٣] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ الْكَنِيفَ[(٤)] ثُمَّ خَرَجَ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، وَقَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

○[٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ[(٥)] بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزِيدَ فِي قِبْلَتِنَا»؛ مَا زِدْتُ.

○[١][المقصد: ١٢٠٦][المطالب: ٣٦٣٢][إتحاف الخيرة: ٥٧٢٧/٣].

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٠٣): حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: سألت رسول الله ﷺ ما شيبك؟ قال: «شيبتني هود، والواقعة، و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾، و﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

○[٢][المقصد: ١٢٨٦].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢١١): حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ كان بالحُجُون وهو كئيبٌ حزينٌ، فقال: «اللهم أرِني اليوم آيةً لا أبالي من كذَّبني بعدها من قومي»، فنادىٰ شجرة من قِبَل عقبَةِ أهلِ المدينة؛ فناداها فجاءت تشقُّ الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فذهبت، قال: فقال: «ما أُبالي من كذَّبني بعدها من قومي».

○[٣][المقصد: ١٦٠][إتحاف الخيرة: ٧١٥].

(٣) في «المقصد العلي»: «عبد اللَّه»، والمثبت هو الصواب.

(٤) الكنيف: الخلاء وموضع قضاء الحاجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كنف).

○[٤][المقصد: ٢٢٨][المطالب: ٣٤٨][إتحاف الخيرة: ٩٤٧].

(٥) في «المقصد العلي»: «سالم»، والمثبت هو الصواب.

○[٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: بِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ مَا هِيَ؟ وَمَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا نَحْنُ بِسَحَرَةٍ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكُمْ، أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا؛ فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمَّا الْحَائِضُ؛ فَلَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَلَيْسَ لَكَ مِمَّا تَحْتَهُ شَيْءٌ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ فَتُفْرِغُ بِشِمَالِكَ عَلَىٰ يَمِينِكَ فَتَغْسِلُهَا، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ فَتَغْسِلُ وَجْهَكَ وَمَا أَصَابَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تُدَلِّكُ رَأْسَكَ كُلَّ مَرَّةٍ، ثُمَّ تَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِكَ.

○[٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا شَيْخٌ إِلَىٰ جَنْبِ الْمِنْبَرِ جَالِسٌ يُقَالُ لَهُ: سَالِمٌ - أَوْ - أَسْلَمُ. قَالَ: كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ عُمَرَ ﷺ وَأُرَحِّلُ لَهُ، فَكَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**[(١)] **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○[٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٢)] الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيِّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)].

○[٥] [المقصد: ١٦٨] [إتحاف الخيرة: ٧٣٠/٣].

○[٦] [المقصد: ٦٨] [المطالب: ٣١٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٠].

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○[٧] [المقصد: ١٢٩٠] [المطالب: ٤٣١٣].

(٢) تحرّف في «المقصد العلي» إلى: «عيسى».

(٣) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢٢٦): حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا =

٥[٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا قَتِيلٌ، أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ. فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَكَانَ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ(١) وَمَنْ كَانَ مِنْ أَدْيَانِ الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ. قَالَ: فَخَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**»، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه؛ فَقَالَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؛ إِذَا جَاءَ ذَاكَ كَانَ الَّذِي قُلْتُ.

٥[٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥[١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ،

= ابن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن أبيه، عن جده عمر قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة، فقلنا: يا رسول الله، إن العدو قد حضر وهم شِبَاع والناس جِيَاع، فقالت الأنصار: ألا تنحروا نَوَاضِحَنَا فنطعمها الناس؟ فقال النبي ﷺ: «من كان عنده فضلُ طعام فليجئ به»، فجعل الرجل يجيء بالمُدِّ والصَّاعِ وأكثر وأقل، فكان جميع ما في الجيش بضعًا وعشرين صاعًا، فجلس النبي ﷺ إلى جنبه، ودعا بالبركة، فقال النبي ﷺ: «خذوا ولا تنهبوا»، فجعل الرجل يأخذ في جِرابه وفي غِرارَتِه، وأخذوا في أَوْعيتِهم حتى أن الرجل يربط كُمَّ قميصِهِ فيملأه، ففرغوا والطعام كما هو، قال النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد مُحِقٌّ إلَّا وقاه الله حَرَّ النار».

٥[٨][المقصد: ١٨٥٣][المطالب: ٤٣٥٢][إتحاف الخيرة: ٧٤١٣].

(١) ذو الخلصة: بيت كان فيه صنم لدَوْس يسمى: الخلصة. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

٥[٩][المقصد: ١٨١٧][المطالب: ٤٣٥٢][إتحاف الخيرة: ٧٤١٣].

٥[١٠][المقصد: ١٨١٦][المطالب: ٤٣٥٢/ ٤][إتحاف الخيرة: ٧٤١٢].

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

○ [١١] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُكَيْنَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ قَدِمَ الْجَابِيَةَ[1] جَابِيَةَ دِمَشْقَ؛ فَقَامَ خَطِيبًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: أَلَا إِذَا انْصَرَفْتُ مِنْ مُقَامِي هَذَا فَلَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ لَهُ حَقٌّ فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا أَتَانِي. فَلَمْ يَأْتِهِ مِمَّنْ حَضَرَهُ إِلَّا رَجُلَانِ؛ فَأَمَرَ لَهُمَا فَأُعْطِيَا فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الْغَنِيُّ الْمُتَفَقِّدُ بِأَحَقَّ بِالصَّدَقَةِ مِنْ هَذَا الْفَقِيرِ الْمُتَعَفِّفِ. قَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ، وَكَيْفَ لَنَا بِأُولَئِكَ؟

○ [١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضًا؟ قَالَ: «**مَا فَوْقَ الْإِزَارِ**».

○ [١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ؛ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الْأُمَّةِ؛ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ فَعَلَ الَّذِي فَعَلْتُ؛ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ الْمَغْرِبَ.

○ [١١] [المقصد: ٤٩٩] [المطالب: ٩٤٥] [إتحاف الخيرة: ٢٠٨٢].

(١) **الجابية**: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

○ [١٢] [المقصد: ١٧٤] [إتحاف الخيرة: ٧٣٨].

○ [١٣] [المقصد: ١٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٩٥/ ٣].

○ [١٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مُنْصَرَفَ الْحُجَّاجِ عَنْ مَكَّةَ يَقُولُ : إِنَّ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَبَا حَفْصٍ ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ تُؤْذِي الضَّعِيفَ ، إِنْ رَأَيْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ وَإِلَّا فَكَبِّرْ وَامْضِ» .

○ [١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ ثِقَةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ ؛ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه .

○ [١٦] حدثنا مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ [(١)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَشْبَعِ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ» .

○ [١٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا ثُمَّ لَا يُعَمَّرُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلٌ» .

○ [١٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْجَرِّ .

○ [١٤] [المقصد : ٥٨٠] .

○ [١٥] [المقصد : ٨٤٧] [إتحاف الخيرة : ٤١٥٥] .

○ [١٦] [المقصد : ١٠٠٥] [المطالب : ٢٧٤٥] [إتحاف الخيرة : ٥٠٩٥] .

(١) وقع في «إتحاف الخيرة» : «ابن مهدي» .

○ [١٧] [المقصد : ٦١٠] [إتحاف الخيرة : ٢٦٥٦] .

○ [١٨] [المقصد : ١٥٢٧] .

ₒ[١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

ₒ[٢٠] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مَسْكَنُهُ بِالسُّوسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْعَبْدِيُّ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَضَرَبَهُ بِعَصًا مَعَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اجْلِسْ . فَجَلَسَ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾ إِلَى : ﴿لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ [يوسف : ١-٣]، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَضَرَبَهُ ثَلَاثًا . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَسَخْتَ كُتُبَ دَانِيَالَ؟ قَالَ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أَتَّبِعْهُ . قَالَ : انْطَلِقْ فَامْحُهُ بِالْحَمِيمِ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ لَا تَقْرَأْهُ أَنْتَ وَلَا تُقْرِئْهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ؛ فَلَئِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قَرَأْتَهُ أَوْ أَقْرَأْتَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَأُهْلِكَنَّكَ عُقُوبَةً . ثُمَّ قَالَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا فَانْتَسَخْتُ كِتَابًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فِي أَدِيمٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا هَذَا الَّذِي فِي يَدِكَ يَا عُمَرُ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كِتَابٌ نَسَخْتُهُ لِنَزْدَادَ بِهِ عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً . فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : غَضِبَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ، السِّلَاحَ السِّلَاحَ ؛ فَجَاءُوا حَتَّى أَحْدَقُوا(٢) بِمِنْبَرِ

ₒ[١٩][المقصد : ٥٧٦] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٧٨) : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، حدثني سليمان بن عتيق ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية قال : طُفت مع عمر بن الخطاب ، فلما كان عند الركن الثالث مما يلي الحجر أو الحجرات التي تلي الباب أخذت بيده لأستلم ، فقال : أما طُفتَ مع رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى . قال : فهل رأيته يستلمه؟ قلت : لا . قال : فانْفُذْ عنك ، فإنَّ لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة .

ₒ[٢٠][المقصد : ٦١][المطالب : ٣٠٣٤][إتحاف الخيرة : ٢٣٩-٣٧٧] .

(٢) الحدق والإحداق : الإحاطة . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٦٩) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، وَاخْتُصِرَ لِي اخْتِصَارًا، وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً؛ فَلَا تَهَوَّكُوا[١]، وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ الْمُتَهَوِّكُونَ»، قَالَ عُمَرُ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِكَ رَسُولًا. ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ». وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ.

○ [٢٢] حدثنا أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: «أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَتَّكِلُوا! فَقَالَ: «دَعْهُمْ».

○ [٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢].

---

(١) التهوّك: الوقوع في الأمر بغير روية. وقيل: هو التحير. (انظر: النهاية) (٥/ ٢٨٢).

○ [٢١] [المقصد: ٩١].

○ [٢٢] [المقصد: ١٦١].

○ [٢٣] [المقصد: ٣] [إتحاف الخيرة: ١٠].

○ [٢٤] [المقصد: ٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ٢١٤٧].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٦٣): حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، أليس قد قلت لي: «إن خيرا لك أن لا تسأل أحدا من الناس شيئا»؟ قال: «إنما ذاك أن تسأل، وما أتاك الله من غير مسألة؛ فإنما هو رزقٌ رَزَقَكَهُ الله».

○ [٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(١)].

○ [٢٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: سَلُونِي؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونَ مِثْلِي وَمِثْلِي لَنْ تَسْأَلُونَ. فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: أَخْبِرْنَا عَنِ الْأُخْتَيْنِ الْمَمْلُوكَتَيْنِ؟ قَالَ: فَأَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ، وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ، وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ، وَلَا أَفْعَلُهُ أَنَا وَلَا أَهْلُ بَيْتِي . . . فَذَكَرَهُ.

○ [٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

○ [٢٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ. قَالَ: فَوَضَعَهُ ثُمَّ بَكَى. فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؛ وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وُجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمُ، لَوْلَا**

○ [٢٥] [المقصد: ١٣٩٧] [إتحاف الخيرة: ٦٨٧٣].

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٣٦): حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت عليًّا يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حُمُوشَةِ ساقيهِ فضحكوا منها؛ فقال النبي ﷺ: «ما تضحكون؟! لَرِجلُ عبدِ الله يوم القيامة أثقلُ من أُحُد».

○ [٢٦] [المقصد: ٧٨٢] [المطالب: ١٧٣٤] [إتحاف الخيرة: ٣٢٢٧/ ٢].

○ [٢٧] [المقصد: ٩٨٤] [إتحاف الخيرة: ٧٣٨٩].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٧٥٠): حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني العلاء بن العباس قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن بكير بن قرواش، عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ وذكر - يعني: ذا الثدية الذي وجد مع أهل النهر - فقال: «شيطان الردهة، يحذره رجل من بَجِيلة يقال له: الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة في قوم ظلمة».

○ [٢٨] [المقصد: ٤٤١] [إتحاف الخيرة: ١٩٧٨].

أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، وَقَوْلٌ حَقٌّ ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا ؛ لَحَزَنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَـذَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَمَحْزُونُونَ ، تَبْكِي الْعَيْنُ ، وَيَحْـزَنُ الْقَلْـبُ ، وَلَا نَقُـولُ مَـا يُسْخِطُ الرَّبَّ ﷻ» .

○[٢٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ فَذَكَرَهُ[(١)] .

○[٣٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)] .

○[٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَـنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

○[٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ مُـسْلِمٍ ، عَـنِ الْحَسَنِ[(٤)] وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَ بَعْضَهُ[(٥)] .

○[٢٩][المقصد : ١٨٧٠][إتحاف الخيرة : ٧٦٥٧] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢١٧١) : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنـا محمـد بـن فـضيل ، حدثنا الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر قال : قام رسول الله ﷺ ذات يـوم علـى المنبر فقال : «يا أيها الناس ، إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء» . فـذكر حـديث الجَسَّاسَة وزاد فيـه قال : «هو المسيح تُطوىٰ له الأرض في أربعين يومًا إلا ما كان من طَيْبَـة» ، قـال رسـول اللّـه ﷺ : «وطَيْبَـةُ المدينةُ ، ما باب من أبوابها إلا ملك مُصْلِتٌ سيفَه يمنعه ، وبمكة مثل ذلك» .

○[٣٠][المقصد : ١٩٧٥] .

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (١٩٠٢) : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد اللّه يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «لو كان لابن آدم نخل تمنىٰ إليه مثله ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب» .

○[٣١][المقصد : ٣٣٢][إتحاف الخيرة : ١١٦٤/ ٢] .

(٣) وقع في «المقصد العلي» : «ابن أبي إسرائيل» ، والتصويب كما في «إتحاف الخيرة» (١١٦٤/ ١ ، ٢) .

○[٣٢][المقصد : ٦٦٠][إتحاف الخيرة : ٢٧٧٦/ ٣] .

(٤) تصحف في «المقصد العلي» إلىٰ : «الحسين» ، والتصويب كما في الحديث برقم (٢٧٧٧) .

(٥) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٢٧٧٧) : حدثنا حميد بن مسعدة السامي ، حدثنا عرعرة ، عن البرند ، حدثنا إسماعيل المكـي ، عـن الحسن ، عـن أنـس قـال : قـال رسـول اللّـه ﷺ : «لا تَلَامَسُوا ، ولا تَنَاجشوا ، ولا تَبَايعوا الغَرَر ، ولا يبيع حاضر لبادٍ ، من اشترىٰ شاة مُحَفَّلَةً فليحلِبْها ثلاثة أيام ؛ فـإن رَدَّها فليردَّها بصاع من تمر» .

٥ [٣٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ دَرْجًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَلَمْ يَعْرِفُوا قِيمَتَهُ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها؛ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَأُتِيَ بِهِ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَفَتَحَهُ، فَقِيلَ: هَذَا أَرْسَلَ بِهِ إِلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَتْ: مَاذَا فُتِحَ عَلَيَّ ابْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! اللَّهُمَّ لَا تُبْقِنِي لِعَطِيَّةٍ قَابِلٍ.

٥ [٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرُّكُوعَ[٢].

٥ [٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ[٣] أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَوْلًى لِلنَّخَعِ تَاجِرٍ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَضَاهُ، وَأَنَّهُ خَرَجَ عَطَاؤُهُ فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ عَنَّا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ عَلَيْنَا حُقُوقٌ فِي هَذَا الْعَطَاءِ، فَقَالَ التَّاجِرُ: لَسْتُ فَاعِلًا. فَنَقَدَهُ الْأَسْوَدُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ حَتَّى إِذَا قَبَضَهَا التَّاجِرُ قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«مَنْ أَقْرَضَ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ»**.

---

٥ [٣٣] [المقصد: ٩٤٣] [المطالب: ٢٠٧٥] [إتحاف الخيرة: ٤٤٩٦].

(١) تصحف في «المقصد العلي» إلى: «عمرو».

٥ [٣٤] [المقصد: ٢٧٧].

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٢٤٢): حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لما نزلت: إذا جاء نصر الله والفتح؛ كان يكثر إذا قرأها يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم».

٥ [٣٥] [المقصد: ١٠٥٣] [المطالب: ١٤٣٩] [إتحاف الخيرة: ٢٩١٢/٣].

(٣) زاد بعده في «المقصد العلي»: «بن» وهو خطأ واضح؛ إذ هو الفضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي أبو معاذ البصري.

○ [٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

○ [٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخِرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ مَشْوِيًّا» .

○ [٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

○ [٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣] .

○ [٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقَالَ : أَكَلْتُ كَمَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٦] [المقصد : ١٧٠٢] [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٠/ ٤] .

(١) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٠٨٧) : حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عاصم ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد اللَّه ، عن أبي الهذيل ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : «اللهم حَسَّنتَ خَلْقِي فحسِّنْ خُلُقِي» .

○ [٣٧] [المقصد : ١٩٤٩] [المطالب : ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٦٣] .

○ [٣٨] [المقصد : ١٩٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٨] .

(٢) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٤٩٩١) : حدثنا أبو نضر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم أن رسول اللَّه ﷺ قال : «يكون في النار قوم ما شاء اللَّه ثم يرحمهم اللَّه ، فيخرجهم فيكونون في أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر الحياة ، ويسميهم أهل الجنة : الجَهَنَّمِيُّون ، لو ضاف أحدهم أهلَ الدنيا لأطعمهم وسقاهم ، ولحَفَّهُم وفَرَشَهُم» ، قال : وأحسبه قال : «وزَوَّجَهُم لا ينقص ذلك مما عنده شيئًا» .

○ [٣٩] [المقصد : ١٠٢٣] [إتحاف الخيرة : ٥١١١] .

(٣) تقدم متن هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٩٠٨) : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الحكم بن عبد اللَّه بن سعد الأيلي ، أنه سمع القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أنها سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : «الضيافة ثلاثة ؛ فما زاد بعد ذلك فهو صدقة» .

○ [٤٠] [المقصد : ١٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦٢٩/ ٣] .

ملحق

زوائد «المسند الكبير»

على «المسند الصغير»

للإمام أبي يعلى

ملحق زوائد «المسند الكبير» على «المسند الصغير» للإمام أبي يعلى رَحِمَهُ اللَّهُ

الأسماء

أبي بن كعب رضي الله عنه

[١] ألا أعلمك مما علمني جبريل عليه السلام . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٦]
[٢] جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه . [إتحاف الخيرة : ٥٨٩٠]
[٣] دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ من لؤلؤ . [إتحاف الخيرة : ٨٨٩]
[٤] صدق الخبيث . [إتحاف الخيرة : ٥٦٣٤/ ٢]
[٥] هو مسجدي هذا . [إتحاف الخيرة : ٩٥٦/ ٥]

أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه

[٦] اخرج عدو اللَّه فإني رسول اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٨]
[٧] إن جبريل وعدني أن يأتيني فلم يأتني منذ ثلاث . [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٩/ ٦]
[٨] كان إذا أفطر أصبح من الغد صائما من شوال . [المطالب العالية : ١٠٨٨]
[٩] لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول . [المطالب العالية : ٤٠]
[١٠] لعن اللَّه اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها . [إتحاف الخيرة : ٢٨٦٣/ ٣]

أسامة بن شريك رضي الله عنه

[١١] لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن . [المطالب العالية : ١٠٧]

أسعد بن زرارة رضي الله عنه

[١٢] انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ فيه مرابش . [إتحاف الخيرة : ٦٣٥٤]

الأشعث بن قيس رضي الله عنه

[١٣] اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا . [إتحاف الخيرة : ٤١٨٢]

أكثم بن الجون رضي الله عنه

[١٤] يا أكثم بن الجون اغز مع غير قومك . [إتحاف الخيرة : ٤٣٠٩]

أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

[١٥] أتاني جبريل عليه السلام فلما استهليت التفت إلى جبريل . [إتحاف الخيرة : ٦١٢٢]
[١٦] اتقوا دعوة المظلوم . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٤]
[١٧] اذهب بهذا إلى فلانة وأخذ قبضة . [إتحاف الخيرة : ٣٦٢٤/ ٤]
[١٨] أفاتن أنت أتطول بهم اقرأ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ . [إتحاف الخيرة : ١٠٨٩]
[١٩] إن اللَّه حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا . [إتحاف الخيرة : ٣٨٧٣/ ٢]
[٢٠] إن اللَّه عز وجل أكرم أمتي بالألوية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٥٢]
[٢١] إن اللَّه عز وجل يعطى الدنيا على نية الآخرة . [المطالب العالية : ٣١٣٨]
[٢٢] إن اللَّه عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق . [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٧]
[٢٣] إن رجلا من بني زهرة لقي عمر رضي الله عنه قبل أن يسلم . [المطالب العالية : ٤٢٣٠]
[٢٤] إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٤٤/ ٤]
[٢٥] أن النبي ﷺ وصف من عرق النسا أن يأخذوا ألية . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٣/ ٤]
[٢٦] أن النبي ﷺ أمر الذي به عرق النسا أن يأخذ . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٣/ ٣]

[٢٧] إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطانا . [المطالب العالية : ٥٦٦]
[٢٨] إني أتوب في اليوم أربعين مرة . [المطالب العالية : ٣٢٥٤]
[٢٩] إني أرئ على وجهه سفعة من الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٣٤٥٤/ ٣]
[٣٠] بخروا في بيوتكم باللبان والمر والصعتر . [إتحاف الخيرة : ٣٩٢١]
[٣١] التأني من اللَّه والعجلة من الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦١/ ٤]
[٣٢] الخلق كلهم عيال اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٥١٦٩/ ٢]
[٣٣] دخلت على أنس فأخرج لي تورا من خشب . [إتحاف الخيرة : ٣٦٧٥]
[٣٤] رجلان جثيا من أمتي بين يدي رب العزة جل جلاله . [المطالب العالية : ٤٥٩٠]
[٣٥] شهر رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب السماء . [المطالب العالية : ١٠٠٧]
[٣٦] الصمت حكم وقليل فاعله . [إتحاف الخيرة : ٥٣٨٠]
[٣٧] عمار مساجد اللَّه ﷻ هم أهل اللَّه . [المطالب العالية : ٣٧٢]
[٣٨] قد قبلتها فلم تزل تمدحها . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٦/ ٢]
[٣٩] من قرأ قل هو اللَّه أحد خمسين مرة غفر اللَّه له ذنوب خمسين سنة . [إتحاف الخيرة : ٥٩١٧]
[٤٠] كان رسول اللَّه ﷺ أحسن الناس خلقا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٩]
[٤١] كان رسول اللَّه ﷺ من أشد الناس لطفا بالناس . [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٤/ ٣]
[٤٢] كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الظهر في الشتاء . [إتحاف الخيرة : ٧٩٥/ ٧]
[٤٣] كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الفجر إذا غشي النور السماء . [إتحاف الخيرة : ٨٤٤]
[٤٤] كان يتمطر في أول مطرة فينزع ثيابه . [المطالب العالية : ٧٤٨]
[٤٥] كذب عدو اللَّه أنا خير من باع . [إتحاف الخيرة : ٢٨٥٦]
[٤٦] كفر عنك ذنبك بتصديقك بلا إله إلا اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٣/ ٣]
[٤٧] لا تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم . [المطالب العالية : ٤٣٤٢]
[٤٨] لأن يلبس أحدكم أثوابا من ألوان شتى . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٥]
[٤٩] لقد قبض رسول اللَّه ﷺ وإنه لينسج له كساء . [إتحاف الخيرة : ٣٩٨٦]
[٥٠] لولا أن تنام أمتي عنها لسرني أن أجعلها . [إتحاف الخيرة : ٧٩٠]
[٥١] ما أنعم اللَّه ﷻ على عبد نعمة من أهل . [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٦]
[٥٢] ما رأيت رسول اللَّه ﷺ عرض عليه طيب قط فرده . [إتحاف الخيرة : ٤٠٩٩/ ٢]
[٥٣] مجوس هذه الأمة وإن صاموا وصلوا يعني القدرية . [المطالب العالية : ٢٩٦٣]
[٥٤] من أحب أخا في الإسلام رفعه اللَّه به درجة في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٤٤١]
[٥٥] من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره نصره اللَّه في الدنيا والآخرة . [إتحاف الخيرة : ٥٣٦٩/ ٢]
[٥٦] من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم اللَّه تعالى لحمه على النار . [المطالب العالية : ٥٧١]
[٥٧] من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٣/ ٢]
[٥٨] من فارق الدنيا وهو سكران أدخل القبر سكران . [إتحاف الخيرة : ٣٨٠٣]
[٥٩] من قاتل تحت راية عمية . [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٧]
[٦٠] من هم بحسنة كتبها اللَّه له حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦٧/ ٢]
[٦١] والذي نفسي بيده إن بين عينيه لسفعة من الشيطان . [المطالب العالية : ٤٤٤٢]
[٦٢] يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل علي إلا بإذن . [إتحاف الخيرة : ٥٧٩٠/ ٣]
[٦٣] يا زيد أرأيت إن كان بصرك لما به . [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٩/ ٣]

[٦٤] يا ولي الإسلام وأهله مسكني به حتى ألقاك به . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٨]
[٦٥] يصلي الظهر إذا زالت الشمس . [المطالب العالية : ٢٥٥]

إياس بن ثعلبة أبو أمامة رضي الله عنه

[٦٦] من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرم اللَّه عليه الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٣٧/ ٢]

البراء بن عازب رضي الله عنه

[٦٧] إنكم ستلقون العدو غدا إن شعاركم حم . [إتحاف الخيرة : ٤٣٨٢/ ٢]
[٦٨] أنه كان إذا أصابته شدة ودعا رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه . [إتحاف الخيرة : ٦١٩٠]
[٦٩] في قوله تعالى ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ قال يوم يلقون ملك الموت . [المطالب العالية : ٣٦٨٤]
[٧٠] كان يصلي أربعا قبل الظهر . [المطالب العالية : ٦١٨]
[٧١] لما نزلت ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ الآية . [المطالب العالية : ٣٦٨٠]
[٧٢] من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل . [إتحاف الخيرة : ٥١٩٢/ ٢]
[٧٣] من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٣١٤/ ٢ - ٣٢٧]
[٧٤] من منح منحة . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٨/ ٤]
[٧٥] نهى رسول اللَّه ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٩٠]

بريدة بن الحصيب رضي الله عنه

[٧٦] اقرءوا القرآن بالحرف فإنه نزل بالحرف . [إتحاف الخيرة : ٥٩٨٦]
[٧٧] أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع . [إتحاف الخيرة : ٢٠٠٤/ ٢]
[٧٨] أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين . [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٨/ ٢]
[٧٩] إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . [إتحاف الخيرة : ٦٦٣٦/ ٢]
[٨٠] إني لا آكل الصدقة . [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٧/ ٢]
[٨١] الدال على الخير كفاعله . [إتحاف الخيرة : ٢٥٦]
[٨٢] عليكم بهذه الحبة السوداء . [إتحاف الخيرة : ٣٨٧٩/ ٢]
[٨٣] عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . [إتحاف الخيرة : ٨٢/ ٨]
[٨٤] كيف تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها غير متعتع . [إتحاف الخيرة : ٤٨٧٦/ ٢]
[٨٥] لابد للعرس من وليمة . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٢]
[٨٦] ما من امرئ مسلم ولا مسلمة يموت لها ثلاثة من الولد . [المطالب العالية : ٧٩٣]
[٨٧] ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم . [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٩/ ٢]
[٨٨] ما هذا يا سلمان . [إتحاف الخيرة : ٤٩٩٧/ ٣]
[٨٩] من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة . [المطالب العالية : ١٤٥٣]
[٩٠] من حلف بأمانة فليس منا . [إتحاف الخيرة : ٤٨١٨]
[٩١] يا معاذ ما يكفيك أن تقرأ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ . [إتحاف الخيرة : ١٠٨٨]

بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

[٩٢] اسمع وأطع . [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٥/ ٣]

بلال بن رباح رضي الله عنه

[٩٣] أصبحوا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر . [المطالب العالية : ٢٦٩]
[٩٤] انطلق فخذ تمرك . [المطالب العالية : ١٣٧٥]
[٩٥] يا رسول اللَّه إن في حجري يتيما أفأضربه . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٨]

تميم الداري ﷺ

[٩٦] لعن اللّه اليهود حرم عليهم شحوم البقر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٢٤]

[٩٧] يقول اللّه تبارك وتعالى لملك الموت انطلق إلى وليي فأتني به . [المطالب العالية : ٤٥٥٨]

ثابت بن قيس ﷺ

[٩٨] لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير . [إتحاف الخيرة : ٣٠١٠]

ثعلبة بن الحكم ﷺ

[٩٩] أصبنا غنما فانتهبناها فكانت القدور تغلي بها . [إتحاف الخيرة : ٤٤٧١/ ٦]

ثوبان بن بجدد ﷺ

[١٠٠] سددوا وقاربوا . [إتحاف الخيرة : ٥٣٧]

[١٠١] لا يحل لأحد شيء من غنائم المسلمين قليل ولا كثير . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٤]

[١٠٢] من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع . [المطالب العالية : ٩٥١]

[١٠٣] من قرأ بعشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من الدجال . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٥]

جابر بن سمرة ﷺ

[١٠٤] إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء . [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٥/ ٢]

جابر بن عبد اللّه الأنصاري ﷺ

[١٠٥] أتى رسول اللّه ﷺ رجل من اليهود . [إتحاف الخيرة : ٥٧٣٥]

[١٠٦] أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . [إتحاف الخيرة : ١٧٤]

[١٠٧] أعاذك اللّه يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء . [إتحاف الخيرة : ٤٢٢١/ ٣]

[١٠٨] إن اللّه لا يحب الفاحش المتفحش . [إتحاف الخيرة : ٢٧٢٧]

[١٠٩] إن رسول اللّه ﷺ أقام أياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه . [المطالب العالية : ٣٩٥٨]

[١١٠] أنشدكما بالذي فلق البحر لموسى . [المطالب العالية : ٣٥٩٥]

[١١١] إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٤]

[١١٢] تؤوني وتمنعوني . [إتحاف الخيرة : ٤٥٣١/ ٢]

[١١٣] ذبح النبي ﷺ عن عائشة ﷺ بقرة يوم النحر . [إتحاف الخيرة : ٤٧٥١]

[١١٤] لا يتم بعد حلم ولا رضاع بعد فطام . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٤/ ٢]

[١١٥] لا يماكس في ثلاثة . [المطالب العالية : ١٥٠٣]

[١١٦] لأن يمسك أحدكم عن الحصى خير له . [إتحاف الخيرة : ١٤٢٧/ ٢]

[١١٧] مر رسول اللّه ﷺ بحمار قد وسم في وجهه وقد دخن في وجهه . [إتحاف الخيرة : ٥٥٠٠/ ٢]

[١١٨] من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر . [إتحاف الخيرة : ٢٩٥٦/ ٤]

[١١٩] من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استغرقته . [إتحاف الخيرة : ٣٨٥٦/ ٣]

[١٢٠] من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة . [إتحاف الخيرة : ٩١٦]

[١٢١] هذه لموت منافق . [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٩/ ٢]

[١٢٢] يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف . [المطالب العالية : ٣٦٣٥]

جبلة بن حارثة ﷺ

[١٢٣] كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٣]

جبير بن مطعم رضي الله عنه

[١٢٤] نضر اللّه عبدا سمع مقالتي فوعاها . [إتحاف الخيرة : ٢٩٩/ ٢]

جعدة رضي الله عنه

[١٢٥] لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٠]

جندب البجلي رضي الله عنه

[١٢٦] هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسى عليهم . [إتحاف الخيرة : ٢٩٧]

الحارث رضي الله عنه

[١٢٧] بعثني رسوله اللّه ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٠/ ٢]

حجاج بن مالك الأسلمي رضي الله عنه

[١٢٨] غرة عبد أو أمة عند الفطام . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٨]

حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما

[١٢٩] أتيت النبي ﷺ وهو يصلي بين المغرب والعشاء . [المطالب العالية : ٦٢٨]
[١٣٠] ألا إن زمانكم هذا زمان عضوض . [إتحاف الخيرة : ٣٣٨٢]
[١٣١] أن في أمتي قوم يقرءون القرآن ينتثرونه نثر الدقل . [إتحاف الخيرة : ٥٩٩٠]
[١٣٢] إن مما أتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن . [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٣]
[١٣٣] خيركم في رأس المئتين الخفيف الحاذ . [إتحاف الخيرة : ٣٠٨٤]
[١٣٤] من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا . [إتحاف الخيرة : ١٠٢٣]
[١٣٥] يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم . [إتحاف الخيرة : ٣٥٢٣]
[١٣٦] يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٠/ ٥]

الحسن بن علي رضي الله عنهما

[١٣٧] قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون . [إتحاف الخيرة : ٦٦٩٥/ ٢]

الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه

[١٣٨] من أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٥]

حكيم بن حزام رضي الله عنه

[١٣٩] إن اللّه ﷻ يعذب الذين يعذبون الناس . [إتحاف الخيرة : ٤٦٥٤]

حنظلة بن حذيم رضي الله عنه

[١٤٠] انتهيت إلى النبي ﷺ فوجدته متربعا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٥٩]

خالد بن الوليد رضي الله عنه

[١٤١] يا خالد لا تسب عمارا . [إتحاف الخيرة : ٦٨٨٩/ ٣]

خباب بن الأرت رضي الله عنه

[١٤٢] إن عبدا أصححت له جسمه . [المطالب العالية : ١١٤٠]
[١٤٣] إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥٦]
[١٤٤] من كان منكم لم يأكل فليصم . [المطالب العالية : ١٠٨٣]

خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

[١٤٥] ما حملك على الشهادة . [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٥/ ٢]

[١٤٦] من أصاب ذنبا فأقيم عليه حد ذلك فهو كفارته . [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٦/ ٢]
[١٤٧] يأتي الشيطان الإنسان فيقول من خلق السموات . [إتحاف الخيرة : ١٣٦/ ٢]

خفاف بن إيماء رضي الله عنه

[١٤٨] أي بني لم نصبت إصبعك هكذا . [إتحاف الخيرة : ١٣٦٧]

دكين بن سعد رضي الله عنه

[١٤٩] أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون . [إتحاف الخيرة : ٥٥٧٦]

رافع بن خديج الأنصاري رضي الله عنه

[١٥٠] دخلت مسجد المدينة قال فأقام مؤذن العصر . [إتحاف الخيرة : ٨١٤]
[١٥١] سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون . [إتحاف الخيرة : ٢١٨/ ٢]

ربيع بن كعب بن عجرة رضي الله عنه

[١٥٢] يا فلان تزوجت . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٥]

ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

[١٥٣] يا ربيعة ألا تتزوج . [إتحاف الخيرة : ٣١٥٩/ ٢]

الزبير بن العوام رضي الله عنه

[١٥٤] يا آل عبد مناف إني نذير . [المطالب العالية : ٣٦٧٨]

زيد بن أرقم رضي الله عنه

[١٥٥] فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه . [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٥/ ٤]
[١٥٦] لقد صدق الله قولك يا زيد . [إتحاف الخيرة : ٥٨٢٤/ ٢]
[١٥٧] نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٩٠]
[١٥٨] يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القرآن . [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٩]

زيد بن ثابت رضي الله عنه

[١٥٩] أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة إذا طلع قرن الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٦٩]
[١٦٠] إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة . [إتحاف الخيرة : ٩٧٠/ ٤]
[١٦١] قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٩/ ٢]
[١٦٢] قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون . [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٤]
[١٦٣] قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٠]
[١٦٤] كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي . [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٦/ ٢]
[١٦٥] من صلى على جنازة فله قيراط . [المطالب العالية : ٨١٠]

زيد بن خالد رضي الله عنه

[١٦٦] أن رسول الله ﷺ نهى عن النهبة والخلسة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٨]
[١٦٧] إن هذه أيام أكل وشرب . [المطالب العالية : ١٠٩٩]
[١٦٨] لا تمنعوا إماء الله المساجد وليخرجن تفلات . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٠/ ٣]
[١٦٩] من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٢٧]

السائب بن يزيد رضي الله عنه

[١٧٠] السحت ثلاثة مهر البغي وكسب الحجام وثمن الكلب . [إتحاف الخيرة : ٢٧٣٤]

سراقة بن مالك رضي الله عنه

[١٧١] لك في كل كبد حرىٰ سقيتها أجر . [إتحاف الخيرة : ٣/٣٦٩٦]

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[١٧٢] إذا يعقر جوادك وتستشهد . [المطالب العالية : ١٩٣٣]

[١٧٣] أنه رأىٰ رسول اللّٰه ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت . [إتحاف الخيرة : ٣/٧٠٤]

[١٧٤] رأيت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في جنازة عن الرحمن بن عوف رضي الله عنه . [المطالب العالية : ٨١٣]

سفينة أبو عبد الرحمن رضي الله عنه

[١٧٥] أشطت دم جزور بجذل فأنهر الدم . [إتحاف الخيرة : ٤٦٨٠]

[١٧٦] خذ هذا الدم فادفنه . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٤]

[١٧٧] ركبت البحر في سفينة فكسرت بنا فركبت لوحا منها . [المطالب العالية : ٤٠٦٠]

[١٧٨] ليضع أبو بكر حجره إلىٰ جنب حجري ثم ليضع . [إتحاف الخيرة : ٢/٤١٥١]

سلمان الفارسي رضي الله عنه

[١٧٩] إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا في الآخرة . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠١]

[١٨٠] إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٣/٥١٧]

[١٨١] أن النبي ﷺ نهىٰ عن التكلف . [إتحاف الخيرة : ٥١٧٨]

[١٨٢] يا أخا بني عبس انزل فاشرب . [إتحاف الخيرة : ٣٤٠]

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

[١٨٣] اللهم لقحا لا عقيما . [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٨]

[١٨٤] صل في القوس واطرح القرن . [إتحاف الخيرة : ٤/١٤٣٩]

[١٨٥] عسىٰ أن يكون مرائيا . [إتحاف الخيرة : ٢/٨٣]

[١٨٦] قد فرغ الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٢]

[١٨٧] كان رسول اللّٰه ﷺ يأخذ المسك . [المطالب العالية : ٢١]

[١٨٨] لا ترسلوا الإبل بهلا وصروها صرا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٧٧]

سلمة بن المحبق رضي الله عنه

[١٨٩] إن عرض لهما عارض فانحرهما . [إتحاف الخيرة : ٤٦٩١]

سمرة بن جندب رضي الله عنه

[١٩٠] إن المرأة خلقت من ضلع أعوج . [إتحاف الخيرة : ٢/٣١٨٣]

[١٩١] الصلاة في الرحال . [إتحاف الخيرة : ٤/٩٠٤]

[١٩٢] لا تسم غلامك رباحا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٥]

[١٩٣] لا تصلوا حتىٰ تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٣/٨٦٤]

[١٩٤] من رهن أرضا بدين عليه . [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٣]

[١٩٥] كنت عند النبي ﷺ وقد دعا حجاما فهو يحجمه بقرن . [إتحاف الخيرة : ٤/٣٨٨٥]

سهل بن بيضاء رضي الله عنه

[١٩٦] من مات يشهد أن لا إله إلا اللّٰه دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤/٢٣]

سهل بن حنيف رضي الله عنه

[١٩٧] إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٠]

[١٩٨] أنت رسولي إلى أهل مكة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٦/ ٣]

[١٩٩] من أعان مجاهدا أو غارما في عشيرته . [إتحاف الخيرة : ٤٢٩٩/ ٣]

[٢٠٠] من أعان مجاهدا في سبيل اللّه أو غارما في عسرته . [إتحاف الخيرة : ٤٩٩٦/ ٣]

سهل بن عمرو رضي الله عنه

[٢٠١] ما بأس أن يحمد ويؤجر . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٧]

شداد بن أوس رضي الله عنه

[٢٠٢] إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته . [المطالب العالية : ٢٤٥٤]

[٢٠٣] إن حقيقة قولي وبدو شأني دعوة أبي إبراهيم . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٩]

[٢٠٤] الختان سنة للرجال مكرمة للنساء . [إتحاف الخيرة : ٤٨١/ ٢]

[٢٠٥] من قرض بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له . [إتحاف الخيرة : ١٢٩١/ ٤]

شريك بن طارق رضي الله عنه

[٢٠٦] ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان . [إتحاف الخيرة : ٦٣٧٥/ ٢]

شيبان بن مالك أبو يحيى الأنصاري رضي الله عنه

[٢٠٧] أبو يحيى هلم إلى الغداء . [المطالب العالية : ١٠٥٨]

صفوان بن المعطل رضي الله عنه

[٢٠٨] إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٧٠]

صهيب الرومي رضي الله عنه

[٢٠٩] اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة أمري . [إتحاف الخيرة : ١٤٠٥]

[٢١٠] صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس . [المطالب العالية : ٥٧٤]

[٢١١] ما هذا يا معاذ . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٢]

[٢١٢] يا صهيب إن فيك خصالا ثلاث أكرهها لك . [إتحاف الخيرة : ٣٥٥٥/ ٢]

طارق بن عبد اللّه المحاربي رضي الله عنه

[٢١٣] أنا رسول اللّه إليكم . [المطالب العالية : ١٣٩٣]

الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه

[٢١٤] أما بعد فإن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤٤/ ٢]

طلق بن حبيب رضي الله عنه

[٢١٥] إن الرجل أو الإنسان ليصلي الصلاة وما فاته من وقته أفضل . [إتحاف الخيرة : ٨٥١]

طلق بن علي رضي الله عنه

[٢١٦] إذا كانت لأحدكم حاجة من أهله فليأتها . [إتحاف الخيرة : ٩٣٥/ ٢]

عبادة بن الصامت رضي الله عنه

[٢١٧] ارق بها ليس بها بأس . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٣]

[٢١٨] اضمنوا لي ستا من أنفسكم وأضمن لكم الجنة . [إتحاف الخيرة : ٣٠٩١/ ٢]

[٢١٩] إياكم والغلول فإن الغلول خزي على صاحبه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٦]

[٢٢٠] إيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيل الله . [إتحاف الخيرة : ١/ ٢]
[٢٢١] لا طاعة لمن عصى الله . [إتحاف الخيرة : ٤٢٢٤/ ٢]
[٢٢٢] يكون في أمتي رجلان رجل يقال له وهب . [إتحاف الخيرة : ٧٥٣٢/ ٢]

عبادة بن عمرو السلمي رضي الله عنه

[٢٢٣] كان رسول الله ﷺ يكره أن يرى الخاتم . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٤]

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٢٤] نهيت أن أمشي عريانا . [إتحاف الخيرة : ٩٣٤]

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[٢٢٥] إذا قال قد قامت الصلاة نهض رسول الله . [المطالب العالية : ٤٥١]
[٢٢٦] اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٩]
[٢٢٧] أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٩/ ٢]
[٢٢٨] حدثنا رسول الله ﷺ أنهم كلاب النار . [إتحاف الخيرة : ٣٤٤٨/ ٤]
[٢٢٩] رأيت رسول الله ﷺ صلى الضحى ركعتين حين بشر بالفتح . [المطالب العالية : ٦٤٣]
[٢٣٠] كان رسول الله ﷺ يؤتى بقعب فيه من الماء . [إتحاف الخيرة : ٥٦١]
[٢٣١] لا تسألوا لقاء العدو غدا وسلوا الله العافية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٩]
[٢٣٢] من قال أحد عشر لا إله إلا الله وحده لا شريك له . [إتحاف الخيرة : ٦١١١/ ٣]

عبد الله بن بسر رضي الله عنه

[٢٣٣] تعللوا بالشاة فإنها هي سقيا الله . [إتحاف الخيرة : ٣٦٦٨]
[٢٣٤] طوبى لمن رآني وآمن بي . [إتحاف الخيرة : ٧٦]
[٢٣٥] كنت مع أبي فأتاه النبي ﷺ فدعا له بحيس وتمر . [إتحاف الخيرة : ٣٦٤٨/ ٢]

عبد الله بن أبي الجدعاء رضي الله عنه

[٢٣٦] كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٠]

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

[٢٣٧] رأيت رسول الله ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه . [المطالب العالية : ٤٦١]
[٢٣٨] يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٤]

عبد الله بن زيد رضي الله عنه

[٢٣٩] إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . [المطالب العالية : ٤٠٧]

عبد الله بن السعدي رضي الله عنه

[٢٤٠] لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو . [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٨/ ٢]

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

[٢٤١] أخر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفات . [المطالب العالية : ١٢٥٠]
[٢٤٢] أطيب الصعيد أرض الحرث . [إتحاف الخيرة : ٧٢٧]
[٢٤٣] ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٥]
[٢٤٤] أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواءه أبيض . [إتحاف الخيرة : ٤٣٥١]
[٢٤٥] أن رسول الله ﷺ كان يمس رأسه في الصلاة . [إتحاف الخيرة : ١٤٢٩]

[٢٤٦] إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه به . [إتحاف الخيرة : ٦٣٢٤/ ٢]

[٢٤٧] إن للحاج الراكب بكل خطوة سبعمائة . [المطالب العالية : ١١٣٥]

[٢٤٨] أن النبي ﷺ نام وهو جالس ثم نفخ . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦/ ٣]

[٢٤٩] أن النبي ﷺ صلى على البساط . [إتحاف الخيرة : ١١٩١]

[٢٥٠] أنت أحب بلاد اللّه إلي ولولا أن أهلك أخرجوني . [إتحاف الخيرة : ٢٦٥٥/ ٢]

[٢٥١] انطلقوا على اسم اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٩]

[٢٥٢] بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣/ ٣]

[٢٥٣] حم اسم من أسماء اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٠]

[٢٥٤] رخص للرعاء أن ترمي الجمار ليلا . [المطالب العالية : ١٢٦٠]

[٢٥٥] سئل النبي ﷺ من خير الناس قال أنفعهم للناس . [إتحاف الخيرة : ٥١٧٦]

[٢٥٦] ظلل من السحاب قد قطعن طاقات . [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٥]

[٢٥٧] فأمر النبي ﷺ أن تؤخذ الفأرة وما حولها . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦/ ٣]

[٢٥٨] في ابن آدم ثلاثمائة وستون سلامى . [المطالب العالية : ٩٥٩]

[٢٥٩] في قوله ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ قال هي الأحلام الكاذبة . [المطالب العالية : ٣٦٣٦]

[٢٦٠] قاتل اللّه اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها . [إتحاف الخيرة : ٢٨٦٤/ ٣]

[٢٦١] قرئ عند النبي ﷺ قرآن وأنشد شعر . [إتحاف الخيرة : ٦٠١٠]

[٢٦٢] كان رسول اللّه ﷺ يتفاءل ولا يتطير ويعجبه الاسم . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٤/ ٢]

[٢٦٣] كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا . [إتحاف الخيرة : ٤٩٧٩/ ٦]

[٢٦٤] كل حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة . [إتحاف الخيرة : ٥١٤٦/ ٢]

[٢٦٥] لما فتح النبي ﷺ مكة رن إبليس رنة . [إتحاف الخيرة : ٤٦٠٧]

[٢٦٦] ليس منا من سحر . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٩]

[٢٦٧] ما في الناس مثل رجل يأخذ برأس فرسه مجاهدا في سبيل اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٦٢٥/ ٢]

[٢٦٨] ما من مسلم يصبح ووالداه عنه راضيان إلا كان له بابان من الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٠١٦/ ٢]

[٢٦٩] ما نهى اللّه عنه في القرآن فهو كبيرة . [المطالب العالية : ٢٩٣١]

[٢٧٠] مال اللّه سرق بعضه بعضا . [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٠]

[٢٧١] من بنى للّه مسجدا بنى اللّه له بيتا في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٩٣٧/ ٣]

[٢٧٢] من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٥]

[٢٧٣] من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى اللّه تعالى له بيتا في الجنة . [المطالب العالية : ١١٠٩]

[٢٧٤] نعيت إلى نفسي بأني مقبوض في تلك السنة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٧/ ٢]

[٢٧٥] يا زيد أنت مولانا ومولاهما . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦٩/ ٢]

[٢٧٦] يا محمد إن اللّه تبارك وتعالى لعن الخمر وعاصرها . [إتحاف الخيرة : ٣٧٢٣/ ٤]

[٢٧٧] يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٤٤/ ٤]

[٢٧٨] يقرأ في ركعتي الفجر في الركعة الأولى ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ . [المطالب العالية : ٦١٤]

[٢٧٩] يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة . [إتحاف الخيرة : ٣٤٦١/ ٢]

عبد اللّه بن عمر رضي الله عنهما

[٢٨٠] اتق اللّه ولا تحقرن من المعروف شيئا . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٧/ ٣]

[٢٨١] اجلس فإني أرى عليك ثياب من لا عقل له . [المطالب العالية : ٣٨٣٥]

[٢٨٢] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته . [المطالب العالية : ٩٩٥]
[٢٨٣] اكتحل بالإثمد في رمضان . [المطالب العالية : ١٠٦٤]
[٢٨٤] أكرم المجالس ما استقبل به القبلة . [إتحاف الخيرة : ١١١٦]
[٢٨٥] أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر . [إتحاف الخيرة : ٥٩٠٨]
[٢٨٦] أمرنا أن نأخذ من الشوارب ونعفي اللحى . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦]
[٢٨٧] أن امرأة كانت ترعى لآل كعب بن مالك . [إتحاف الخيرة : ٤٦٧٩/ ٤]
[٢٨٨] إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئة . [المطالب العالية : ١١٣٤]
[٢٨٩] أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان . [المطالب العالية : ٢٣٧]
[٢٩٠] بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه ﷺ . [إتحاف الخيرة : ١٩٤٩/ ٢]
[٢٩١] خير البقاع المساجد . [المطالب العالية : ٣٥٠]
[٢٩٢] خيروا النساء في أنفسهن . [إتحاف الخيرة : ٣١٤٢]
[٢٩٣] سافر رسول اللّه ﷺ في رمضان فصام وأفطر . [المطالب العالية : ١٠٣٧]
[٢٩٤] عليكم بنقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور . [إتحاف الخيرة : ٤٥٦]
[٢٩٥] كان رسول اللّه ﷺ ربما يقرن شعبان برمضان . [المطالب العالية : ١٠٨٩]
[٢٩٦] لا تجعليه قصابا ولا حجاما ولا صائغا . [إتحاف الخيرة : ٢٧٣٣]
[٢٩٧] لا تدعوا على أولادكم أن يوافق إجابة من اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٣/ ٣]
[٢٩٨] لا يسترعي اللّه ﷻ عبدا رعية . [إتحاف الخيرة : ٤٢١٧]
[٢٩٩] لما كان يوم عاد حملت الريح أهل البادية بأموالهم . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٨]
[٣٠٠] لهي أشد على الشيطان من الحديد . [إتحاف الخيرة : ١٣٧٢/ ٢]
[٣٠١] ليس على أهل لا إله إلا اللّه وحشة في قبورهم . [إتحاف الخيرة : ٦١١٨]
[٣٠٢] ما عندي ما أزودكم ولكن ادنوا . [إتحاف الخيرة : ٤٥٩]
[٣٠٣] ما فتح اللّه ﷻ على عاد من الريح التي أهلكوا بها إلا مثل موضع الخاتم . [إتحاف الخيرة : ٥٨١٩]
[٣٠٤] ما كان بعلا أو سيلا أو عثريا ففي كل عشرة واحد . [المطالب العالية : ٩١٧]
[٣٠٥] مثل الذي يجلس على فراش مغيبة كمثل الذي تنهشه الأسود . [المطالب العالية : ١٨٧٤]
[٣٠٦] مثل المؤمن مثل النخلة . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤١]
[٣٠٧] من حج فزارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي . [المطالب العالية : ١٣٢٣]
[٣٠٨] من دخل حائطا فليأكل منه ولا يتخذ خبئة . [إتحاف الخيرة : ٣٦٥١]
[٣٠٩] من شرب الخمر قليلا أو كثيرا أسقاه اللّه . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩١/ ٢]
[٣١٠] من عاذ باللّه فقد عاذ بمعاذ . [المطالب العالية : ٢١٧٣/ ٢]
[٣١١] من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد جحد بما جئت به . [إتحاف الخيرة : ٢١١]
[٣١٢] النوائح عليهن سرابيل من قطران . [المطالب العالية : ٨٥٤]
[٣١٣] يا أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانا . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٩]
[٣١٤] يحشر الناس حفاة عراة غرلا . [المطالب العالية : ٤٥٥٤]
[٣١٥] يدني اللّه ﷻ عبده يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٧٧١٨]
[٣١٦] يغفر للمؤذن منتهى صوته . [إتحاف الخيرة : ٨٨٧]

عبد اللّه بن عمرو رضي الله عنهما

[٣١٧] أبشروا يا معشر المسلمين . [إتحاف الخيرة : ٦١٢١]

[٣١٨] أتأذن لنا أن نختصي . [إتحاف الخيرة : ٧٧٦]
[٣١٩] إذا جمع اللّه الخلائق يوم القيامة نادئ مناد أين أهل الفضل . [المطالب العالية : ٤٥٨٨]
[٣٢٠] إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب كان له عشرة أجور . [إتحاف الخيرة : ٤٨٩٦]
[٣٢١] ارحموا ترحموا . [إتحاف الخيرة : ٥١٥٤/ ٢]
[٣٢٢] أعوذ باللّه من نفس لا تشبع . [إتحاف الخيرة : ٦٢٩٢/ ٢]
[٣٢٣] اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا . [إتحاف الخيرة : ٦٢٦٥]
[٣٢٤] أما إبراهيم فإنه بات بمنى . [المطالب العالية : ١٢٣٦]
[٣٢٥] إن اللّه ﷻ أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم . [المطالب العالية : ٨٤٢]
[٣٢٦] إن اللّه ﷻ خلق خلقه في ظلمة . [إتحاف الخيرة : ١٨٧/ ٢]
[٣٢٧] إن روحي المؤمنين لتلتقيان على مسيرة يوم . [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٧]
[٣٢٨] إن عشت تقرأ الكتابين التوراة والفرقان . [إتحاف الخيرة : ٦٠٢٩]
[٣٢٩] إن هذين محرم على ذكور أمتي . [إتحاف الخيرة : ٤٠١٦/ ٥]
[٣٣٠] أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك . [إتحاف الخيرة : ٥٦٨٤]
[٣٣١] أنكحوا أمهات الأولاد . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٩]
[٣٣٢] إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٢٥٩/ ٣]
[٣٣٣] أيما رجل نكح امرأة دخل بها أو لم يدخل بها . [إتحاف الخيرة : ٣٢٤٩/ ٢]
[٣٣٤] تحفة المؤمن الموت . [المطالب العالية : ٧٨١]
[٣٣٥] تقتلك الفئة الباغية . [المطالب العالية : ٤٤١٩]
[٣٣٦] توضع الرحم يوم القيامة ولها حجنة كحجنة المغزل . [إتحاف الخيرة : ٥٠٤٧/ ٢]
[٣٣٧] ثلاث من تدين فيهن ثم مات قبل أن يقضيهن . [إتحاف الخيرة : ٢٩١٥/ ٣]
[٣٣٨] الخمر إذا شربوها فاجلدوهم . [إتحاف الخيرة : ٣٨١٦/ ٢]
[٣٣٩] الصدق إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن . [إتحاف الخيرة : ٥٤٠١]
[٣٤٠] قرن ينفخ فيه . [إتحاف الخيرة : ٧٦٧٧/ ٢]
[٣٤١] كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها بالسوية . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤٦]
[٣٤٢] كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر . [إتحاف الخيرة : ٨٥٩/ ٣]
[٣٤٣] كفوا السلاح إلا عن خزاعة وعن بني بكر . [إتحاف الخيرة : ٣٤١٦/ ٢]
[٣٤٤] لا تغضب . [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٣]
[٣٤٥] لكل عابد شرة ولكل شرة فترة . [إتحاف الخيرة : ٦٧/ ٥]
[٣٤٦] ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم . [إتحاف الخيرة : ٢١٤١/ ٢]
[٣٤٧] ما أخاف على أمتي إلا اللبن . [إتحاف الخيرة : ٣٥٤]
[٣٤٨] ما تنقم أن يظل ذاكرا ويبيت سالما . [إتحاف الخيرة : ٥٩٧٥]
[٣٤٩] ما من أحد يشربها يعني الخمر فتقبل له صلاة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٠/ ٢]
[٣٥٠] من أحب رجلا فقال إني أحبك للّه ﷻ فدخلا الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٥/ ٢]
[٣٥١] من بنى للّه مسجدا يذكر اللّه فيه . [إتحاف الخيرة : ٩٣٩/ ٢]
[٣٥٢] من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة . [إتحاف الخيرة : ٧٦٦/ ٢]
[٣٥٣] من راح إلى مسجد جماعة فخطوة تمحو سيئة . [إتحاف الخيرة : ٩٨٣]
[٣٥٤] من سمع الناس بعمله سمع اللّه به سامع خلقه . [إتحاف الخيرة : ٣٩٨/ ٣]

[٣٥٥] من شرب خمرا فاجلدوه ثمانين . [إتحاف الخيرة : ٣٨١١]
[٣٥٦] من طاف بالبيت سبعا وصلى . [المطالب العالية : ١٢١٧]
[٣٥٧] من قال لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٢/٦١١٠]
[٣٥٨] من مات من أمتي وهو يتحلى الذهب . [إتحاف الخيرة : ٣/٤٠١٢]
[٣٥٩] من مات من أمتي وهو يشرب الخمر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٣]
[٣٦٠] الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن . [إتحاف الخيرة : ٤٢٩٣]
[٣٦١] وجب أجرك ويرجع إليك مالك . [إتحاف الخيرة : ٣٠٥٧]
[٣٦٢] يا أيها الناس لا تصلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٥٩]
[٣٦٣] يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتى بالرجل . [إتحاف الخيرة : ٢/٥٩٦٢]
[٣٦٤] يدني اللّه ﷻ عبده يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٧٧١٨]
[٣٦٥] يصلي في مرابد الغنم . [إتحاف الخيرة : ٢/١١٤٢]

عبد اللّه بن كعب بن مالك رضي الله عنهما

[٣٦٦] ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان . [إتحاف الخيرة : ١٥٣]

عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه

[٣٦٧] استأذنت ربي أن أزور قبر أمي فأذن لي . [المطالب العالية : ٨٣٦]
[٣٦٨] أعوذ بك من قلب لا يخشع . [إتحاف الخيرة : ٢/٦٢٩٧]
[٣٦٩] ألا أخبركم بمن يحرم على النار . [إتحاف الخيرة : ٢/٢٧٥١]
[٣٧٠] اللهم أعط كل منفق خلفا . [إتحاف الخيرة : ٣٣٨١]
[٣٧١] إن اليهود لتقول قولا فقولوا ما شاء اللّه ثم فلان . [إتحاف الخيرة : ٤٨١٧]
[٣٧٢] إني استأذنت ربي أن أزور قبر آمنة فأذن أو قال فرخص لي . [إتحاف الخيرة : ٢/٢٠٠٦]
[٣٧٣] ذروا الحسناء العقيم . [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٦]
[٣٧٤] طلب العلم فريضة على كل مسلم . [إتحاف الخيرة : ٢٦١]
[٣٧٥] لا حول عن معصية اللّه إلا بعصمة اللّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٣٣]
[٣٧٦] المتحابون في اللّه على عمود من ياقوتة حمراء . [إتحاف الخيرة : ٢/٥٤٣٣]
[٣٧٧] من أحسن صلاته حيث يراه الناس وأساءها إذا خلا . [إتحاف الخيرة : ٢/٣٩٥]
[٣٧٨] من كثر سواد قوم فهو منهم . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٧]
[٣٧٩] من نسي أن يذكر اللّه أول طعامه . [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٧]
[٣٨٠] يا ابن مسعود تدري أي عرى الإيمان أوثق . [إتحاف الخيرة : ٣/٢٨٢]
[٣٨١] يا غلام عندك لبن تسقينا . [إتحاف الخيرة : ٥/٦٤٥٨]
[٣٨٢] يغسل ذلك المكان ثم يصلي . [إتحاف الخيرة : ٦٧٥]

عبد اللّه بن مغفل رضي الله عنه

[٣٨٣] سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٢]
[٣٨٤] لا تصلوا في عطن الإبل . [إتحاف الخيرة : ٢/١١٤٣]

عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه

[٣٨٥] يسلم الراكب على الراجل . [إتحاف الخيرة : ٥٢٧٦]

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

[٣٨٦] شهدت وأنا غلام حلفا مع عمومتي حلف المطيبين . [إتحاف الخيرة : ٢/٥١٤٣]

عبس بن عابس رضي الله عنه

[٣٨٧] لا تتمنوا الموت فإنه لا يرد وإنه عند انقطاع أجلكم . [إتحاف الخيرة : ٢/٤٢١٩]

عبيد بن عمرو رضي الله عنه

[٣٨٨] رأيت النبي ﷺ توضأ وأسبغ الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٥٣٩]

عتاب بن أسيد رضي الله عنه

[٣٨٩] لما بعثه رسول الله ﷺ نهاه عن سلف وبيع . [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٠]

عتبة السلمي رضي الله عنه

[٣٩٠] القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣٥]

[٣٩١] كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر . [إتحاف الخيرة : ٦٣١٧]

عثمان بن حنيف رضي الله عنه

[٣٩٢] كنا عند رسول الله ﷺ يوما فأقبل رجل فصلى . [إتحاف الخيرة : ٢/١٣٢٢]

عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

[٣٩٣] اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي . [إتحاف الخيرة : ٢/٦٢٥٨]

عثمان بن عفان رضي الله عنه

[٣٩٤] أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٥]

[٣٩٥] إن الرجل إذا توضأ فغسل وجهه . [إتحاف الخيرة : ٥٢٨]

[٣٩٦] أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا . [إتحاف الخيرة : ٣٩٩٥]

[٣٩٧] أن عمه رأى عثمان بن عفان على الباب الثاني . [إتحاف الخيرة : ٢/٦٢٩]

[٣٩٨] إن القرآن أنزل على سبعة أحرف . [إتحاف الخيرة : ٢/٥٩٣٣]

[٣٩٩] إن لله ﷻ مائة خلق وستة عشر خلقا . [إتحاف الخيرة : ٢/٥١٩٨]

[٤٠٠] إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه . [إتحاف الخيرة : ٧]

[٤٠١] توضأ عثمان بن عفان فخلل أصابع رجليه . [إتحاف الخيرة : ٥٧٥]

[٤٠٢] راح عثمان بن عفان حاجا ومعه علي فدخل علي . [إتحاف الخيرة : ٣/٤١١٢]

[٤٠٣] رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا . [إتحاف الخيرة : ٣/٥١٩]

[٤٠٤] رحم الله رجلا سمح التقاضي سمح الاقتضاء . [إتحاف الخيرة : ٣/٢٧٥٠]

[٤٠٥] ما سألني عنها أحد قبلك . [إتحاف الخيرة : ٦٠٨٨]

[٤٠٦] من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٣٢١]

[٤٠٧] من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٦٣]

[٤٠٨] من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر . [إتحاف الخيرة : ٧٦٠]

[٤٠٩] من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة . [إتحاف الخيرة : ٣/٧٤٨]

[٤١٠] من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٢/٣٠٨]

[٤١١] نام عثمان رضي الله عنه في ذلك اليوم الذي قتل فيه . [المطالب العالية : ٤٣٨٤]

عدي بن فروة رضي الله عنه

[٤١٢] أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه . [إتحاف الخيرة : ١٣٤٣]

العرباض بن سارية رضي الله عنه

[٤١٣] إن ربكم ﷻ قال إذا أخذت من عبدي كريمتيه . [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٤]

[٤١٤] إني عبد اللّه في أم الكتاب . [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٩]

[٤١٥] ما لي منه مثل هذه إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٢]

[٤١٦] المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي . [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٨]

عروة بن الزبير رحمه الله

[٤١٧] فتحت المدائن بالسيف . [المطالب العالية : ١٣١٦]

عطية القرظي رضي الله عنه

[٤١٨] انظروا فإن كانت أنبت الشعر فاقتلوه . [إتحاف الخيرة : ٣٤٨٩/ ٢]

عقبة بن عامر رضي الله عنه

[٤١٩] كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٣٦٢/ ٢]

[٤٢٠] لك عشرة أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد . [إتحاف الخيرة : ٤٨٩٧]

[٤٢١] من ستر عورة مؤمن ستره اللّه من حر يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦/ ٣]

عقبة مولى جبر رضي الله عنه

[٤٢٢] ألا قلت خذها مني وأنا الرجل الأنصاري . [المطالب العالية : ٤٢٦٨]

علي بن شيبان رضي الله عنه

[٤٢٣] لا ينظر اللّه إلى رجل لا يقيم صلبه في ركوعه . [إتحاف الخيرة : ١٣١٩/ ٢]

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[٤٢٤] أعطيكم ما هو خير منها السقاية . [المطالب العالية : ١٣٠٩]

[٤٢٥] أمرني رسول اللّه ﷺ أن أعور آبارها . [المطالب العالية : ٤٢٥٢]

[٤٢٦] أنت أخي وأنا أخوك . [إتحاف الخيرة : ٦٦٧٥/ ٣]

[٤٢٧] إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبرا وشبيرا . [إتحاف الخيرة : ٤٧٨٥/ ٣]

[٤٢٨] راح عثمان بن عفان حاجا ومعه علي فدخل على . [إتحاف الخيرة : ٤١١٢/ ٣]

[٤٢٩] عهد إلي النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين المارقين . [المطالب العالية : ٤٣٩٨]

[٤٣٠] كنت على قليب بدر أمتح أو أميح منه . [المطالب العالية : ٤٢٥٣]

[٤٣١] لا تبك يا علي والتفت . [المطالب العالية : ٤٤٤٦]

[٤٣٢] لما أصبح رسول اللّه ﷺ ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها . [المطالب العالية : ٦٠٩]

عمار بن ياسر رضي الله عنه

[٤٣٣] عهد إلي خليلي ﷺ أن آخر زادي من الدنيا ضيحة لبن . [المطالب العالية : ٤٤٢٧]

عمارة بن أحمر المازني رضي الله عنه

[٤٣٤] كنت في إبل لي أرعاها في الجاهلية . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٤]

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٤٣٥] أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر . [المطالب العالية : ٢٢٥]

[٤٣٦] إذا أتى أحدكم أهله فأراد أن يعود فيغسل فرجه . [إتحاف الخيرة : ٣١٧٠/ ٣]
[٤٣٧] استحيوا من اللَّه فإن اللَّه لا يستحيي من الحق . [إتحاف الخيرة : ٣١٧٧]
[٤٣٨] اللَّه ﷻ ورسوله مولى من لا مولى له . [إتحاف الخيرة : ٣٠٣٣]
[٤٣٩] إن اللَّه ﷻ سيمنع الدين بنصارى من ربيعة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٢/ ٢]
[٤٤٠] إن كرسيه وسع السموات والأرض . [إتحاف الخيرة : ٦٢٢٢]
[٤٤١] إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات . [المطالب العالية : ١٩٢٩]
[٤٤٢] إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه . [إتحاف الخيرة : ٧]
[٤٤٣] إني ممسك بحجزكم عن النار . [المطالب العالية : ٢٠٨٠]
[٤٤٤] أيها الناس إن الرجم حق لا تخدعن عنه . [إتحاف الخيرة : ٢٢٦/ ٢]
[٤٤٥] أيها الناس ما إكثاركم في صداق النساء . [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٦]
[٤٤٦] خلق اللَّه ﷻ ألف أمة . [إتحاف الخيرة : ٤٧٢٨]
[٤٤٧] فإنه ليس من كدك ولا من كد أمك . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٢]
[٤٤٨] فإنه ليس من كسبك ولا كسب أبيك . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٣]
[٤٤٩] الفريضة في المسجد أو المساجد والتطوع في البيت . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٢]
[٤٥٠] كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك . [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٧]
[٤٥١] لئن عشت لأنهين أن يسمى رباحا ونجيحا وأفلح ويسارا . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٤/ ٢]
[٤٥٢] لا أعرفن ما زاد الصداق على أربعمائة درهم . [المطالب العالية : ١٥٦٦]
[٤٥٣] لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب . [إتحاف الخيرة : ٤٠]
[٤٥٤] ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين سوداوين وعنده ما يوصي فيه . [إتحاف الخيرة : ٣٠٢٣]
[٤٥٥] ما هذا الذي في يدك يا عمر . [إتحاف الخيرة : ٣٧٧]
[٤٥٦] من احتكر طعاما على المسلمين ضربه اللَّه بالجذام . [إتحاف الخيرة : ٢٧٤٥/ ٢]
[٤٥٧] من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه . [إتحاف الخيرة : ٢٧٦٧]
[٤٥٨] من أظل رأس غاز أظله اللَّه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٩٤٢/ ٥]
[٤٥٩] من خرج في سبيل اللَّه فقتل ومات فهو في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٢٨٥]
[٤٦٠] من منحه المشركون أرضا فلا أرض له . [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٤]

عمرو بن العاص رضي الله عنه

[٤٦١] ائذن لي أن آتي أرضا أعبد اللَّه تعالى فيها . [المطالب العالية : ٤٢٣١]
[٤٦٢] اشدد عليك سلاحك وثيابك . [إتحاف الخيرة : ٤٦٤٣/ ٣]
[٤٦٣] يا عمرو اقض بينهما . [المطالب العالية : ٢١٢٥]

عمرو بن عبسة رضي الله عنه

[٤٦٤] ألست تشهد أن لا إله إلا اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٢٨]
[٤٦٥] إن النبي ﷺ قرأ في الصبح ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ . [المطالب العالية : ٣٧٩٤]
[٤٦٦] أن النبي ﷺ قرأ في الصبح ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ . [إتحاف الخيرة : ١٣٠٠]
[٤٦٧] أيما رجل أعتق رجلا مسلما . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦٣/ ٣]
[٤٦٨] من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤١٣٥/ ٦]

عمرو بن مرة رضي الله عنه

[٤٦٩] ائذنوا له لعنه اللَّه . [إتحاف الخيرة : ٥٣٠٩]

عمرو بن يثربي رضي الله عنه

[٤٧٠] لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس. [إتحاف الخيرة: ٢٩٠٦]

عمران بن حصين رضي الله عنه

[٤٧١] اغزوا بني فلان. [إتحاف الخيرة: ١٠٧]

[٤٧٢] إن كان ليكون لأهلي ألف شاة فأنتقي منها الجذع. [المطالب العالية: ٢٢٩١]

[٤٧٣] أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك. [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٣]

[٤٧٤] سمعت من رسول الله ﷺ أحاديث سمعتها وحفظتها. [إتحاف الخيرة: ٣٧٣]

[٤٧٥] لموقف ساعة في سبيل الله أفضل من عبادة. [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٥/ ٢]

[٤٧٦] ما عندي ما أحملكم والله لا أحملكم. [إتحاف الخيرة: ٤٨٢٧]

[٤٧٧] من باع عقدة مال سلط الله عليه تالفا يتلفه. [إتحاف الخيرة: ٢٨٥٤]

عمير مولى آبي اللحم رضي الله عنه

[٤٧٨] اطرح منها كذا وكذا وارق بما بقي. [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٠]

عوف الأشجعي رضي الله عنه

[٤٧٩] أعطينا أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا. [إتحاف الخيرة: ٦٣٩٢]

[٤٨٠] قم فصل الضحى. [المطالب العالية: ٦٤٦]

[٤٨١] يا معشر اليهود أروني اثنا عشر رجلا. [إتحاف الخيرة: ٥٨١٧]

عياض المجاشعي رضي الله عنه

[٤٨٢] إنا لا نقبل زبد المشركين. [إتحاف الخيرة: ٢٩٨٣/ ٢]

[٤٨٣] المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان. [إتحاف الخيرة: ٥٤٨٣/ ٤]

غرفة رضي الله عنه

[٤٨٤] ما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله. [إتحاف الخيرة: ٣٤٦٨]

فضالة بن عبيد رضي الله عنه

[٤٨٥] ثلاثة لا يسأل عنهم. [إتحاف الخيرة: ٣٢١١]

قطبة بن جزي رضي الله عنه

[٤٨٦] يا رسول الله ابسط يدك أبايعك على نفسي. [إتحاف الخيرة: ٤٧]

قهيد الغفاري رضي الله عنه

[٤٨٧] فإن أبى فقاتله فإن قتلت فأنت في الجنة. [إتحاف الخيرة: ٣٤٤٤]

قيس بن عاصم رضي الله عنه

[٤٨٨] لا حلف في الإسلام تمسكوا بحلف الجاهلية. [إتحاف الخيرة: ٥١٣٩/ ٣]

[٤٨٩] هذا سيد أهل الوبر. [المطالب العالية: ٩٥٧]

[٤٩٠] وادفنوني في مكان لا يعلم به أحد. [المطالب العالية: ٨٢٦/ ٢]

[٤٩١] وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء. [المطالب العالية: ٩٣١/ ٢]

قيس بن النعمان رضي الله عنه

[٤٩٢] ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه. [إتحاف الخيرة: ٣٩٧٩]

[٤٩٣] فإني محمد رسول الله. [إتحاف الخيرة: ٦٤٦١]

كعب بن زيد الأنصاري رضي الله عنه

[٤٩٤] ضمي عليك ثيابك ولم يأخذ مما آتاها شيئا . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٢/ ٣]

مالك بن عبد الله رضي الله عنه

[٤٩٥] غزوت مع النبي ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة . [إتحاف الخيرة : ١٠٨٠/ ٢]

محمد بن حاطب رضي الله عنه

[٤٩٦] دنوت إلى قدر لنا وأنا صغير فوضعت يدي فيها . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٠/ ٧]

محمد بن مسلمة رضي الله عنه

[٤٩٧] إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة . [إتحاف الخيرة : ٣٠٩٨/ ٢]

مرة رضي الله عنه

[٤٩٨] اخرج عدو الله أنا رسول الله . [إتحاف الخيرة : ٦٤٧١/ ٥]

المسور بن مخرمة رضي الله عنه

[٤٩٩] تنقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري . [إتحاف الخيرة : ٦٣١١]

معاذ بن أنس رضي الله عنه

[٥٠٠] أكثرهم ذكرا لله عز وجل . [إتحاف الخيرة : ٦٠٦١]

معاذ بن جبل رضي الله عنه

[٥٠١] اللهم إني أعوذ بك من طمع حيث لا طمع . [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٠/ ٤]

[٥٠٢] إن القاضي لينزل في حكمه في مزلقة أبعد من عدن أبين من جهنم . [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٤/ ٣]

[٥٠٣] إني صليت صلاة رغبة ورهبة . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٨]

[٥٠٤] ذكر رسول الله ﷺ قيام الليل ففاضت عيناه . [المطالب العالية : ٥٨٠]

[٥٠٥] كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله . [المطالب العالية : ٧٧٢]

[٥٠٦] لا يحل لامرأة تأخذ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها . [المطالب العالية : ١٦٧٢]

[٥٠٧] لم يأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة . [المطالب العالية : ٩١٦]

[٥٠٨] لن ينفع حذر من قدر . [إتحاف الخيرة : ٦١٦٠/ ٢]

[٥٠٩] لو هرب عبد من رزقه كما يهرب من الموت . [إتحاف الخيرة : ٢٧٢٤]

[٥١٠] المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله . [إتحاف الخيرة : ٥٤٢٦/ ٤]

[٥١١] من سره أن يأتي الله تعالى آمنا فليأت هذه الصلوات الخمس . [المطالب العالية : ٣٠٠]

[٥١٢] من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت . [إتحاف الخيرة : ٧٦٥/ ٢]

[٥١٣] يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٦]

[٥١٤] يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أحب . [إتحاف الخيرة : ٣٣٠٣/ ٢]

معاوية بن حيدة رضي الله عنه

[٥١٥] ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة . [المطالب العالية : ١٥٩١]

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

[٥١٦] كل ذنب عسى الله أن يغفره . [إتحاف الخيرة : ٣٤٤٠]

[٥١٧] ما من أذى يصيب المسلم في جسده . [إتحاف الخيرة : ٣٨٢٦/ ٢]

[٥١٨] من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . [إتحاف الخيرة : ٣١٤/ ٢ - ٣٢٧]

معاوية بن قرة رضي الله عنه

[٥١٩] رجلان من أمتي لا تنالها شفاعتي . [المطالب العالية : ٢١٥٨]

معقل بن يسار رضي الله عنه

[٥٢٠] اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٥]

[٥٢١] اللهم غفرانك النساء . [إتحاف الخيرة : ٤٣٣٩]

[٥٢٢] أنبئت أنك أحللت أهلك . [المطالب العالية : ١١٧٣]

[٥٢٣] البقرة سنام القرآن وذروته . [إتحاف الخيرة : ٥٧٩٥]

[٥٢٤] رجلان من أمتي لا تنالها شفاعتي . [إتحاف الخيرة : ٤٢٠١]

[٥٢٥] كنا نسير مع رسول الله ﷺ وأنزلت سورة المائدة . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٩]

[٥٢٦] من حلف على يمين ليقتطع مال أخيه لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان . [إتحاف الخيرة : ٤٩١٨/ ٤]

[٥٢٧] نهى عن الواصلة والموصولة . [إتحاف الخيرة : ٤١٣٤]

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

[٥٢٨] انزل فخذ خاتمك . [إتحاف الخيرة : ٢٠٤٢/ ٢]

[٥٢٩] الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٤٢]

[٥٣٠] الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله . [إتحاف الخيرة : ٣٤٠٩]

[٥٣١] قام فينا رسول الله ﷺ مقاما فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٠]

المقدام رضي الله عنه

[٥٣٢] يحشر السقط إلى الشيخ الفاني . [المطالب العالية : ٤٦٢٦]

المنقع وقيل المقنع رضي الله عنه

[٥٣٣] اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي . [إتحاف الخيرة : ٣١٩]

النعمان بن بشير رضي الله عنه

[٥٣٤] أن ثلاثة نفر كانوا في كهف . [إتحاف الخيرة : ٦١٨٧/ ٢]

[٥٣٥] كان ثلاثة يمشون في غيب سماء . [إتحاف الخيرة : ٦١٨٧]

النواس بن سمعان رضي الله عنه

[٥٣٦] الآن جاء القتال لا يزال الله ﷻ يزيغ قلوب أقوام . [إتحاف الخيرة : ٤٤٤٩]

[٥٣٧] أتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار . [المطالب العالية : ٢٦٢٨]

[٥٣٨] يا أعرابي اجزر لنا شاة . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٤]

وائل بن حجر رضي الله عنه

[٥٣٩] أما إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه . [إتحاف الخيرة : ٣٤٢٩]

واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

[٥٤٠] من طلب علما فأدركه أعطاه الله كفلين من الأجر . [إتحاف الخيرة : ٢٦٤]

يزيد بن الأسود رضي الله عنه

[٥٤١] ائتوني بهذين الرجلين . [إتحاف الخيرة : ١٤١١/ ٢]

يعلى بن مرة رضي الله عنه

[٥٤٢] أجب أخاك فإنك منه على خير . [المطالب العالية : ١٦٦٢]

[٥٤٣] إن الله تبارك وتعالى يقول لا تمثلوا بعبادي . [إتحاف الخيرة : ٤٤٧٠/ ٢]

[٥٤٤] لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن . [المطالب العالية : ١٠٧]
[٥٤٥] من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها . [إتحاف الخيرة : ٢٨٩٨/ ٧]
[٥٤٦] من التقط لقطة يسيرة درهما أو حبلا . [إتحاف الخيرة : ٢٩٨٧/ ٢]

يعيش الغفاري رضي الله عنه

[٥٤٧] يا رسول اللّه تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥]

الكنى

أبو أسيد الساعدي رضي الله عنه

[٥٤٨] إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥]
[٥٤٩] لا صلاة بعد العصر . [المطالب العالية : ٣٠١]

أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه

[٥٥٠] إذا توضأ المسلم فأحسن الوضوء خرجت ذنوبه . [إتحاف الخيرة : ٥١٨/ ٦]
[٥٥١] إذا نادى المنادي بالصلاة فتحت أبواب السماء . [المطالب العالية : ٢٤٢]
[٥٥٢] أقيمت الصلاة والإناء في يد عمر . [إتحاف الخيرة : ١٢٩٢]
[٥٥٣] ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . [المطالب العالية : ٤٠٨]
[٥٥٤] الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٩]
[٥٥٥] إن اللّه وملائكته يصلون على الصف الأول . [إتحاف الخيرة : ١٢١٩]
[٥٥٦] أن رسول اللّه ﷺ كان يغسل يديه ثلاثا ويتمضمض ثلاثا . [إتحاف الخيرة : ٥٥٤/ ٤]
[٥٥٧] أن رسول اللّه ﷺ نهى يوم خيبر أن يؤكل لحم الحمر الأهلية . [إتحاف الخيرة : ٣٢٥٦/ ٢]
[٥٥٨] إن الناس اليوم كشجرة ذات جناء ويوشك أن يعود الناس . [إتحاف الخيرة : ٥٥١٧]
[٥٥٩] إنما الطيرة ما ردك . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٦]
[٥٦٠] البصاق في المسجد سيئة ودفنه حسنة . [إتحاف الخيرة : ١٠٠٨/ ٢]
[٥٦١] بعثني رسول اللّه ﷺ إلى قومي . [إتحاف الخيرة : ٤٦٤٦]
[٥٦٢] تزوج ولا تطلق فإن اللّه يبغض الذواقات . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٠]
[٥٦٣] توضأ بنصف مد . [إتحاف الخيرة : ٥٨٨]
[٥٦٤] جاءني ربي في أحسن صورة . [المطالب العالية : ٣٧٠٠]
[٥٦٥] صلاة الرجل وحده في سبيل اللّه ﷻ بخمس وعشرين صلاة . [إتحاف الخيرة : ١٢٠٧]
[٥٦٦] فإن كان في الصلاة سبح . [المطالب العالية : ٥٦٢]
[٥٦٧] لا صلاة قبل طلوع الشمس . [إتحاف الخيرة : ٨٦٨/ ٢]
[٥٦٨] ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فتوضأ عندها . [إتحاف الخيرة : ٥١٨/ ٧]
[٥٦٩] ما من شيء يعبد تحت ظل السماء أبغض إلى اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٢٥٧]
[٥٧٠] من غسل ميتا وكتم عليه طهره اللّه . [المطالب العالية : ٧٩٦]
[٥٧١] من قدر على طمع الدنيا وهو قادر على أن لا يؤديه . [المطالب العالية : ٣١٤٥]
[٥٧٢] من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٥٩/ ٢]
[٥٧٣] من وضع الوضوء مواضعه فإن قعد قعد مغفورا له . [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٥/ ٢]
[٥٧٤] نهى رسول اللّه ﷺ عن قتل عوامر البيوت . [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٨]
[٥٧٥] نهى رسول اللّه ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية . [إتحاف الخيرة : ٤٧٠٠/ ٢]
[٥٧٦] يدخل من أمتي يوم القيامة سبعين ألفا بغير حساب . [إتحاف الخيرة : ٧٨٩٦/ ٢]

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

[٥٧٧] ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٠]
[٥٧٨] أما إني قد رأيت رسول اللّه ﷺ يمسح عليهما . [إتحاف الخيرة : ٧٠٦/ ٤]
[٥٧٩] أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا باللّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٣٠/ ٣]
[٥٨٠] ما من عبد يعبد اللّه تعالى لا يشرك به شيئا . [إتحاف الخيرة : ١٨٤]
[٥٨١] من قاتل وصبر حتى يقتل . [إتحاف الخيرة : ٤٤٣١]
[٥٨٢] من قال حين يصبح لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٠/ ٣]
[٥٨٣] من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم جاره . [إتحاف الخيرة : ٥١٣]
[٥٨٤] الوضوء مما مست النار . [إتحاف الخيرة : ٦٢٠]
[٥٨٥] يا حبذا المتخللون في الوضوء بين الأصابع والأظافير . [إتحاف الخيرة : ٥٧٤/ ٣]

أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه

[٥٨٦] اللهم أركسهما في الفتنة ركسا . [إتحاف الخيرة : ٥٨٣٧/ ٢]
[٥٨٧] يا فلان زوجني ابنتك . [إتحاف الخيرة : ٣١٢٣]

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

[٥٨٨] اتقوا النار ولو بشق تمرة . [المطالب العالية : ٩٦٣]
[٥٨٩] إني قد أعطيت خالتي غلاما وإني أرجو أن يبارك لها فيه . [إتحاف الخيرة : ٣٨٩٥]

أبو بكرة رضي الله عنه

[٥٩٠] إنما أنا بشر وإني كنت جنبا . [إتحاف الخيرة : ١٢٤٢/ ٣]
[٥٩١] إنه سيخرج من أمتي أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن . [إتحاف الخيرة : ٦٠٠٢/ ٣]
[٥٩٢] ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٠٥]
[٥٩٣] قتلاهم شهداء يفتح اللّه على بقيتهم . [إتحاف الخيرة : ٧٤٨٧/ ٣]
[٥٩٤] لعن رسول اللّه ﷺ من فعل هذا . [إتحاف الخيرة : ٤٣٧٤/ ٢]

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

[٥٩٥] إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة محاسنكم أخلاقا . [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٢/ ٣]
[٥٩٦] خلق اللّه الجن على ثلاثة أثلاث . [إتحاف الخيرة : ٥٦٠١]

أبو جبيرة الأنصاري رضي الله عنه

[٥٩٧] كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء اللّه حتى أصابتهم سنة . [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٣]

أبو جري الهجيمي رضي الله عنه

[٥٩٨] لا تحقرن من المعروف شيئا . [إتحاف الخيرة : ٤٠٤٧]

أبو جعفر الباقر رضي الله عنه

[٥٩٩] إذا رأيتم الحريق فكبروا . [إتحاف الخيرة : ٦١٥٤]

أبو الحكم مولى أبي العاص رضي الله عنه

[٦٠٠] لا يدخل الجنة ولد زنا . [إتحاف الخيرة : ٣٨٠١]

أبو حميد الساعدي رضي الله عنه

[٦٠١] إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥]
[٦٠٢] لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٧]

أبو الدرداء رضي الله عنه

[٦٠٣] أتاني آت من ربي فقال ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٢]

[٦٠٤] أجلوا اللّه يغفر لكم . [إتحاف الخيرة : ٧٩]

[٦٠٥] اخبر تقله . [المطالب العالية : ٢٧٢٣]

[٦٠٦] ألا أخبرك بها إذا فعلته أدركت من كان قبلك . [إتحاف الخيرة : ١٣٩٨/ ٢]

[٦٠٧] أن أبا الدرداء كان إذا حدث عن رسول اللّه ﷺ حديثا . [إتحاف الخيرة : ٣٣٦]

[٦٠٨] إن اللّه فرغ إلى خلقه من أجله ورزقه . [إتحاف الخيرة : ١٨٨/ ٢]

[٦٠٩] إن الرجل إذا خرج يريد أخا مؤمنا يعوده . [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٤]

[٦١٠] إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت . [إتحاف الخيرة : ٤٨٢٦]

[٦١١] أهدي لرسول اللّه ﷺ كبشان جذعان أملحان . [إتحاف الخيرة : ٤٧٤٦/ ٥]

[٦١٢] خلق اللّه تعالى الجن ثلاثة أصناف . [المطالب العالية : ٣٤٣٧]

[٦١٣] الطهرات أربع قص الشارب وحلق العانة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٥]

[٦١٤] العالم والمتعلم شريكان في الخير . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢]

[٦١٥] لا يدع رجل منكم أن يعمل للّه ألف حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٥]

[٦١٦] لكل شيء باب وباب العبادة الصيام . [المطالب العالية : ١٠٥]

[٦١٧] ما سأل اللّه العباد شيئا أفضل من المغفرة . [إتحاف الخيرة : ٦٢١٥]

[٦١٨] ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة . [إتحاف الخيرة : ١٢٠٨/ ٢]

[٦١٩] ما من رجل يشهد أن لا إله إلا اللّه . [إتحاف الخيرة : ١٨/ ٢]

[٦٢٠] ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشر يزاد فيه . [إتحاف الخيرة : ٧٥١٥/ ٢]

[٦٢١] المرأة لآخر أزواجها . [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٤]

[٦٢٢] من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب إلى الجنة . [إتحاف الخيرة : ٢٩٣]

[٦٢٣] من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب اللّه له به حسنة . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٦]

[٦٢٤] من مات يشهد أن لا إله إلا اللّه . [إتحاف الخيرة : ٦١٢٦]

[٦٢٥] نهى رسول اللّه ﷺ عن كل خطفة . [إتحاف الخيرة : ٤٧١٧/ ٦]

[٦٢٦] وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء . [إتحاف الخيرة : ٥٨٤٧/ ٣]

[٦٢٧] يا أبا الدرداء ما شيء كان يخضب رسول اللّه ﷺ . [إتحاف الخيرة : ٤١١٩]

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

[٦٢٨] إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين . [المطالب العالية : ٦٥٤]

[٦٢٩] إذا عملت حسنة أحبها قلبك . [إتحاف الخيرة : ١٢٩/ ٢]

[٦٣٠] إذا عملت سيئة فاعمل على أثرها حسنة . [إتحاف الخيرة : ٦١٠٧/ ٢]

[٦٣١] إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس . [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٠/ ٢]

[٦٣٢] أقربكم مني الذي يلحقني على العهد . [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٤/ ٢]

[٦٣٣] ألا أراك نائما فيه . [إتحاف الخيرة : ٤١٨١/ ٢ - ٧٥٠٠/ ٢]

[٦٣٤] إن اللّه تبارك وتعالى بنى دينه على أربعة أركان . [المطالب العالية : ٣١٥٠]

[٦٣٥] إن اللّه يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب . [إتحاف الخيرة : ١٦٦/ ٢]

[٦٣٦] إن رسول اللّه ﷺ كبر على جنازة خمسا . [المطالب العالية : ٨٦٧]

[٦٣٧] إن العين لتولع بالرجل بإذن اللّه أن يصعد حالقا . [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٣/ ٢]

[٦٣٨] إن لم تغل أمتي لم يقم لهم العدو . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨٣]

[٦٣٩] إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبدا . [إتحاف الخيرة : ٤٤٨١/ ٢]

[٦٤٠] أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بسبع خصال . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٥/ ٤]

[٦٤١] أول من يترك سنتي رجل من بني أمية . [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٤/ ٢]

[٦٤٢] خلق اللّه ريحا بعد الريح بسبع حجب . [إتحاف الخيرة : ٥٥٨٨/ ٢]

[٦٤٣] الصلوات الخمس من لقي اللّه بهن لم ينقص منهن شيء . [إتحاف الخيرة : ٧٦٧]

[٦٤٤] كان رجل يطوف بالبيت يقول أوه أوه في دعائه . [المطالب العالية : ٨٢٢]

[٦٤٥] لقد تركنا رسول اللّه ﷺ وما يتقلب فى السماء طير . [إتحاف الخيرة : ٢٣٦/ ٣]

[٦٤٦] لو أذن لي فيها لأخبرتكم ولكن التمسوها في إحدى السبعين . [إتحاف الخيرة : ٢٣٦٩/ ٣]

[٦٤٧] ما أحب أن لي هذا الجبل ذهبا أنفقه . [المطالب العالية : ٩٣٣]

[٦٤٨] ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث . [إتحاف الخيرة : ١٨٥٥/ ٣]

[٦٤٩] من بنى للّه مسجدا ولو كمفحص قطاة . [إتحاف الخيرة : ٩٣٨/ ٦]

[٦٥٠] يا أبا ذر تعوذ باللّه من شياطين الجن والإنس . [إتحاف الخيرة : ٣٣٧/ ٦]

أبو رافع القبطي رضي الله عنه

[٦٥١] احلقي شعره وتصدقي بزنته على المساكين أواق من ورق أو فضة . [إتحاف الخيرة : ٤٧٩٦/ ٢]

[٦٥٢] إذا أرسل الرجل صائده ثم ذكر اسم اللّه عليه فليأكل ما لم يأكل . [إتحاف الخيرة : ٤٦٥٨/ ٢]

[٦٥٣] إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني . [إتحاف الخيرة : ٦١٥٦]

[٦٥٤] اللهم هذا عن أمتي جميعا . [إتحاف الخيرة : ٤٧٥٥]

[٦٥٥] انزعوا على سقايتكم يا بني عبد المطلب . [المطالب العالية : ١٣١١]

[٦٥٦] بعني أو أسلفني إلى رجب . [المطالب العالية : ١٤٩٨]

[٦٥٧] جاء جبريل فاستأذن على رسول اللّه فأذن له فأبطأ عليه . [إتحاف الخيرة : ٥٤١٠/ ٥ - ٥٤١٠/ ٦]

[٦٥٨] سلوا حوائجكم إلى اللّه تعالى في صلاة الصبح . [المطالب العالية : ٢٨٨]

[٦٥٩] مر بي النبي ﷺ وأنا ساجد قد عقصت شعري . [إتحاف الخيرة : ١١٧١/ ٣]

[٦٦٠] واللّه لو باعني أو أسلفني لقضيته . [إتحاف الخيرة : ٢٨٨٢/ ٤]

[٦٦١] يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة . [المطالب العالية : ٢٣٣٠]

[٦٦٢] يا أبا رافع انزل عن الجمل واحمل عليه صفية . [إتحاف الخيرة : ٥٤٧٤]

[٦٦٣] يا أبا رافع ناولني الذراع . [إتحاف الخيرة : ٦٤٦٨/ ٢]

أبو رمثة البلوي رضي الله عنه

[٦٦٤] أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه . [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٤/ ٣]

أبو رزين العقيلي رضي الله عنه

[٦٦٥] لأشرب أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه . [إتحاف الخيرة : ١٢٣]

[٦٦٦] مثل المؤمن مثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا . [إتحاف الخيرة : ١٣٣]

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

[٦٦٧] أكثروا ذكر اللّه ﷻ . [إتحاف الخيرة : ٦٠٥٤/ ٢]

[٦٦٨] ألا أدلكم على ما يكفر اللّه به الخطايا ويزيد به الحسنات . [إتحاف الخيرة : ١٢٢١/ ٢]

[٦٦٩] صاحب الدين مغلول في قبره حتى يقضى عنه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٦]

[٦٧٠] كان رسول اللّه ﷺ يخطب إلى جذع . [المطالب العالية : ٧٠٨]

[٦٧١] لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٩/ ٣]
[٦٧٢] من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . [إتحاف الخيرة : ٤٠٠٠/ ٢]
[٦٧٣] يصليها إذا ذكرها . [المطالب العالية : ٤٤١]

أبو سلمى رضي الله عنه

[٦٧٤] بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان . [إتحاف الخيرة : ٢٥/ ٢]

أبو الطفيل رضي الله عنه

[٦٧٥] ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات . [إتحاف الخيرة : ٦٠٢٤]

أبو طليق الأشجعي رضي الله عنه

[٦٧٦] صدقت أم طليق لو أعطيتها جملك . [المطالب العالية : ١١٤٨]

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

[٦٧٧] أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب . [إتحاف الخيرة : ٤٥١٩/ ٦]

أبو عطية الشامي رضي الله عنه

[٦٧٨] أنا أشهد أنك من أهل الجنة . [المطالب العالية : ٢١٤]
[٦٧٩] يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس . [المطالب العالية : ٨٨٧]

أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه

[٦٨٠] أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته . [إتحاف الخيرة : ١٣٢٣/ ٣]
[٦٨١] فانحرها ثم اغمس يدك في دمها . [المطالب العالية : ١٢٦٦]
[٦٨٢] فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب . [إتحاف الخيرة : ١٠٧٠/ ٤]
[٦٨٣] يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله . [المطالب العالية : ١٠٨٦]

أبو محذورة رضي الله عنه

[٦٨٤] رأيت رسول اللّه ﷺ دخل المسجد من قبل باب بني شيبة . [إتحاف الخيرة : ١١٢١]

أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

[٦٨٥] إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته . [إتحاف الخيرة : ٤١٤٢/ ٢]
[٦٨٦] كان رسول اللّه ﷺ يوتر أول الليل . [إتحاف الخيرة : ١٧٣٧/ ٢]
[٦٨٧] هكذا رأينا رسول اللّه ﷺ يصلي . [إتحاف الخيرة : ١٣١١]

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

[٦٨٨] إن اللّه قد أجارك من النار فأعني بالركوع والسجود . [إتحاف الخيرة : ٥٣١٠]
[٦٨٩] بلى إن اقتطعها بيمينه كان ممن لا يكلمه اللّه . [إتحاف الخيرة : ٤٩١٩/ ٣]
[٦٩٠] لا امرأة سوداء ولود أحب إلي منها . [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٧]
[٦٩١] لم يأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة . [المطالب العالية : ٩١٦]
[٦٩٢] ولا منع قوم قط الزكاة إلا حبس اللّه تعالى عنهم المطر . [المطالب العالية : ٩٥٠]

أبو هريرة رضي الله عنه

[٦٩٣] ابن آدم اعمل كأنك ترى . [إتحاف الخيرة : ٦٢١١/ ٢]
[٦٩٤] إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى . [إتحاف الخيرة : ٦١٧١/ ٣]
[٦٩٥] اشتكت النار إلى ربها . [إتحاف الخيرة : ٨٠٨]

[٦٩٦] أضاف رسول اللّه ﷺ أعرابيا فطلب له شيئا . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٦]
[٦٩٧] أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٤/ ٢]
[٦٩٨] أمرنا أن نأخذ من الشوارب ونعفي اللحىٰ . [إتحاف الخيرة : ٤٨٦]
[٦٩٩] إن فساد أمتي علىٰ يدي أغيلمة سفهاء . [إتحاف الخيرة : ٧٥١٨/ ٢]
[٧٠٠] إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق . [إتحاف الخيرة : ٥٢١٧]
[٧٠١] أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ . [المطالب العالية : ٣٧٠٢]
[٧٠٢] أيام التشريق أيام طعم وذكر . [إتحاف الخيرة : ٢٣٣٦/ ٢]
[٧٠٣] تعوذوا باللّه من سنة سبعين ومن إمارة الصبيان . [إتحاف الخيرة : ٧٤٣٧/ ٢]
[٧٠٤] أن النبي ﷺ حبس في تهمة احتياطا واستظهارا يوما وليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٨]
[٧٠٥] رب يمين لا تصعد إلىٰ اللّه تبارك وتعالى بهذه البقعة . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤٩]
[٧٠٦] العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة . [المطالب العالية : ٢١٦٣]
[٧٠٧] فخذها ومر ابنتك أن تغمس . [إتحاف الخيرة : ٦٤٤٨]
[٧٠٨] لا يدخل ولد زنية الجنة . [إتحاف الخيرة : ٤٩٨١/ ٣]
[٧٠٩] من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب إليه يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٥٣٧٤]
[٧١٠] من بنىٰ بيتا ليعبد اللّه فيه من حلال . [إتحاف الخيرة : ٩٤٤]
[٧١١] من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثا مما ينفعهم . [المطالب العالية : ٣٠٩٥]
[٧١٢] من طلب الدنيا حراما مكاثرا مفاخرا مرائيا . [المطالب العالية : ٣٢٨٤]
[٧١٣] من قال أسأل اللّه الجنة سبعا . [المطالب العالية : ٣٤١٨]
[٧١٤] من قال لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٣ - ٦١٢٠]
[٧١٥] هذا الذئب وهذا وافد الذئاب . [إتحاف الخيرة : ٤٧١٤]
[٧١٦] يا تميم حدث الناس ما حدثتني . [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٦]

أبو واقد الليثي رضي الله عنه

[٧١٧] كان رسول اللّه ﷺ أخف الناس على الناس . [إتحاف الخيرة : ١٠٧٩/ ٢]

الأنساب

الحضرمي رضي الله عنه

[٧١٨] أن رسول اللّه ﷺ زجر عن النفخ في الشراب . [إتحاف الخيرة : ٣٧١٠]
[٧١٩] لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت . [المطالب العالية : ٣٨]

المبهمات

أنس بن سيرين عن رجل من الأنصار رضي الله عنه

[٧٢٠] أن النبي ﷺ وصف من عرق النسا أن يأخذوا ألية . [إتحاف الخيرة : ٣٨٨٣/ ٤]

أيوب عن رجل خدم النبي ﷺ عن أبيه رضي الله عنه

[٧٢١] كنت في سرية بعثها رسول اللّه ﷺ فنهانا عن قتل الوصفاء . [إتحاف الخيرة : ٤٤٥٣/ ٤]

زفر عن بعض المهاجرين رضي الله عنهم

[٧٢٢] إني لأستأذن علىٰ بعض إخوتي فيقال لي ارجع فأرجع . [إتحاف الخيرة : ٥٧٧٠]

سعيد بن الربيع عن رجل رضي الله عنه

[٧٢٣] تزاوروا وتهادوا . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦١]

سعيد بن يسار عن رجل من جهينة رضي الله عنه

[٧٢٤] المؤمن يشرب في معى واحد . [المطالب العالية : ٢١٢٩/ ٢]

سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار رضي الله عنه

[٧٢٥] من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد . [إتحاف الخيرة : ٩٨٦]

عبد الله بن يزيد بن الشخير عن أعرابي رضي الله عنه

[٧٢٦] صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر . [إتحاف الخيرة : ٢٢٠٥/ ٢]

عبد العزيز بن عمر عن رجل من بني عامر عن أبيه رضي الله عنه

[٧٢٧] ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٩٥]

عدي بن ثابت عن رجل من أصحاب النبي رضي الله عنه

[٧٢٨] من تصدق بدم أو ما دونه كان كفارة . [إتحاف الخيرة : ٣٤٢٧/ ٢]

غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده رضي الله عنه

[٧٢٩] من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات . [إتحاف الخيرة : ٤٢٠٩/ ٢]

مالك بن نمير الخزاعي عن رجل من أهل البصرة عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٠] أنه رأى رسول الله ﷺ في الصلاة واضعا اليمنى . [إتحاف الخيرة : ١٣٧٤]

منذر عن أشياخه رضي الله عنهم

[٧٣١] يا أبا ذر أتدري فيما تنتطحان . [إتحاف الخيرة : ٢٢٩/ ٣]

يحيى بن سعيد مولى آل الزبير عن الثقة رضي الله عنه

[٧٣٢] ما من بيت ملك ولا نبي أكرم من بيت فيه يتيم . [المطالب العالية : ٢٥٦٣]

أبو إسحاق عن رجل من جهينة رضي الله عنه

[٧٣٣] خير ما أعطي الرجل المؤمن خلق حسن . [إتحاف الخيرة : ٥٠٢٣/ ٢]

أبو تميمة الهجيمي عن ردف رسول الله رضي الله عنه

[٧٣٤] لا تقل تعس الشيطان . [إتحاف الخيرة : ٦١٤٧]

أبو السوار العدوي عن خاله رضي الله عنه

[٧٣٥] إنما أنت راع فلا تكسر قرون رعيتك . [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٨]

أبو العالية عن خادم النبي ﷺ

[٧٣٦] إذا صلى ثم لم يبرح في المسجد حتى تحضر صلاته توضأ وضوءا خفيفا . [إتحاف الخيرة : ١٠٣٠/ ٢]

أبو قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٧] أسلم تسلم . [إتحاف الخيرة : ١١٠/ ٤]

أبو مروان الأسلمي عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٨] اللهم رب السموات السبع وما أظللن . [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٣]

الزهري عن رجل من بلي عن أبيه رضي الله عنه

[٧٣٩] إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة . [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٠/ ٣]

ابن عقيل عن غير جابر بن عبد الله رضي الله عنه

[٧٤٠] إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا . [إتحاف الخيرة : ٦٣٣٤]

الأسماء من النساء

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

[٧٤١] إنه سيخرج من ثقيف كذابان . [إتحاف الخيرة : ٧٥٢١/ ٢]

أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

[٧٤٢] إذا كان قبل خروج الدجال حبست السماء . [إتحاف الخيرة : ٧٦٢٣/ ٢]

[٧٤٣] أيها الناس فلا يحملنكم أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش . [المطالب العالية : ٢٦٢٩]

[٧٤٤] خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله . [إتحاف الخيرة : ٥٣٥٨]

[٧٤٥] الخيل في نواصيها الخير أبدا معقود إلى يوم القيامة . [إتحاف الخيرة : ٤٣٢٢/ ٤]

[٧٤٦] كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال . [إتحاف الخيرة : ٣٢١٥]

[٧٤٧] لا أصافح النساء . [إتحاف الخيرة : ٤٩/ ٢]

[٧٤٨] لا تجمعن كذبا وجوعا . [إتحاف الخيرة : ٣٦١٨/ ٢]

[٧٤٩] لا صام ولا أفطر من صام الأبد . [إتحاف الخيرة : ٢٣٤٦/ ٢]

[٧٥٠] من ذب عن عرض أخيه في الغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار . [إتحاف الخيرة : ٥٣٥٩/ ٥]

[٧٥١] من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٨٧/ ٢]

[٧٥٢] نزلت المائدة جميعا وأنا آخذة بزمام ناقة رسول الله ﷺ العضباء . [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٨/ ٢]

[٧٥٣] يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم . [إتحاف الخيرة : ٣٢٠٠/ ٣]

أنيسة رضي الله عنها

[٧٥٤] إن بلالا أو ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا . [إتحاف الخيرة : ٨٩٥/ ٤]

بركة أم أيمن رضي الله عنها

[٧٥٥] لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت أو حرقت بالنار . [إتحاف الخيرة : ٣٠٠٢/ ٣]

[٧٥٦] يا أم أيمن صبي ما في الفخارة . [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٥]

جميلة أم سعد الأنصارية رضي الله عنها

[٧٥٧] ليس على من أسلف مالا زكاة . [المطالب العالية : ٨٩٨]

خولة بنت قيس رضي الله عنها

[٧٥٨] قد اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد . [إتحاف الخيرة : ٦٦٩]

خيرة أم الدرداء رضي الله عنها

[٧٥٩] ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها . [إتحاف الخيرة : ٥١١/ ٣]

الربيع بنت معوذ رضي الله عنها

[٧٦٠] أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجر رغب . [إتحاف الخيرة : ٣٦٢٦/ ٢]

زينب بنت خباب رضي الله عنها

[٧٦١] كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى يفيض . [إتحاف الخيرة : ٦٤٩٨/ ٣]

زينب أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٢] إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية . [إتحاف الخيرة : ٤٩٨/ ٢]

سبيعة الأسلمية رضي الله عنها

[٧٦٣] من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت . [المطالب العالية : ١٣١٧]

سراء بنت نبهان رضي الله عنها

[٧٦٤] هذا أوسط أيام التشريق . [المطالب العالية : ١٢٧٥]

سلمى أم رافع رضي الله عنها

[٧٦٥] ضعها واذكر اسم الله وكل . [إتحاف الخيرة : ٣٥٧٩]

[٧٦٦] يا أبا رافع ضع الذي معك فوضعه . [إتحاف الخيرة : ٦٤٧٤]

[٧٦٧] يا بني إنا لا نشتهيه اليوم . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٦]

صفية أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٨] جعل عتقها صداقها . [المطالب العالية : ٢٥٧٣]

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٦٩] إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء . [إتحاف الخيرة : ٥٩٩/ ٤]

[٧٧٠] أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة . [إتحاف الخيرة : ٣١٠٩/ ٦]

[٧٧١] إن رسول الله ﷺ كان يبغض الطيرة ويكرهها . [إتحاف الخيرة : ٣٩٥٧]

[٧٧٢] إناء كإناء وطعام كطعام . [إتحاف الخيرة : ٣٦٠٧]

[٧٧٣] كان رسول الله ﷺ في أسفاره يصوم ويفطر . [إتحاف الخيرة : ١٥٨١/ ٢]

[٧٧٤] كان رسول الله ﷺ يتم الصلاة ويقصر . [المطالب العالية : ٧٢٧]

[٧٧٥] لا تطعمي السؤال ما لا آكل منه . [إتحاف الخيرة : ٤٧٠٥/ ٥]

[٧٧٦] لا تعجز إحداكن أن تتخذ من مسك أضحيتها . [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٧/ ٢]

[٧٧٧] ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ . [إتحاف الخيرة : ٥٨٥٩/ ٢]

[٧٧٨] لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي . [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٢/ ٢]

[٧٧٩] يا عائشة ما فعلت بالذهب . [إتحاف الخيرة : ٣٣٦٩/ ٢]

فاطمة الزهراء رضي الله عنها

[٧٨٠] أطهر طعامنا مما غيرت النار . [المطالب العالية : ١٣٠]

فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

[٧٨١] عدي أيام أقرائك . [المطالب العالية : ٢٠٣]

الفريعة عمة سنان الجهني رضي الله عنها

[٧٨٢] أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يقبل منك . [إتحاف الخيرة : ٤٨٥٧/ ٢]

ليلى بنت عبد الله الشفاء رضي الله عنها

[٧٨٣] إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور . [إتحاف الخيرة : ٣/ ٣]

ميمونة بنت أبي عسيب رضي الله عنها

[٧٨٤] ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه . [إتحاف الخيرة : ٦٢٣٦]

هند أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها

[٧٨٥] لا حلف في الإسلام . [إتحاف الخيرة : ٥١٤٢/ ٢]

[٧٨٦] لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك . [إتحاف الخيرة : ٥٤٩٧/ ٢]

[٧٨٧] يا رباح ترب وجهك . [إتحاف الخيرة : ١٣٥١/ ٢]

كنى النساء

أم أنس الأنصارية رضي الله عنها

[٧٨٨] أقيمي الصلاة فإنها أفضل الجهاد . [إتحاف الخيرة : ٧٦١]

أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها

[٧٨٩] نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت . [إتحاف الخيرة : ٥٩٢٨/ ٢]

أم جميل رضي الله عنها

[٧٩٠] أذهب البأس رب الناس . [إتحاف الخيرة : ٣٩٤٠/ ٥]

أم جندب الأزدية رضي الله عنها

[٧٩١] أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا . [إتحاف الخيرة : ٢٦٠٠/ ٣]

أم حكيم رضي الله عنها

[٧٩٢] تهادوا فإنه يضعف الحب ويذهب الغوائل . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٢]

[٧٩٣] ما أقبحه لو أهدي إلي كراع لقبلته . [إتحاف الخيرة : ٣٢٩٤]

أم حميد الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٤] قد علمت أنك تحبين الصلاة معي . [إتحاف الخيرة : ١٠٤٥/ ٢]

أم سعيد بنت عمرو الجمحي رضي الله عنها

[٧٩٥] من كفل يتيما له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة . [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٥/ ٢]

أم سليم الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٦] اللهم وآته مالا وولدا . [إتحاف الخيرة : ٦٤٨٤]

[٧٩٧] دخل علينا رسول الله ﷺ وفي البيت قربة معلقة . [إتحاف الخيرة : ٣٧٠٥/ ٤]

[٧٩٨] من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا . [إتحاف الخيرة : ٤١٤٠]

أم الطفيل الأنصارية رضي الله عنها

[٧٩٩] أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت . [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٢]

أم كبشة العذرية القضاعية رضي الله عنها

[٨٠٠] لولا أن تكون سنة وأن فلانة خرجت لأذنت لك . [إتحاف الخيرة : ٤٣١٦/ ٢]

أم كلثوم بنت أبي سلمة رضي الله عنها

[٨٠١] إني أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٧/ ٢]

أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها

[٨٠٢] من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار . [المطالب العالية : ٧٨٩]

أم هانئ رضي الله عنها

[٨٠٣] شعرت أني نمت الليلة في المسجد الحرام . [إتحاف الخيرة : ٦٣٥٥]

[٨٠٤] لا أرضى لك إلا ما أرضى لنفسي . [إتحاف الخيرة : ٤٠١١]

[٨٠٥] من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٣ - ٦١٢٠]

أم ورقة رضي الله عنها

[٨٠٦] انطلقوا بنا نزور الشهيدة . [إتحاف الخيرة : ١١٠٨]

المبهمات من النساء

أبو العلاء عن امرأة من بني عبد القيس رضي الله عنها

[٨٠٧] اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي . [إتحاف الخيرة : ٦٢٥٨/ ٢]

أقوال التابعين وما يجري مجراها

أبان بن عثمان رحمه الله

[٨٠٨] إن المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه . [إتحاف الخيرة : ٣٢٤٠]

أنس بن سيرين رحمه الله

[٨٠٩] استوهبت من أم سليم من المسك التي كانت تعجنه . [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٨]

الحسن البصري رحمه الله

[٨١٠] أن أول الناس يكسى يوم القيامة من ثياب الجنة المؤذنون . [إتحاف الخيرة : ٨٩٠]

[٨١١] رأيت الحسن أبيض الرأس واللحية . [إتحاف الخيرة : ٤٠٢٥]

[٨١٢] كان الحسن يكره أن يزوج اليتيم واليتيمة حتى يبلغا . [إتحاف الخيرة : ٣١٣٥]

[٨١٣] كان الحسن يكره للإمام أن يكبر حتى يفرغ المؤذن . [إتحاف الخيرة : ١٠٥٣]

[٨١٤] كان لا يرى بذبيحة الأقلف بأسا . [المطالب العالية : ٢٣١٣]

[٨١٥] لا يرى على الذي يغسل الميت غسلا . [المطالب العالية : ٧٩٨]

شريح القاضي رحمه الله

[٨١٦] شاهدان ذوا عدل أنكما تفرقتما عن تراض بعد بيع . [إتحاف الخيرة : ٤٩٦٠]

طاوس اليماني رحمه الله

[٨١٧] لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج . [إتحاف الخيرة : ٣٠٨١]

عبد العزيز بن جريج رحمه الله

[٨١٨] ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ قال مدينة لها اثنا عشر ألف باب . [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٧]

عطاء بن أبي رباح رحمه الله

[٨١٩] إن أصابوا حشيشا استتروا به . [المطالب العالية : ٣٢٤]

علي بن رباح رحمه الله

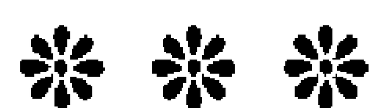
[٨٢٠] يا رب كرهت أن أؤخر أمرك . [إتحاف الخيرة : ٤٨٣]

قتادة رحمه الله

[٨٢١] ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ قال الموز . [إتحاف الخيرة : ٥٨٥٠]

محمد بن سيرين رحمه الله

[٨٢٢] إنما سمي النجار لأنه اختتن بالقدوم . [إتحاف الخيرة : ٤٨٤]



ثبت المصادر والمراجع

• «القرآن الكريم» .

١- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» لشهاب الدين ، أبي العباس ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان ، المعروف بالبوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، نشر : دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٣- «أخبار القضاة» لأبي بكر ، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي ، الملقب بـ«وكيع» (٣٠٦هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى ، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها : مصطفى محمد ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م . (صورتها عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة المدائن - الرياض) .

٤- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» لأبي عبد الله ، محمد بن إسحاق بن العباس المكي ، المعروف بالفاكهي ، تحقيق : د . عبد الملك دهيش ، الناشر : دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٥- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» لأبي العباس ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري ، المعروف بالقسطلاني ، نشر : المطبعة الكبرى الأميرية- مصر ، الطبعة السابعة : ١٣٢٣هـ .

٦- «أسباب نزول القرآن» لأبي الحسن ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، الشافعي (٤٦٨هـ) ، تحقيق : عصام الحميدان ، الناشر : دار الإصلاح ، الدمام ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٧- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لعز الدين ، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري ، المعروف بابن الأثير ، تحقيق : علي معوض ، وعادل عبد الموجود ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٨- «أسرار العربية» لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري ، نشر : دار الأرقم ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٩- «إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي» لأبي الفضل ، شهاب الدين ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، الكناني ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، الناشر : دار ابن كثير ، دمشق ، دار الكلم الطيب ، بيروت .

١٠- «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» لأبي البقاء عبد اللَّه بن الحسين بن عبد اللَّه العكبري البغدادي (٦١٦هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م .

١١- «الإبانة الكبرىٰ» لأبي عبد اللَّه ، عبيد اللَّه بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ، المعروف بابن بَطَّة العكبري (٣٨٧هـ) ، تحقيق : رضا معطي ، وعثمان الأثيوبي ، ويوسف الوابل ، نشر : دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى والثانية : ١٤١٥هـ- ١٤١٨هـ .

١٢- «الآحاد والمثاني» لأبي بكر ، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) ، تحقيق : د . باسم فيصل الجوابرة ، الناشر : دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١١هـ- ١٩٩١م .

١٣- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لأبي حاتم ، محمد بن حبان التميمي البُستي ، ترتيب : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق ونشر : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م .

١٤- «الأدب المفرد» للإمام أبي عبد اللَّه ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه ، الجعفي ، المعروف بالبخاري ، تحقيق : علي عبد الباسط مزيد ، وآخر ، الناشر : مكتبة الخانجي ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م .

١٥- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار» لأبي عمر ، يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر : دار قتيبة - دمشق ، دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م .

١٦- «الإصابة في تمييز الصحابة» لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، تحقيق ، ونشر : مركز هجر للبحوث ، القاهرة .

١٧- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب» لأبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر بن ماكولا ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١١هـ- ١٩٩٠م .

١٨- «ألفية ابن مالك» لجمال الدين ، أبي عبد اللَّه ، محمد بن عبد اللَّه بن مالك الطائي الجياني (٦٧٢هـ) ، الناشر : دار التعاون .

١٩- «الإمامة والرد على الرافضة» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني، تحقيق: د. علي بن ناصر الفقيهي، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الثالثة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٠- «الأمثال في الحديث النبوي» لأبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢١- «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لأبي بكر، عبد اللَّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٢- «الأنساب» لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المعروف بالسمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٢٣- «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين» لكمال الدين، أبي البركات، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللَّه الأنصاري، الأنباري (٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٤- «الأهوال» لأبي بكر، عبد اللَّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: مكتبة آل ياسر، مصر، تاريخ النشر: ١٤١٣هـ.

٢٥- «البحر الزخار» (مسند البزار) لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد اللَّه العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه، وعادل سعد، نشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: بدأت سنة ١٩٨٨م، وانتهت سنة ٢٠٠٩م.

٢٦- «بحر المذهب» لأبي المحاسن، عبد الواحد بن إسماعيل، المعروف بالروياني (٥٠٢هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

٢٧- «البداية والنهاية» لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٨- «البدع والنهي عنها» لأبي عبد اللَّه، محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (٢٨٦هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مكتبة العلم، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٩- «التاريخ الكبير» لأبي بكر، أحمد بن زهير بن حرب، النسائي، المعروف بابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح هلل، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٠- «التاريخ الكبير» للإمام أبي عبد اللَّه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، الجعفي، المعروف بالبخاري، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، الهند، تاريخ النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣١- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب قوام السنة، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٢- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لأبي عمر، يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب، سنة: ١٣٨٧هـ.

٣٣- «التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ» لأبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الخامسة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٤- «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» لبدر الدين، أبي محمد، حسن بن قاسم بن عبداللَّه بن عليّ المرادي المصري المالكي (٧٤٩هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٣٥- «تهذيب التهذيب» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٦- «الثقات» لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المعروف بابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٣٧- «الثقات» لأبي الحسن أحمد بن عبد اللَّه بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٨- «الجامع الكبير» لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، المعروف بالترمذي، (٢٧٩هـ)، تحقيق ونشر: مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٣٩- «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه» (صحيح البخاري) للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، الجعفي، المعروف بالبخاري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٤٠- «الجرح والتعديل» لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٤١- «الجعديات» (حديث علي بن الجعد الجوهري) (مسند علي بن الجعد) لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٤٢- «جمع الوسائل في شرح الشمائل» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن (سلطان) محمد، الملا الهروي القاري (١٠١٤هـ)، الناشر: المطبعة الشرفية، مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.

٤٣- «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٤٤- «حديث الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح» لأبي القاسم، عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح (٣٩١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، الناشر: دار التقوى، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٤٥- «الخصائص» لأبي الفتح، عثمان بن جني الموصلي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

٤٦- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبدالعليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، دار البشائر، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

٤٧- «الدعاء» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

٤٨- «الرد على الجهمية» لأبي سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (٢٨٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٤٩- «الروض الداني» (المعجم الصغير) لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي، الشامي، المعروف بالطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٥٠- «السنن الكبرى» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخسروجردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٥١- «السنن الكبرى» للإمام أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٥٢- «السنن» لأبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٥٣- «السنن» لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٥٤- «السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها» لأبي عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٥٥- «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» لأبي الحسن، علي بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ.

٥٦- «حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك» لأبي العرفان، محمد بن علي الصبان الشافعي (١٢٠٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٥٧- «الشريعة» لأبي بكر، محمد بن الحسين الآجري البغدادي، تحقيق: د. عبد الله الدميجي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٨- «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٥٩- «الطبقات الكبرى» لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع البغدادي، المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٦٠- «العقوبات» لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٦١- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

٦٢- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٣- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني (المجلدات من١٢إلى ١٥)، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.

٦٤- «العلل» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٥- «الفائق في غريب الحديث» لأبي القاسم، محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.

٦٦- «الفوائد والأمالي» لأبي بكر، القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المعروف بالمطرز (٣٠٥هـ) تحقيق: ناصر المنيع، الناشر: دارالوطن، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٧- «الفوائد الغرائب الحسان» لأبي بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، التميمي المالكي، المعروف بالأبهري (٣٧٥هـ)، تحقيق: حسام محمد بوقريص، الناشر: دار إيلاف الدولية - الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

٦٨- «الفوائد» لأبي القاسم، تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٦٩- «القضاء والقدر» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، المعروف بالبيهقي تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٠- «الكاشف» لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب، الناشر: دار القبلة، جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٧١- «الكامل في ضعفاء الرجال» لأبي أحمد، عبد اللَّه بن عدي بن عبد اللَّه بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٧٢- «الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار» (مصنف ابن أبي شيبة) لأبي بكر عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المعروف بأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة، السعودية، وموسوعة علوم القرآن، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٧٣- «الكتاب» لأبي بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧٤- «الكنى والأسماء» لأبي بِشر، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم، الأنصاري، الرازي، المعروف بالدولابي، تحقيق: نظر الفاريابي، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٥- «اللباب في علل البناء والإعراب» لأبي البقاء، عبداللَّه بن الحسين بن عبداللَّه العكبري البغدادي، تحقيق: عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٧٦- «المتفق والمفترق» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٧- «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر، أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.

٧٨- «المجتبى» (السنن الصغرى) لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٩- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» لأبي محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، نشر: دار الذخائر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.

٨٠- «المخصص» لأبي الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ)، المعروف بابن سيده، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٨١- «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» (الأحاديث المختارة) لضياء الدين، أبي عبد اللّه، محمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بالضياء المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، نشر: دار خضر، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٨٢- «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد اللّه، محمد بن عبد اللّه بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بالحاكم، وبابن البيع (٤٠٥هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م.

٨٣- «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول اللّه ﷺ» (صحيح مسلم) للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم، القشيري، النيسابوري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٨٤- «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٨٥- «المسند» لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل البِنْكَثي، المعروف بالشاشي تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللّه، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٨٦- «المسند» لأبي يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، المروزي، المعروف بابن راهويه، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٨٧- «المسند» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٨٨- «المسند» لأبي الوليد، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، نشر: دار هجر - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٨٩- «المسند» لإمام أهل السنة، أبي عبد اللّه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، (٢٤١هـ)، تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز الإسلامي، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٩٠- «المسند» لإمام أهل السنة، أبي عبد اللَّه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، وآخرون، بإشراف: د. عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٩١- «مسند الشاميين» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٩٢- «مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجة» لجلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، المعروف بالسيوطي (٩١١هـ)، مطبوع ضمن ثلاثة شروح، نشر: قديمي كتب خانة، كراتشي.

٩٣- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأبي العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ثم الحموي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

٩٤- «المصنف» لأبي بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٩٥- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، نشر: دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ.

٩٦- «المعجم الأوسط» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: طارق عوض اللَّه، وآخر، نشر: دار الحرمين، القاهرة.

٩٧- «المعجم الكبير» لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

٩٨- «المعجم» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد، الهند، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٩٩- «المغرب في ترتيب المعرب» لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، نشر: مكتبة أسامة بن زيد - حلب، الطبعة الأولى: ١٩٧٩م.

١٠٠- «المغني في الضعفاء» لشمس الدين، أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، بدون طبعة بدون تاريخ.

١٠١- «المقتنى في سرد الكنى» لشمس الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٢- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» لأبي محمد، عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّي، تحقيق: مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٠٣- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» لأبي محمد، عبد بن حميد بن نصر الكَشي، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود خليل، نشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٠٤- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، نشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.

١٠٥- «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، المعروف بالدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٠٦- «الموطأ» لإمام دار الهجرة، أبي عبد اللَّه، مالك بن أنس بن مالك بن عامر، الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٠٧- «النحو الوافي» لعباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

١٠٨- «النهاية في غريب الحديث» لمجد الدين، أبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشيباني، الجزري، المعروف بابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، الناشر: المكتبة العلمية، تاريخ النشر: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٠٩- «نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ» لأبي عبد اللَّه، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، المعروف بالحكيم الترمذي (نحو ٣٢٠هـ) تحقيق: عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار الجيل، بيروت.

١١٠- «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، ويليه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: أبي عبد اللَّه محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١١١- «إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع» لأحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١٢- «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب، المعروف بابن أبي أسامة (٢٨٢هـ)، انتقاء: نور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر، الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١١٣- «تاج العروس من جواهر القاموس» لأبي الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية.

١١٤- «التاريخ» للإمام أبي زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، البغدادي (٢٣٣هـ)، برواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١١٥- «تاريخ الإسلام» لشمس الدين، أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.

١١٦- «تاريخ بغداد» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١١٧- «تاريخ دمشق» لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللّه، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة: دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١١٨- «تالي تلخيص المتشابه» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار الصميعي، الرياض: الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١١٩- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

١٢٠- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» لأبي العلا، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢١- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لأبي الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

١٢٢- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لأبي الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، وبحاشيته: «النكت الظراف» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، نشر: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢٣- «تذكرة الحفاظ» لشمس الدين، أبي عبد اللَّه، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٢٤- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام اللَّه إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٢٥- «تعظيم قدر الصلاة» لأبي عبد اللَّه، محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، نشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

١٢٦- «تغليق التعليق» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، نشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٢٧- «تفسير القرآن العظيم» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ.

١٢٨- «تفسير القرآن العظيم» لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٢٩- «تقريب التهذيب» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٣٠- «تلخيص المتشابه في الرسم» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، نشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٥م.

١٣١- «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة.

١٣٢- «تهذيب الكمال» لجمال الدين، أبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي، الشهير بالمزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٣٣- «تهذيب اللغة» لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري، الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

١٣٤- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لشمس الدين، محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

١٣٥- «التيسير بشرح الجامع الصغير» لزين الدين محمد المدعو بعبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٣٦- «جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطي والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوي، والفتح الكبير للنبهاني)» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د. علي جمعة.

١٣٧- «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» (تفسير الطبري) لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٣٨- «جامع المسانيد والسنن» لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، نشر: دار خضر - لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣٩- «الجزء الأول من فوائد محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان عن شيوخه» تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي الديحاني، الناشر: دار العاصمة [طبع مع جزء من فوائد الطامذي]، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

١٤٠- «جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج» لأبي سعيد، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، المعروف بالأشج (٢٥٧هـ)، تحقيق: إسماعيل سيد الجزائري، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠١م.

١٤١- «جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران» لأبي الحسين، علي بن محمد بن عبد اللّه بن بشران الأموي البغدادي المعدل (٤١٥هـ)، تحقيق: حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية [ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى]، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

١٤٢- «حاشية السندي على سنن النسائي» لنور الدين، أبي الحسن، محمد بن عبد الهادي التتوي، السندي (١١٣٨هـ)، مطبوع مع السنن، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٤٣- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، المعروف بالسندي، الناشر: دار الجيل، بيروت.

١٤٤- «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني» لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

١٤٥- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم، أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني (٤٣٠هـ)، الناشر: مطبعة السعادة، مصر، سنة: ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

١٤٦- «دلائل النبوة» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٤٧- «دلائل النبوة» لأبي نعيم، أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد رواس قلعجي، عبد البر عباس، نشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٤٨- «ذم الكلام وأهله» لأبي إسماعيل، عبد اللّه بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٤٩- «ذم الملاهي» (المجلس الثاني والخمسون من أمالي ابن عساكر) لثقة الدين، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللّه، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي، الناشر: دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (٤٨)]، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٥٠- «سير أعلام النبلاء» لشمس الدين، أبي عبد اللّه، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناءوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٥١- «شرح السنة» لمحيي السنة، أبي محمد، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط ومحمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٥٢- «شرح الكافية الشافية» لأبي عبد اللَّه، محمد بن عبد اللَّه، الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة الأولى.

١٥٣- «شرح مشكل الآثار» لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، الأزدي، الحجري، المصري، المعروف بالطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٤٩٤م.

١٥٤- «شرح معاني الآثار» لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، وآخر، نشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٥٥- «شرف المصطفى» لأبي سعد، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي النيسابوري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، مكة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

١٥٦- «شعب الإيمان» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

١٥٧- «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» لنشوان بن سعيد الحميري اليمني، تحقيق: د. حسين بن عبد اللَّه العمري، وآخرون، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٥٨- «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لأبي عبد اللَّه، جمال الدين محمد بن عبد اللَّه الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مكتبة دار العروبة.

١٥٩- «صفة الجنة» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد اللَّه، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.

١٦٠- «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط» لتقي الدين، أبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي النصر، الشافعي، الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (٦٤٣هـ)، تحقيق: موفق عبداللَّه عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٦١- «طبقات الحنابلة» لأبي الحسين، محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، المعروف بابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

١٦٢- «طبقات الشافعية الكبرى» لأبي نصر، تاج الدين، عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي، المعروف بالتاج السبكي، تحقيق: د. محمود الطناحي، د. عبد الفتاح الحلو، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م.

١٦٣- «طرح التثريب في شرح التقريب» لزين الدين، أبي الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي، وأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي، الناشر: الطبعة المصرية القديمة.

١٦٤- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، المعروف بالبدر العيني، دار إحياء التراث العربي.

١٦٥- «عمل اليوم والليلة» لأحمد بن محمد بن إسحاق، المعروف بابن السني، تحقيق: كوثر البرني، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.

١٦٦- «عوالي مالك» برواية أبي القاسم، زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي (٥٣٣هـ)، تحقيق: محمد الحاج الناصر، الناشر: دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.

١٦٧- «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه» لأبي الحسين، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، البزاز البغدادي (٣٧٩هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، الناشر: دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٦٨- «فتح الباب في الكنى والألقاب» لأبي عبد اللّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدي، المعروف بابن منده (٣٩٥هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١٦٩- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، قام بإخراجه وتصحيحه: محب الدين الخطيب، طبعة: دار المعرفة، سنة: ١٣٧٩هـ.

١٧٠- «فضائل بيت المقدس» لضياء الدين، أبي عبد اللّه، محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، الناشر: دار الفكر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٧١- «فضائل رمضان» لأبي بكر، عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: عبد اللّه بن حمد المنصور، الناشر: دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١٧٢- «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» لأبي الحسين محمد بن عبد اللّٰه بن الحسين البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: دار أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٧٣- «فوائد أبي يعلى الخليلي» لأبي يعلى، خليل بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، (٤٤٦هـ)، تحقيق: طلعت فؤاد الحلواني، الناشر: دار ماجد عسيري، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٧٤- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» لزين الدين محمد المدعو بعبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، نشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٧٥- «قصر الأمل» لأبي بكر، عبد اللّٰه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٧٦- «كتاب العلم» لصدر الدين، أبي طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، المعروف بالسِّلَفي (٥٧٦هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٧٧- «كشف الأستار عن زوائد البزار» لنور الدين، علي بن أبي بكر بن سليمان، الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٧٨- «كشف المشكل من حديث الصحيحين» لجمال الدين، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

١٧٩- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري، الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني، وصفوت السقا، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٨٠- «لسان الميزان» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٨١- «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٨٢- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان، الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٨٣- «مختصر المختصر من المسند الصحيح» (صحيح ابن خزيمة) لإمام الأئمة، أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

١٨٤- «مختصر قيام الليل» لمحمد بن نصر المروزي، اختصرها: أحمد بن علي المقريزي، الناشر: حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨٥- «المخلصيات» لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٨٦- «المرض والكفارات» لأبي بكر، عبد اللّٰه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٨٧- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري، المعروف بملا على القاري (١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٨٨- «مستخرج أبي عوانة» لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٨٩- «مستخرج الطوسي على جامع الترمذي» (مختصر الأحكام) لأبي علي، الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقب بكردوش، تحقيق: أنيس طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١٩٠- «مسند الدارمي» (سنن الدارمي) لأبي محمد، عبد اللّٰه بن عبد الرحمن، الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المغني، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

١٩١- «مسند الروياني» لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١٩٢- «مسند السراج» لأبي العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسراج، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، تاريخ الطبع: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٩٣- «مسند أبي بكر الصديق ﷺ» لأبي بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩٤- «مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ وأقواله على أبواب العلم (أو: مسند الفاروق)» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء - المنصورة، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٩٥- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» لأبي الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، دار النشر: المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، مصر.

١٩٦- «مشكاة المصابيح» لأبي عبد اللّٰه، محمد بن عبد اللّٰه العمري، المعروف بالخطيب التبريزي (٧٤١هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

١٩٧- «مشيخة السهروردي» لشهاب الدين، أبي حفص، عمر بن محمد بن عبد اللّٰه ابن عمويه، القرشي التيمي البكري السُّهْرَوَرْدي (٦٣٢هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، الناشر: مؤسسة الريان [طبع ضمن مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات الحديثية] الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٩٨- «المشيخة» لأبي الحسين، محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي، المعروف بابن الآبنوسي (٤٥٧هـ)، تحقيق: د. خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٩٩- «معالم السنن» لأبي سليمان، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٢٠٠- «المعجم» لأبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المعروف بابن الأعرابي (٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٠١- «معجم البلدان» لشهاب الدين، لأبي عبد اللّٰه ياقوت بن عبد اللّٰه الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٢٠٢- «معجم الشيوخ» لثقة الدين، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة اللّٰه، المعروف بابن عساكر، (٥٧١هـ)، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠٣- «معجم الصحابة» لأبي القاسم، عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، المعروف بالبغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠٤- «معجم الصحابة» لأبي الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، المعروف بابن قانع، (٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٢٠٥- «معرفة السنن والآثار» لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٢٠٦- «معرفة الصحابة» لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (٣٩٥هـ) المعروف بابن منده، تحقيق: أ.د. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠٧- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠٨- «المفاريد عن رسول الله ﷺ» لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٩- «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» لنور الدين، أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون طبعة، وبدون تاريخ.

٢١٠- «مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها» لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، نشر: دار الآفاق العربية - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢١١- «موضح أوهام الجمع والتفريق» لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٢١٢- «الموطأ» لإمام دار الهجرة، أبي عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن عامر، الأصبحي، برواية أبي مصعب الزهري، تحقيق، ونشر: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

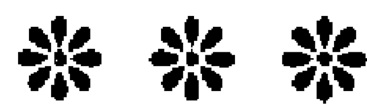
٢١٣- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٢١٤- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢١٥- «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار» لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي، المعروف بالبدر العيني، تحقيق: ياسر إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢١٦- «نصب الراية لأحاديث الهداية» لجمال الدين، أبي محمد، عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، نشر: مؤسسة الريان، بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢١٧- «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» لأبي الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وآخرون، بتقديم: د. عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.



فهرس الفهارس

- فهرس الآيات
- فهرس القراءات
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الرواة

فِهرِسُ الآياتِ

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمّنا فهرس الآيات أسماء السور أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها ، وصدَّرنا بأسماء السور قبل ورود الآيات .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في كتاب أو باب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين ، وإن كانت في أقوال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ وضعنا رقم الحديث الذي قبل الآية بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات المتواترة لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات

الآيـــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة الفاتحة		
أم القرآن		٥/٦٤٧٣، ٥/٦٥٠١، ٥/٦٥٤٢، ٥/٦٥٥١
أم الكتاب		٣/٢٥٧١
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾		٣/٢٨٩٣، ٣/٢٩٩٢، ٣/٢٩٩٣، ٣/٣٠٤٣، ٣/٣١٠٥، ٣/٣١٤٠، ٣/٣١٤٣، ٤/٤٦٨٠، ٥/٦٢٤١، ٥/٦٨٥٦
السبع المثاني		٥/٦٥٠١، ٥/٦٥٥١، ٥/٦٨٥٦
فاتحة الكتاب		٢/١٠٧٥، ٢/١٢١١، ٢/١٥٩٧، ٣/٢٦٧١، ٣/٢٨١٥، ٤/٤٦١٧، ٤/٤٦٣٧
القرآن العظيم		٥/٦٥٠١، ٥/٦٨٥٦
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١، ٢	٣/٣٠١٧، ٣/٣٢٥٨، ٣/٤٢٢٠، ٥/٦٩٣٩، ٥/٧٠٤٢
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٢	٣/٣٥٣٥، ٣/٣٨٨٨، ٣/٤١٧٣، ٥/٧٠٤٢
﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٣	٥/٧٠٤٢
﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾	٤	٣/٤١٧٣، ٥/٧٠٤٢
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	٤/٥٨٩٢، ٥/٦٢٤٠، ٥/٦٤٣٠، ٥/٧٢٤٥
سورة البقرة		
البقرة		٢/١٥٩٧، ٢/١٧٣٧، ٢/١٨٢٩، ٣/٢٤٩٨، ٣/٣٦٢٠، ٣/٣٩٣٣، ٤/٤٤٨٢، ٤/٤٨٥٥، ٤/٤٩٣٦، ٤/٤٩٨٤، ٤/٥٠٧٩، ٤/٥١٩٧، ٤/٥٢٠٧، ٥/٧١٤٩، ٥/٧٥٧٢

الآيـــــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾	١٩	٣/٢٦٧٤
﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	٦٠	٣/٢٦٢٨
﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾	٦١	٤/٥٠٤٧
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	١١٥	٤/٥٦٥٧
﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	١٢٥	٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٥/٦٧٥٩
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	١٤٣	٢/١٢٠٨
﴿جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	١٤٣	٢/١١٧٤
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	١٤٤	٣/٣٨٤٠
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	١٥٨	٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٤/٤٧٤٣، ٥/٦٧٥٩
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٦٣، ١٦٤	٢/١٥٩٧
﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾	١٨٧	٥/٧٥٥٨
﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾	١٨٧	٤/٤٥٩٥
﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾	١٨٩	٢/١٧٣٤
﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾	١٩٧	٣/٢٧١٩
﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾	١٩٩	٢/١٩٣٠
﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾	٢٠١	٣/٣٨٥١
﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	٢١٣	٣/٢٦١٦
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾	٢١٧	٢/١٥٣٧
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾	٢١٨	٢/١٥٣٧
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾	٢٢٢	٣/٣٥٤٦
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	٢٢٣	٢/١١٠١، ٢/٢٠٢٩، ٣/٢٧٤٦، ٥/٦٩٩٢
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾	٢٣٩	٢/١٢٩٩
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾	٢٤٥	٣/٣٨٧٩، ٤/٤٩٩٨

الآيـــــة	رقمهـــا	رقـم الحـــديث
﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾	٢٥٩	٣/٢٦٦٨
﴿إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡ﴾	٢٦٦	٣/٢٦٧٦
﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾	٢٦٨	٤/٥٠١١
﴿لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا﴾	٢٧٣	٥/٦٣٩٧
﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ﴾	٢٧٥	٣/٢٦٧٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ﴾	٢٧٨، ٢٧٩	٣/٢٦٧٨
﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	٢٧٩	٣/٢٦٧٨
﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ﴾	٢٨٠	٣/٢٦٧٨
﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾	٢٨٠، ٢٨١	٣/٢٦٧٨
سورة آل عمران		
آل عمران		٢/٨٣٣، ٢/١٥٩٧، ٣/٢٥٥٥، ٣/٣٩٣٣، ٤/٤٨٥٥، ٤/٥٠٧٩
﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٨	٢/١٥٩٧
﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾	١٩	٥/٦٢٥١
﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	٢٣	١/٤٧٠
﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	٣٦	٤/٥٩٨٩
﴿إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾	٦٨	٢/١٥٨٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ﴾	٧٧	٤/٥٢٠٩
﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ﴾	٨٥	٥/٦٢٥١
﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٣/٣٨٧٩
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾	٩٧	١/٥١٤، ١/٥٣٩
﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾	١٠٢	٤/٥٢٤٥، ٤/٥٢٦٩، ٥/٧٢٤٢
﴿لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ﴾	١١٣-١١٥	٤/٥٣١٩
﴿وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	١٢١، ١٢٢	٢/٨٣٣
﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ﴾	١٢٨	٣/٣٣١٥، ٣/٣٧٥٢، ٤/٥٥٥٧

الآيـــــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾	١٣٥	١/١١، ١/١٣
﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ﴾	١٤٣	٢/٨٣٣
﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾	١٥٤	٢/١٤٢٧
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾	١٦١	٣/٢٤٤٧، ٣/٢٦٦١
﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٦١	١/٥٨
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	١٦٩	٣/٢٣٤٠
﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ﴾	١٩٠	٣/٢٥٥٥
﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ﴾	١٩٥	٥/٦٩٧٧
سورة النساء		
النساء		١/١٦، ١/١٧، ١/١٨٠، ١/٢٥٢، ٣/٢٦٧٨، ٤/٤٨٥٥، ٤/٥٠٣١، ٤/٥٠٧٠، ٤/٥٠٧١، ٤/٥٠٧٩، ٤/٥٠٨١، ٤/٥١٦٢، ٤/٥٢٤٠، ٤/٥٣٨٨
﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾	١	٤/٥٢٤٥، ٤/٥٢٦٩، ٥/٧٢٤٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾	١٠	٥/٧٤٥٩
﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾	١١	٢/٢٠٢٣
﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾	١٢	١/٦٢٢
﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	٢٤	٢/١١٤٦، ٢/١٢٣٢، ٢/١٣٢١
﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾	٣١	٣/٤١٢٩
﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ﴾	٣٢	٥/٦٩٧٨
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا﴾	٣٥	١/٤٧١
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	٤/٥٠٣١، ٤/٥٠٨١، ٤/٥١٦٢، ٤/٥٢٤٠، ٤/٥٣٨٨
﴿تَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	٤٣	٣/٢٦٥٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ﴾	٥٩	٣/٢٧٥٦

الآيــــــة	رقمهـــا	رقـم الحـــديث
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾	٦٥	٥/٦٨٣٤
﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ﴾	٨٣	١/١٦٠
﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾	٨٦	٢/١٥٣٣، ٢/١٥٣٤
﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٩٥	٢/١٥٨٦، ٢/١٧٢٧، ٢/١٧٢٨
﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ﴾	١٠٠	٣/٢٦٨٩
﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾	١٠١	١/١٧٧
﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾	١٢٣	١/١٣، ١/٢١، ١/٩٤، ١/٩٥، ١/٩٦، ١/٩٧، ٤/٤٦٨٨، ٤/٤٨٥٢
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	١٧٦	١/٢٥٢
﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	١٧٦	٢/١٧٢٥
سورة المائدة		
﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	١٢	٤/٦٠٥٥
﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	٢٢	٣/٢٦٢٨
﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ﴾	٢٤	٣/٣٧٨٠، ٣/٣٨١٧
﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	٣٣	٣/٣٠٥٦
﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ﴾	٤١	٢/٢١٤٣
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	٤٤	٤/٥٢٧٨
﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾	٤٥	٣/٣٥٧٩
﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ﴾	٦٢	٢/١٤١٥
﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟﴾	٦٥، ٦٦	٣/٣٦٨٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ﴾	٨٧	٤/٥٣٩٥
﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾	٩٠	١/٧٧٩
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾	٩٣	٢/١٧٢١، ٣/٣٣٧٥، ٣/٣٤٧٥، ٤/٥٠٧٦، ٤/٥٤٠٤
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾	١٠١	١/٥١٤، ١/٥٣٩

الآيـــــــة	رقمهـــا	رقم الحـديث
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	١٠٥	١/١٢٤، ١/١٢٧، ١/١٢٨
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾	١٠٦	٣/٢٤٦٢
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا﴾	١١٧، ١١٨	٣/٢٥٨٨
﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾	١١٨	٤/٥١٩٩
سورة الأنعام		
﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ﴾	٥٢	١/٨٢٣
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾	٦٥	١/٧٤٢، ٢/١٨٣١، ٢/١٩٧١، ٢/١٩٨٦، ٢/١٩٨٧
﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا﴾	٧٩	١/٢٨١
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾	٨٢	٤/٥١٧١
﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾	٩١	٥/٦٨٠١
﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٣/٢٣٤٣، ٣/٢٣٧٣، ٥/٧١٢٠
﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ﴾	١٥٨	٢/١٣٥٦
﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾	١٥٨	٥/٦٥٣٦
﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	١٦٠	٥/٦٦٧١
﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى﴾	١٦٢، ١٦٣	١/٢٨١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	٤/٥٦٩١
سورة الأعراف		
الأعراف		٢/١٥٩٧
﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾	٥٠	٣/٢٦٨٣
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾	٥٤	٢/١٥٩٧
﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾	٥٥	١/٧١٢
﴿إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ﴾	١١٥	٣/٢٦٢٨
﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾	١١٧	٣/٢٦٢٨
﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾	١١٨، ١١٩	٣/٢٦٢٨
﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ﴾	١٣٨، ١٣٩	٣/٢٦٢٨

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿أَجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾	١٣٨	٢/١٤٤٥
﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾	١٥٠	٣/٢٦٢٨
﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ﴾	١٥٥	٣/٢٦٢٨
﴿رَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾	١٥٦، ١٥٧	٣/٢٦٢٨
﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾	١٥٩	٣/٣٦٨٢
﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾	١٨١	٣/٣٦٨٢
سورة الأنفال		
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾	١	١/٦٩٣، ١/٧٢٦، ١/٧٧٩
﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾	٢٤	٥/٦٨٥٦
﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾	٦٠	٢/١٧٤٥
سورة التوبة		
﴿بَرَآءَةٌ﴾		١/٥٩، ١/٨٦، ١/١٠٠، ١/١٧٢٥، ٢/٣١٠٧، ٣/٣٤٢٦، ٣
التوبة		١/٥٩، ١/٦٦، ١/٨٦
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾	٣٣	٤/٤٥٧٩
﴿ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾	٣٤	٣/٢٥٠٩
﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾	٤١	٣/٣٤٢٦
﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾	٦٩	٥/٦٣١١
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾	١١٣	١/٦١٦
﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾	١١٤	١/٣٣١
﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾	١٢٨	١/٥٩، ١/٦٦، ١/٨٦
سورة يونس		
﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	٦٢	٤/٦١٣١
﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ﴾	٨٨	٤/٥١٩٩



الآيــــــــــة	رقمهـــا	رقــم الحــديث
سورة هود		
هود		١/١٠٣، ٢/٨٧٨
﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾	١٨	٤/٥٧٦٧
﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾	٤١	٥/٦٨٠١
﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ﴾	٤٦	٥/٧٠٤٠
﴿أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ﴾	٧٨	٤/٥٣٥٢
﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ﴾	١٠٢	٥/٧٣٠٦، ٥/٧٣٤٠
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾	١١٤	٤/٥٢٥٢، ٤/٥٣٥٦
﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾	١١٤	٤/٥٤٠٢
سورة يوسف		
يوسف		٤/٥٠٨٠، ٤/٥٢٠٥
﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾	١-٣	١/٧٣٧، ٢٠/٥ز
﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞ﴾	١٨	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٣، ٤/٤٩٤٥
﴿أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖ﴾	٤٤	٣/٢٦٧٧
سورة الرعد		
﴿وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾	١٣	٣/٣٣٥٥، ٣/٣٤٨١
﴿شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ﴾	١٦	١/٥٤
﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ﴾	٣١	١/٦٧٦
سورة إبراهيم		
﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	٢٦	٣/٤١٧٩
﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ﴾	٣٦	٤/٥١٩٩
سورة الحجر		
﴿لَعَمۡرُكَ﴾	٧٢	٣/٢٧٦٤
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾	٩٢، ٩٣	٣/٤٠٧٢

الآيـــــة	رقمهـــا	رقـم الحـديث
سورة النحل		
﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾	٨٨	٣/٢٦٦٩، ٣/٢٦٧٠
سورة الإسراء		
﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾	٨	٤/٤٤٦٣
﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾	٢٦	٢/١٠٧٣، ٢/١٤١٣
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ﴾	٤٥	١/٤٩
﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ﴾	٥٩	١/٦٧٦
﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾	٧١	٤/٦١٦٧
﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	٧٩	٣/٣٠٧٦
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾	٨٥	٣/٢٥١١، ٤/٥٤٠٣
سورة الكهف		
الكهف		٢/١٧٢٤
﴿مَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾	٢٩	٢/١٣٧٨
﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾	٥٤	١/٣٦٢
﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى﴾	١٠٩	٣/٢٥١١
سورة مريم		
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾	٣٩	٢/١١٧٦
﴿إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾	٣٩	٢/١١١٨
﴿وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾	٣٩	٢/١٢٢٥
﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾	٥٧	٣/٣٥١٢
﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١	٢/١٤٩٤، ٤/٥١٠١، ٥/٧٠٦٥
﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا﴾	٧٢	٥/٧٠٦٥
سورة طه		
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾	١٤	٣/٣٢٠٥

الآيــــــة	رقمهــا	رقــم الحــديث
﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾	٤٠	٤/٥٥٢١، ٤/٥٥٨١
﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾	٤٠	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾	٤٧	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾	٤٩	٣/٢٦٢٨
﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾	٥٩	٣/٢٦٢٨
﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾	٦١	٥/٦٧٩١
﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم﴾	٦٣	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟﴾	٦٦	٣/٢٦٢٨
﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾	٨٦	٣/٢٦٢٨
﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ﴾	٩٠	٣/٢٦٢٨
﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى﴾	٩٦، ٩٧	٣/٢٦٢٨
﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٢٤	٥/٦٦٦٤
سورة الأنبياء		
﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ﴾	٢٩	٣/٢٧١٥
﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾	٦٣	٢/١٠٣٨، ٣/٢٣٣٧، ٣/٣٠٧٦، ٤/٦٠٥٧
﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ﴾	٨٧	١/٧٦٩
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾	٩٦	٤/٥٣٠٧
﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾	٩٦	٢/١١٤٢، ٢/١٣٥٤
﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾	١٠٤	٣/٢٥٨٨
سورة الحج		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ﴾	١، ٢	٣/٣١٣٤
﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	٢٣	٥/٦٨٣٧
﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾	٢٥	٤/٥٣٩٧
﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾	٦٥	٢/١٧٩٣

الآيـــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة المؤمنون		
المؤمنين		٢/١٥٩٧
﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾	٦٠	٤/٤٩٢٩
﴿وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾	١٠٤	٢/١٣٧٠
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا﴾	١١٥	٤/٥٠٥٧
﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١١٦	٢/١٥٩٧
سورة النور		
النور		٤/٥٦٦٦
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ﴾	٤	٣/٢٧٥٠
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾	٦	٣/٢٧٥٠، ٣/٢٨٣٤، ٤/٥١٧٣، ٤/٥٦٦٦
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾	١١	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٣، ٤/٤٩٤٥
﴿لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن﴾	١٦	٤/٤٩٤٣
﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾	٢٢	٤/٤٩٣٩، ٤/٤٩٤٥
﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوٓا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ﴾	٢٢	٤/٥١٦٧
﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾	٢٢	٤/٤٩٤٥
﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾	٣٣	٢/٢٣١٣
﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾	٥٨	٢/٨٦٦
سورة الفرقان		
﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ﴾	٦٨	٤/٥١١٠، ٤/٥١٧٩
سورة الشعراء		
﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ﴾	٤٠	٣/٢٦٢٨
﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾	٤٤	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾	٦١	٣/٢٦٢٨
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	١/٦٧٦

الآيــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة النمل		
﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾	٨	٥/٧٢٨٢
﴿إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	٨٠	٤/٤٥٣٣، ٤/٥٦٩٠
سورة القصص		
﴿لَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ﴾	٧	٣/٢٦٢٨
﴿هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ﴾	١٥	٣/٢٦٢٨
﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾	١٦	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ﴾	١٨	٣/٢٦٢٨
﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ﴾	١٩	٣/٢٦٢٨
﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	٢٢، ٢٣	٣/٢٦٢٨
﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ﴾	٢٤	٣/٢٦٢٨
﴿لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	٢٥	٣/٢٦٢٨
﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ﴾	٢٦	٣/٢٦٢٨
﴿أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي﴾	٢٧	٣/٢٦٢٨
﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ﴾	٥٦	٥/٦١٩٨
﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖ﴾	٨٥	٢/١١٢٩
سورة العنكبوت		
﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗا﴾	٨	١/٧٧٩
سورة الروم		
﴿يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا﴾	٤٨	٣/٢٦٧٥
سورة لقمان		
﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾	١٣	٤/٥١٧١
﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي﴾	١٥	١/٧٧٩
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾	٣٤	٤/٥١٦٥، ٤/٥٤٦٨

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحـديث
سورة السجدة		
﴿الٓمٓ ۞ تنزيل﴾		١/٨١٠، ٢/١٢٩٥، ٣/٢٥٤٠
تنزيل السجدة		٢/١١٢٤، ٢/١٦٧٣، ٤/٤٦٥٦، ٤/٤٧٧٧، ٤/٥٧٥٩
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	١٧	٥/٦٢٩٥
سورة الأحزاب		
الأحزاب		١/٨٨
﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١	١/٤٧١، ٤/٤٨٧٤، ٤/٥٧٩٤
﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾	٢٣	١/٨٨
﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾	٢٥	٢/١٢٩٩
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾	٢٨، ٢٩	٢/٢٢٦٠
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾	٣٣	٣/٣٩٩٢
﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾	٣٥	٥/٦٩٧٨
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ﴾	٥٣	٣/٣٦٨٠
﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾	٥٨	٤/٤٧٠٢
﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾	٧٠، ٧١	٤/٥٢٤٥، ٤/٥٢٦٩، ٥/٧٢٤٢
سورة فاطر		
﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾	٤١	٢/١٧٩٣
سورة يس		
﴿يسٓ﴾		٥/٦٢٤٤
سورة الصافات		
﴿ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾		٤/٥٤٥٧، ٤/٥٥٦٣
﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ﴾	٨٨، ٨٩	٢/١٠٣٨
﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾	٨٩	٣/٢٣٣٧، ٣/٣٠٧٦، ٤/٦٠٥٧



الآيــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾	١٧٧	٣/٣٠٥٥
﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾	١٨٠-١٨٢	٢/١١١٦
سورة ص		
﴿صٓ﴾		٤/٥٩٣٧، ٢/١٠٦٧
﴿أَجَعَلَ ٱلْأَلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾	٥	٣/٢٥٩٣
﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾	٣٦	٣/٢٦٧٥
﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾	٤٢	٣/٣٦٣١
سورة الزمر		
الزمر		٤/٤٧٧٧، ٤/٤٦٥٦
﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾	٢٣	١/٧٣٧
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾	٣٠	١/٦٦٥
﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾	٣١	١/٦٨٤
﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾	٦٧	٤/٥٤٠٠، ٤/٥١٧٢
سورة غافر		
﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾	٢٨	١/٤٨
سورة فصلت		
﴿حمٓ ۞ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١-١٣	٢/١٨٢٠
﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾	٢٢	٤/٥٢٥٧، ٤/٥٢١٦
﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾	٢٣	٤/٥٢١٦
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾	٣٠	٣/٣٥٠٨
سورة الشورى		
﴿مَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾	٣٠	١/٦٠٥، ١/٤٥٠
﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٤٢	٤/٤٦٥٣

الآيــــــــة	رقمهــا	رقم الحــديث
سورة الدخان		
﴿حمٓ﴾		٥/٦٢٤٤
الدخان		٥/٦٢٥٢
﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾	١٠	٤/٥١٥٧
﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾	١٦	٤/٥١٥٧
﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾	٢٩	٣/٤١٤٧
سورة الأحقاف		
الأحقاف		١/٥٣٣
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾	٢٤	٤/٤٧٢٦
سورة محمد		
﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾	١٥	٤/٥٢٣٤
﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	١٩	٢/١٥٦٦
سورة الفتح		
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾		١/١٤٤، ٣/٣٢٦٦
الفتح		١/٤٧٠
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	١	٣/٢٩٤٤، ٣/٣٢١٥، ٣/٣٢٦٥
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾	٢	٣/٢٧١٥، ٣/٣٠٥٧
﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	٥	٣/٢٩٤٤، ٣/٣٠٥٧، ٣/٣٢١٧، ٣/٣٢٦٥
﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ﴾	٢٥	٢/١٥٦٣
سورة الحجرات		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ﴾	١	٥/٦٨٣٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ﴾	٢	٣/٣٣٤٥، ٣/٣٣٩٤، ٣/٣٤٤٠
﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾	٢	٣/٣٣٩٤

الآيـــــــة	رقمهــا	رقـم الحـديث
﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾	٩	٣/٤٠٩٧
﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾	١١	٥/٦٨٧٢
سورة ق		
﴿قٓ﴾		٢/١٤٤٧، ٢/١٤٥٠، ٥/٧١٧٠
﴿قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾		٢/١٤٥١، ٥/٧١٦٩، ٥/٧٤٨١
﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾	١٠	٥/٦٨٦٠
﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾	١٩	٤/٤٤٦٦
سورة الطور		
﴿ٱلطُّورِ﴾		٥/٦٩٩٦، ٥/٧٤١٢، ٥/٧٤٢٦، ٥/٧٤٣٧
سورة النجم		
النجم		٤/٥٢٣٠
﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾	٩	٤/٥٣٥٠
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾	١١	٤/٥٠٣٠
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	١٣	٤/٥٣٧٣
﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	١٤	٣/٣١٩٨
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	٣/٢٦٦٦، ٤/٥٣١٦
﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾	٦١	٣/٢٦٩٥
سورة القمر		
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾		٢/١٤٥١
﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾		٢/١٤٤٧، ٢/١٤٥٠
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾	١، ٢	٣/٣٢٠٠
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾	١	٣/٢٩٤٢
﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	١٥	٤/٥٣٤٠

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الرحمن		
﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾	٧٢	٤/٥٢٨٥
سورة الواقعة		
الواقعة		١/١٠٣
﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾	٣٠	٤/٥٨٧١
﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾	٣٤	٢/١٣٩٩
﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	٣٩، ٤٠	٤/٥٣٥٢
﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾	٧٤	٢/١٧٤٠
سورة الحديد		
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ﴾	١٦	١/٧٣٧، ٤/٥٢٦٨
﴿رَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ﴾	٢٧	٣/٣٧٠٨
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾	١	٤/٤٧٩٣
﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾	٨	٣/٣١٢٦
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟﴾	١٢	١/٣٩٧
﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ﴾	١٣	١/٣٩٧
سورة الحشر		
الحشر		٢/١٥٩٧
﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً﴾	٥	٢/٢١٩٦
﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾	٦	١/٤
﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾	٧	٤/٥١٥٣
﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	٩	٥/٦٢١٤
سورة الممتحنة		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ﴾	١	١/٣٩٤

الآيـــــة	رقمهـا	رقم الحـديث
سورة الصف		
الصف		٢/١٥٩٧
﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾	١، ٢	٥/٧٥١٥، ٥/٧٥١٧
﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾	١-٤	٥/٧٥١٧
سورة الجمعة		
﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾	١١	٢/١٨٩١، ٢/١٩٨٣
﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾	١١	٤/٥٠٤٦
سورة التحريم		
﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ﴾	٤	١/١٦٠
﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا﴾	٥	١/١٦٠
﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾	١١	٥/٦٤٥٠
سورة القلم		
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	٤	٤/٤٨٧٤
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾	٤٢	٥/٧٣٠٢
سورة الحاقة		
﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾	١٧	٥/٦٧٣٢
﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾	١٩	٤/٥٧٦٧
سورة نوح		
﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾	٢٦، ٢٧	٤/٥١٩٩
سورة الجن		
الجن		٢/١٥٩٧
﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾	١	٣/٢٣٧٨
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾	١، ٢	٣/٢٣٧٨
﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾	٣	٢/١٥٩٧

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـــم الحـــديث
سورة المزمل		
﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾	٢	٤/٤٩٥١
﴿إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا﴾	٥	٤/٤٧٩١
﴿وَأَقۡوَمُ قِيلًا﴾	٦	٣/٤٠٣٦
﴿وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ﴾	١١	٤/٤٥٩٣
سورة المدثر		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾		٢/١٩٥٢، ٢/١٩٥٣، ٢/٢٢٣٢
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾	١-٤	٢/١٩٥٢، ٢/١٩٥٣، ٢/٢٢٣٢
﴿هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾	٥٦	٣/٣٣٣١
سورة القيامة		
﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾	٢٢، ٢٣	٤/٥٧٢٨
سورة الإنسان		
﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾		١/٨١٠، ٣/٢٥٤٠
سورة المرسلات		
﴿ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾		٣/٤٢٤٥، ٤/٥١٠٨
﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا﴾		٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٧٠، ٤/٥١٨٥، ٤/٥٣٨٧، ٥/٧٠٩١
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ﴾	٤٨	٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٠٨، ٤/٥١٨٥
﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۢ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾	٥٠	٤/٤٩٨٢، ٤/٥١٠٨، ٤/٥١٨٥
سورة النبأ		
﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾		١/١٠٣، ٣/٤٢٤٥
﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا﴾	١٤	٣/٢٦٧٣
سورة النازعات		
﴿ٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾		٣/٤٢٤٥

الآيـــــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة عبس		
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾		٤/٤٨٦١، ٣/٣١٣٥
سورة التكوير		
﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾		٢/١٤٧٣، ٢/١٤٧٢، ١/١٠٣
﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾	١٦،١٥	٢/١٤٧٣، ٢/١٤٦٧، ٢/١٤٦١
﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾	١٧	٢/١٤٧٢، ٢/١٤٦٥
سورة الانشقاق		
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾		٤/٦٠١٤، ٤/٥٩٦٨، ٢/٨٥٢، ٥/٦٤٠١، ٥/٦٤٠٠، ٤/٦٠٦٦، ٥/٦٤٩٥، ٥/٦٤٥٣، ٥/٦٤٣٢
﴿يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا﴾	٨	٤/٤٤٦٨
سورة الأعلى		
﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾		٤/٥٠٦٢، ٣/٢٥٦٥، ٢/١٧١٧
﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾	١	٢/١٧٤٠
سورة الليل		
﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾	٥-١٠	١/٦٠٧، ١/٥٧٩
سورة التين		
﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾		٢/١٦٦٧
سورة العلق		
﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾		٥/٦٤٠٠، ٢/١٩٥٣، ٢/١٩٥٢
﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾		٥/٦٤٠١، ٤/٦٠٦٦
﴿ٱقۡرَأۡ﴾		٢/٢٢٣٢
﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ﴾	١٠،٩	٥/٦٢٢٧
﴿أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾	١٤-١٧	٥/٦٢٢٧
﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	١٨	٥/٦٢٢٧
﴿كَلَّا لَا تُطِعۡهُ﴾	١٩	٥/٦٢٢٧

الآيـــــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة القدر		
﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾		١/٤٥٧
سورة البينة		
﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾		٣/٣٠٠٧، ٣/٣٢٥٩
سورة الزلزلة		
﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾		١/٤٥٧
سورة القارعة		
﴿ٱلۡقَارِعَةُ ۞ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾	١-١١	٣/٣٤٤٢
سورة التكاثر		
﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾		١/٤٥٧
﴿لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾	٨	١/٦٧٣، ٥/٦٦٥٥
سورة العصر		
﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾		١/٤٥٧
سورة الماعون		
﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾	٥	١/٧٠١، ١/٧٠٢، ١/٨١٩
سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾		١/٤٥٧
﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾	١-٣	٣/٣٩٦٥
﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾	١	٣/٣١٩٩، ٣/٣٥٤٢
سورة الكافرون		
﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾		١/٤٥٧، ٢/١٥٩٩، ٢/٢٠٣٢، ٢/٢١٣٢، ٣/٢٥٦٥، ٤/٥٠٦١، ٤/٥٠٦٢، ٤/٥٧٣٦، ٥/٦٧٥٩، ٥/٧٤٣٨

الآيــــــــة	رقمهــا	رقــم الحــديث
سورة النصر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾		١/٤٥٧، ٤/٥٢٤٢، ٤/٥٤١٩، ٥/٧٤٣٨
سورة المسد		
﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾		١/٢٥، ١/٤٩، ٣/٢٣٦٧
﴿تَبَّتۡ﴾		١/٤٥٧
سورة الإخلاص		
التوحيد		٢/٢١٣٢
﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾		١/٤٥٧، ٢/١٠١٥، ٢/١٠١٦، ٢/١١٠٥، ٢/١٤٨٥، ٢/١٥٥١، ٢/١٥٩٧، ٢/١٧٩٦، ٢/٢٠٣٢، ٢/٢٠٤٩، ٣/٢٥٦٥، ٣/٣٣٤٩، ٣/٣٣٥٠، ٣/٣٣٧٨، ٣/٤١٣٢، ٣/٤١٥٠، ٣/٤٢٨٢، ٣/٤٢٨٣، ٤/٥٠٦١، ٤/٥٠٦٢، ٤/٥٧٣٦، ٥/٦٢٠٠، ٥/٦٧٥٩، ٥/٧٤٣٨
﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١-٤	٢/١٥٥١
سورة الفلق		
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾		٢/١٧٣٨، ٥/٧٤٣٨
المعوذتين		٢/١٥٩٧، ٤/٥١٦٣
سورة الناس		
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾		٢/١٧٣٨، ٥/٧٤٣٨
المعوذتين		٢/١٥٩٧، ٤/٥١٦٣

❊ ❊ ❊

فهرس القراءات

الآيـــــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة الأنفال		
﴿إِذْ (يغشاكم النعاس) أَمَنَةً مِّنْهُ﴾	١١	٢/١٤٣٢
سورة الذاريات		
﴿(إِنِّي أَنَا) الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾	٥٨	٤/٥٣٤٦
سورة الواقعة		
﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩	٤/٤٥٣٠، ٤/٤٦٥٧

* * *

فهرس الموضوعات

